

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

افتتاح معرض للصناعات الاردنية في السودان

الخرطوم - قدس برس - افتتح وزير التجارة الخارجية السوداني عثمان الهادي معرضا للمنتجات الاردنية هو الثاني من نوعه في العاصمة السودانية الخرطوم تنظمه جمعية المصدرين الاردنيين بمشاركة ٢٢ شركة.

ودعا الوزير الهادي الى فتح الاسواق السودانية امام السلع العربية، واشاد بالعلاقات الاقتصادية بين الخرطوم وعمان.

وكان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء زار السودان مؤخرا فيما نوه كمال قاقيش نائب رئيس جمعية المصدرين الاردنية خلال افتتاح المعرض الاردني في السودان الى اهمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

روسيا ستساعد ليبيا على اعادة بناء مفاعلها النووي

موسكو – رويتر – قالت وزارة الخارجية الروسية امس ان موسكو ستساعد ليبيا على اعادة بناء مفاعل نووي وستشارك في بعض المشروعات الاخرى في مجال الاعمال ولكنها اوضحت ان جميع هذه المشروعات لا تنتهك العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا.

وقال جينادي تاراسوف المتحدث باسم الوزارة انه تقرر من حيث المبدأ خلال مشاورات ثنائية في موسكو في ٢٢ و٢٣ تشرين الاول ان تشارك الشركات الروسية في بعض مشروعات الطاقة والاتصالات في ليبيا.

وقال في لقاء صحفي «اكدت الشركات الروسية بناء على طلب ليبيا انها مستعدة للمساعدة في الخدمة الفنية واعادة بناء نظام الصيانة في مركز التاجورة للابحاث النووية الذي بني بمساعدة الروس.

البقية ص ١٥

العدد ٩٩٠٩ - الجمعة ٢٢ جمادى الاخرة ١٤١٨هـ - الموافق ٢٤ تشرين اول ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 24, 1997 NO. 9909 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

في الرأي اليوم

«السلطة» تعتبرها «الفرصة الاخيرة» وتحذر من اخفاقها

مفاوضات واشنطن تناقش ٤ قضايا جوهرية

اعادة الانتشار ووقف الاستيطان والامن ومفاوضات الوضع النهائي

عواصم – وكالات –
فلسطين – من مازن سعادة

اكدت القيادة الفلسطينية اهمية اللقاء المرتقب بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين في واشنطن الاسبوع المقبل.

وقالت الاذاعة الفلسطينية صباح امس ان هذا التأكيد ورد في بيان صدر عن الاجتماع الاسبوعي للقيادة الذي عقد في غزة الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس ياسر عرفات وبحضور اعضاء مجلس الوزراء واللجنة التنفيذية ولجنة المفاوضات.

واوضحت مصادر فلسطينية لـ «الرأي» ان لقاء واشنطن المرتقب سيبحث اربعة مواضيع رئيسية هي اعادة الانتشار في المرحلتين الاولى والثانية ووقف الهجمة الاستعمارية وتحديد المفهوم الامني لدى الجانبين ومفاوضات الوضع النهائي.

وطالبت القيادة الفلسطينية في البيان الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) «الادارة الامريكية بالإعداد الجدي للقاء واشنطن المزمع

البقية ص ١٥

الكوفية الفلسطينية تواجه المستوطنين وبندقية الاحتلال في الخليل ا.ف.ب.

لدى استقباله سفراء الاتحاد الاوروبي وروسيا والامارات:

الطراونه يستعرض مستجدات عملية السلام والشراكة الاردنية الاوروبية وسير العملية الانتخابية

عمان - بترا - استقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية في مكتبه امس سفراء دول الاتحاد الاوروبي.

واستعرض السيد الوزير مع السفراء عملية السلام وخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والتطلعات الى تحقيق تقدم في الاجتماعات المنوي عقدها في واشنطن بين الاسرائيليين والفلسطينيين مثمنا الدور الاوروبي ومجمل المواقف الاوروبية كاتحاد وكدول منفردة ازاء عملية السلام.

وتطرق الى العلاقات بين الاردن والاتحاد الاوروبي وتطلع المملكة الاردنية الهاشمية لتوقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي في ٢٤ تشرين الثاني القادم والتي تفتح عهدا جديدا من العلاقات الاستراتيجية بين الاردن والاتحاد الاوروبي.

وثمن السيد الوزير الدعم المتواصل للاتحاد والدول الاوروبية منفردة للاردن كتعبير عن مواقف الاردن الايجابية من عملية

البقية ص ١٥

خلال اجتماعات لجنة نزع السلاح في الامم المتحدة

الاردن يطالب اسرائيل بالانضمام لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية

نيويورك - بترا - تابعت اللجنة الاولى المختصة بالامن الدولي ونزع السلاح في الجمعية العامة للامم المتحدة مشاوراتها امس.

واعرب عدد كبير من المتحدثين عن تخوفهم من مشكلة الاسلحة بكافة انواعها وخاصة خطورة الاسلحة النووية.

واكد الوزير المفوض رجب السقيري من الوفد الاردني لاجتماعات الدورة الـ ٥٢ للجمعية العامه في كلمة امام اللجنة على ضرورة انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط ودعا اسرائيل الى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع جميع منشآتها النووية تحت نظام رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال السقيري ان الاردن وقع معاهدة

البقية ص ١٥

انقرة ستدخل الحرب مع اسرائيل ضد سوريا

تفسير روسي لتكثيف الوجود العسكري الامريكي في الخليج

موسكو – الرأي –
من سلام مساقر

يرى محللون روس بأن منطقة الخليج تشهد استعراضا للقوة بين لاعبين رئيسيين في المنطقة هما الولايات المتحدة وايران. ويشيرون الى ان واشنطن اتخذت من غارات الطيران الايراني على معسكرات المعارضة الايرانية في العراق ذريعة لارسال حاملة الطائرات (نيميتس) الى مياه الخليج، لكن الولايات المتحدة في حقيقة الامر تسعى لعرقلة تنفيذ صفقة الغاز التي عقدتها روسيا وفرنسا وماليزيا مع ايران.

وتقضي الصفقة التي تبلغ قيمتها ملياري دولار ووقعتها شركة (طهران اويل) و(توتال) الفرنسية و(بتروناس) الماليزية و(غاز بروم) الروسية باستثمار حقل غاز كبير قبالة الساحل الجنوبي الايراني بصورة مشتركة.

وكانت واشنطن هددت بفرض عقوبات وفقا لقانون (داماتو – كنيدي) الذي اقره الكونغرس الامريكي قبل عام ويطالب بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي

البقية ص ١٥

رسالة من الحسين الى الشيخ زايد

ابوظبي - ق.ن.أ - غادر ابوظبي بعد ظهر امس السيد صلاح ابوزيد مستشار جلالة الملك الحسين بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت عدة ايام.

وقد سلم السيد ابوزيد خلال الزيارة رسالة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من جلالة الملك الحسين.

كما التقى السيد ابوزيد مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات وبحث معهم سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

بغداد تبحث عن بدائل اخرى اذا لم يرفع الحصار

مجلس الامن يصوّت على قرار يسمح بفرض عقوبات اضافية على العراق

نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب - يفترض ان يصوت مجلس الامن الدولي امس الخميس على قرار يستبعد فرض عقوبات فورية جديدة على العراق ولكنه يسمح بفرضها في اي وقت ما لم تتعاون بغداد بشكل كامل مع الامم المتحدة بشأن ازالة الاسلحة العراقية.

وقد قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا تنازلات جديدة امس الاول من اجل التوصل الى حل توفيقي بعد ان عجزتا عن اقناع الروس والفرنسيين بفرض عقوبات تلقائية على العراق بعد ستة اشهر.

وصرح السفير الاميركي بيل ريتشاردسون للصحافيين في أعقاب مشاورات مكثفة بين الدول ال ١٥ الاعضاء في المجلس ان «الدول التسع الراعية (للقرار) ناقشت امس قرارا صارما جدا. ننتظر تصويتا ونأمل ان يلقى اجماع الدول الاعضاء» في المجلس.

وعبر المندوب الروسي سيرغي لافروف عن ارتياحه «للتقدم» الذي يتضمنه النص، مؤكدا انه «لا يتضمن عقوبات جديدة».

وقد طلب السفير الفرنسي توجيهات باريس.

ويتخلى النص الذي قدمه الاميركيون والبريطانيون وسبع دول اعضاء في المجلس عن الطابع

البقية ص ١٥

مقتل امير للجماعة المسلحة في قسنطينة :

اقبال ضعيف على الانتخابات البلدية في الجزائر والسلطات ترفض اي وساطة خارجية لحل الازمة

الجزائر - وكالات - قالت السلطات الجزائرية ان ١٢٫٣٤ في المئة من الناخبين ادلوا بأصواتهم في الانتخابات المحلية حتى الساعة الحادية عشرة من صباح امس.

واعلنت وزارة الداخلية الجزائرية والتلفزيون الجزائري هذه النسبة بعد ان ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس اليمين زروال ادلى بصوته في اللجنة المقامة في مدرسة الغزالي بالقرب من قصر الرئاسة في الجزائر العاصمة.

وفتحت المراكز الانتخابية المقامة في المدارس والمباني الحكومية في شتى انحاء البلاد ابوابها الساعة الثامنة صباحا ومن المنتظر ان تستمر عملية الاقتراع حتى الساعة السابعة مساء.

وبدا اقبال الناخبين متدنيا بشكل خاص حتى ساعة الظهيرة في العاصمة الجزائرية التي هزتها مذابح استهدفت المدنيين عند مشارفها القيت مسؤوليتها على اسلاميين متشددين.

وسجلت الجزائر ادنى نسبة اقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الخامس من حزيران في اعقاب سلسلة من الانفجارات هزت العاصمة وتسببت في مقتل وجرح عشرات المدنيين والقت السلطات مسؤوليتها على اسلاميين متشددين.

ولم تعلن السلطات عن وقوع اي حوادث عنف خلال انتخابات امس في العاصمة التي يعيش فيها نحو ثلاثة ملايين نسمة.

وسارت عملية الاقتراع بسلاسة داخل اللجان الانتخابية واعرب مسؤولون عن املهم في ان يزيد الاقبال على الانتخابات خلال الساعات القادمة.

وقال زروال للصحفيين بعد ان ادلى بصوته ان الجزائر تعيش الآن حدثا تاريخيا يجيء في اطار اجراءات شاملة للخروج الاكيد من الازمة.

ودعت الجبهة الاسلامية للانقاذ التي فازت في الانتخابات المحلية السابقة عام ١٩٩٠ وحققت تقدما في الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية التي جرت بعد ذلك بعام الى مقاطعة انتخابات امس.

ويشارك في الانتخابات المحلية الجزائرية نحو ١٦ مليون ناخب

البقية ص ١٥



سيدة جزائرية تدلي بصوتها

ازمة اسواق المال تنتقل الى العواصم العالمية

طوكيو - بترا - تسود موجة قلق في الشرق الاقصى من ان ازمة العملات والاسواق المالية التي بدأت في تايلند بدأت بالتسلل الى الدول الغنية التي تعتبر نفسها تقليديا في منأى عن الازمات المالية.. فقد عانت اسواق الاسهم اليابانية امس «صدمة» وردت من هونغ كونغ التي هوت اسعار اسهمها في سقوط حر الى ادنى مستوى منذ «١٤» سنة وهبط مؤشر هانغ سينغ تحت حاجز الثقة النفسي البالغ ١٠ آلاف نقطة.. وقد اكدت سلطات الجزيرة ان هذا التراجع يمثل ظاهرة مؤقتة استثنائية وبأن المقومات الاساسية لاقتصاد هونغ كونغ متينة ومنيعة..

لكن المتعاملين في اسواقها المالية بقوا في حالة استنفار تعكس جديا مشاعر التوتر التي سادت في الاسواق المالية.

وقال مسؤول من بنك ساكورا في طوكيو بأن عدم استقرار الانظمة المالية في آسيا سيستمر في تلبيد الاجواء المحيطة بالاقتصاد الياباني الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالدول الآسيوية.. وجاء تصريحه تعقيبا على انخفاض اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس الى ادنى مستوى لها منذ آب ١٩٩٥.

وتراجع مؤشر نيكيي ٥٣٦٫٠٦ نقطة او اقل بنسبة ٣ بالمائة عن مقدار اغلاقة يوم امس الاول مقفلا عند ١٧٫١٥١٫٥٥ وتوقع محللون اقتصاديون في طوكيو استمرار موجة الهبوط اذا تابعت اسعار الاسهم تراجعها في هونغ كونغ..

وفي هذه الاجواء شهدت اسواق الصرف اليابانية تحركات محمومة لشراء الدولار الاميركي الذي عزز قيمته بمقدار ٠٫٦٧ او ١٢١٫٣٤ / ٤٦ ينا.

وتدرك حكومة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الآن اكثر من اي وقت مضى حجم الضغوط المتزايدة على العملة اليابانية.. ومدى صعوبة استراتيجية جعل الين عوضا عن الدولار الاميركي ملجأ آمنا يحمي عملات شرقي آسيا.

٦٤٫٧٣٪ من الناخبين يستلمون بطاقاتهم

عمان - بترا - ذكرت مصادر وزارة الداخلية ان عدد الذين استلموا بطاقاتهم الانتخابية حتى نهاية دوام الخميس بلغ ١٢٢٣٤٩٦ ناخبا وناخبة يشكلون ما نسبته ٦٤٫٧٣ بالمائة من الناخبين المسجلين منهم ٦٤٠٤٩٨ ناخبا و٥٨٢٩٩٨ ناخبة.

قطر توقف اصدار تأشيرات دخول قبل مؤتمر الدوحة

الدوحة - رويتر - قال مسؤولون حكوميون امس ان قطر اوقفت اصدار تأشيرات دخول للاجانب كأجراء امني استعدادا للمؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي تستضيفه الشهر القادم.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية القطرية ان الاجراء اتخذ لتعزيز الامن قبل المؤتمر وذكر ان تطبيقه بدأ يوم ٢٠ تشرين الاول الحالي وسيستمر حتى ٢٠ تشرين الثاني القادم.

وصرح بانه سيطبق على كل الجنسيات.

وحجزت وزارة الخارجية القطرية كل الفنادق الرئيسية في العاصمة الدوحة الى جانب ثلاثة فنادق عائمة لاقامة الوفود المشاركة في المؤتمر المثير للجدل الذي سيعقد في العاصمة القطرية في الفترة من ١٦ وحتى ١٨ تشرين القادم.

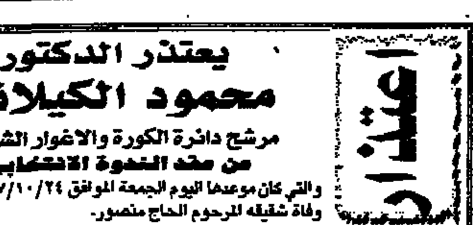
واعلنت شركة قطر للتأمين المملوكة جزئيا للدولة اليوم الخميس انها ستوفر تأمينا مجانيا يصل الى خمسة ملايين دولار لكل مشارك في حالة تعرضه للاصابة او الموت او لحق ضرر بممتلكاته خلال المؤتمر.

وتتوقع قطر مشاركة ما يتراوح بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ شخص في المؤتمر عن رجال السياسة والمسؤولين ورجال الاعمال.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف الاماراتية امس ان اتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات قرر عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي في تشرين الثاني المقبل.

ونقلت الصحف عن مصدر مسؤول في اتحاد غرف التجارة والصناعة الاماراتي قوله «أن اتحاد الغرف ورجال الاعمال في

البقية ص ١٥



الاتحاد الاوروبي يبحث التوصل لمنهاج مشترك لبيع الاسلحة

بروكسل - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية امس ان واضعي سياسات الاتحاد الاوروبي سيتوصلون في الاسابيع القليلة القادمة لتصور بشأن منهاج سلوك مشترك يحكم بيع الاسلحة.

وقال المتحدث اندريه كيرتون لرويتر ..انها مناقشة سياسية بحتة في هذه المرحلة. ولكن بريطانيا ستكون مستعدة للتوصل لقرار قبل شهر حزيران القادم.

واثيرت فكرة وضع سياسة خاصة بالاسلحة لاعضاء الاتحاد الاوروبي في اجتماع عقد في لندن هذا الاسبوع بين وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك ونظيره البريطاني روبن كوك.

وقال كيرتون ان بريطانيا تحرص على وضع منهاج لبيع الاسلحة على جدول اعمالها في كانون الثاني القادم عندما تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتغير بصفة دورية كل ستة اشهر.

البقية ص ١٥

جائزة ساخاروف للصحفية الجزائرية سليمة غزالي من البرلمان الاوروبي

ستراسبورغ - أ.ف.ب - منح البرلمان الاوروبي امس الخميس في ستراسبورغ رئيسة تحرير صحيفة «لا تاسيون» الجزائرية سليمة غزالي جائزة ساخاروف لكفاحها في سبيل الدفاع عن حقوق الانسان وحرية التعبير في الجزائر.

ومن المتوقع أن تتسلم غزالي هذه الجائزة التي تحمل اسم

البقية ص ١٥

باريس تؤكد اختبار اسلحة كيماوية في قاعدة عسكرية سرية بالجزائر

باريس – رويتر – قال وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار امس ان فرنسا دعت مسؤولين جزائريين لحضور تجارب سرية اجرتها على اسلحة كيماوية في الصحراء الجزائرية حتى عام ١٩٧٨.

وابلغ الصحفيين «ما اعرفه عن هذا الاتفاق الذي قبلت الجزائر بموجبه استخدام الموقع هو انه تمت دعوة مسؤولين جزائريين كمراقبين».

وكان ريشار يعلق على ما كشفته مجلة فرنسية هذا الاسبوع من ان فرنسا بالاتفاق مع الحكومة الجزائرية احتفظت بقاعدة سرية في الجزائر لاجراء اختبارات على الاسلحة الكيماوية حتى عام ١٩٧٨ وذلك بعد ١٦ عاما من حصول الجزائر على استقلالها في حرب دامية استمرت سبع سنوات.

وجاء الكشف مفاجأة للكثيرين اذ كان يعتقد ان اخر جندي فرنسي غادر الجزائر عام ١٩٦٧ بعد اغلاق اخر القواعد الفرنسية بما في ذلك موقع رجان في الصحراء حيث اختبرت فرنسا اول اسلحتها النووية.

وقالت مجلة لونوفيل اوبزرفاتور الاسبوعية ان قاعدة «ب٢ نامو» في عمق الصحراء الجزائرية كان يجري تشغيلها في المراحل الاخيرة تحت ستار انها منشأة صناعية فرنسية خاصة على غرار منشآت حفر ابار النفط الفرنسية في المنطقة.

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

بين المتعة والقتل

القلب اداة انسانية شفافة تنبض بالحب والرقة تجعلنا نعيش في رومانسية الاحلام وتبعدنا عن كدر العصر وزحمة الايام. فما اقسى القلوب حين تفرغ من الرحمة فتصبح خواء يابسة، وعندما تتلاشى مقومات الانسانية لدى البشر يتهاون نسيج القيم في ضمائرهم ويضعف كخيوط عنكبوتية واهية نصبت في وجه ريح عاتية. فما اظلم الانسان لنفسه حين يعبث ببيئته ويدمر علاقته الحميمة مع الاحياء التي تشاركه الحياة على سطح هذا الكوكب! انها لحظة جنونية حين يعبىء احدهم بندقية صيد لقنص طير جميل على غصن شجرة او غزال او ارنب بري يركض ببراءة وفطرة في الطبيعة، وليس هناك شيء ابشع من نصب شباك خادعة لصيد نمر او فهد و دب! واي عمل شائن اسوأ من ان تنصب الشراك فتجهز لصيد ثعلب او للايقاع بذئب؟

هل بلغت انسانيتنا درجة الانتقام من شركاء لنا في الطبيعة لننتفع بجلد النمر او ناب الفيل و فراء الذئب؟ وهل هي مجرد رغبة في الانتقام لمجرد شعورنا بالقوة او التفوق عليهم؟ ان انه الغرور الذي يدفعنا للتلذذ بموت من هو اضعف منا؟ ان الرغبة المجنونة والجشعة في الاتجار وتحقيق الثراء والمباهاة تدفعنا لجلب طيور من مواطنها الاصلية فنحرمها حق الحياة في وطنها لنحشرها في قفص اشبه بالسجن بحجة صوتها المغرد الجميل او جمال ريشها والوانها، اليس مدعاة للحزن ان نرى ببغاء او كنارا صغيرا استضعفناه نتلذذ بالنظر اليه من وراء قضبان القفص؟ اليست فجيعة ان نرى فيلا يستدرج من قطيعه ليقتل لا ذنب له في ذلك سوى انه ضحية عاجه الثمين او لما يجري لدب اونمر يقتل بشكل حضاري بابرة مخدرة فينزع عنه جلده او فراؤه لتزين به ملابس حسناء جميلة من بني البشر، فأية متعة هذه؟ اهي متعة التلذذ بالقتل؟ نحن نتفنن في ايجاد المبررات للقتل ونطلق عليها تسميات لنتبرأ بها من الجريمة فنسميها تارة رياضة واخرى متعة وثالثة ترفيها كما يحدث حين نحشر ثورا امام الاف المشاهدين نهيجه ونثيره بمنديل احمر بوقع موسيقي صاخب لنطعنه بسيف او حربة لنكافىء البطل القاتل بالتصفيق ونشبع لظى شهوة انتقامية لدينا وكأن بيننا وبين الثور ثأرا وحقدا دفينا. او حين نمسك بديكين ليتصارعا في حلبة رهان يتجمع حولها المتفرجون المتشوقون لموت احد الديكة مضرجا بدمه، ويا لها من غباوة وحمق حين نقتل تمساحا او افعى لنحصل على جلد ثمين نصنع منه حذاء او حقيبة نسائية يدفع مقابلها ثمن باهظ لندرتها، انها مقايضة بين القوي والضعيف . فأي تجارة هذه ؟ واي خسران هذا الذي سندفعه في هذه اللعبة حين تختفي من حولي الاعداد الكبيرة من احياء في الطبيعة عمرت الكون منذ الازل؟ ان قوتي وجبروتي التي تدفعني لشن حرب مقيتة على اصدقائي الطبيعيين ستكون وبالا علي وسيملأ الخوف نفسي حين يأتي يوم ابقى وحيدا لا رفيق لي!!!

زهدي حسني الزمر

استراتيجية جديدة في التفكير

سئل.. البرت انشتاين.. عن رأيه في شروط النجاح في الحياة، فأجاب لو رمزنا الى النجاح في الحياة بحرف «أ» لكانت المعادلة التي انت بحاجة اليها هي

أ = س + ص + ي

اما حرف «س» فيرمز الى العمل.. وحرف «ص» الى اللعب والترويح عن النفس. وهنا سأل السائل وكان صحفيا.. وماذا يرمز اليه حرف «ي» في المعادلة المذكورة؟ فأجاب انشتاين:

«ان تلتزم الصمت وتكف عن الكلام».

مثل يصلح ان نسوقه على اوضاعنا الراهنة.. بما فيه من متناقضات واوجاع، انه وقت العمل بهدوء وصمت لنستطيع الصمود امام اعداء الامة العربية من جهة ومن ثم تنوير الرأي العام العالمي الذي ضللته الصهيونية من جهة اخرى. خدمة لقضايانا.. وكسبا لحقوقنا المسلوبة.

لا بد ان نصمت.. والا نستبق الاحداث.. وان نكف عن الشكوك والتساؤلات في قضايا اكثر حساسية منها على سبيل المثال.. الارهاب التكنولوجي ومحاولة اغتيال الدكتور مشعل.. والافراج عن الشيخ احمد ياسين.. وان يصاحب هذا الصمت العمل الهادئ وعدم اثارة قضايا جديدة كتلك التي اثارها بعض الصحفيين لدولة رئيس الوزراء حول صفقات متبادلة حول هذه المواضيع.. علينا الا ندع للعدو فرصة يكسب بها الرأي العام العالمي، بحيث تطغى حالة الافراج عن الشيخ ياسين على ما ارتكبه الموساد الاسرائيلي، فالله سبحانه وتعالى قد امرنا بعدم طرح اسئلة.. ان بدت الاجوبة عليها فانها تسيء الينا مصداقا لقوله تعالى:

«.. يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم» المائدة (١٠١).

نحن احوج ما يكون الى معادلة انشتاين في مرحلة السلام انها مرحلة العمل بصمت بدون تبجح، وبدون اثارة مشاعر. العمل يحتاج الى تضافر جهود كل المواطنين على اختلاف مواقعهم، ما احوجنا ضمن مرحلة السلام الى بناء اقتصادنا وبناء قوتنا من جديد.. علينا ان نستثمر السلام لبناء قوتنا.. وتثبيت كياننا.

الاسلام لا يريد القوة الجسمية الطائشة، او المخربة المدمرة، وانما يريد القوة التي تصرفها ارادة حازمة، تضبطها وتوجهها وجهة خيرة رشيدة فلا يطمع بها ظالم ولا يتجرأ عليها دخيل.

ان الضعف في كل صورة ليس في هذا الدين في شيء، فليس منه صنعة النفس المنافقة التي تتلون بكل لون، وتظهر في كل موقف بالوجه الذي يريده ويمليه اعداء هذا الدين.. وليس من الدين التقاعس عن العمل والكفاح والانصراف الى عالم الهوى والاماني والارتماء في المطالب التي لا يجنى منها سوى الحسرة والضياع والخلاصة نريد ان نستثمر السلام لبناء اقتصادنا وقوتنا وان نعمل بصمت عملا متقنا ومنظما، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه» رواه البيهقي وهو حديث حسن.

بالعمل قامت مدنيات، وارتقت شعوب، وسعدت امم، واستقر الانسان وهدأ واطمأن.. مصداقا لقوله تعالى:

«.. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون..» التوبة ١٠٥.

وقوله تعالى:

«.. ولتسألن عما كنتم تعملون..» النحل/٩٣.

وكان عليه الصلاة والسلام يعمل مع اصحابه.. حمل الحجارة عند بناء مسجد المدينة وضرب بمعوله في حفر الخندق حولها وحمل التراب فوق كتفه، وكل هذا عمله بصمت.

«.. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون..» صدق الله العظيم. الانعام/١٥٣.

د. ماجد المومني

وضع حجر الاساس لمبنى التأهيل في اربد

الامير فراس يدعو لتفعيل دور المجتمع في توفير الرعاية المناسبة للمعاقين

اربد – الرأي
من ماجد ساجع

اكد سمو الامير فراس بن رعد المستشار الصحي لجلالة الملك الحسين على اهمية مفهومي الوقاية والتأهيل.

وقال سموه خلال كلمة لسموه امس في حفل وضع حجر الاساس للمبنى الجديد لمركز التأهيل المجتمعي لرعاية المعوقين في مخيم اربد ان مفهوم الوقاية واصطلاح درهم وقاية يتطلب العمل الجاد لاجتثاث الاعاقات المختلفة مع توفير الرعاية السليمة عند الولادة.

واشار سموه الى اهمية التأهيل المجتمعي او الديموقراطي وان هذا التأهيل يتطلب مزيدا من الاهتمام من قبل المسؤولين للتغلب على ما يسمى بتحدي الاعاقة مؤكدا على اهمية تفعيل دور المجتمع في توفير الرعاية لهذه الفئة.

وقال انه من خلال مواكبته لاعمال اللجان المحلية بما فيها لجان اربد يبرز الجهد الموصول والعمل الدؤوب لتعميق الخدمات وان هذا الجهد ادى الى ظهور قيادات واعية ومسؤولة تطالب بحقوقها مثمنا انجازات لجنة اربد في ابراز هوية الطفل ذوي الاعاقات.

واشار الى ان هذا الاحتفال يعكس الاهتمام بالانسان وبذوي الاعاقات وحقهم في ان يكونوا مواطنين منتجين مباركا للمركز بناء مقره الجديد لابراز هوية الطفل ذوي الاعاقات ورعايته كما اراد ووجه جلالة قائد الوطن الملك الحسين.

والقى السيد محمد زريقي كلمة اكد فيها على اهمية الاخذ بأيدي ذوي الاحتياجات الخاصة واعدادهم للاعتماد على ذاتهم مع توفير الاجواء المناسبة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم.

وقال انه انطلاقا من هذه المفاهيم قامت مجموعة من افراد المجتمع المحلي بالتنسيق مع وكالة الغوث الدولية بانشاء مركز لرعاية وتأهيل هذه الشريحة من المجتمع بهدف الحد من مضاعفات الاعاقة وذلك من خلال التدريب المبرمج والمختص وتأهيل المعوق ليكون قادرا على خدمة نفسه ومن ثم خدمة مجتمعه وتخفيف العبء والضغط النفسي عن المعوق وذويه وتحويل المعوق من شخص معال الى شخص منتج ومهم في عملية التنمية.

والقى السيد سمير رمضان منسق برنامج الاعاقة في وكالة الغوث كلمة اكد فيها ان التأهيل ركيزة للبرامج الاساسية وان اللجان المحلية التطوعية والتي تقضي وقتا طويلا للتخطيط والبحث والتنسيق والاتصال مع كافة الهيئات والمؤسسات لايمانها بالعمل التطوعي وبحقوق الانسان عامة.

وقال ان برنامج التأهيل المجتمعي ونقطة انطلاقه من هذا المركز يجب ان تدعم ليكون المركز للتثقيف والترفيه والتعليم والتأهيل مشيرا الى انه لتحقيق هذه المبادىء لا بد من تعاون كافة قطاعات المجتمع لدعم هذا البرنامج.

والقى السيد محمد درياس مدير المركز كلمة قال ان تكلفة المبنى الجديد للمركز تبلغ (٦٠) الف دينار بطاقة استيعابية تبلغ (٨٠) طفلا وانه سيتم انجازه في مطلع العام القادم.

والقى السيد جمال الرفاعي كلمة اولياء امور الطلبة شكر فيها سمو الامير رعد وسمو الامير فراس على ما يقدمونه وبتوجيهات قائد الوطن لهذه الفئة من المجتمع.

وفي نهاية الاحتفال والذي حضره السادة مساعد محافظ اربد محمد قريحات ورئيس بلدية اربد المحامي عبدالرؤوف التل ومساعد مدير شرطة اربد المقدم محمد شابسوغ وحشد من المدعوين وضع سموه حجر الاساس للمبنى.



الامير فراس يتقبل درع البلدية من رئيسها

ندوة لحزب الوحدة الشعبية حول الانتخابات

عمان - الرأي - تقيم دائرة الاعلام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني غدا الاحد ندوة تحت عنوان «الانتخابات ما بين المشاركة والمقاطعة» يتحدث فيها كل من: المحامي رزق البطاينة نائب رئيس المنتدى العربي، وعيسى مدانات رئيس الحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني، والدكتور سعيد ذياب امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، وذلك في مقر الحزب الساعة الخامسة والنصف.

اجتماع لرؤساء مجالس الادارة لشركات النقل السياحي

عمان - بترا - عقد في وزارة السياحة والاثار مساء امس الاول اجتماع ضم رؤساء مجالس الادارة لشركات النقل السياحي المتخصص ومدراء واصحاب شركات السياحة والسفر وجمعية وكلاء السياحة والسفر برئاسة السيد اكرم مصاروة امين عام الوزارة وبحضور عدد من كبار المسؤولين في الوزارة .

وجرى البحث في موضوع اسعار شركات النقل السياحي المتخصص ضمن تعرفة محددة مع الاخذ بعين الاعتبار عدم التاثير على السوق السياحي الاردني اقليميا ودوليا.

وتم تشكيل لجنة تضم عددا من ممثلي شركات السياحة والسفر لتقدم مقترحات اولية وتعديلات مقترحة على الانظمة السياحية المعمول بها .

واكد السيد مصاروة ضرورة التعاون بين كافة المعنيين بالعملية السياحية وتضافر الجهود والعمل كفريق واحد لتقديم اسعار منافسة للمنتج السياحي الاردني بما ينعكس على زيادة اعداد السياح القادمين للمملكة.

احزاب المعارضة تتضامن مع المطالب الطلابية والنقابية

عمان - الرأي - اعلنت احزاب المعارضة الاردنية عن تضامنها الكامل مع مطالب الحركة الطلابية في الجامعات والمعاهد والمدارس بتشكيل اتحاد عام لطلبة الاردن.

كما اعلنت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة تضامنها مع الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والمهندسين الزراعيين وتدعم مطاليبهم، وتطالب الحكومة بتحقيق مطالب الطلاب والنقابات المهنية المشروعة.

الحسين يهنىء رئيس جمهورية زامبيا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس فريدريك تشيلوبا رئيس جمهورية زامبيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية زامبيا دوام التقدم والازدهار.

برقية للحسين من رئيسة وزراء بنغلادش خلال عبورها الاجواء الاردنية

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من الشيخة حسينة رئيسة وزراء جمهورية بنغلادش خلال عبورها الاجواء الاردنية امس اعربت فيها عن تمنياتها لجلالته بدوام الصحة والعافية وللشعب الاردني مزيدا من الرفعة والتقدم والازدهار.

الامير الحسن يعزي عشيرة الهبارنة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد راكان العبداللات المستشار في مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشيرة الهبارنه بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ علي سالم الهبارنه.

الوفود الرسميه غير معفية من رسوم دخول الاماكن الاثريه

عمان - بترا - وافق السيد عبد السلام المجالي رئيس الوزراء على تنسيب وزير السياحة والاثار وبالاستناد لاحكام النظام رقم ٣١ لسنة ١٩٩٣ بعدم اعفاء الوفود الرسمية لمختلف الوزارات والدوائر الحكومية بما فيها القوات المسلحة والامن العام من رسوم دخول الاماكن الاثرية والمتاحف اعتبارا من بداية العام القادم ١٩٩٨ .

وذكر السيد اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة والاثار ان ميزانية الدولة كانت تحرم سنويا من مبلغ يقدر بحوالي ٥٠٠ الف دينار سنويا من الوفود الرسمية.

شموط يشارك في اجتماعات قانونية في القاهرة

عمان - الرأي - يشارك القاضي رفعت شموط رئيس محكمة العدل العليا الاسبق في اجتماعات لجنة الخبراء المختصة بمراجعة المذكرات الايضاحية للقانون المدني العربي الموحد التي تعقد في القاهرة في الفترة من ١ - ١٠ / ١١ / ١٩٩٧ المقبل بتكليف من مجلس وزراء العدل العرب.

وشارك شموط بصفته عضوا في لجنة الخبراء القانونيين المكلفين بهذا الموضوع التي سيعقد اجتماعاته في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالمعادي.

اجتماع للجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس

عمان - الرأي - عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس اجتماعها الختامي مساء يوم امس في مقر الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية برئاسة الدكتور اسحق الفرحان رئيس المؤتمر، وناقشت خلال الاجتماع التقرير الاداري والمالي للمؤتمر والقرارات والتوصيات التي اتخذها، وتمت الموافقة عليه بشقيه الاداري والمالي.

وقد جاء في التقرير ان المبالغ التي تم جمعها للانفاق على اعمال المؤتمر بلغت (٢٨٫٢٩٣) ثمانية وعشرين الفا ومئتين وثلاثة وتسعين دينارا، فيما بلغت النفقات (٢٢٫٣٣٨) اثنين وعشرين الفا وثلاثمئة وثمانية وثلاثين دينارا، بفائض بلغ (٥٫٩٥٥) خمسة آلاف وتسعمئة وخمسة وخمسين دينارا تقرر انفاقها في تغطية النفقات اللازمة لتنفيذ بعض قرارات وتوصيات المؤتمر.

وقد قرر المؤتمر تشكيل اللجنة الاردنية للدفاع عن القدس من اعضاء اللجنة التحضيرية واعضاء لجنة التنسيق المنبثقة عن الهيئات واللجان الاردنية العاملة في سبيل القدس.

كما تقرر المباشرة في حملة واسعة لجمع التوقيعات على ميثاق الدفاع عن القدس في الاردن والعالم، بحيث تستمر الحملة في الاردن حتى العشرين من شهر تشرين الثاني القادم، وفي الخارج حتى نهاية تموز من العام القادم.

وقد اكدت اللجنة في اجتماعها على ان تقوم الامانة العامة للمؤتمر بالعمل الجاد والسريع للتنسيق بين الهيئات العاملة لنصرة القدس في الوطن العربي والعالم، بحيث يتم توحيد جهودها لتصب في اطار يكون اكثر جدوى وفعالية في خدمة القدس والدفاع عنها ارضا وسكانا.

ندوة يوم البيئة العربي اختتمت اعمالها

توصيات باتباع التخطيط السليم عند اقامة الصناعات التعدينية

عمان - بترا - اوصت ندوة يوم البيئة العربي التي اقامتها المؤسسة العامة لحماية البيئة واختتمت اعمالها مؤخرا بضرورة اتباع التخطيط البيئي السليم عند اقامة الصناعات التعدينية من خلال تقديم دراسات تقييم الاثر البيئي ودراسات الجدوى الاقتصادية .

كما اوصت الندوة بضرورة اعادة النظر بنظام المقالع رقم ٨ لسنة ١٩٧١ وصياغته بشكل يتلاءم وروح العصر لتلبية المتطلبات البيئية ووجوب التنسيق بين المؤسسات الرسمية المختلفة في شؤون البيئة واحترام القرارات والتوصيات المتعلقة بحماية البيئة وتسجيل المقالع التي يتم اغلاقها لدى الجهات المعنية وضرورة وضع نظام خاص باستعمالات الاراضي وتطبيقه وان تتحمل المؤسسات التالية جزءا من نفقات حل مشكلة التلوث البيئي في محافظة الزرقاء وهي سلطة المياه والمجاري وامانة عمان الكبرى وشركة مصفاة البترول وشركة الكهرباء الوطنية ومحطة الحسين الحرارية ووزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة المصادر الطبيعية .

واوصت بضرورة ايجاد بنك للمعلومات البيئية يتضمن الحالات الصحية «الامراض» الناتجة عن التلوث في مناطق المملكة المختلفة وايجاد تشريع خاص بفرض فلس البيئة وتطبيقه وزيادة الوعي البيئي لدى المواطنين من حيث ترشيد استهلاك المياه وكيفية التعامل مع مصادر المياه الملوثة وزيادة الوعي البيئي لدى قطاع الصناعيين من حيث رفع كفاءة تشغيل محطات تنقية المياه العادمة الصناعية واعادة استخدام المياه في مراحل التصنيع المختلفة.

الاسبوع الاول للهندسة المدنية اختتم اعماله

ابراز دور المهندس الاردني في التنمية والاعمار

عمان - بترا - اختتمت في الجامعة الاردنية امس الاول اعمال الاسبوع الاول للهندسة المدنية الذي نظمته شعبة الهندسة المدنية في نقابة المهندسين الاردنيين .

واوصى المشاركون في الاسبوع بضرورة الاستمرار بعقد الاسابيع العلمية وخاصة التحضير لعقد الاسبوع الثاني للهندسة المدنية في العام القادم والتركيز على ابراز دور المهندس المدني في التنمية والاعمار في الاردن وخاصة في السنوات العشرين الماضية ودعوة الحكومة الى الاسراع في اصدار نظام ممارسة المهنة بهدف تنظيم سوق العمل الهندسي والاستفادة من خبرات المهندسين وخاصة المهندس المدني في جميع المجالات المتاحة .

كما اوصى المشاركون بدعوة المكاتب الهندسية وشركات المقاولات والمصانع والبلديات والوزارات والمؤسسات الحكومية لفتح باب التدريب للمهندسين الجدد وتوفير المخصصات اللازمة لذلك وبالتعاون مع نقابة المهندسين وتفعيل دور لجنة تدريب المهندسين بين الوزارات ونقابة المهندسين والتاكيد على تضافر الجهود بين نقابة المهندسين ووزارة الاشغال العامة والاسكان وامانة عمان الكبرى ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والجهات المعنية الاخرى لتطبيق الكودات الهندسية بدقة وعدم اجازة المخططات الهندسية في حالة عدم التزامها بالكودات وتفعيل دور مركز تدريب المهندسين الذي انشاته نقابة المهندسين مؤخرا ودعوة كافة الجهات المعنية وخاصة وزارة الاشغال ونقابة المقاولين وامانة عمان لدعم المركز .

واكد المشاركون اهمية موضوع حماية البيئة من قبل الجهات المعنية والاهتمام بالمحافظة على الرقعه الزراعية الخضراء .

ودعا المشاركون الجهات المعنية بتنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى وخاصة وزارة الاشغال العامة والاسكان ونقابة المقاولين وامانة عمان الى توثيق المشاريع المتميزه وعرضها على جمهور المهندسين للاستفادة منها كما دعوا دائرة العطاءات الحكومية ونقابة المقاولين ووزارة الاشغال العامة والاسكان الى دراسة اسباب تعثر المشاريع الانشائية والتعاون لوضع الحلول الناجعة لمعالجة الاسباب المؤدية لهذا التعثر وضرورة الالتزام بالاسس العلمية لتصميم وتخطيط وانشاء وصيانة الطرق والابنية وتطبيق المواصفات الفنية وتطبيق نظام ادارة الرصفات وتقييم قوتها وحاجتها للصيانة باستعمال اجهزة القياس من اجل تحديد حاجة الرصفة الى صيانة .

وشارك في الاسبوع وفود من العراق، فلسطين، السعودية، ليبيا، الجزائر اضافة الى الاردن.

اختتام دورة في جمعية سيدات اوصرة

عجلون - بترا - اختتمت في جمعية سيدات اوصرة الخيرية امس الدورة التوعوية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع اليونيسيف للعناية بصحة الام والطفل .

واشتمل برنامج الدورة التي استمرت عشرة ايام على محاضرات وعرض افلام تتعلق برعاية الام قبل واثناء فترة الحمل من حيث صحة الام والتغذية الجيدة والفحص الطبي والتباعد بين الاحمال والوضع الصحي للاطفال وتطور الجنين وتاثير العوامل الداخلية والخارجية عليه ومراحل تطور الطفل منذ العام الاول وحتى الثالث ومظاهر التطور الحركي واللغوي والاجتماعي والعقلي .

واستهدفت الدورة التي شاركت فيها ٢٦ سيدة توعية الامهات باهمية الكشف المبكر عن تاخر النمو لدى الاطفال وتهيئة البيئة المناسبة للاطفال ومعالجة المفاهيم والسلوكيات الخاطئة فيما يتعلق بصحة الام والطفل للتقليل من حالات الاعاقة .

تقييم اعمال المشاركين بجائزة ولي العهد في محافظات الشمال

اربد – بترا – تم في الاجتماع الذي عقد امس في عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك استعراض وتقييم اعمال المشاركين بجائزة سمو ولي العهد في محافظات الشمال .

واستهدف التقييم المشاركين في الجائزة الذهبية التي تشمل اربعة برامج معتمدة وهي الخدمات والرحلات والرياضة والمهارات .

وذكرت السيدة سمر كلداني رئيسة مكتب جائزة سمو ولي العهد ان لجنة استشارية ستقوم بمقابلة المشاركين بالجائزة للتعرف على قدراتهم وامكاناتهم لتوجيههم نحو اهداف الجائزة حيث يترتب على المشاركين في المستوى الذهبي مسؤوليات اكبر مما هو في الجائزتين البرونزية والفضية لان حجم العمل المطلوب وعمقه يحتاج الى فترة زمنية اطول وعلى كل مشارك ان يعتمد على نفسه بدرجة اكبر .

وحضر الاجتماع السيد فهد قاقيش المنسق العام للجائزة في جامعة اليرموك وعدد من مسؤولي مكتب الجائزة اضافة الى المشاركين في الجائزة في محافظات الشمال والبالغ عددهم ٥٦ مشاركا -

تسجيل ٧ جمعيات خيرية في العاصمة والكرك

عمان - بترا - قرر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية تسجيل عدد من الجمعيات الخيرية شملت جمعية حماية الطفولة الخيرية وجمعية الجبيهة الخيرية وجمعية جعفر للخدمات الانسانية ورعاية المعوقين الخيرية والجمعية الاردنية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة العاصمة وجمعيتي شقيرا للتنمية الاجتماعية والبر بالوالدين الخيرية في محافظة الكرك.

ويأتي هذا القرار لتشجيع الاهالي على تأسيس جمعيات خيرية تطوعية لتكون رديفا ومساندا للوزارة في تحقيق اهدافها وبرامجها وسياستها الرامية الى تنفيذ برامج وخدمات اجتماعية تنموية وخدمة المجتمع.

مهرجان انتخابي في الزرقاء

الزرقاء - الرأي - يقام في الثالثة والنصف من عصر اليوم الجمعة مهرجان انتخابي في الزرقاء بعنوان والاردن ارض الحشد والرباط يشارك فيه الدكتور احمد نوفل والنائب السابق المهندس فؤاد خلفات

محليات

نافذة

اهلا بالهاتف العمومي و «عقبال» بقية المدن

نرحب بخدمة الهواتف العمومية، التي بدأت في العاصمة عمان امس، تحت شعار رددته وسائل الإعلام على امتداد الأيام السابقة، يبشر بان «الو» ستنزل الى شوارع العاصمة، ونتطلع الى يوم قريب، تصبح فيه هذه «الالو» ممكنة عبر اي هاتف عمومي، في اي شارع من شوارع مدننا على امتداد الوطن، من العقبة الى الرمثا، بعد ان طال غياب هذه الخدمة. ولم نكن ندري بم نجيب الضيف المندهش المتساءل عن اسباب غياب الهاتف العمومي عن شوارعنا.. وشوارع العاصمة بالذات، رغم كل انجازاتها الحضارية التي ضاهت العديد من عواصم دول العالم المتقدمة والفتية.

ونستذكر الآن.. تجربة فشلت في السابق.. لاقامة هواتف عمومية في الشوارع، نفذت تلك التجربة واشرفت عليها وزارة البريد والإتصالات آنذاك، وبمنتهى الصعوبة عاشت التجربة اشهرا معدودة الى ان تم اغتيالها بأيادي سوء الإستعمال..واعمال التخريب المتعمد.. والإساءة مع سبق الإصرار.. والإعتداء على المال العام.. الى غير ذلك من الأسباب التي ليس هنا مجال حصرها.. لكن الحقيقة بقيت ماثلة للعيان، حين تحولت كابينات هذه الهواتف، الى مناظر مشوهة معلقة عند زوايا الشوارع، فكان على وزارة المواصلات ان تزيلها من مواقعها، بيد الأسى والالم والحسرة والتألم من نتائج التجربة الفاشلة، وهي تتساءل لماذا كان الفشل.

وغابت عن الأذهان، مسألة الهاتف العمومي، بعد فشل التجربة السابقة، الا اننا ذكرنا اكثر من مرة بضرورة معاودة المحاولة، لأن تجربة فاشلة واحدة يجب ان لا تكون سببا كافيا ومبررا حاسما لحرمان عاصمتنا.. ومدن الوطن من خدمة الهواتف العمومية، التي لم تعد بطرا، لكنها ضرورة حيوية تمس حاجة المواطن اليها، فليس في طوق الغالبية العظمى من مواطنينا اقتناء «الخلوي» الذي يغني عن الهاتف العمومي، كما ان الضيف او الزائر. قد لا ينقل معه «نقاله» ان امتلكه، ويغدو الهاتف العمومي المتوفر عند زاوية كل شارع، وسيلته القادرة على تأمين حاجته من الإتصالات الهاتفية، التي تلح في غدوه او رواحه او حتى مشواره للتنزه.

يجب ان تنجح التجربة الثانية، لتعميم الهواتف العمومية في العاصمة، ثم تنطلق منها الى مدننا الأخرى، فليس امامنا من خيار لا يقود الى هذا النجاح، ذلك لأننا تعلمنا من التجربة الأولى فتفادينا نواقصها، ثم اننا ادركنا اهمية توفر هذا الهاتف، فصار لزاما علينا جميعا الحفاظ عليه، للحظة نحتاجه فيها فنجده، ثم اننا ايضا فاضلنا بين الأجهزة المتوفرة في العالم، فاخترنا افضلها واقدرها على تحمل الإحتمالات وتلبية الإحتياجات، والصمود في وجه الإعتداءات ان حدثت، ثم اننا اولا واخيرا ادركنا بان مقاومة التطور والتقدم غير مجدية، وعدم نجاحنا في المرة الأولى لم يحل دون معاودة التجربة مرة ثانية، وهكذا ان لم تنجح «الو» هذه المرة الثانية، فسنحاول «مرة ثالثة» الى ان ننجح معا اخيرا.

(نزيه...)

بيان لوزير الداخلية حول تكرار الاسماء في قوائم الناخبين
الوزارة شطبت من تلقاء نفسها ٨٠ الفا

عمان – بترا – اصدر السيد نذير رشيد وزير الداخلية البيان التالي..

تقدم الى وزارة الداخلية في الايام الاخيرة بعض المواطنين يشعرون وزارة الداخلية ان هناك اسماء كثيرة مكررة في قوائم الناخبين وخاصة في محافظة الزرقاء.. وان مصدر هذه الاسماء المكررة.. كما تكرموا وذكروا.. هي اشرطة الكمبيوتر (الدسكات) التي وزعتها الوزارة على السادة المرشحين مجانا والتي تحمل اسماء الناخبين في مختلف الدوائر الانتخابية في تلك المحافظة.

وفي الوقت الذي يتقدم فيه وزير الداخلية بالشكر والعرفان الى السادة المواطنين لغيرتهم على وطنهم وحرصهم ان تجري الانتخابات باقصى درجات الدقة والحرية والنزاهة فان وزير الداخلية يرجو ان يوضح ما يلي..

اولا.. لقد قامت وزارة الداخلية بتوزيع تلك الاشرطة (الدسكات) مجانا بعد ان حذفت ثمانين الف اسم مكرر من الاعوام السابقة.. ومجرد ان تكون الوزارة هي التي قامت بتوزيعها مجانا على السادة المرشحين يعتبرا تأكيدا لصدق نواياها وتصميمها على حذف كل الاسماء المكررة وان تكون كل الاسماء الموجودة بها صحيحة ودقيقة.

ثانيا.. لقد تم الايعاز الى جميع السادة المحافظين كل في محافظته ان يقوموا فورا بعمل كل ما يلزم لحذف ما وجد من الاسماء المتكررة وقد تم تنفيذ ذلك.

ثالثا.. سوف يجري الاقتراع على قوائم دقيقة غاية الدقة وفي كل المحافظات خالية من اي تكرار لاي اسم وهذه القوائم موجودة في مراكز المحافظات ويستطيع المهتمون ان يتأكدوا من ذلك بانفسهم.

رابعا.. كما ويرجو وزير الداخلية اعلامه وبأية وسيلة ممكنة عن اية اسماء مكررة ان وجدت وفي اي مكان كان في المملكة او اعلام السادة المحافظين في محافظاتهم ليصار الى ازالة ذلك فورا.

كما ان وزير الداخلية يطمئن الجميع ان الانتخابات القادمة ستجري باذن الله كما ارادها قائد الوطن جلالة الملك الحسين حفظه الله وسمو ولي عهده الامين.. وكما يحرص السيد رئيس الوزراء ان تكون حرة نزيهة وفي منتهى الحيادية والشفافية.. ويرجو ايضا ان لاتعطي اهمية للمشككين في نزاهة الانتخابات وفي كل انجاز يتم في هذا البلد الطيب الابي.


نذير رشيد

اسم وخبر

عبدالمجيد عبيدات

تقرر ترفيع السيد عبدالمجيد احمد مفلح عبيدات المدير الاداري في تربية بني كنانة الى الدرجة الخاصة من الفئة الاولى.

د. حسين مراشدة

تقرر ترفيع الدكتور حسين مراشدة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

م. محمد الدحلة

عاد من الولايات المتحدة المهندس محمد هاني الدحلة المدير العام للمكتب الاقليمي لشركة ايس ملتي ميديا للانظمة حيث حضر مؤتمر الاعمال الاردني الذي عقد في ديترويت.

خلف الزريقات

تقرر ترفيع السيد خلف زريقات من دائرة الاحوال المدنية والجوازات الى الدرجة السادسة.

هيئة عامة طارئة لنقابة الزراعيين .. اليوم

عمان – الراي – دعا المهندس حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين الهيئة العامة للنقابة الى اجتماع طارىء يعقد صباح اليوم «الجمعة» في مجمع النقابات المهنية لبحث اية اجراءات بشأن علاوات المهندسين الزراعيين العاملين في القطاع العام.

مناقشة نظام المنشآت الفندقية والسياحية الجديد

عمان ـ بترا ـ تم في وزارة السياحة والاثار امس مناقشة نظام المنشات الفندقية والسياحية الجديد خلال الاجتماع الذي عقد امس برئاسة السيد اكرم مصاروة امين عام الوزارة لاصحاب الشقق الفندقية .

واكد السيد مصاروه ضرورة الترخيص لمنشاتهم لدى الوزارة والعمل ضمن اصول مهنية سياحية والاهتمام بهذا المنتج ليليق بمستوى السياحة الاردنية.

ويقوم مفتشو الوزارة السياحيون بشكل مستمر بزيارات لهذه المنشات حيث وجدوا ان عددا منها لم تكن بالمستوى المطلوب ولم تراجع الوزارة لتصويب اوضاعها.

العبادي يرعى احتفال عبر الاردن ببدء خدمة الهواتف العمومية

عمان – الرأي – رعى الدكتور ممدوح العبادي، امين عمان الكبرى امس احتفال شركة عبر الاردن لخدمات الاتصالات ببدء خدماتها لتوفير الاتصالات المحلية والوطنية والدولية في الاماكن العامة، باستخدام البطاقات الممغنطة.

د. ممدوح العبادي

وجرى الاحتفال في قرية الطيبات في منطقة الوحدات، حيث قام الدكتور العبادي باجراء اول اتصال هاتفي من احد الهواتف العمومية التي قامت الشركة بتركيبها في القرية، ايذانا ببدء الخدمة.

والقى المهندس شادي المجالي، مدير عام الشركة، كلمة قال فيها انه تم استكمال تركيب الهواتف العمومية بالتعاون مع شركة يونانية متخصصة. وجرى تشغيل الشبكة المرتبطة مع مقاسم شركة الاتصالات الاردنية، والتي غطت في المرحلة الاولى منطقة عمان الكبرى ومطار الملكة علياء الدولي.

واضاف ان المرحلة الثانية ستشمل بقية مناطق المملكة بالخدمة تباعا. وستبلغ كلفتها الاجمالية ٦ ملايين دينار.

وتضمن الحفل فقرات فنية لشرح كيفية استخدام الهواتف التي تعمل بالبطاقات.

اختتام دورة في مركز الاتصالات

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مركز تدريب الاتصالات امس دورة التكييف «ليبرت» التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها بهدف تمكين المشتركين من تتبع عمل الجهاز على المخطط وتحديد الاعطال واصلاحها واجراء الصيانة الروتينية للجهاز.

كما اختتمت دورة العناية بالزبائن التي عقدتها الشركة لموظفيها بهدف تعريفهم على افضل الطرق للتعامل مع الزبائن

حفل استقبال أقامة السفير الهندي

عمان – بترا – اقام السيد جاجانان واكتكار السفير الهندي في عمان حفل استقبال في منزله ليلة امس الاول بمناسبة يوم التعاون الفني والاقتصادي «اتيك» الذي تحتفل به الهند سنويا لتوثيق علاقات التعاون بين الهند والدول النامية .

وحضر الحفل عدد من الخبراء الاردنيين الذين تلقوا تدريباتهم في الهند اضافة الى اساتذة جامعات حصلوا على درجاتهم العلمية من الجامعات الهندية .

كما حضره ممثلون عن الوزارات والمؤسسات الرسمية والجامعات وهيئات القطاع الخاص في الاردن التي استفادت من برامج التعاون الفني مع الهند .

يذكر ان حوالي خمسة الاف طالب اردني درسوا في الهند اضافة الى عشرات الخبراء الاردنيين .

محافظ الزرقاء يلتقي لجان الاقتراع والفرز
التأكيد على الانتباه للاسماء المكررة

الزرقاء-بترا -ترأس السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء اجتماعا للجان الاقتراع والفرز اكد خلاله على ضرورة ان نكون جميعا عند حسن ظن جلالة قائد الوطن ونعمل برأي وقول جلالته للوصول الى مجلس نواب منتخب من الشعب بحرية ونزاهة.

وقال السيد المحافظ ان واجب اللجان خاصة لجان الاقتراع الانتباه للاسماء المكررة واستلام بطاقاتها والاحتفاظ بها وتسليمها للجهة المسؤولة مؤكدا ان لكل مواطن صوتا واحدا لن يتكرر بأي حال من الاحوال وسيتحمل المواطن الذي يعمد لمثل ذلك الى تعريض نفسه للمسؤولية القانونية.

واضاف انه تم تزويد مراكز الاقتراع بالاسماء المكررة داعيا جميع من يحمل اكثر من بطاقة الى تسليمها حتى لا يعرض نفسه للعقوبة وان جميع الاسماء المكررة مشطوبة من الجداول مما يسهل عملية معرفة من يتحايل على القانون او يحاول التصويت مرتين.

واشار الى اهمية التأكد من الاشخاص الذين يدعون الامية ويطالبون بالتصويت العلني وضرورة ان يقسم كل واحد منهم على ذلك وابلاغ الجهات المشرفة على الانتخابات عن كل مواطن ينتحل صفة امي لا يقرأ ولا يكتب.

واكد ان توزيع البطاقات يسير سيرا جيدا حيث بلغ عدد البطاقات التي استلمها اصحابها /١١١/ الفا و /٥٧/ بطاقة اي ما نسبته ٤٦ بالمائة.

كما اكد ان من يقوم باحتجاز او اخفاء البطاقات سيتعرض لاشد الاجراءات خاصة وان الصوت والادلاء به واجب دستوري كفله القانون وحماه وقضية حجز البطاقات جريمة بحق المواطن والمرشح والوطن.

ودعا السيد القطارنة رؤساء واعضاء لجان الاقتراع الى الاستفسار عن اية امور قد تواجههم او اية مشاكل تحتاج الى حلول مع ضرورة التحلي بالهدوء والنظام وعدم السماح بالتدخل في عملهم من اي جهة كانت.. كما دعا لجان الفرز الى التأكد من اعداد الاوراق ومقارنتها بشكل سليم مع اعداد الناخبين وفق السجلات المرفقة واطلاع مندوبي المرشحين على اية ورقة يستفسرون عنها توخيا للعدالة والنزاهة.

واقسم رؤساء واعضاء اللجان امام السيد محافظ الزرقاء بحضور متصرف لواء القصبة على العمل بنزاهة وعدالة دون المساس بحقوق اي مواطن.

وفي مدرسة آمنة بنت وهب اقسم رؤساء لجان الاقتراع والفرز امام السيد المحافظ بحضور متصرف لواء الرصيفة حيث دعا السيد المحافظ الى ضرورة توخي الدقة والعمل بمقتضى القانون وسداد الرأي والحكمة في معالجة اية قضية.

وبين ان الجهات المختصة ستتخذ اجراءات رادعة بحق المتلاعبين في البطاقات الانتخابية.

احالة عطاء نقل واسكان معتمري ١٩٤٨

عمان– بترا – احالت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عطاء نقل واسكان معتمري ١٩٤٨ البالغ عددهم حوالي ١٢٠٠٠ معتمر على احد المتعهدين بواقع ست قوافل اي حوالي ٢٠٠٠ معتمر لكل قافلة .

وقال السيد محمد صالح الحربي مدير الحج والعمرة في وزارة الاوقاف ان العطاء يتضمن نقل هؤلاء المعتمرين في باصات سياحية حديثة مكيفة كما تم اختيار عدد من الفنادق والعمارات الجيدة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بمستوى ٤ نجوم مؤكدا حرص الوزارة المستمر على تطوير الخدمات المقدمة لمعتمري ١٩٤٨ .

واضاف ان لجنة خاصة من الوزارة غادرت مؤخرا الى الديار المقدسة للكشف على العمارات والفنادق المستاجرة للتاكد من مطابقتها للشروط والمواصفات المتفق عليها مع المتعهد مشيرا الى ان اول دفعة من هؤلاء المعتمرين ستغادر الاردن الى الديار السعودية يوم الثاني من شهر تشرين الثاني القادم .

وقال ان الوزارة ستوفر مرشدا دينيا لكل حافلة لتبصير المعتمرين بامور دينهم ودنياهم واداء المناسك على الوجه الاكمل .

اختتام دورة تعرفة التذاكر

عمان – بترا – اختتمت في مركز التدريب الاقليمي التابع للاتحاد العربي للنقل الجوي في عمان امس دورة تعرفة التذاكر المتقدمة التي نظمها المركز بالتعاون مع «الاياتا» لاحد عشر متدربا من الخطوط الجوية السورية والسودانية والمصرية والتركية .

وقال السيد موسى عتز مدير المركز انه تم خلال الدورة التي استمرت اسبوعين اطلاع المشاركين على اخر المستجدات المتعلقة باحتساب التعرفة وتسعير التذاكر ضمن انظمة الاياتا الجديدة .

واضاف انه تم خلال الدورة تنظيم رحلة سياحية للمشاركين زاروا خلالها المواقع الاثرية والتاريخية في مادبا والبحر الميت .

ملتقى للاوقاف في الكرامة مع بداية مرحلة معونة الشتاء

العبادي يؤكد اهمية ملتقيات الوعظ والارشاد لترسيخ قيم الخير والعطاء
توزيع ٢٠٠ طرد من المساعدات العينية للاسر الفقيرة بمناطق الاغوار

عمان – الرأي – من احمد النسور

اكد الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على اهمية ملتقيات الوعظ والارشاد في ترسيخ معاني قيم الخير والعطاء التي حثت عليها الشريعة الاسلامية السمحة، واضاف خلال رعايته حفل افتتاح ملتقى الوعظ والارشاد والعمل الخيري الثالث والاعلان عن بدء المرحلة الاولى من مشروع معونة وكسوة الشتاء لهذا العام والتي يشرف عليها صندوق الزكاة التابع للوزارة .. والذي اقيم اليوم في المقر الدائم لمخيم وزارة التربية والتعليم في بلدة الكرامة .. واضاف: ان هذا الملتقى يأتي تأكيدا على استمرار واجتماع معاني البر والاحسان على ثرى هذا البلد الطيب .. وان وزارة الاوقاف تسعى في عملها الدؤوب لاداء دورها على اكمل وجه في خدمة المجتمع والانتقال به بتوجيه من جلالة الملك الحسين ومتابعة سمو ولي عهده .. تسعى وتعمل لنقل فعالياتها واداتها الى ميدان العمل المباشر صلة بحياة الناس والوقوف على مشاكلهم وتعاملا يوميا ومباشرا لهمومهم وقضاياهم في اطار من فهم واع مخلص صادق لحقيقة هذا الدين الذي جاء لخير الانسانية جمعاء ..

وقال الدكتور العبادي ان الوعظ والارشاد رسالة خير ودعوة وان هذا اللقاء هو لقاء طيب مبارك يجمع العلماء والوعاظ والمسؤولين بفعاليات عديدة يجتمعون ويلتقون على الخير والمحبة .. يقصدون الخير .. ويهدفون لمزيد من العطاء والخدمة الواعية الامينة لبلدهم وامتهم.

ودعا الدكتور العبادي في كلمته الى استمرار مثل هذه اللقاءات التي تتفاعل بكل معاني الاخوة والمحبة الراسخة بيننا .. والتي عمق معانيها في نفوسنا الله جلا وعلا من فوق سبع سماوات.

واضاف الدكتور العبادي ان المجتمع الصالح لا يوصل اليه الا بالعمل الصالح والمكابدة .. وان المجتمع الصالح ينمو بالتكافل والتعاون وتبادل معاني الاخوة والمحبة.

وفي هذا الملتقى اعلن الدكتور العبادي عن بدء المرحلة الاولى من مشروع معونة وكسوة الشتاء لهذا العام والذي يقوم على تنفيذه صندوق الزكاة التابع للوزارة ضمن الخطة الخمسية للصندوق والتي تم الاعلان عنها قبل شهرين تقريبا، مشيرا الى ما يقوم به صندوق الزكاة من اعمال وبرامج ونقلة نوعية في عمله / لتؤدي هذه الفريضة هدفها في تحقيق الحياة الحرة الكريمة للمواطن لتكون معالجة الفقر والبطالة معالجة شاملة متنقلة من حياة الفقر الى ادنى درجات الغنى وذلك من خلال مشاريع التأهيل المختلفة التي يقوم بها الصندوق في مختلف مناطق المملكة.

وكان الدكتور حمدي مراد مساعد الامين العام لوزارة الاوقاف مدير الوعظ والارشاد قد القى كلمة في هذا الاحتفال قال فيها ان هذا الملتقى في قرية الكرامة يأتي ضمن خطة الوزارة التي تشمل كافة مناحي المملكة .. وان هذا الملتقى يأتي في اطار خطة الوزارة لنقل دائرة الوعظ والارشاد لتتحرك من دائرة المسجد الى كافة المناطق والتجمعات في مختلف محافظات والوية المملكة.

وقال ان فعاليات هذا الملتقى تهدف الى التفاعل مع المجتمع المحلي ليكون في ابعاده .. صحة وزراعة وبيئة وتعاونا في كافة نشاطاته وفعالياته.

وقال ان هذا الملتقى ستغطي فعالياته اكثر من عشرين منطقة وقرية منها دير علا، والعارضة، ومعدي، والصوالحة والربيع والملاحات وخزمة .

واضاف ان هذا الملتقى سيكون عطاء موصولا بتوجيهات وفي ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد عبد الله رشيد الشوبكي مدير عام صندوق الزكاة بتوزيع ٢٠٠ طرد من المساعدات العينية على الاسر الفقيرة في المنطقة.

ويذكر ان الملتقى يستمر لمدة ١٠ ايام ويهدف الى وعظ وارشاد وتوجيه على مستوى المنطقة حيث يشمل عشرين قرية .. وبمشاركة تسعة عشر واعظا .. وسيقدم هذا الملتقى اضافة لعملية الوعظ والارشاد خدمات للمجتمع المحلي من نظافة وزراعة وحملة نظافة للمقابر ومعارض لنشاطات وزارة الاوقاف.

وحضر حفل الافتتاح السيد عبد الفتاح صلاح امين عام وزارة الاوقاف والسيد عبد الله رشيد الشوبكي مدير عام صندوق الزكاة، ومتصرف الشونة الجنوبية السيد عصام الشرع ومدير تربية الشونة الجنوبية السيد سامي العبادي ورئيس مركز امن الشونة الجنوبية وعدد من كبار المسؤولين.


جانب من الملتقى

لمراجعة معهد السلامة لاستكمال اجراءات القبول والتسجيل

عمان- الرأي -يطلب معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني من الطلاب والطالبات الذين سجلوا في برنامج دبلوم مشرفي السلامة المهنية للعام ٩٧/ ٩٨ سرعة مراجعة المعهد من اجل استكمال اجراءات القبول والتسجيل وهم:

محمد نزال، وائل ابو عاذي، هيثم مسلم، علي عزام، منى ابو العوف، سمير دبور، احمد دبور، عبدالفتاح البذور، شادي الضيف، عطية عطية، احمد نزال، عائد السعادة، رامي جعارة، خالد صندوق، علاء الخضاونة لما احمد، محمد العيساوي، احمد خليل، ياسم عطية، ليلى المشد، محمد ضعلوك، وليد البوسطة، ابراهيم عبدالقادر، محمد الحمود، وجيه ابو صبرة.

ويطلب مدير المعهد من الناجحين والناجحات في الثانوية العامة سرعة التسجيل في المعهد الكائن- ماركا- طريق الخزام- بجانب اسكان التطوير الحضري تلفون ٨٨٤١٤٤ حيث ان المقاعد محدودة علما بان الدراسة تبدأ يوم ١/١١/٩٧.

لمراجعة دائرة ضريبة الدخل للمقابلة واجراء المقابلة التنافسية

عمان- الرأي- تطلب دائرة ضريبة الدخل وديوان الخدمة المدنية من المذكورين ادناه مراجعة دائرة ضريبة الدخل للمقابلة الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت وهم:

الزرقاء

ايمن حويلة، عامر البقاعين، محمد منصور، احمد ابو زهرة، وائل الجعبري، رائد النجار.

البلقاء

يوسف ايوب، خليل زعنونة، خالد رضوان، علي زيادة، حسن دواس، عماد قيس.

مادبا

محمد السماحين، فراس النباينة، ضرغام مصاروه، انور ابو مطحنة، رياض الحردان، عمر الجلاعين.

كما تطلب الدائرة وديوان الخدمة المدنية من المذكورين ادناه مراجعة دائرة ضريبة الدخل للامتحان التنافسي الساعة التاسعة من صباح يوم بعد غد الأحد (بكالوريوس محاسبة) وهم:

جلال ابراهيم، محمد النجار، غسان تراب، حسن ابو راشد، اسامة عبدالفتاح، حسام الحوراني، محمد بنات، جمال التميمي، مهند عبدالقادر، مصطفى حسن، ابراهيم ذيب، معين ناصر، حسين عبد، رائد جبر، ماجد صافي، نضال محمد، جورج مدانات، عبدالمحسن عابدين، محمود دهشان، حسام الناعسة، ايمن عبدالله، زايد الحمايدة، نادر السعيد، حسام مصطفى، ضرار عطا، خالد الطرابيشي، عبدالله صالح، حاتم الوحوش، وليد ذيب، عبدالله عبدالله، عماد عبدالهادي.

الزرقاء

مصطفى صباح، وائل الطوباسي، حسام العالية، محسن احمد، ابراهيم ابو احمد، محمد صوالحة، عبدالله العمري، بسام ابراهيم، سامي حداد.

المفرق

وليد سعادة، فيصل السردية، فراس الحربي، عطاالله النعيمي، موفق الحراحشة.

اربد

كامل بني هاني، عماد ابو عتاب، ايمن هشام محمود، احمد اصهب، ايهاب الحمد، فيصل السيد، ايمن عبيدات، عبدالله الروسان، حسين الفاعوري، محمد الرجال، هايل حجازي، فؤاد عنبوسي، ماهر اليوسف، ابراهيم مراق، خضر طعاني، هندي الهندي، جمال عودة، فتحي بركات، عبدالكريم ابو شقرة.

عجلون

مهنا الصمادي، رامي العريفج، هاشم ابو حمدة.

جرش

ماهر ابو الهيجاء، محمد مصطفى، خالد حمدان، عدنان الرفاعي، ابراهيم بركات، محمد العطيوي.

البلقاء

عبدالرحمن حماد، مهند ابو فرخة، رامي ياسين.

مادبا

محمد الحميد، خالد لافي، مجدي الفقهاء، امجد عبداللطيف، هيثم حدادين.

الكرك

عبدالله الذوايبة، وسام زريقات، محمود الصرايرة، احمد الصرايرة، ابراهيم الصرايرة، جميل الجعافرة.

الطفيلة

احمد العجارمة، عثمان الهواملة، يحيى القراهيد.

العقبة

سلامة النعيمات، اسامة الحجوج، محمد القرالة.

رئيس الوزراء يزور محافظتي الكرك والطفيلة

د. المجالي: علاقة وفاء بين القيادة والشعب متميزة على صعيد المنطقة والعالم

نعمل على مكافحة الترهل الاداري.. ونقوم بتنفيذ خطاب التكليف السامي

الكرك - الطفيلة - الرأي - من محمد الخوالدة وغازي العمرين

محافظة الكرك

قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان الاردن يحظى بفضل قيادة جلالة الملك الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة باحترام العالم وتقديره واكد ان القيادة الملهمة لجلالة الحسين هي الاساس في استقرار هذا البلد واضطراد نموه وازدهاره وذلك بحكمة هذه القيادة ورؤيتها العميقة، مشيرا الى ان حالة الوفاء والانسجام التي تحكم علاقة الشعب والقيادة في الاردن هي حالة متميزة على صعيد منطقتنا والعالم.

واضاف د. المجالي الذي كان يتحدث خلال لقائه يوم امس وبحضور السيد نذير رشيد وزير الداخلية ومحافظ الكرك بدر الدين الوديان ان الاردن رغم شح موارده وضيق مساحته الجغرافية غني بانسانه الذي هو ثروته الحقيقية والذي قال عنه جلالة الحسين انه اغلى ما نملك بمعرفته وثقافته واعتداده بكرامته التي لا تخضع الا لمبادئ المساواة والاحترام المتبادل في علاقاته العربية العربية والعالمية.

واضاف ايضا ان الاردن استطاع بفضل قيادته الفذة ووعي انسانه مواجهة اعتى التحديات وقال ان حكومته جاءت بتكليف واضح للعمل وفق خمس مهام اساسية هي اجراء الانتخابات النيابية والاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية وتطوير كفاءة الجهاز الاداري بالاضافة لاستمرارية عملية السلام والتأكيد على أهمية العلاقات العربية، مبينا ان تطبيق هذه المهام استدعى اعتماد الحكومة لآلية استندت الى الحرية والمشاركة، حرية الانسان الاردني ومشاركته الفاعلة حيث كان وهذا يتحقق من خلال اللقاءات المستمرة وتعميق التواصل على قاعدة الوعي والتسلح بقوة العلم وهو ما ينبغي ان يتعود عليه انساننا منذ نعومة اظفاره لبناء اجيالنا بناء قويا معافى، لتربط هذه الاجيال الماضي بالحاضر، تفخر بانتمائها للوطن وتفعل ما لها من حقوق وما عليها من واجبات، تنبذ الانانية وتحترم الرأي والرأي الاخر.

وقال رئيس الوزراء لا بد من تحويل اجهزة الحكومة لحلقات مترابطة والعلاقة بين الجميع وبمختلف مواقعهم ينبغي ان تكون علاقة احترام متبادل بعيدا عن التسلط داعيا الى التخلي عن ثقافة العيب باثارها السلبية على سوق العمل ومؤكدا ضرورة انتفاء الواسطة والمحسوبية في مختلف الاجهزةوبين د. المجالي ان الحكومة تتوجه الى ترسيخ منهج اللامركزية في العمل الحكومي وبحيث تتحول الجهات المركزية في عمان الى واضعة للخطط ومتابعة لتطبيقها، واكد ان محافظات المملكة ستحظى بموازنات مستقلة وفق الامكانات المتاحة وبحيث تسير كل محافظة الامور فيها بما رصد لها من مخصصات في الانفاق وكذلك الحال بالنسبة لجداول التشكيلات التي ستصدر مع الموازنة.

وفي المجال الاقتصادي اكد رئيس الوزراء ان اوضاع الاردن الاقتصادية في تحسن حيث ارتفعت لدينا معدلات النمو، مشيرا الى ما تم من اجراءات لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي والاجنبي في المملكة وقال اننا نعول كثيرا على المورد السياحي.

واستعرض رئيس الوزراء في حديثه دوافع الاردن للمضي في مسيرة السلام وقال ان الاردن يتحرك في هذا الاتجاه انطلاقا من واقعه وظروفه في الوقت الذي يحرص فيه على السلام الشامل والعادل كي يأتي السلام بالثمار المرجوة.

وعن العلاقات العربية اكد رئيس الوزراء اننا نهتم كثيرا بتطوير هذه العلاقات لذلك فاننا نعمل ما بوسعنا لشرح موقفنا وواقعنا بما عهد عن الاردن من مصداقية وحسن تعامل.

واضاف د. المجالي ان الحكومة جادة في معالجة موضوع الترهل الاداري في اجهزتها ادراكا منها لاضرار هذا الترهل المتمثلة في زيادة الضغط على موازنة الدولة اضافة لما يتركه من اثر سلبي على سير العمل في مختلف الدوائر والمؤسسات.

وحول الانتخابات النيابية قال د. المجالي ان التوجيهات الملكية باجراء انتخابات حرة ونزيهة تعكس طموحات ابناء هذا الوطن معربا عن امله ان يقبل الاردنيون على ممارسة هذا الحق الدستوري، مبينا ان الصوت الواحد او الصوت المتساوي هو الوسيلة الصحيحة للتعبير عن حق الناخب، مشيرا الى ان الحكومة بصدد اصدار قانون جديد للانتخابات يساير روح العصر ومعطياته.وفي ختام حديثه دعا رئيس الوزراء المحافظ الى الالتقاء بالمرشحين لاستعراض ما تم اتخاذه من اجراءات رسمية على صعيد الانتخابات النيابية القادمة، كما دعا اعضاء المجلس التنفيذي الى حث المواطنين للاقبال على ممارسة حقهم الانتخابي ولكن دون محاولة التأثير على احد لصالح مرشح دون اخر.

وكان محافظ الكرك قد القى كلمة في بداية اللقاء رحب فيها برئيس الوزراء والحضور وقال ان هذه الزيارة تعطينا دفعا لمزيد من البذل والعطاء لدعم مسيرة العمل والبناء ليكون الاردن كما اراده الحسين. مشيرا الى الجهود التي تمت استعدادا للانتخابات النيابية لابرازها بكل حيدة ونزاهة وشفافية وقال ان كل الاجراءات قد اكتملت وبين ان عدد الناخبين في المحافظة يبلغ (٩٨ر٩١٨) ناخبا وناخبة موزعين على (١٥١) مركز اقتراع فيها (٢٤٨) صندوقا بواقع (٨٢) صندوقا للواء قصبة الكرك و(٥٤) صندوقا في لواء القصر و(٦٣) صندوقا في لواء المزار و(٢٨) في لواء الاغوار الجنوبية و(٢١) صندوقا في لواء عي، كما بين انه وحتى مساء يوم اول امس تم توزيع (٨١ر٤٣٧) بطاقة اي بنسبة توزيع مقدارها (٨٢٪)، واشار الى انه تم اعداد (٥٠) قاعة فرز وتكليف (٢١٠٠) من موظفي الحكومة لتسيير عمليتي الاقتراع والفرز واضاف انه سيتم العمل على توفير انسب الاجواء الامنية لضمان سير العملية الانتخابية بكل هدوء ويسر وسهولة.



من لقاء الرئيس لمجلس تنفيذي الكرك

الاطياف السياسية تشارك بالانتخابات ومقاطعة الاخوان لم تؤثر على صورة الديمقراطية

محافظة الطفيلة

قال رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي خلال زيارة امس لمحافظة الطفيلة ان الحكومة تعمل على تطبيق شعار «الحرية والمشاركة» كقاعدة لتفعيل حرية الفرد العامل في اجهزة الدولة، ومشاركته في صنع القرار.

واضاف خلال ترؤسه للمجلس التنفيذي في الطفيلة بحضور وزير الداخلية السيد نذير رشيد ان الدولة ستصاغ ضمن مجموعة حلقات مترابطة ليكون للموظف دور في العضوية فيها وآخر لرئاسة الحلقة التالية بغية ممارسة الحرية والمشاركة في اشارة الى ان الوقت قد حان لتجاوز الدكتاتورية في التعامل لممارسة الديمقراطية باوسع اشكالها. واكد على تطبيق اللامركزية الكاملة بغية تحقيق مناخ افضل للاستثمار وايجاد نقلة نوعية في المجال الاقتصادي باعتبارها العلاج الامثل لاستقرار الخبرات الوظيفية في المحافظات لتكون الوزارات موضعا لاصدار الانظمة والتعليمات ومراقبة تنفيذها في اشارة الى ان نظام الخدمة المدنية بصورته الجديدة اصبح جاهزا ومؤكدا على اهمية قيام مجالس المحافظات بتحديد اولويات المشروعات والمطالب والاحتياجات لجدولتها ومنها موازنة المحافظة.وبين رئيس الوزراء في استعراضه للشؤون العربية ان الاردن يستهدف من خلال علاقاته العربية تشجيع الاستثمار بازالة كافة المعيقات التي من ابرزها القوانين والانظمة وبيروقراطية الموظف العام في وقت يسعى فيه الاردن من خلال علاقاته العربية - العربية الى التوافق مع الاشقاء للدخول في شراكة ضمن المرحلة الحالية الدقيقة التي بدأ العالم فيها يرسم نظاما عالميا وآخر اقليميا جديدا.

ودعا الدكتور المجالي في كلمة امس الى اهمية تقدير خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية التي يسعى الاردن دوما الى تطويرها كحالة فريدة في النظام العربي في ظل السعي الحثيث نحو سلام عادل وشامل ترضى عنه كافة الاطراف في المنطقة.وطالب رئيس الوزراء المجلس التنفيذي بدعوة المواطنين الى ممارسة حقهم الدستوري وعدم التأثير على قناعة الناخبين لصالح اي من المرشحين تحت طائلة المسؤولية موضحا ان مقاطعة جماعة الاخوان المسلمين للانتخابات النيابية لم تشكل خطرا على صورة الحياة الديمقراطية. ومشاركة كافة الاطياف السياسية في انتخابات البرلمان الاردني في الخارج والداخل داعيا الى سرعة الاستجابة لطلبات المرشحين والناخبين في مجال شطب الاسماء المكررة في قوائم الناخبين وان تتم معالجة رغبة الناخبين بالاقتراع العلني وفق احكام قانون الانتخاب.وكان السيد نايف النجادات محافظ الطفيلة القى كلمة في الاجتماع قدر في مستهلها جولات رئيس الوزراء في محافظات المملكة لتلمس احتياجات المواطنين على الواقع في اشارة الى الانجازات الواسعة التي تحققت في محافظة الطفيلة بتوجيهات قيادة الوطن وبهمة الحكومات المتعاقبة.

وقدم محافظ الطفيلة ايجازا حول الاجراءات التي اتخذت في المجالين الاداري والقانوني للتسهيل على المواطنين للادلاء باصواتهم موضحا ان عدد سكان المحافظة بلغ ٦١ر١٥٦ نسمة في وقت تشير فيه احصاءات الاحوال المدنية الى ان عدد السكان وصل ٧٣ الف نسمة وعدد الناخبين ٣٢١١١ اضافة الى ١٨ مرشحا يتنافسون على ثلاثة مقاعد خصص لعمليات الاقتراع ٣٠ مركزا موزعة على كافة التجمعات السكنية في ظل خدمات واسعة تقدمها اجهزة حكومية لتذليل كافة العقبات امام الناخبين والناخبات للادلاء باصواتهم في الرابع من الشهر القادم فضلا عن مراكز لمتابعة عمليات الانتخاب وخدمات المرشحين والناخبين تعمل على مدار الساعة.واستمع رئيس الوزراء الى ملاحظات اعضاء المجلس التنفيذي في مجالات التركيز على تفعيل اللامركزية لتحقيق تنمية واضحة في محافظة الطفيلة وضرورة اهتمام سفارات الاردن في الخارج بقضايا الوطن الاقتصادية الى جانب تركيزها على السياسة اضافة الى طرح قضايا متعددة تتعلق بالانتخابات النيابية والشؤون المحلية والعربية.

الاميرة عالية الفيصل ترعى حفل جمعية السلط الخيرية

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة عالية الفيصل مساء امس في فندق عفرة الحفل الخيري التي اقامته جمعية السلط الخيرية وتضمن مأدبة عشاء..

ويرصد ريع الحفل لدعم الأسر الفقيرة والتعليم الجامعي للطلبة المحتاجين.

في مؤتمر صحفي لتوجان فيصل عقدته في منزلها

الدعوة لالقاء البطاقة الانتخابية واستبدالها بدفتر العائلة



عمان - الرأي - انتقدت السيدة توجان فيصل المرشحة للانتخابات النيابية عن الدائرة الثالثة ادارة الحكومة للعملية الانتخابية وشككت في حياديتها ونزاهتها مطالبة باقالتها وتشكيل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات داعية الى اعادة مجلس النواب الثاني عشر المنحل لوضع قانون جديد للانتخاب ديمقراطي وعصري، او الغاء البطاقة الانتخابية واستبدالها بدفتر العائلة كوسيلة للاقتراع.

واشارت فيصل خلال مؤتمر صحفي عقدته في منزلها امس الى وجود بطاقات انتخابية مكررة وباعداد كبيرة واخرى باسماء عسكريين ومتوفين لافتة الانتباه الى ان اعداد الذين يحق لهم الاقتراع مليون و ٩٠٠ الف ناخب اعداد مبالغ فيها قياسا بعدد سكان المملكة.

وقالت فيصل ان التفويض الذي بموجبه يتم تسليم بطاقات الناخبين لبعض المرشحين امر غير قانوني خاصة وانها تتم دون علم الناخبين، مشيرة الى انها تنوي رفع قضية على وزارة الداخلية لتجاوزها القانون في هذا النطاق.

وناشدت جلالة الملك بان يتدخل من اجل ضبط الامور.

«السيف والبيان» كتاب جديد للاديب عبد الله الزبن

عمان - بترا - صدر حديثا كتاب «السيف والبيان في تحرير قدس الرحمن» للكاتب والاديب الاستاذ عدنان ساري عبد الله الزبن.

ويحتوي الكتاب على خمسة فصول تتضمن المدخل للحركة الصليبية واسباب الحروب الصليبية والممالك الصليبية في بلاد الشام وسقوطها، والصحوة الاسلامية وفتح مصر.

كما تتضمن جهود صلاح الدين في الوحدة ولم شمل المسلمين والمواجهة مع الصليبيين، ومعركة حطين الخالدة التي وقعت عام ١١٨٧ م بين المسلمين بقيادة صلاح الدين وبين الصليبيين، وانتصار المسلمين فيها، وتحرير بيت المقدس.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

تعلن مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٢/٦/١٤١٨هـ الموافق ٢٤/١٠/١٩٩٧م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. فؤاد السرطاوي - الخطيب د. محمود البخيت، الحسيني الكبير - سعيد حجاوي - الخطيب د. يحيى كوكش، كلية الشريعة - اسحق امارة، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - جمال ابو رمان، احمد قارة - محمود تقال، التلهوني - حسام ستونو، مصلى الامانة - زياد عبدالنبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي الزميلي - يوسف معدي. بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. عبدالرحمن الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - محمد بني ملحم، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة، خالد بن الوليد/ الحمصي - يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. حمدي مراد، اللوزيين - عبدالله البطوش، الامام النووي - القاضي/ زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة - يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - احمد خليفة، الرشيد - محمد القرم، صويلح الكبير - شاكر ابو حطب، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - عبدالغني شديد، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - مهند الحمود الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام/ حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - ابراهيم الزعبي، مراد - محمد حسين جبريل، خليل الرحمن - عريف شريقي، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - هاني طوقان، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - القاضي/ مصطفى المفتي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد/ التاج - فوزي ابراهيم، الامام علي التاج - عباس اللبدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - عدال بداينه، سعيد بن زيد - يوسف منصور، عمرو بن الجموح - محمد الشواعرة، الوحدات الكبير - عمار التاجي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب/ الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - ضيف الله الشويكي، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار - محمد منصور، ابو انشيش القديم - احمد عداربة، حفصة - ابراهيم القواسمي، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف - وليد القاعوري، تلاع العلي القديم - عماد الدهنه، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - محمد البكري، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - فراس المجالي، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - محمد خالد سليمان، احد - حسين ابو ذؤابة، مريم - ضرار عسال، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن منيزل، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - نضال امارة، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، الكوثر - ياسر ابو رمان، ابو شام - عيسى حزين، ام يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء - الدكتور عبدالله الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرقي - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد مطر، ابو حنيفة - يعقوب هندي، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايله، ربعي بن عامر - علي العمري، اويس القرني - جمال امين سالم، سلمان الفارسي - عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - امجد حبال، المرابطين - انور شفيق عليان، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - د. فيصل عزت، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلامة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب - بسام رداد، حمزة بن عبد المطلب - عبد الحميد الزين، سهيل بن عمر - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسفر - د. محمود رجا، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبد الجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس الذنيبات، اصحاب رسول الله - محمود ذيب، عبد الله خلف - محمد العبوس، الغفران - ضيف الله الزعبي، احمد علي العبد الله - يونس النجار، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبد الله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل الخياص، الهلال - مقضي التعمري، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - خليل الزير، التوبة - عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريره - محمد القزقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - احمد عنكير، البخاري - وائل البتيري ، المهاجرين الكبير - محمد سعيد ممدوح، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - حسن شحادة، النظيف الاوسط / الشركس - احمد عيسى جبر، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - حمد جمعة، محمد منور الحديد - عبدالسلام ابو رياش، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوب والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عبد، التكروري - ايمن الصادق، العباس - احمد صبرا، ابو جسار - حامد الضمور، القتاوي - احمد ناجي سرور، حمايه - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - زياد الدغامين، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عمر العمري، الفتح - عماد القدومي، مدارس الوكالة - مالك شقرة، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - كارم السرطاوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. محمود العوايشة، الهجرة - عاهد عساف، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير - محمد آل عمران، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - هيثم خلف.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدرويي، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة - هاشم دولة، فارس الشويكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - عماد ابو الروس، بدر الحديد - امجد عطية، نمرة - ابراهيم الخاروف، عمر المختار محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - محمد القاضي، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور/ المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس، عمر بن الخطاب - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - عطا المناصير، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - حمد رشيد، ناعور الكبير - غازي امين، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، عمواس - ابراهيم الفوارس

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - بادي ابو ردن، عباده بن الصامت - مسعد صادق، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - عماد الدويك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم/ البيادر - ساري محمد، اسامة بن زيد - القاضي عصام ابو العدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد شعيل، صلاح الدين/ دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حامد الدهامشة، عبدالرحمن/ غياضة - محمد ابو صوفة، حي القيسية - ياسر شاهين، ابو عبيدة - رشيد عدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - نصوح عارف، صلاح الدين - غالب النادي، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - منير كفايه، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح/ العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار/ الخشاقية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشام الغربي - علي العابد، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - طارق اللبابيدي، مغاير مهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، اريتية - هاني مفلح، خان زبيب - فليح سند الزين، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - مجدي كساب، النور - علي عكيلة، ام رمانة - محمود حمدان، الكتيفة/ الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش/ ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية/ الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - مصطفى عوض، منجا - جمال سعيد، المنصورة/ ناعور - عمر صالح، وادي الشتاء - سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زيادي، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن، سعود الفايز، القسطل - محمود الهرش، خالد بن الوليد/ القسطل - علي المصري، قرية سالم - علي العمري، قرية الطيبات - محمد سالم ابو مريد، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، تنل/ الجيزة - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل/ الجيزة - عبدالله السحيم.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمود رشدي محمود ـ الرصيفة

مدينة اردنية اثرية يتألف اسمها من مقطع و(٣) احرف

هاني محمد تيسير، مراد محمد، جهاد محمد، ابراهيم محمد ابراهيم، ناصر محمد، بشير عبدالقادر ابراهيم، سامح، نضال محمد علي الزغموري، احمد رؤوف علي، غسان زياد، محمد يوسف محمد، اسامة، هارت توهارت، جهاد عبدالمنعم، هشام عبدالمنعم، اسامة عبدالمنعم، بهاء عبدالمنعم، علي عبدالمنعم، محمود رشدي بلعاوي، نبيل زهير طاهر النصر.

اوقات الصلاة

الفجر	٤ر٢٤
الشروق	٥ر٤١
الظهر	١١ر٢٠
العصر	٢ر٢٩
المغرب	٤ر٥٩
العشاء	٦ر١٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: انصاف سعدي

افقيا: ١. عاصمة عربية + في الوجه، ٢. وادي في الاردن، ٣. من الحشرات + يحدث لنا شتاء، ٤. علم مذكر معكوس + اقارب، ٥. للتعريف + حرف نهي، ٦. نوع من البطاريات + يتوفى، ٧. قهوة + مصرف، ٨. مسقط مائي + من الورود، ٩. قلعة اثرية اردنية.

عموديا: ١. فيلسوف هندي قديم + عاصمة عربية، ٢. تحية معكوسة + هجم + احرف متشابهة، ٣. لباس + اسود، ٤. نابليون مبعثرة + عكس كثر معكوس، ٥. اغلق بالانجليزية معكوسة + هـ + أ، ٦. من الفواكه + دولة عربية معكوسة ٧. جبل في نابلس + احد الوالدين معكوس + ك، ٨. يضرعون + هرب، ٩. متشابهان + مدينة هندية معكوسة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. فهد + جامع، ٢. هـ + مد + و + مال، ٣. زهد + رسول، ٤. ادم + تلهو، ٥. ل + ا + ط + ف، ٦. ف + ر + لن + ن، ٧. أ + طن، ٨. ان + ال البيت، ٩. كم + ربيع.

عموديا: ١. فهد الفاتك، ٢. هدهد + ام، ٣. دم + رامز + أ، ٤. رل، ٥. جورنال + ن + آب، ٦. السلط + طن + لي، ٧. ام + هو + ب + ع، ٨. عمل + فن + ي، ٩. تي...

الطبيب المناوب

عمان:
د. خلدون عصفور ت ٦٩٩٤٤٠
د. بلال السيد ت ٨٩٠٢٨٠
د. عوني الحوامدة ت ٨٣٢٣٥٠
د. توفيق قبعين ت ٦٢٣٠٢٩
د. غالب زوايدة ت ٧٣٦٠١١
د. هشام كنعان ت ٧٩٠٢٨٦
مادبا د. خالد حديثات ت ٥٤١٩٧٧
الزرقاء د. غسان الفقيه ت ٩٠٦١٣٠
د. اكرم حداد ت ٩٨٥٥٥٠
د. غالب ارشيد ت ٩٩٦٣٦٤
الرصيفة د. محمد سرحان ت ٩٥٠٢٤٤
مخيم حطين د. محمد درويش ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم الحمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٠٥٦
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك د. نضال مستات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
د. وائل عزت ت ٨٩٨٥٤٤
د. خالد المغربي ت ٨٤٢٤٣٠
د. هيثم العلوي ت ٨٣٢٦٦١
اربد د. سليم الرجوب ت ٢٧٦١١٧
الزرقاء د. محمد عرقاوي ت ٩٠٠٣٠٨
الرصيفة د. موسى ابو فضاله
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦١٩٤
العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
الكرك د. خالد الهلسة ت ٣٥١٧٨٥
مادبا د. رمزي عجيلات ت ٥٤٤٤١١
المفرق د. عصام بطارسه ت ٦٢٣١٨٣٣
جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
دير علا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت ٦٤٢٠٨٥٠

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧ر٠٥ صباحا لارنكا
٧ر٢٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٠ صباحا جده
٩ر٢٠ صباحا دبي ابوظبي
٤ر١٥ مساء القاهرة
٥ر٠٥ مساء باريس
٥ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام
٥ر٥٠ مساء لندن
٦ر٠٥ مساء اسطنبول
٦ر٣٠ مساء كازيلانكا تونس
٦ر٣٥ مساء فينا
٩ر٥٠ مساء فرانكفورت روما
١٠ر١٥ مساء باريس
١١ر١٥ مساء بيروت
٢ر٥٥ فجرا بيروت
٤ر٢٠ فجرا عدن
٧ر٣٥ مساء بيروت
٨ر٠٠ مساء القاهرة
٨ر٠٠ مساء دبي كراتشي
٨ر٢٥ مساء دلهي
٨ر٣٠ مساء عدن
٨ر٤٠ مساء دمشق
١٢ر٣٠ فجرا بانكوك

القادمة الشركات الاخرى

١١ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١١ر٠٠ صباحا جده السعودية
١٢ر١٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
١ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
٨ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٢٥ مساء بيروت الشرق
١٠ر٣٠ مساء اثينا اليونانية
١٠ر٣٥ مساء لارنكا القبرصية
١٠ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
٢ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية
٥ر١٠ فجر السبت جاكرتا الاندونيسية
٦ر٠٥ فجر السبت لندن دمشق البريطانية

المغادرة الملكية الاردنية

٨ر٠٠ صباحا امستردام نيويورك
١٠ر٠٠ صباحا روما باريس
١٠ر١٠ صباحا فينا
١٠ر١٥ صباحا فرانكفورت
١٠ر٤٥ صباحا برلين لندن
١١ر١٥ صباحا انقرة اسطنبول
١٢ر١٥ ظهرا القاهرة
٧ر٣٥ مساء كولمبو

المغادرة الشركات الاخرى

٨ر٠٠ صباحا بيروت الشرق
٩ر٢٥ صباحا لندن البريطانية
١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٣٠ ظهرا جده السعودية
١ر٠٠ ظهرا البحرين الخليج
٢ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٢٥ مساء دمشق امستردام الهولندية
٣ر٠٠ فجر السبت روما الايطالية
٣ر٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية
٥ر٥٠ فجر السبت لارنكا القبرصية

الاجنحة الملكية القادمة

٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧ر٣٠ مساء تل ابيب (م.م علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٧ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٤٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٩ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

حظك اليوم

الحمل: اليوم بداية فترة سعيدة في حياتك، ركز اهتمامك على بيتك واسرتك.

الثور: التعلم لا يقف عند حد بادر الى البحث عن الوسيلة المناسبة لتنفيذ مشروع كبير تحلم به.

الجوزاء: كن حذرا فيما تفكر به، عليك ان تنهي ما بين يديك اولا ثم تبدأ بتنفيذ افكار جديدة.

السرطان: عليك اليوم ان تتحلى بالصبر وتقلب الامور بينك وبين نفسك دون اللجوء الى احد آخر.

الاسد: تتعرض لضغوط من مصدر قريب وما عليك الا ان تطبق ما تعرفه حتى لا يزداد الامر سوءا.

العذراء: يتعرض صديق لك لضغوط قاسية عليك ان تمد يد المساعدة له وتنصحه بعدم القلق.

الميزان: ستواجه ازمة تحتاج الى ترو في التصدي لها فلا تستسلم فقد تكون ابسط مما تتصور.

العقرب: الحظ بدأ يبتسم لك، فلا تتأخر في تنفيذ ما يراودك من فترة بعيدة.

القوس: لا تستطيع التنصل من مسؤولياتك ازاء الاخرين، لكن تستطيع ان تعدل منها بما يعود عليك بالنفع.

الجدي: انت ستقوم بعملية او ثلاثة في وقت واحد لكنك ستجد الكثيرين الذين سيساعدونك في اخر الاسبوع.

الدلو: انت تعيش حالة صراع داخلي لانك تمر في حالة حب، عليك التوفيق بين العمل والعواطف.

الحوت: قد تمر في ازمة مالية لكن اوضاعك سوف تتحسن قريبا وسينتهي بك المطاف راضيا.

الصيدليات المناوبة



التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٠٠ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٨ر١٥ فترة الاطفال مغامرات بسيط ـ السيدة ملعقة ـ
٩ر٠٠ يسعد صباحك
١١ر٠٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر١٥ تسبيحات
١٢ر٣٥ الامام البخاري /ح٦
١ر٣٠ المجلة الرياضية
٢ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣ر١٥ عقول تتساءل
٤ر٣٥ بنك المعلومات /ح١١
٥ر١٠ عيلة ست نجوم /ح٥
٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
٧ر٠٠ تلفزيوننا زمان
٨ر٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩ر١٥ ابرياء في المصيدة /ح٢٧ وقبل الاخيرة
١٠ر١٠ من ارشيف البرلمان /ح١٠
١٠ر١٥ اسم ومكان /عجلون
١٠ر٢٠ الشعر ديوان العرب
١١ر٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١ر١٥ سهرة حرة / امسية طرب عربية للفنان ايمن تيسير ـ حديث قلب

القناة الثانية

٢ر٠٠ القرآن الكريم
٢ر١٠ ليو الاحد
٢ر٣٠ فريد باري
٣ر٠٠ ويشبون
٣ر٣٠ لوك المحظوظ
٤ر٠٠ امور عائلية
٤ر٣٠ كرة السلة الاميركية
٥ر٣٠ البرامج الفرنسية
٧ر٣٠ موجز الانباء
٧ر٣٥ جيران
٨ر٠٠ البرنامج الصحي
٨ر٣٠ مغامرات بريسكو كاونتي
٩ر١٠ قوة البحر
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ Best Seller
١١ر١٥ فيلم السهرة الاجنبي
١٢ر٣٠ السلام الملكي

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٨٩١٨٩٢/٩٣
طوارىء الامانة ت ٨٣٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٧٥٠٩٨١/٨٢
شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
حركة الطائرات الاجنبية ٠٨/٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨ ـ ٧٧٧١٣١/٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت العاصمة ت ٦٦١١٧٦
ش ت الكرك ت ٣٥١١٣٢
ش ت الزرقاء ت ٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد ت ٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة ت ٣١٣٨٠٤
ش ت السلط ت ٥٥٤٨٣١
ش ت معان ت ٣٣٢١٩٥
ش ت المفرق ت ٤٣٢٣٦٨

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
سكارا، اريس، ماريفان، عرب هاند، كيلدنس اي بروليف، كوتا وروتا، دوريان ستار. سلتيك، الحسا، اقدوكسيا، مواشي القاسم، اورهان جازي، جيرو بانفيلوفتسي، ريجينا ماريس، آسيان جريس، فلاينغ دارجون، ماكسم جوركي، كوتا وروتا، دوريان ستار.

الراسية
فلاغ انفستورن، فوتن، وادي القمر، بورت اليرت، كابتن كيسا، هكتور، ماجيفا.

المنتظرة
ايجيت، بوترايف، آنا ال خالد ابن الوليد، جولي بيانكو.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٨٠	١٣٠	برتقال	٤٥٠	٥٣٠
خيار	٢٧٠	٣٢٠	اجاص	١٣٠٠	١٤٠٠
كوسا	١٨٠	٢٣٠	تفاح	٨٠٠	٨٧٠
بطاطا	٢٥٠	٣٢٠	عنب	٤٢٠	٤٨٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٧٠	جوافة	٧٠٠	٨٠٠
باذنجان	٩٠	١٢٠	تين	٨٥٠	٩٥٠
زهرة بيضاء	١٨٠	٢٣٠	رمان	٥٠٠	٦٠٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠	ثوم ناشف	٧٠٠	٨٠٠
فلفل حلو	٢٢٠	٢٧٠	لوبيا	٤٠٠	٤٥٠
جزر	١٨٠	٢٤٠	كلمنتينا	٢٥٠	٣٠٠
ملفوف	٨٠	١٣٠			
فاصوليا	٤٥٠	٥٥٠			
سبانخ	١٥٠	٢٠٠			
ليمون	٥٥٠	٦٢٠			
موز محلي	٥٧٠	٦٢٠			
موز مستورد	٩٠٠	١٠٠٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة** محمود صايمة – حسين طبيشات – سهير الفهد – حسن سبايلة الساعة ٨ر٣٠ مساء
عليوة والوحش عروض خاصة صباحية للمدارس يرجى الحجز مسبقا ت ٦٩١٩٠٠

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسية **يا دار ما دخلك شر** بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، أسيمة مرجان اخراج محمد حلمي تفتح الستارة الساعة ٨ر٣٠

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
سينما ومسرح الكونكورد ٢ المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب** بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨ر٣٠ مساء

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة **السلطة في خدمة الشعب** بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ – ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
توم لي جونز / ويل سميث .. في MEN IN BLACK
الحفلات: ١٢ر٣٠ – ٣ر٣٠ – ٦ر٣٠ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) كيرت راسل .. في الهروب من لوس انجلوس / ESCAPE FROM LA الحفلات: ١٢ر٣٠ – ٣ر٣٠ – ٦ر١٥ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء
فيلادلفيا (٢) اليسا سلفرستون .. في CLUELESS ١٢ر٣٠ – ٣ر٣٠ – ٦ر١٥ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١» جينا ديفيس / صموئيل جاكسون .. في قبلة الوداع الطويلة THE LONG KISS GODD NIGHT الحفلات: ١٢ر٣٠ – ٣ر٣٠ – ٦ر١٥ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد «٢» كيم باسنجر .. في TOO HOT TO HANDLE الحفلات: ٣ر٣٠ – ٦ مساء

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
النجم العالمي نيكولاس كيج في CON AIR
الحفلات: ٣ر٣٠ – ٦ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٤٥ مساء

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
تتوم الين .. في JUNGLE 2 JUNGLE
الحفلات: ٣ر٣٠ – ٦ر٣٠ – ٨ر٣٠ – ١٠ر٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) نجمكم المحبوب فان دام.. في الموت المفاجيء
٢) النجمة الحسناء شارون ستون.. في سلفر
الحفلات: ١٠ – ١ – ٤ – ٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) شارون ستون / ايزابيل ادجاني.. شيطانيتان (DIABOLIQUE) يعرض لأول مرة
٢) ويسلي سنايبس.. «المسافر ٥٧»
٣) اميت بتشان.. اندراجيت (يعرض لاول مرة)
٤) عادل امام.. بخيت وعديلة
٥) مون لي.. مهمة قتل (يعرض لاول مرة)

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) المصلي
٢) الشرس
٣) اصلاحية الفتيات
٤) المرأة والساطور / يعرض لاول مرة
٥) يوم الاستقلال
٦) الحلبة النارية

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١» القروية شارع الملاهي الحفلات: ١٠ر٣٠ – ٣ – ٦ مساء
خيام «٢» نساء للشتاء اجمل النساء الحفلات: ١١ – ٤ – ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) دار مندرا / زعماد من حديد
٢) فان دام / لا مكان للهروب
٣) الاجساد الراقصة
٤) العلامة
٥) ليه يا بنفسج
عرض متواصل

ذاكرة المكان



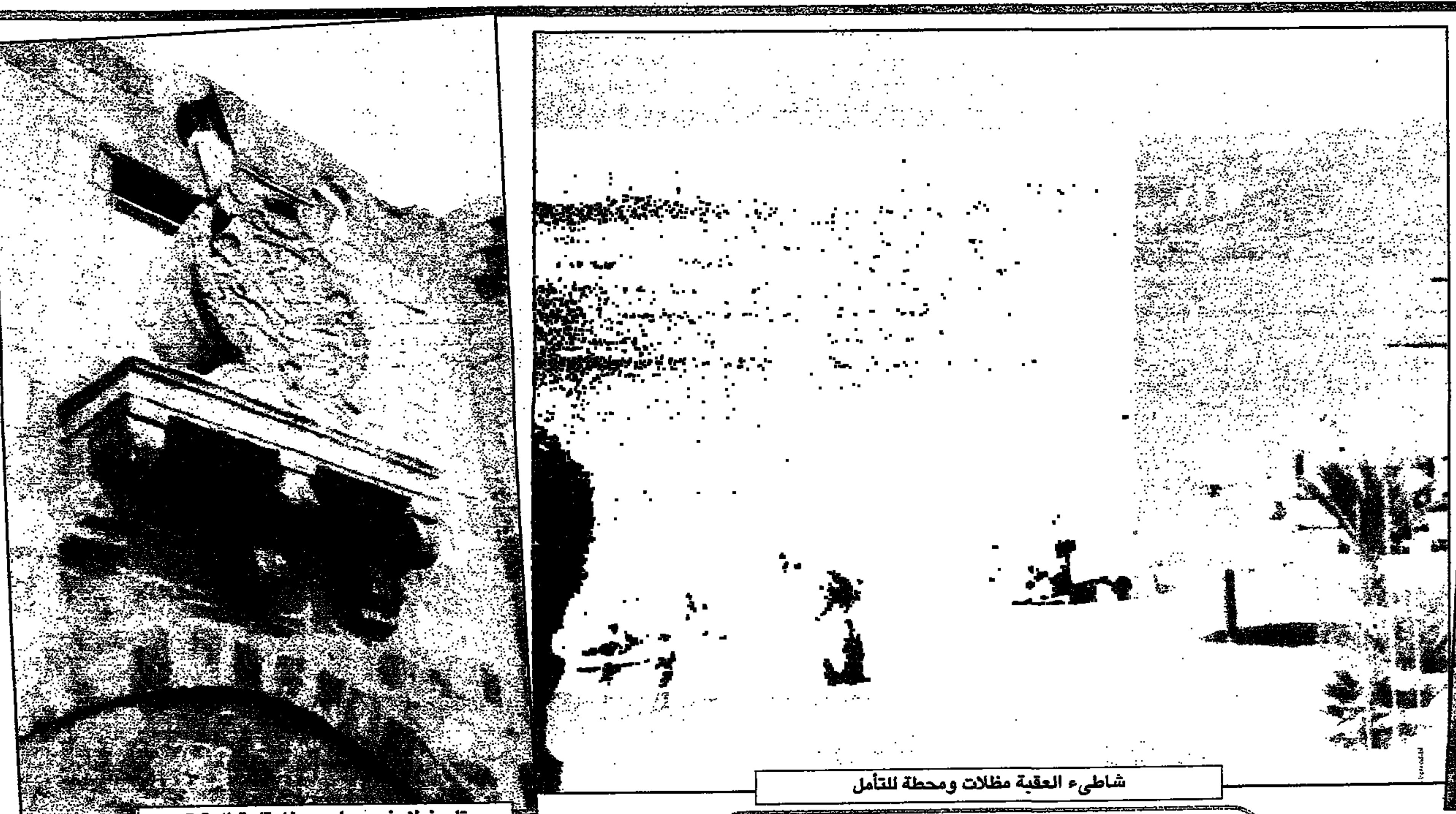
عمق البحر العقباوي والسفن التي تمخر عبابه الى مشارف البحر الاحمر



من مرافق العقبة السياحية

العقبة: بحر جميل لا يمل الموج ولا ينسى ظلال الجبال

بنى قلعة العقبة السلطان المملوكي قانصوه الغوري... وربما.. زارها السندباد البحري في احدى رحلاته!!



تاريخ لا ينسى على مدخل قلعة العقبة

شاطيء العقبة مظلات ومحطة للتأمل

مدخل يطل على نخيل يجاور البحر في العقبة القديمة

يكتبها ويصورها:
حسين دعسة

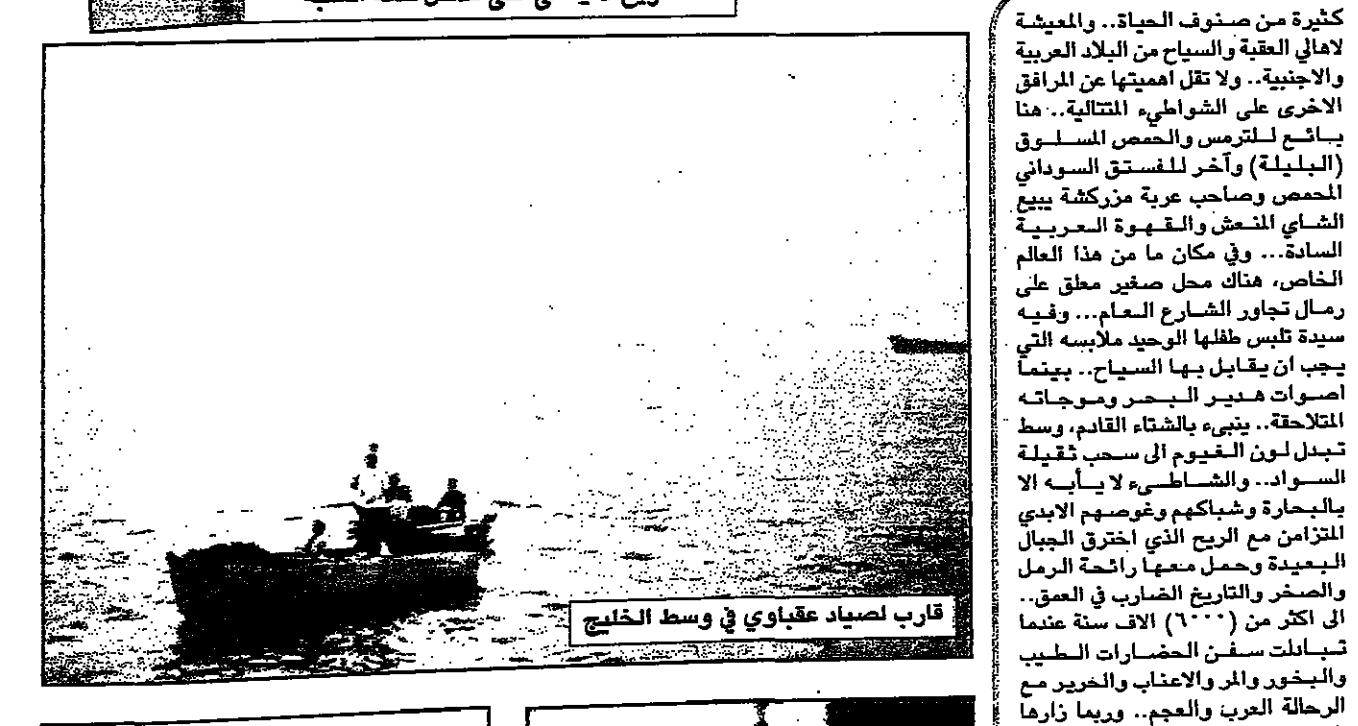
كانت بوادر الشتاء الجنوبي تطل على بوابات أيلة وجبالها المتناثرة بين غيم وأفق أزرق عكست عليه مياه الخليج اطلالة مسائية جمعت ما بين خضرة النخيل الشاهق بسعفات مجنونة تحتضن الطيور المهاجرة والرابضة على بقايا الثمار اليانعة، تعاندها مع ندى الصباح، فتتساقط رطبا جنيا.

.. هي البهاء.. العقبة، الخليج والمكان المزدهي على مشارف البحر الاحمر وغاباته الرائعة من جنون مس حضارة الماء فكان المرجان وعالم البحار العجيب اللامتناهي.. فاين ما قلبت النظر، تتأمل العقبة... الميناء.. والشاطئ المشتعل بالعشاق وفرحة الاطفال وصفاء الاباء والامهات الذين منحوا ذاتهم فرصة الالتقاء مع رمال العقبة ونعومة مياه الخليج ذات العمق المتسلسل في اللون.. والحياة.. والتاريخ.. فيحس الركب.. بالاتي من الموجات: تتعاقب على صفحة الماء النيلي، اللازوردي المتناسق مع خضرة النخيل وصورة الظلال البعيدة لجبال غفت على سفوحها اكمام الزهر والعشب وجذور البطم والصبار وتعشق كل ذلك مع النخيل والزيتون والدفلى المجنونة على اسوار تجاور قلعة العقبة الصامدة، منذ بناها السلطان المملوكي (قانصوه الغوري) في بدايات النهضة العمرانية المعاصرة للمدن الشامية الجنوبية، مع استفاقة القرن السادس عشر من لوعة الجمال الفلسفة في اوروبا وما وصلنا منها عبر البحار التي عشقت ردم الجبال.. ووحشة الطبيعة الحرة.. وتعيش لحظاتها في بحر جميل لا يمل الموج ولا ينسى ظلال الجبال الشاهقة التي تتلون بعد كل نظرة عين.

... واليوم.. تعيش قلعة العقبة، على مشارف الشاطيء الرئيسي الذي يرتاده كل الناس، تحيط بها معالم كثيرة من صنوف الحياة.. والمعيشة لاهالي العقبة والسياح من البلاد العربية والاجنبية.. ولا تقل اهميتها عن المرافق الاخرى على الشواطيء المتتالية.. هنا بائع للترمس والحمص المسلوق (البليلة) وآخر للفستق السوداني المحمص وصاحب عربة مزركشة يبيع الشاي المنعش والقهوة العربية السادة... وفي مكان ما من هذا العالم الخاص، هناك محل صغير معلق على رمال تجاور الشارع العام... وفيه سيدة تلبس طفلها الوحيد ملابسه التي يجب ان يقابل بها السياح.. بينما اصوات هدير البحر وموجاته المتلاحقة.. ينبيء بالشتاء القادم، وسط تبدل لون الغيوم الى سحب ثقيلة السواد.. والشاطيء لا يأبه الا بالبحارة وشباكهم وغوصهم الابدي المتزامن مع الريح الذي اخترق الجبال البعيدة وحمل معها رائحة الرمل والصخر والتاريخ الضارب في العمق.. الى اكثر من (٦٠٠٠) الاف سنة عندما تبادلت سفن الحضارات الطيب والبخور والمر والاعناب والحرير مع الرحالة العرب والعجم.. وربما زارها السندباد البحري في احدى مغامراته البحرية وهو يقود سفينته السحر والخيال والنور، لا يخاف الا من العودة الى البر دون غنائم البحر.. فهل تذكر العقبة انه في وقت ما مر عليها السندباد.؟!

تتنفس العقبة هواء الجبال وندى الصباح يغسل الاشجار.. ويترك الناس في ماء بحرها كل هموم الكون.. فتبدو كل يوم، كسيدة تقود اسرار المكان الى الانسان وتبني له بيتا من رمال الشاطيء والصدف اللامع النقي، تحرسه قوارب وسفن وموانيء لا تمل الا النسيان...

.... وايضا الى ناس العقبة الكرماء يعود فضل جعلها عالما من الخيال والجمال والالق الشاعري... وهؤلاء الناس تراهم في البر والبحر وفي المصانع والشركات الكبرى لا يكاد ينتهي يومهم، حتى يبدأ من جديد.



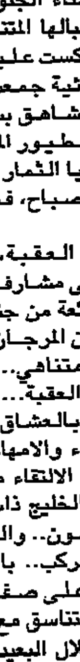
قارب لصياد عقباوي في وسط الخليج

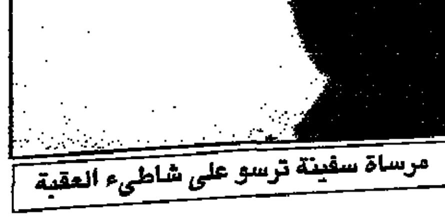
نخيل يعانق ساعة المغيب فيهب خيالنا المجنح الى قصص السندباد البحري



ميناء التحميل التابع لشركة البوتاس







مرساة سفينة ترسو على شاطيء العقبة



مراح واسع وشاطيء يحرك سواكن الابل

بوابة تعود الى بداية القرن على مدخل قلعة العقبة

الرأي الديني

رد على مقالات «المخلوقات الحية العاقلة في الكون»

«القرآن الكريم يؤكد وجودها»

■ نافع خليل يوسف

الحمد لله وكفى .. وسلام على عباده الذين اصطفى – وبعد:

فقد نشرت جريدة الرأي – الصفحة الدينية – اربعة مقالات تحمل عنوان «المخلوقات الحية العاقلة في الكون».

وقد حاول الكاتب واجتهد في اثبات وجود مخلوقات حية عاقلة في الكون .. وساق من الادلة ما يكفي في نظره لاثبات هذه الحقيقة الغائبة عن عقول المفكرين منذ الخليقة حتى اليوم .. واني لاظنه متأثرا بما تقوم به دوائر البحث العلمي – وكالة ناسا – الامريكية من ابحاث فضائية، ودراسات حول احتمال وجود نوع من انواع الحياة فوق الكواكب .. كالمشتري والمريخ وغيرهما .. وهو شيء لم يثبت حتى الان .. !

واما موضوع وجود مخلوقات حية عاقلة وذكية في «الارضين الست» التي لا يعلم غير الله مكان وجودها – فهو امر مثير للدهشة والاستغراب .. لانه ينافي حقائق القران بل ويتصادم معها كما سترى ..

وقد اورد الكاتب من الادلة ثلاثة سنبرزها ونناقشها لعلنا نهتدي الى الحقيقة بفضل الله وعونه:

١. في المقال الاول: جاء الدليل الاول معتمدا على الاية ٤٤ من سورة الاسراء – وهي قوله تعالى:

(تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن ..)

وفي رأيه ان كلمة الارض وان جاءت مفردة – فهي جمع في الحقيقة وذلك بسبب القرينة التي سبقتها وهي (السموات السبع) وهذه القرينة هي التي تحدد متى تكون الارض مفردة ومتى تكون جمعا .. ثم يتناول اسم الموصول (مَن) من ناحية نحوية لاثبات ادعائه .. فهي تستعمل للدلالة على العاقل – وما دامت كذلك فان ذلك يعني ان الارضين السبع ومن فيهن من العقلاء يسبحون بحمد الله ..

ما دامت (مَن) تدل على العقلاء ...

ونقول: ان استنباط الكاتب لم يكن صحيحا، وبالتالي فقد جانبه الصواب – عندما قال (انه في حد علمه لم تستعمل (مَن) لتدل على غير العاقل، الا في موضع واحد وهو اية سورة النور رقم ٤٥ والحقيقة ان (مَن) وردت في اكثر من موضع لتدل على غير العقلاء .. من مثل قوله تعالى: ومن اضل ممن يدعو من دون الله مَن لا يستجيب له الى يوم القيامة) وقوله تعالى (افمن يخلق كمن لا يخلق) ومن تعني الاصنام هنا .. وقوله تعالى (الم تر ان الله يسجد له مَن في السماوات ومَن في الارض) وفي هذه الايات الثلاث .. نُزّل غير العاقل منزلة العاقل .. او – دمج غير العاقل مع العاقل في حكم واحد .. وهما مسوغان لهذا الاستعمال.

واما ما فقد استعملت نحويا «لغير العاقل» وللعاقل استثناء وقد وردت بهذا المعنى في اكثر من اية وليس فقط في ايتي سورة «الكافرون» كما يقول الكاتب.

قال تعالى «فانكحوا ما طاب لكم من النساء ..) وقال ايضا – سبحان ما سخركن لنا – وقال جل شأنه – (سبحان ما يسبح الرعد بحمده) – وقال جل ذكره – (يسبح لله ما في السماوات وما في الارض) .. وهي ادلة كافية على ان (ما) وردت لتدل على غير العاقل في اكثر من اية لاغراض نحوية معروفة ..

المقال الثاني: ضم المقال الثاني دليلا مستنبطا من الاية ٧١ من سورة المؤمنون – وهي قوله تعالى «ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن .. ».

ولا يخرج تحليل الكاتب لكلمتي (الارض – ومن) عما جاء في الدليل الاول – فلا حاجة بنا للاعادة. (لان ما جاء به الكاتب مكرر ومعاد في كل مقال) ويسوق الكاتب اية اخرى ليعزز بها وجهة نظره، وهي الاية ٦٨ من سورة الزمر (ونفخ في الصور فصعق مَن في السماوات من في الارض الا مَن شاء الله ..) وينطلق الكاتب في تناوله لهذه الاية من قرينة تبعية لفظ الارض – للفظ «السماء – او السماوات – السابق لها .. فان كان مفردا كانت الارض مفردة وان كان جمعا فالارض جمع. وفي نظره ان كلمة (الارض) في هذه الاية تعني الارضين السبع – ومن للعاقل – فدل ذلك ان الصعقة تشمل كل العقلاء في هذه الارضين مع عقلاء السماوات.

ونحن نرد ان هذا ليس قياسا مطردا .. فقد تسبق الارض مفردة (بالسماوات مجموعة) – تبقى الارض مفردة رغم ذلك .. كما في قوله تعالى – في سورة الرحمن «يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان» ٣٣ وقوله تعالى «يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن». ٢٩.

فالسماوات وردت مجموعة – والارض مفردة – فهل هي ارض ام ارضون؟ الجواب قطعا «ارض واحدة فقط – فلماذا نجزم؟ لاننا نعرف بالعقل والضرورة استنادا الى ما اخبرنا به القرآن ان المخاطبين في هذه الاية وهما الانس والجن – لا يعيشون الا فوق كوكبنا الارض .. ولم يثبت في القران والسنة ان لهما مكانا غير هذه الارض يعيشون فوقه وهو دليل كاف لدحض ما قرره الكاتب.

اما قوله ان الله خص الارض بصفة مميزة هي قوله (والارض ذات الصدع) ولم يميز بقية الارضين بصفات معينة مما يدخلها مجموعة في الحكم المفهوم من كل اية وردت كلمة الارض مفردة فيها – فهو دليل تنقصه الحجة والاقناع ..

وسبب ذلك ان الله تعالى اغفل ذكر الارض مثناة او مجموعة في القران الكريم – لغاية يعلمها هو) ولا ندركها نحن .. فكونها لم ترد الا مفردة – فيعني ذلك ان الارضين الست الباقية جعلها خالقها في (حكم المسكوت عنها) .. وكأنه يقول لعباده:

لا تشغلوا انفسكم الا بما ترونه ماثلا امامكم من ايات قدرتي في الكون فتفكروا في خلق السماء والارض اللتين ترونهما ليلا ونهارا ..

اما الارضين الست المخفية عن نواظركم، فقد صرفت عنكم ذكرها وغيبتها، فلا تتعبوا اذهانكم بالمغيب عنكم، مع وجود المشهود .. (فالقران يلفتنا دائما الى السماء الدنيا والارض التي تحيا عليها لملاحظة ايات قدرته والتفكر فيها).

المقال الثالث:

جاء تكرارا لما سبق في المقالين الاول والثاني اضافة الى تضمنه وصفا لشكل الكون والسماوات السبع والارضين السبع .. وهو شيء لا استطيع التعليق عليه، الا بقولي من اين لك هذا؟ ما المرجع وما المصدر الذي استقيت منه؟

المقال الرابع:

جاء تكرارا لما جاء في مقالاته السابقة ولم يتضمن اي جديد ..

التعليق على مجمل اراء الكاتب:

لو سلمنا جدلا بصحة استنباط الكاتب من وجود مخلوقات حية عاقلة ذكية في غير هذه الارض – فمن هم؟ ولماذا اغفلهم القران؟ الا يدري الاخ الكاتب انه لو كان هناك مخلوقات حية عاقلة – كالانسان – في غير كوكبنا لكانوا مكلفين شرعا .. لان العقل مناط التكليف ..

وقد اخبرنا الله في كتابه العزيز ان المكلفين شرعا هما: الجن والانس فقط قال تعالى (سنفرغ لكما ايها الثقلان) الرحمن ٣١ – وقال في السورة ذاتها (يا معشر الجن والانس) ٣٣ وقال ايضا (وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين (هود ١٢٠) الا تكفي هذه الايات للدلالة على ان الثقلين الجن والانس هما الوحيدات العاقلان المكلفان في هذا الكون؟ والله يقول (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) والرسول عند المعتزلة هو (العقل) .. اذن لو افترضنا وجود عقلاء في سير مكان على غير هذه الارض لوجب ان يحاسبوا على اعمالهم بالجنة او بالنار – وهو امر لم يذكره القرآن فدل ذلك على انتفائه .. قطعيا ..

ان الارض هي المكان الذي اهبط الله ادم وابليس اليه من الجنة ليكون مقرا ومستودعا لذريتهما الى حين .. ولا مجال للتفكير في غير الانس والجن في الكون لان الخلق كان لادم وحواء مع وجود الملائكة وابليس فدل ذلك على وجود مخلوقات غير الانسان (مخلوقات نورانية كالملائكة) (ومخلوقات نارية كالشياطين) فهذه الانواع الثلاثة هي التي تعمر السماوات – والارض حتى يرث الله الارض ومن عليها ..

وما دام الانسان يعيش فوق هذه الارض، فقد قرر القران ان لا مكان له غيرها – حيا وميتا:

قال تعالى (الم نجعل الارض كفاتا (٢٥) احياء وامواتا (٢٦) المرسلات والانسان اصله من هذه الارض عليها يحيا وفيها يموت: قال تعالى في سورة القيامة (والله انبتكم من الارض نباتا (١٧) ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا (١٨) واقرأ معي قوله تعالى (والارض وضعها للانام) – ١٠ – الرحمن – والانام هم البشر العاقلون.

وهل ادل وابلغ من قوله تعالى في سورة طه؟

(منها خلقناكم، وفيها نعيدكم، ومنها نخرجكم تارة اخرى) (٥٥)

لاحظ افراد الضمير في قوله تعالى (منها) ولم يقل (منهن) .. واقرأ قوله تعالى (في سورة الاعراف «قال فيها تحيون، وفيها تموتون ومنها تخرجون) – ٢٥ – اذن لا مناص من التسليم بان هذه الارض فقط هي المعمورة بالعقلاء احياء وامواتا (وذلك سموها المعمورة) .. ويحضرني في هذا المقام اشارة ايمانية ذكية للدكتور الفاضل والبحاثة الاسلامي (احمد شوقي ابراهيم) في برنامجه التلفزيوني «القران والعلم».

يقول الدكتور شوقي: ان كل المحاولات التي يبذلها الانسان اليوم مهما ارتقى في العلم والقدرات للبحث عن حياة عاقلة في غير هذا الكوكب – محكوم عليها بالفشل سلفا، بالاضافة الى انها هدر للجهد والمال في محاولة عبثية للوصول الى ما هو غير موجود». وذلك لان القران جزم بعدم وجود حياة عاقلة الا فوق هذه الارض .. وعليه – سواء اكانت الارض مفردة، ام مجموعة – فهذا لا يفيدنا شيئا .. ولن يغير من حقائق الكون – فالارض المعمورة واحدة – والباقيات الست غيرها – علمها عند ربي – وبعد هذا كله نقول:

(وفوق كل ذي علم عليم) صدق الله العظيم.

واذا مرضت فهو يشفين

■ د. عودة أبو عودة

– ١ –

اود اولا ان اعتذر للقارىء الكريم عن هذا الانقطاع الذي استمر شهرين، حيث غاب عنه هذا المقال الاسبوعي (في الاعجاز القراني) لاسباب مرضية، اشكر الله عزوجل واحمده ان عافاني منها، ما كنت احب ان انقطع عن القارىء الكريم بعد ان استمر لقاؤنا هنا منذ خمس سنوات متصلة. والحق انني شاهدت من دلائل الاعجاز القراني في هذه الاية الكريمة، في اثناء المرض، ما يشهد على اعجاز القرآن الكريم وكماله، وصدقه المطلق حتى قيام الساعة، والله عزوجل يعلم ما سيكون من شأنه بعد ذلك، وقد وردت هذه الاية في سياق ايات عدة في سورة الشعراء على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام، ومنها قوله عزوجل: «الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين» ويلاحظ القارىء الكريم ان الفاعل في الافعال (خلقني) و (يطعمني) و (يسقين) و (يشفين) و (يميتني) و (يحيين) و(يغفر) هو الله عزوجل وحده. اما فاعل الفعل (مرضت) الذي ورد في سياق هذه الايات فهو الانسان، وهنا ورد الفاعل ضميرا متصلا للمتكلم وهو سيدنا ابراهيم عليه السلام، ودلالة هذا ان فاعل المرض و الانسان نفسه، اما الذي يشفي فهو الله عزوجل وحده، وما الاطباء والادوية ووسائل العلاج الا وسائل يستعان بها على اتخاذ الاسباب اللازمة للشفاء بفضل الله عزوجل. ولو ان الانسان استقصى الامر استقصاء علميا لوجد انه هو نفسه الذي يجر على نفسه المرض. فلو تناولنا الطعام – مثلا – لوجدنا شهوة الطعام تسيطر على كثير من الناس. وتجد ان المرء يأكل من حيث الكمية والنوع ما يمكن ان يستغني عن جزء كبير منه، ويكون بذلك صحيحا معافى. فاغلب الناس – كما لا يخفى على احد – يقضي معظم نهاره وليله في اكل مستمر. فهذا طعام الافطار والغداء والعشاء، ولا تسل عما بين هذه الوجبات من وجبات عدة من الحلويات والمشروبات والمسليات، ويغفل الانسان عن الايات القرانية والاحاديث النبوية والاقوال الطبية التي تنصحه بالا يملأ بطنه. فالمعدة بيت الداء كما اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم، والله عزوجل يقول لنا، بل يأمرنا ان نعتدل في الطعام والشراب، وذلك بقوله تعالى في سورة الاعراف ٣١ «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ان الله لا يحب المسرفين» فالله عزوجل سمى الاكثار من الطعام والشراب اسرافا، والاسراف هو المبالغة في فعل الشيء، وهذا الامر الالهي يجب ان يتبع لان فيه مصلحة الانسان وصحته. فاختلاف الطعام في المعدة وتواليه واختلاطه واتصاله يفعل بالمرء الافاعيل، فيكون عرضة للاضطرابات المعوية وضيق التنفس وثقل الحركة، وذهاب الفطنة. ولذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقوم عن الطعام وبنا خصاصة. اي ونحن نشتهيه، لكي لا نملأ بطوننا فنكون كالانعام، الذين قال الله عزوجل فيهم (يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم) محمد ١٢. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول (ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه) والامام الغزالي – رحمه الله – يقول عندما تحدث عن شهوة الطعام في كتابه الكبير (إحياء علوم الدين) قال (ومما اهلك البرية، وقتل الاساد في البرية (بتشديد الراء) دخول الطعام على الطعام قبل الانهضام). فاذا علمت هذا اخي القارىء فانظر كيف يجلب المرء منا على نفسه المرض، وهو يملك سبيل الصحة، وسبيل الصحة ان يعتدل المرء في طعامه وشرابه. فاذا كان المرء عود نفسه على حب الطعام فما اصعب ان ينفذ نصيحة الاطباء له بتخفيف وزنه. وتخفيف الوزن تكاد تكون لازمة عند معظم الاطباء، وبخاصة اذا كان المرء مريضا بارتفاع الضغط او بالانزلاق الغضروفي او بامراض القلب وما الى ذلك، نحن – اذن – نتسبب لانفسنا المرض، ونحن الفاعلون في كل مرض يصيبنا، هذا من ناحية الطعام اما من النواحي الاخرى فان للحديث بقية ان شاء الله، والحمد لله رب العالمين.

«القرآن الكريم .. مكانته بين الكتب السماوية»

■ طارق فايز العجاوي

هناك كتب سماوية انزلها الله على انبيائه ورسله وعلينا ان نؤمن بها على اعتبار انها من اركان الايمان وهي الركن الثالث من الاركان والدعائم التي يقوم عليها الايمان، ومن هذه الكتب ما ورد ذكره في القرآن الكريم ومنها ما لم يذكر في كتاب الله، وهي:

■ التوراة: وهي التي انزلت على سيدنا موسى عليه السلام، وفي هذا قال جلت قدرته: «انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء».

■ الانجيل: وهي التي انزلت على سيدنا عيسى عليه السلام، حيث قال جل من قائل: «وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين».

■ الزبور: وهو الكتاب الذي انزل على سيدنا داود عليه السلام، فقد قال تعالى «واتينا داود زبورا».

■ الصحف التي انزلها الله على ابراهيم وموسى عليهما السلام التي ورد ذكرها في القرآن الكريم بقوله تعالى: «ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى» وقوله تعالى «ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى».

وحتى يكون المسلم مسلما يجب عليه ان يؤمن وبشكل قاطع بما انزل من الكتب على سائر المرسلين لانها نزلت بالهدى والحق وفيها جل التوحيد له جلت قدرته وبالوهيته وصفاته واسمائه.

بقي ان نذكر ونحن بهذا الصدد بان هناك من الكتب السماوية لم يرد ذكرها في كتاب الله ولم يخبرنا الله عن اسمائها، ولكن اخبرنا الله جل جلاله بان كل نبي ارسله الى بني البشر جاء يحمل رسالة ليبلغها الى قومه وفي جميع الاحوال علينا ان نؤمن بها وان لم يرد لها ذكر او اسم. فقد قال تعالى «كان الناس امة واحدة، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه».

اما اخر الكتب السماوية على الاطلاق هو القرآن الكريم الذي انزله الله تعالى على قلب رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون الدستور الاول لامة الاسلام فقد قال ابو حنيفة رضي الله عنه «والقرآن في المصاحف مكتوب وفي القلوب محفوظ وعلى الالسن مقروء وعلى النبي صلى الله عليه وسلم منزل ولفظنا بالقرآن مخلوق والقرآن غير مخلوق وما ذكر الله في القرآن عن موسى عليه السلام وغيره وعن فرعون وابليس فان ذلك كلام الله اخبارا عنهم وكلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن كلام الله لا كلامهم».

وللقرآن الكريم خصائص اختص بها عن بقية الكتب السماوية نذكر منها:

١) هو الكتاب السماوي الاوحد الذي تعهد الله بحفظه وبهذا يقول تعالى «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

اما الكتب الاخرى طالها التحريف لان الله جلت قدرته لم يتعهد بحفظها وهذا التحريف ورد ذكره بالقرآن الكريم.

٢) القرآن الكريم انزل للناس كافة، بينما الكتب السماوية الاخرى اختصت بقوم بعينهم، قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا.

٣) جاء القرآن الكريم بشريعة شاملة عامة تنظم كل نواحي الحياة وهي للدنيا والاخرة، وبهذه الشريعة نسخت جميع الشرائع السابقة، على اعتبار ان القرآن الكريم وردت بين دفتيه خلاصة التعاليم الاهلية، فقد قال جل من قائل:

«وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه».

٤) جاء القرآن الكريم ليكشف لنا عن مواطن التحريف في الكتب الاخرى، فمن التحريف الذي احدثه اليهود على التوراة قال تعالى «افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله، ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون».

وهذا فقط على سبيل المثال فالامثلة كثيرة، والادلة التي اوردها العلماء على وجود التحريف في الكتب هي:

أ. ضياع النسخ الاصلية للكتب التي نزلت قبل القرآن الكريم.

ب. اختلاط كلام الله بكلام الناس.

جـ. ليس هناك سند تاريخي بنسبة هذه الكتب الى رسول بعينه.

د. ما تضمنته من عقائد وتصورات باطلة.

هـ. تعدد النسخ واختلاف الاقوال فيها.

اما القرآن الكريم فلا يزال محفوظا بسوره وكلماته واياته .. كما تلاه جبريل عليه السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو جميعه كلام الله جلت قدرته (ومن اعجاز القرآن انه لا يمكن احد ان يستخرج منه آية قد اخذ معناها من كلام قد سبق فانه ما زال الناس يكشف بعضهم عن بعض ..). والقرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي ثبت وبشكل جازم نسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اوحي اليه.

فالقرآن الكريم سيبقى محفوظا من اي تحريف لان الله جلت قدرته تعهد بحفظه وسيبقى اعظم معجزات سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

احسن القصص

عاد والفساد في الارض

■ ابراهيم حماد

عندما اكثرت (عاد) الفساد في الارض، وبطشوا باهلها بطش العتاة الجبارين، وعبدوا الاصنام من دون الله، ارسل الله اليهم نبيهم «هود» ليهديهم الى الصراط المستقيم، قال تعالى «والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون» هود ٥٠. وقوله اخاهم، لانه كان من نفس قبيلتهم فهو هود بن عبد الله بن رباح بن الجارود بن عاد، وكان تاجرا جميل الصورة يشبه ادم عليه السلام، وعاش فيهم اربعمائة واربعة وستين عاما، فكان يدعوهم الى عبادة الله وحده وترك عبادة الاصنام.

تمردت (عاد) على الله واستمسكوا بعبادة الاصنام واستكبروا في الارض بغير الحق، وظنوا انه لا احد افضل منهم او اشد قوة، اذ كان الرجل منهم يقتلع الصخرة الكبيرة من الجبل فيضعها حيث شاء دون تعب او عناء، واستكثروا ان يرسل الله اليهم رجلا رسولا بشرا مثلهم، وكذبوه فيما دعاهم اليه من عبادة الله ووعيده لهم بالعذاب يوم القيامة، وانكروا انهم مبعوثون بعد الموت للحساب قال تعالى (ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون، ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون، هيهات هيهات لما توعدون» المؤمنون ٣٤-٣٦)، ومخرجون اي مبعوثون من القبور بعد الموت الى الوجود والحياة من جديد، فهيهات لذلك الوعد اي بعد بعدا كبيرا اذ كانوا يعتقدون ان الحياة الدنيا ما هي الا اناس يموتون ويحيا اخرون، ولا حياة بعد الموت، واخذوا في التعريض لنبيهم (هود) عليه السلام وقالوا انه رجل كذب على الله وادعى النبوة، قال تعالى «ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين» المؤمنون ٣٨.

وتعددت الاعمال السيئة التي كانت (عاد) تفعلها استكبارا في الارض واستهزاء بالخلق وحصرها القران الكريم لتكون حجة عليهم وشاهدا يوم القيامة على سوء خلقهم وفساد اعمالهم قال تعالى «اتبنون بكل ريع اية تعبثون» الشعراء ١٢٨، والريع هو المكان المرتفع من الارض واية تعني الشيء الواضح للعيان الذي يكون علما ظاهرا من مسافة بعيدة وكانوا يقيمون هذه الابنية عبثا ولهوا بالوان شتى، فمنها ما كانوا يجعلونها عالية كالاعلام في الاماكن الخربة او المهجورة من الصحراء ضللوا بها المسافرين، حتى اذا جاؤوها ووصلوا اليها استهزأوا بهم ونهبوا متاعهم وتركوهم ليهلكوا جوعا، ومنها ما كانوا يرفعونها عالية لتربية الحمام والعبث في اعيادهم، ومنها ما كان محلا للهو والمجون فيجتمعون فيها على المعصية والفساد.

ومن اعمالهم انهم كانوا يقيمون الاحواض الكبيرة والبرك الهائلة تحت الارض ويجعلوا فيها الماء الكثير ليستخدموه لانفسهم، وكأنهم سيخلدون في الدنيا او انهم سيعمرون فيها حتى يستهلكوا ما بخلوا به من الماء واحتفظوا به تحت الارض ومنعوه غيرهم. قال تعالى «وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون» الشعراء ١٢٩، ومصانع جمع مصنعة وهو الصهريج الكبير تحت الارض، ولعلكم تخلدون اي ترجون الخلود في الدنيا بافعالكم تلك، وقيل بان المصانع تعني القصور العظيمة الهائلة التي تعمر طويلا.

ومن افعال (عاد) التي انكرها عليهم القران ايضا، انهم كانوا يستخدمون قوتهم الجسدية في التفنن في انواع القتل والتعذيب بوحشية وقسوة، فكانوا يقومون بافعال الجبابرة من الضرب بالسياط والقتل بالسيف والتمثيل بالجسد والتعذيب الشديد بلا رأفة وبدون شفقة وبغير هوادة، قال تعالى في وصف اعمالهم تلك «واذا بطشتم بطشتم جبارين» الشعراء ١٣٠، وبطشتم اي سطوتم كالجفاة القاجرين، او ضربتم وقتلتم كالعتاة المتمردين، وانها من افعال المشركين والمجرمين، فخاطب هود عليه السلام قومه ليمنع المجرمين عن افعالهم، وناداهم في لين ورقة ورفق تأليفا لقلوبهم لعلهم يرجعون عما يفعلون ويهتدون بقول نبيهم، قال تعالى «فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون، امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون، اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم». الشعراء ١٣١ – ١٣٥ وعذاب يوم عظيم، اي عذابا في الدنيا يوم يأتيهم الله بالريح العقيم، وعذابا في الاخرة يوم يكتب لهم الخلود في النار يوم القيامة، وكلا اليومين يوم عظيم.

واستكبرت عاد على نبيهم، واغتروا بقوتهم، وارادوا ان يظهروا ضعفه امامهم، فطلبوا منه معجزة تدلهم على صدقه فيهم، وظنوا انهم قد اثبتوا الحجة عليه، قال تعالى «قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين» هود ٥٣، وقالوا يا هود استهزاء وعنادا وبينة اي معجزة او برهان على قولك بانك رسول حقا، فكان ان جاءهم بمعجزة من جنس افعالهم وتحداهم في قوتهم وبطشهم، فقال لهم اني اتحداكم جميعا ان تستطيعوا قتلي او تعملوا على اهلاكي مهما كانت قوتكم، قال تعالى «فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون» هود ٥٥، وكيدوني اي احتالوا على قتلي، ودبروا امر الخلاص مني، ولا تنظرون اي ولا تتأخرون في ذلك ولا تتمهلون، فذلك لن يحدث ابدا، «اني توكلت على الله ربي وربكم» هود ٥٦، فلم يستطيعوا (عاد) ان يمسوه بسوء رغم قوتهم وشدة بطشهم، فكانت عصمته منهم هي معجزته اليهم.

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

اشرنا في حديث سابقا، الى ترابط الايمان بالتقوى، كنهج عام يمكن ان نلحظه في سياق العديد من آيات الخطاب القرآني، ذلك ان الايمان في العقيدة الاسلامية، هو مرتكز التقوى، ولا يمكن ان تتحقق تقوى الا انطلاقا من بنية ايمانية صدقت، فكان «التقوى» دليلا على مصداقية هذه البنية، ذلك ان التقوى ليست موقفا فحسب بل هي افعال تعكس هذه المواقف تجاه جميع القضايا الحياتية.

وحين يأتي الخطاب القرآني حاثا «المؤمنين» على «التقوى» فان سياق هذا الخطاب ينطلق بداية من مبدأ الثقة بصادق ايمان هؤلاء الذين حين جاء وصفهم في القران بانهم مؤمنون وجب ان يكونوا كذلك، من هنا فان «التقوى» حين تتجاوز مع مواقف ايمانية غير «الايمان» ذاته، تأتي «نتيجة» مأمولة تترتب على الايمان الذي انتج هذه المواقف، ولتوضيح هذا نتناول واحدا من المواقف التي طرحها السياق القراني، ورافقت التقوى فيها موقفا حياتيا عمليا غير الايمان.

يقول عزوجل في الاية ١٨٦ من سورة آل عمران:

«لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور «هنا جاءت الدعوة للتقوى مترافقة مع موقف حياتي عمل، ولم تأت ترافق موقفا عقائديا «الايمان» الا ان هذا الموقف العقائدي الذي غاب «ظاهرا» بقي «ضمنيا» فالخطاب هنا بداية للمؤمنين، الذي تبين لهم هذه الاية «فعلا» كيديا من «الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا» هؤلاء الذين سوف يتربصون بمن آمن، سعيا وراء ايذائه. .. «اذى كثيرا» حسدا وضغينة وعنادا يفرزها الكفر والشرك التي سكنت نفوس هؤلاء المريضة، فما كان منها الا ان تعمدت ايذاء «الذين امنوا» بمختلف الصور والاشكال والوسائل، فما الذي ينصح به النص القراني في مواجهة هذه المواقف الكيدية من «الذين اوتوا الكتاب» و «الذين اشركوا»؟

«ان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور» هذه هي النصيحة التي يقدمها النص القراني للمؤمنين، دعاهم الى «الصبر» وعطف عليه «التقوى» التي ان ترافقت مع الصبر كما وردت هنا «فان ذلك من عزم الامور» ودلالة .. «عزم الامور» هنا تقود الى النتائج العملية الملموسة التي تترتب على تجاوز الصبر مع التقوى، هذا «العزم» الذي ينتج حتما الموقف الاصوب في مواجهة الاذى الذي وصفه الله تعالى بانه «بلاء» وقدم النص طرائق مواجهته «الصبر .. والتقوى» اللذان يبطلان مفعول هذا «الاذى» ويردان كيد «الذين اوتوا الكتاب» و «الذين اشركوا» الى نحورهم.

هناك العديد من الايات، التي ترافقت فيها «التقوى» مع مواقف عملية تتحدث عن وقائع حياتية، قد لا يبدو البعد العقائدي فيها ظاهرا، لكنه دائما متضمنا ومرجعيا ومنه تبدأ نقطة الانطلاق.

اقامة معرض تركي كبير في عمان آيار القادم

بدء اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس الاعمال الاردني التركي في اسطنبول

بحث تعزيز التعاون وزيادة التبادل التجاري بين البلدين

الكباريتي: الاردن حقق تقدما في انفتاحه الاقتصادي ومعدل نموه من اعلى النسب في المنطقة

استانبول - بترا - بدأت في استانبول امس اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس الاعمال الاردني / التركي المشترك برئاسة السيد فخري البلبيسي عضو مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال الاردنيين والسيد شريف ايجلي الرئيس المشارك لمجلس الاعمال المشترك.

وفي بداية الاجتماع اكد السيد ايجلي الاهمية الخاصة التي يكتسبها اجتماع استانبول الذي يشارك فيه نحو مائة من رجال الاعمال الاتراك يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية التركية.

وقال السيد ايجلي ان مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي يعلق اهمية كبيرة على المجلس المشترك الاردني / التركي بهدف تطوير العلاقات بين القطاع الاهلي في البلدين الصديقين لما فيه مصالحهما المشتركة مشددا على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين التي تعتبر عاملا مهما في التعاون المشترك.

واشار الى انه سيقام معرض تركي كبير في عمان في ايار القادم تحت عنوان «ايام تركية في الاردن» بمشاركة عدد كبير من الشركات التركية ومن المقرر ان يعقد مجلس الاعمال الاردني / التركي اجتماعات الدورة الخامسة على هامش المعرض المذكور.

واكد السيد ايجلي على ان فرص الاستثمار المشترك بين الجانبين متوفرة وكبيرة وان علينا ان لا ننظر الى هذه العلاقة من منظور التجارة فحسب بل يتوجب العمل على تطويرها لتشمل الاستثمارات المشتركة في الاردن وتركيا خاصة وان تركيا ترى ان الاردن بوابة للدخول الى الاسواق المجاورة مثل السوق العراقي والفلسطيني وفي الوقت نفسه تطرح تركيا نفسها كبوابة للانطلاق نحو دول الاتحاد السوفياتي السابق.

والقى السيد عبد الكريم الكباريتي كلمة قال فيها ان جهود جلالة الملك الحسين والحكومة والشعب الاردني والقيادة السياسية والشعب التركي قد ادت الى تنامي العلاقات التركية / الاردنية لتصبح مثالا يحتذى للتعاون الثنائي في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية.

واضاف ان الاردن مثله مثل تركيا يتمتع بموقع استراتيجي في الشرق الاوسط لانه يقع على مفترق الطرق التجارية والتبادل الثقافي في المنطقة وبينما يعطي الموقع والتراث وحسن الضيافة لكلا البلدين ميزة الا ان ميزة المنافسة لاقتصاد بلدينا هو ما نسعى اليه.

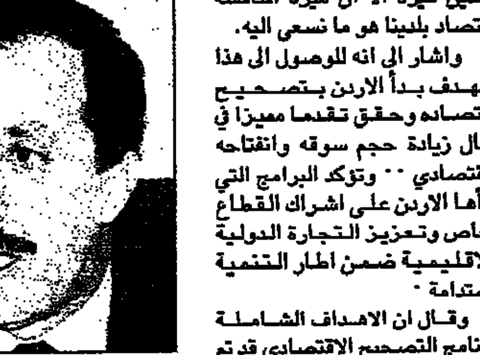
واشار الى انه للوصول الى هذا الهدف بدأ الاردن بتصحيح اقتصاده وحقق تقدما مميزا في مجال زيادة حجم سوقه وانفتاحه الاقتصادي وتؤكد البرامج التي بدأها الاردن على اشراك القطاع الخاص وتعزيز التجارة الدولية والاقليمية ضمن اطار التنمية المستدامة.

وقال ان الاهداف الشاملة لبرنامج التصحيح الاقتصادي قد تم التأكيد عليها من خلال خطط الحكومة المستمرة والتي تتمثل في تحرير تدفق التجارة ورأس المال في الوقت الذي يتم فيه متابعة التكامل الاقليمي والعالمي بشكل نشط واعادة تحديد دور الحكومة وتعزيز دور القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار والانتاج الموجه نحو التصدير وذلك كوعاء لتسريع التنمية الاقتصادية اضافة الى معالجة الابعاد الاجتماعية لعملية التنمية من خلال خطط منتظمة.

واضاف السيد الكباريتي ان الاردن يمر بمرحلة واعدة بالتركيز على التنمية التي يبرز فيها القطاع الخاص كمحرك قوي للتنمية الاقتصادية ويتجه نحو الاستفادة من التوسع في الوصول الى السوق الاوروبي والعالمي.

واشار السيد الكباريتي الى ان هناك ما يؤكد ان تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر يتجه بالاساس الى الدول المتقدمه بدلا من الدول النامية ذات الدخول المتدنية وادراكا من الاردن لهذا الواقع فلا بد من العمل لتطوير حجم السوق الاردني لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر وفي هذا الاطار فان المبادرات السياسية يجب ان توجه الى زيادة الحصة الحقيقية للفرد من الناتج الاجمالي المحلي السريع النمو وليس لزيادة عدد السكان الذي يصل الان الى ٤ر٤ مليون نسمه من بينهم ١ر١ مليون من الايدي المؤهلة وذات المهارة العالية.

وقال انه نتيجة لسلسة من برامج الاصلاح الاقتصادي فان الاردن يشعر بالفخر والاعتزاز لما حققه ووفره لجماعات رجال الاعمال على الصعيدين المحلي والدولي من مناخ استثماري جيد وفرص واسعة للاستثمار وبالتالي فان التنمية المستدامه تتحقق بشكل تدريجي في الاردن من خلال نمو متوازن للانتاج من جانب كافة فئات المجتمع وذلك بهدف خلق دخول حقيقية مرتفعه وقدرة اكبر على الانفاق في اقتصاد السوق.



عبدالكريم الكباريتي

واشار السيد الكباريتي الى ان التوسع الملحوظ في السوق الاردني خلال السنوات الاخيرة كان احد النتائج الايجابية المباركة لهذه السياسة حيث حافظ الاردن خلال الفترة من ١٩٩٠ / ١٩٩٥ على معدل نمو وصل الى ٦ر٦ بالمائه وهو من اعلى النسب في المنطقة وبقي في المقدمه خلال عام ١٩٩٦ بنسبة نمو وصلت الى ٢ر٥ بالمائه كما ارتفع حجم الاستثمار من ٢٢ بالمائه عام ١٩٨٩ الى ٤ر٣٣ بالمائه عام ١٩٩٦ ومن اجل الحفاظ على معدل نمو بنسبة ٦ بالمائه فلا بد من الاحتفاظ بحجم استثمار عند ٣٣ بالمائه من الناتج المحلي الاجمالي.

واستعرض السيد الكباريتي في كلمته حزمة الاجراءات التي تم اتخاذها لتشجيع تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر ومنها زيادة تخفيض التعرفه الجمركية على السلع والسماح باستيراد غالبية مدخلات الانتاج بدون رسوم جمركية وتصنيف الاجراءات الجمركية من خلال تحديث قانون الجمارك علاوه على التعديلات الاخيره لقوانين تشجيع الاستثمار والتشريعات الاقتصادية الاخرى التي تمنح المستثمر الاجنبي العديد من المزايا التي يتمتع بها المستثمر المحلي.

واشار في هذا الصدد الى ان المنتجات الصناعية الاردنية الان مفتوحه امام استثمارات القطاع الخاص واقامة المشروعات المشتركة في العديد من الصناعات مثل البوتاس والفوسفات والاعلاف والاسمدة والكيماويات والاسمنت والحديد والمشتقات النفطية والصناعات الورقية وغيرها.

كما اشار السيد الكباريتي الى ان اتفاقية التجارة الحره الاردنية الاوروبية التي سيصادق عليها قريبا ستقرب الاردن اكثر من شركاته المتوسطين جنبا الى جنب مع تقارب الاردن من خطوط التكامل الاقليمي والدولي الاخرى حيث بدأ الاردن كذلك باجراءات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية حيث من المتوقع ان يحصل على كامل العضوية في المنظمة العام القادم.

وقال السيد الكباريتي ان الاردن بادر وبخط مواز لهذه الاجراءات الى اصدار سلسلة من التغيرات التشريعية بهدف الحد من عوامل فشل السوق وازالة التشوهات المصاحبة لذلك ومن هذه التشريعات قانون الشركات وحرية انتقال رؤوس الاموال وحماية حقوق المستثمر الاجنبي ومشروع قانون المنافسة وغيرها من جهة ثانية فان الاردن يسعى الى تحديث قوانين حماية الملكية الفكرية من خلال ادخال اجراءات صارمة لتعزيز حقوق النسخ والعلامة التجارية وبراءة الاختراع.

وتطرق السيد الكباريتي الى اتفاقية التعاون الاستثماري التي وقعها الاردن في تموز الماضي مع الولايات المتحدة الاميريكية والتي تؤكد رغبة الاردن في توثيق التعاون الاقتصادي مع العالم مشيرا الى ان الاردن توصل الى اتفاقية مماثلة مع المانيا وسويسرا وفرنسا والمملكة المتحدة وتركيا وماليزيا وتونس واليمن ومصر وايطاليا والجزائر واندونيسيا.

واشار الى الخطة الشاملة التي تنوي الحكومة الاردنية تنفيذها بتحويل ميناء العقبة الى منطقة تجارة حرة بمواصفات عالمية تشمل مجموعة متناسقة من النشاطات التجارية والاقتصادية والسياحية الى جانب بنية تحتية متطورة توفر بيئة استثمارية جيدة.

وقال ان الحكومة ستستثمر حوالي ثلاثة مليارات دولار لتحويل ميناء العقبة الى ميناء حر ومنطقة اقتصادية من نوع خاص حيث سيبدا العمل بهذا المشروع عام ١٩٩٨ ومن المتوقع ان يتم استكمال المرحلة الاولى منه في اواسط عام ١٩٩٩.

وفي ختام كلمته تحدث عن العلاقات التجارية التركية الاردنية المتنامية مشيرا الى ان صادرات الاردن لتركيا ارتفعت بنسبة ٣١ بالمائة خلال السنوات الاربع الماضية وفي عام ١٩٩٦ وصل حجم هذه الصادرات ٢٥ مليون دولار وتضاعفت في نفس الفترة مستوردات الاردن من تركيا حيث وصلت عام ١٩٩٦ الى ١٥٢ مليون دولار.

وقال ان الاردن يتطلع الى زيادة حجم التبادل التجاري مع تركيا مشيرا الى ان الشركات التركية التي تمارس نشاطها في الاردن يمكن ان تستفيد من العلاقات التجارية الحسنة للاردن مع الاسواق المجاورة في المنطقة حيث يرتبط الاردن بالعديد من الاتفاقيات والبروتوكولات التجارية مع الدول العربية.

وقال السيد فخري البلبيسي عضو مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال الاردنيين اود ان اعبر عن بالغ سروري نيابة عن زملائي واعضاء وفد جمعية رجال الاعمال الاردنيين لوجودنا هنا للمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس الاعمال الاردني / التركي معربا عن شكر الوفد الاردني للجهود الكبيرة التي بذلها الجانب التركي لعقد الاجتماع.

واشار الى ان اجتماعات هذه الدورة تاتي بعد نحو عام من الدورة الثالثة حيث يعكس هذا حجم الاهتمام والمثابرة لتقوية العلاقات التجارية في مختلف الميادين وكذلك تعزيز التعاون وتبادل الزيارات من اجل المزيد من الارتقاء بعلاقاتنا وتطوير عمليات المتابعة في هذا الصدد.

وقال ان الجانب الاردني يسعى وبكل اخلاص لتطوير علاقاته المتميزة والقوية مع تركيا وفي كافة الميادين لقد وصلت علاقاتنا هذه المكانة بفضل ما تتميز به القيادات السياسية في كلا البلدين من حكمة واخلاص وتفان وتصميم على المحافظة على قوة هذه العلاقات السياسية والاقتصادية وعلى كافة الاصعدة.

ودعا السيد البلبيسي الجانب التركي للاستثمار في مختلف المشاريع الاردنية مشيرا الى ان مناخ الاستثمار الحالي مشجع للغاية في الاردن حيث هناك العديد من المشاريع فيما يبدي كثير من الشركات من مختلف البلدان الاهتمام بالاستثمار.

وتحدث في الاجتماع مندوب وزارة التجارة الخارجية التركي حيث اشار الى ان الحكومة التركية تعلق اهمية كبيرة على مجلس الاعمال الاردني / التركي المشترك باعتباره الاطار الذي يمكن من خلاله بناء علاقات بين مجتمعي الاعمال في البلدين الصديقين كما استعرض فرص التعاون المشترك بين الاردن وتركيا في مختلف القطاعات الاقتصادية.

خبراء المان لتقييم مشروع تطوير المواصفات والمقاييس وتحديد الاحتياجات الفعلية للصناعات الاردنية

عمان - الرأي - يزور الاردن حاليا ولمدة اسبوعين فريق من الخبراء الالمان من وزارة التعاون الاقتصادي في بون بهدف اجراء الدراسات اللازمة لتقييم المشروع الاردني / الالماني لتطوير المواصفات والمقاييس، والذي تقوم بتنفيذه مؤسسة المواصفات والمقاييس بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني GTZ.

ويتكون الفريق من خبيرين، احدهما البروفسور فيرنر كوخت، مدير معهد الابحاث للتعاون الاقتصادي والفني في جامعة آخن، والذي زار الاردن عدة مرات سابقا في مهمات مشابهة. اما الخبير الاخر فهو السيد ميشيل لامبرت من معهد تحليل المنتجات الطبيعية في مدينة بريمين بألمانيا.

ويتضمن برنامج عمل الفريق زيارات الى بعض المصانع المتميزة ذات الاهتمام بالمواصفات والمقاييس، والتي تتعاون مع مؤسسة المواصفات والمقاييس، ولا سيما تلك الشركات الحائزة على شهادة «الايزو ٩٠٠٠»، والتي تصدر منتجاتها الى الخارج. كما سيزور الفريق مختبرات الفحص والاختبار في الجمعية العلمية الملكية والمؤسسات الصناعية، وخاصة تلك المختبرات التي تسعى لان تكون معتمدة على المستوى الدولي، حيث تصبح شهادات الفحص والاختبار الصادرة عن مثل هذه المختبرات مقبولة في جميع انحاء العالم، مما يسهل انسياب البضائع بين الدول ويوفر كثيرا من الجهد والمال.

ويتضمن برنامج العمل لقاءات مع المسؤولين الاردنيين ذوي العلاقة في الوزارات والدوائر المختلفة، مثل وزارة الصناعة والتجارة، ووزارة التخطيط، والجمعية العلمية الملكية، والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، ومؤسسة تنمية الصادرات، وغرفة صناعة عمان، وجمعية المصدرين الاردنيين.

والهدف من تقييم المشروع هو الاطلاع على الاحتياجات الفعلية للصناعة الاردنية في مجال المواصفات والمقاييس، والوقوف على مدى التقدم الذي احرزه المشروع في اقامة نظام وطني متطور للمواصفات والمقاييس والاختبار والجودة، وتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الاداء في السنوات القادمة بما يضمن الاستمرار بالمساهمة في تحسين جودة المنتجات الاردنية بصورة فعالة، مع الاخذ بعين الاعتبار جهود الاردن للانضمام الى اتفاقية الشراكة الاوروبية / الاردنية، والى منظمة التجارة العالمية، حيث تلعب المواصفات والمقاييس دورا اساسيا في ازالة العوائق الفنية من امام التجارة الدولية.

الطلب على الطاقة يزداد ١٠٪ - ٨٪ سنويا

الدول العربية تنوي انفاق ١٥٠ مليار دولار لتطوير قطاع الكهرباء حتى العام ٢٠١٠

دمشق - رويتر - دعا وزير الكهرباء السوري منيب صائم الدهر الدول العربية لتعزيز صناعاتها الكهربائية المحلية المساهمة في تنفيذ مشاريع الكهرباء الكبيرة التي ستحتاجها الدول العربية حتى عام ٢٠١٠ والتي تزيد قيمتها على ١٥٠ مليار دولار.

واشار الوزير الذي شارك امس في افتتاح المعرض الاول لصناعة المعدات الكهربائية في الوطن العربي الى ان الطلب على الطاقة في الوطن العربي يزداد بصورة كبيرة بمتوسط ما بين ثمانية وعشرة بالمئة سنويا.

وقال في تصريح صحفي ان الاستثمارات التي ستشمل كل شيء يتعلق بانتاج وتوزيع الطاقة من محطات توليد وحتى شبكات التوزيع «ستستلزم انفاق ما يزيد على ١٥٠ مليار دولار حتى عام ٢٠١٠».

وقال الوزير «اذا لم ناخذ المبادرة سريعا لاقامة هذه المشاريع الكهربائية التي تغطي جزءا من هذه المستلزمات محليا وان لم نسرع في عمليات نقل التكنولوجيا واقامة الصناعات الاساسية لهذه المستلزمات فان معظم هذه الاستثمارات ستؤول الى الشركات الاجنبية».

ويشارك في المعرض الذي يقام بناء على قرار المكتب التنفيذي لوزراء الكهرباء العرب بالتعاون بين وزارة الكهرباء في سوريا والاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء ٧٧ شركة من مصر والجزائر وتونس وليبيا والسعودية والبحرين والاردن ولبنان وسوريا.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يقام في معرض دمشق الدولي سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الذي مثل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي كما حضر جاسم العون وزير الكهرباء الكويتي والمدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ووفود تمثل الدول المشاركة في المعرض.

وتقام على هامش المعرض ندوة تلقى فيها ٢٠ ورقة عمل بالاضافة الى محاضرات علمية وحوارات حول الصناعة الكهربائية في الوطن العربي بهدف تبادل الخبرات في هذا المجال.

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء السوري في تصريح بعد افتتاح المعرض الذي يستمر حتى ٢٦ الشهر الجاري «ضرورة تحقيق المزيد من خطوات التنسيق والتعاون بين البلدان العربية في هذا المجال مما يحقق فوائد كبيرة ويعود بالنفع على كل البلدان العربية وعلى جميع هذه البلدان المشاركة».

توقيع محضر تبادل وثائق منع الازدواج الضريبي مع مصر

القاهرة - بترا - جرى في وزارة الخارجية المصرية امس التوقيع على محضر تبادل وثائق التصديق الخاصة باتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب بالنسبة للضرائب على الدخل وراس المال بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية الموقعة في عمان في ٨ / ٥ / ١٩٩٦.

ووقع المحضر السفير الاردني في القاهرة السيد نايف القاضي ونائب مساعد وزير الخارجية المصري السفير عزت سعد.

تراجع الفائدة على الدينار لليلة واحدة

عمان - رويتر - قال البنك المركزي ان متوسط الفائدة على ودائع الدينار الاردني لليلة واحدة بين البنوك هبط الى ٤٨ر١ في المئة امس الخميس من ٧١ر١ في المئة امس الاول.

وأضاف ان خمسة مصارف تعاملت من خلال ١٣ صفقة قيمتها الاجمالية ٢٤ مليون دينار (٣٤ مليون دولار) في نطاق بين ٢٥ر١ و٥٠ر١ في المئة.

ارتفاع الاصول المصرفية الكويتية

الكويت - رويتر - أظهرت بيانات نشرها البنك المركزي الكويتي على شبكة الانترنت ان الاصول المجمعة للبنوك العاملة في الكويت ارتفعت الى ٢٧٤ر١٢ مليار دينار (٣٣ر٤٠ مليار دولار) في نهاية ايلول من ١٤٤ر١٢ مليار دينار في نهاية اب.

وبلغت الاصول ١٣٤ر١١ مليار دينار في ايلول ١٩٩٦.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية :

تراجع الدولار امام العملات الرئيسية متأثرا بانهيار البورصات العالمية

عمان - «الرأي» - هبط الدولار من مستويات ١ر٧٩٠٠ مارك و١ر٤٨٥٠ فرنك سويسري صباح يوم امس ووصل حتى فترة المساء الى اسعار ١ر٧٦٩٥ مارك و١ر٤٦٦٠ فرنك.

وقد قدرت «الرأي» في تقرير امس الاول امكانية الرجوع الى مستويات (١ر٧٦٨٠ - ١ر٧٧٣٠) مارك قبل معاودة الصعود مرة اخرى.

وقد ساعد على هذا الهبوط السريع تفاعلات السوق عقب ورود انباء لوكالة رويتر نقلا عن احدى مؤسسات الابحاث الاقتصادية العالمية (جولدمان ساش) والتي قررت ان تبدأ الدول الاوروبية سياسة رفع الفوائد على عملاتها لكي تتأهل بشكل افضل للدخول في وحدة نقد اوروبية قوية في ١ / ١ / ١٩٩٩.

كما قررت هذه المؤسسة البحثية تباطؤ سياسة رفع الفوائد الاميركية على المدى المنظور وعدم ميل مجلس الاحتياط الاميركي لاتباع سياسته المعتادة وهي القيام بضربات وقائية للحد من التضخم عن طريق رفع الفوائد (Pre-emptive Strikes).

وساعد ايضا على المزيد من اتجاه الهبوط للدولار خوف المتعاملين من افتتاح اسواق السندات والاسهم الاميركي (وول ستريت) نحو الهبوط تأثرا بالانهيار الكبير في اسواق الشرق الاقصى صباح امس وكذلك هبوط البورصات الاوروبية.

اما من الناحية التقنية فكل هذه المعطيات الاخبارية والاقتصادية لا تتعارض مع التوجهات التقنية بل وتتماشى معها فكما اسلفنا في تقاريرنا السابقة فصعود الدولار لن يكون اتجاها واحدا مستمرا بل على شكل موجات موجة صعودية يعقبها موجة هبوط وقد حددت «الرأي» مستوى ١ر٧٩٤٠ مارك كأول هدف مهم لهذا الصعود، وقدرت ايضا ان التراجع الى مستويات (١ر٧٦٨٠ - ١ر٧٧٣٠) مارك امر وارد كتصحيح لموجة الصعود الاولى والآن يظل تقديرنا ان الدولار لا زال في اتجاه صعود على معظم العملات حتى لو امتدت موجة الهبوط اكثر مما حصل والارجح ان يكون الهبوط محدودا الى المنطقة التي قدرناها بين (١ر٧٦٨٠ - ١ر٧٧٣٠) مارك، وعلى البيانات الاسبوعية للمارك مقابل الدولار يعتمد مدى التحرك في الاسبوع المقبل على ما سيغلقه السوق اليوم الجمعة فاذا ظل اعلى سعر اسبوعي للاسبوع الحالي عند مستوى (١ر٧٩٢٠ - ١ر٧٩٦٠) مارك فيمكن أن نعود الاسبوع المقبل الى نفس المستويات التي وصلناها في اليومين الاخيرين اي (١ر٧٦٨٠ - ١ر٧٧٣٠) مارك او ادنى من هذه المستويات الى منطقة (١ر٧٥٥٠ - ١ر٧٦٦٠) مارك.

ولكن اذا امتد الارتفاع اليوم الى مستويات (١ر٨٠٣٠ - ١ر٨٠٤٠) مارك او اعلى فتكون الرجعة الاسبوع المقبل اعلى وقد تتوقف عند مستويات (١ر٧٧٦٠ - ١ر٧٨٢٠) مارك وفي أسوأ الاحوال تصل الى ١ر٧٧٣٠ مارك مرة اخرى.

اما بالنسبة للين الياباني فقد كان تقدير «الرأي» في تقرير امس احتمال الضعف المؤقت للين مقابل الدولار على الرغم من ايماننا على المدى الابعد ان الين يبيت لحركة قوة مقابل الدولار وقد حددت منطقة ٢٠ر١٢٣ ين تقريبا كمنطقة قمة لموجة الصعود المحتملة والتي تحققت يوم امس ويظل الآن التقدير الارجح ان يقوم الين ببناء قمة موجة بين (١٢٠ر٥٠ - ١٢٢ر٢٠) ين لعدة ايام واذا كسر الين في هذه الموجة منطقة ١٢٢ر٥٠ ين فيبدأ عندها خطر الضعف لمدى اكبر.

ومن ناحية اخرى فقد ثبت البنك الاتحادي الالماني (البوندسبنك) في اجتماعه الدوري يوم امس فوائد الخصم عند معدلها السابق وهو ٥ر٢٪ وفوائد الطوارىء للتمويل (اللومبارد) عند ٥ر٤٪. كما بقيت فوائد اعادة الشراء (الريبو) كما هي عند مستوى ٣ر٣٪ ولم تتأثر الاسواق بقرارات البوندسبنك هذه والتي كان من الممكن ان تعطي دفعة قوة للدولار نظرا لتغلب انباء انهيار البورصات العالمية على مجريات الامور.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	١ر٦٤٦٠	١ر٨٠٢٠	١ر٤٩٢٠	١٢٢ر٥٠
حاجز مقاومة ٣	١ر٦٤٢٠	١ر٧٩٤٠	١ر٤٨٦٠	١٢٢ر٢٠
حاجز مقاومة ٢	١ر٦٣٨٥	١ر٧٨٥٠	١ر٤٨٠٠	١٢١ر٧٠
حاجز مقاومة ١	١ر٦٣٣٠	١ر٧٧٨٠	١ر٤٧٥٠	١٢١ر٤٠
حاجز دعم ١	١ر٦٢٧٥	١ر٧٧٦٠	١ر٤٧٢٠	١٢١ر٢٠
حاجز دعم ٢	١ر٦٢٥٠	١ر٧٧٣٠	١ر٤٦٨٠	١٢٠ر٩٠
حاجز دعم ٣	١ر٦٢٢٠	١ر٧٧٠٠	١ر٤٦٤٠	١٢٠ر٦٠
حاجز دعم ٤	١ر٦١٧٠	١ر٧٦٧٠	١ر٤٦٠٠	١٢٠ر٢٠

JPY= Daily

/ USD

122 — 120 — 118 — 116

97Jul28 — Aug25 — Sep22 — Oct20 — Nov17

الحد الاعلى المرجح للين = ١٢٢,٣٠ ين/دولار وكسره الى اعلى مؤشر ايجابي لصعود الدولار

تهدف الى تنسيق السياسات الجمركية

بدء اعمال قمة مجموعة الدول المستقلة

شيسيناو - أف ب - اعلنت وكالة انترفاكس ان الدول ال١٢ الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة بدأت امس في شيسيناو قمة تهدف الى تنسيق سياستها الجمركية واحياء منظمتها التي تعترف علنا بعدم فاعليتها.

ويشارك ١١ من رؤساء الدول الاعضاء في المجموعة في هذه القمة، بينما يمثل الرئيس التركمانستاني الذي يمضي فترة نقاهة بعد عملية في القلب خضع لها، رئيس برلمان تركمانستان ساخات مورادوف.

وتضم مجموعة الدول المستقلة كل الجمهوريات السوفياتية السابقة باستثناء جمهوريات البلطيق الثلاث.

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يتولى حاليا رئاسة المجموعة ان «المسائل الاكثر اهمية هي الوحدة الجمركية والرسوم المشتركة. علينا ان نتخذ قرارا حول هذه المسائل الاساسية».

وفي حال لم يتمكن رؤساء الدول من التفاهم على سياسة جمركية مشتركة «يمكننا ان نقول ان القمة لم تحقق اهدافها»، كما قال من جهته رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو.

من جهة اخرى، رفض عدد كبير من دول المجموعة اقتراحا روسيا يقضي بتشكيل لجنة تملك صلاحيات ملزمة تكلف تسوية النزاعات المسلحة الاقليمية داخل المجموعة، حسبما اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي نقلت تصريحاته وكالة انترفاكس.

وقد انتقد رئيسا اذربيجان وطاجيكستان حيدر علييف وامام علي رحمانوف الفكرة الروسية.

الكويت تدرس السماح بدور اجنبي في التنقيب عن النفط

نيويورك - رويتر - ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال امس الخميس نقلا عن مديرين بشركات نفط غربية ومسؤولين في الشرق الاوسط ان الكويت تدرس السماح لشركات النفط الاجنبية بالاضطلاع بدور في اعمال التنقيب والانتاج في مكامنها النفطية الكبيرة.

وقالت الصحيفة في طبعتها الالكترونية ان المجلس الاعلى للبترول بالكويت يدرس هذه الخطوة حاليا.

واضافت انه في حين لا ينتظر ان تمنح مؤسسة البترول الكويتية حصصا لشركات اجنبية في حقول النفط والغاز الطبيعي فانه يعتقد انها تدرس منح عقود لتطوير حقول نفطية تتضمن تقاسم المخاطر والمزايا وهو ما يسفر فعليا عن نفس النتيجة.

وتسعى الكويت الى زيادة انتاجها الى ٥ر٢ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠ والى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٥ من حوالي ١ر٢ مليون برميل يوميا في الوقت الحالي وتصل احتياطيات الكويت الى ٩٠ مليار برميل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كويتيين في مجال النفط قولهم ان السياسة من العوامل الواردة في دراسة السماح للاجانب بدخول مجال النفط ويقولون ان وجود مصالح لشركات من دول حلف شمال الاطلسي بالقرب من الحدود العراقية سيثني الرئيس العراقي صدام حسين عن شن اي عدوان.

وزير الاقتصاد الفرنسي يزور المغرب اليوم

الرباط - (أف ب) - أعلنت وزارة المال المغربية امس أن وزير الاقتصاد والمال والصناعة الفرنسي دومينيك «ستروس-كان» سيصل الى الرباط اليوم الجمعة في زيارة للمغرب تستمر يومين.

ويجري ستروس-كان محادثات مع عدد من المسؤولين المغربيين في مقدمهم رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي ووزير المال والاستثمارات الخارجية ادريس جطو.

ويرافق الوزير الفرنسي في زيارته رئيس «نادي باريس» فرنسيس ماير ومدير العلاقات الخارجية في وزارة الاقتصاد جاك دو لاجوجي.

اضطراب اسواق المال العالمية بعد انهيار بورصات آسيا

شرارة هبوط اسعار هونغ كونغ افزعت المستثمرين وطالت مؤشرات «نيكي» و«فاينانشال تايمز» و«وول ستريت» و«داوجونز»

لندن - عواصم - وكالات - شاع الاضطراب في أسواق المال العالمية امس بعد نشوب أزمة جديدة في أسواق اسيا أثارت فزع المستثمرين ودفعتهم للفرار الى أسواق ربما كانت أكثر أمنا.

وهوت أسهم هونج كونج وفقد مؤشرها أكثر من عشرة في المئة بعد أن حلقت أسعار الفائدة هناك لما يتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ في المئة دفاعا عن ربط الدولار المحلي بالدولار الامريكي.

وسرت شرارة الهبوط سريان النار في الهشيم، وترنحت سوق الاوراق المالية اليابانية كما تأثر مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني الذي يضم عددا من الاسهم الممتازة المرتبطة بهونج كونج.

وبرزت أسواق سندات الخزانة الامريكية وأسواق السندات الكبرى الاخرى كأول المستفيدين من هبوط الاسهم.

وظل دولار هونج كونج ثابتا تعززه أسعار الفائدة العالية. ولم تلق العملات الرئيسية الاخرى مثل الين سوى ضربة خفيفة.

وتتعرض أسواق هونج كونج لضغوط كبيرة بعد أن تخلت تايوان أواخر الاسبوع الماضي عن دعمها القوي لعملتها المحلية.

وتعهد تونج تشي هوا حاكم هونج كونج خلال زيارة للندن اختتمها امس أكثر من مرة بيقاء سياسة الربط بين دولار هونج كونج والدولار الامريكي.

وقال أمس الأول ان هونج كونج لن تقدم على خفض قيمة العملة المحلية كما فعل اخرون في المنطقة. ونكر امس ان تأثر سوق الاوراق المالية كان متوقعا.

وقال للصحفيين في لندن ..ان حكومة هونج كونج عاقدة العزم على الحفاظ على سعر الصرف ونحن واثقون تماما من قدرتنا على ذلك.

وقال ستيفن لويس كبير الاقتصاديين بمؤسسة لندن بوند بروكنج ان ضعف أسواق هونج كونج قد يترك تأثيرا كبيرا. وأشار هو ومحللون اخرون الى أن من بين الاثار المحتملة ارجاء الجدول الزمني لاية زيادة قد يعلنها مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» في أسعار الفائدة.

وتابع ..سيكون ذلك عاملا يمنع مجلس الاحتياطي الاتحادي من رفع أسعار الفائدة بما يتماشى مع العوامل المحلية الامريكية. ونتيجة لهذا قد ترتفع السندات ارتفاعا كبيرا.

ويتوقع محللون في اسيا أن تبذل هونج كونج قصارى جهدها للحفاظ على الربط بين العملة المحلية والدولار الامريكي، ويبلغ سعر الصرف الرسمي ٧ر٨ دولار هونج كونج مقابل الدولار الامريكي.

وساد جو من الفزع بين مستثمري هونج كونج الذين احتشد المارة منهم داخل المتاجر لسماع أية أنباء يذيعها التلفزيون عن الضربة القوية التي تلقتها سوق الاسهم امس.

وقالت سيدة وهي تمسح العرق عن وجهها .. هذا أمر فظيع حقا. ان ما يحدث في سوق الاسهم خطير جدا.

وقال رجل في الخمسينات من عمره كان يتابع صفحة على الانترنت ..الاغنياء يحركون السوق وما علينا الا الانتظار والامل في أن نعوض خسارتنا. لكن الامر يبدو سيئا في المستقبل القريب.

وامتدت الخسارة الى لندن حيث فقد مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم ٢ر١٨٩ نقطة أي ٦٧ر٣ في المئة ليصل الى ٦ر٤٩٥٩ نقطة.

ولم تسلم الاسهم في المانيا من الاذى وانخفض مؤشر داكس عن مستوى ٤٠٠٠ نقطة الذي يمثل حاجزا نفسيا مهما. وهبط المؤشر ١٩ر١٩٤ نقطة تمثل ٦٦ر٤ في المئة ليصل الى ٢٦ر٣٩٧٧ نقطة.

وفي باريس تراجع مؤشر البورصة ٨٨ر١٠٦ نقطة أي ما يوازي ٦١ر٣ في المئة ليسجل ١٨ر٢٨٥١ نقطة. فرانكفورت بنسبة ٣٪ ومدريد بنسبة ٨ر١٪ وبروكسل ٣٦ر١٪ وزيوريخ ٢٠ر٢٪.

وكان المستفيد سوق السندات الامريكية الطويلة الاجل وأسواق الذهب الملاذ الامن التقليدي وارتفع السعر الفوري للذهب عند الاغلاق في هونج كونج الى ٣٢٤ر.. / ٥٠ر٣٢٤ دولار للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع ٢٠ر٣٢٢ / ٧٠ر٣٢٢ دولار عند الاغلاق السابق في نيويورك. وقال اندي هارتويل المحلل في بنك شتراوس تورنبول وهو فرع لبنك سوسييتيه جنرال الفرنسي ..ان تاثير ما يجري في هونغ كونغ على بورصة لندن كبير جدا.لكن الامر يتعلق برد فعل فوري لن يذهب بعيدا على المدى القصير.

وفي الواقع فان عدد الشركات البريطانية التي تاثرت مباشرة بالازمة لم يكن كبيرا، لكن حجم هذه الشركات في المؤشر الرئيسي من جهة واحتمال انتقال العدوى الى شركات اخرى من جهة اخرى هو الذي ادى الى تراجع المؤشر.

وكانت في مقدمة الشركات التي انخفضت اسعار اسهمها ثلاث من كبريات الشركات ترتبط بشكل وثيق بالوضع المالي والاقتصادي في هونغ كونغ وهي مصرفا هونغ كونغ انيدشنغهاي بانكينغ كوربوريشن وستاندرد تشارترد وشركة كيبل اند وايرلس للاتصالات وكانت هذه الشركات الثلاث وحدها مسؤولة عن نحو ثلث التراجع في مؤشر فوتسي.

وقال اريك فيشويك المحلل الدولي في بنك نيكو يوروب ان ٩٩٪ من تراجع اسواق المال الاوروبية نفسي بحت.

واضاف ان الازمة لم تترك اثرا مباشرا على الاقتصادات الاميركية والاوروبية وانما على الاقتصادات الاخرى في منطقة المحيط الهادىء واوقيانيا.

وتوقع ان تؤثر هذه العاصفة المالية على اليابان وان يكون لها انعكاس مباشر على الصادرات الى الارخبيل.كذلك توقع فيشويك ازمات تواجهها الشركات التي راهنت كثيرا على الاسواق الآسيوية الاكثر تاثرا بالازمة (تايلند وماليزيا واندونيسيا والفيليبين).

الا ان الخبراء الاقتصاديين في لندن يعربون عن خشيتهم من انهيار السعر الثابت لدولار هونغ كونغ ازاء الدولار الاميركي. وقال كيفين غرايس من اميريكان اكسبرس بانك .. ان الخطر ازداد من وجهة نظرنا. لكن هناك رغبة سياسية كافية لابقاء هذا السعر.

واضاف .. كل ما يتعين على المسؤولين السياسيين ان يفعلوه هو الادلاء بتصريحات تؤكد دعمهم لهذا السعر الثابت.

من جانبه صرح وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي دومينيك ستروس كان امس بانه يتعين على صندوق النقد الدولي التحرك لمواجهة الازمة المالية في آسيا.

وقال الوزير الفرنسي لشبكة التلفزيون «ال.سي.اي» ان خطر الاضطرابات كبير جدا ونحن في باريس نتابع الوضع باهتمام شديد.

واضاف ..اعتقد انه ينبغي على البنى المتعددة الاطراف ان تتحرك ولا سيما صندوق النقد الدولي.

وخسر مؤشر داو جونز للاسهم ٤٣ر١٤٢ نقطة .تاقص ٧٧ر١ في المائة .ليصل الى ٢٢ر٧٨٩٢ نقطة بعد ربع ساعة من افتتاح بورصة وول ستريت امس الخميس بسبب التوتر الذي اثارته الازمة المالية في اسيا.

الوجوم على وجوه المتعاملين في بورصة هونغ كونغ للاسهم بعد انهيار الاسعار مسجلة رقما قياسيا أ . ف . ب

وزير التجارة الخارجية السوداني يفتتح معرض المنتجات الاردنية الثاني في الخرطوم

الخرطوم - الرأي - افتتح الدكتور عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني امس معرض المنتجات الاردنية الثاني والذي نظمته جمعية المصدرين الاردنيين في الخرطوم. وتشارك به ٣٢ شركة وطنية ويستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقد بدأ حفل الافتتاح بكلمة القاها السيد كمال قاقيش شكر من خلالها الوزير لافتتاحه المعرض الاردني منوها على الاهمية التي تطلقها حكومة البلدين على العلاقات الاقتصادية بينهما.

واضاف السيد قاقيش بان معرض المنتجات الاردنية الذي تنظمه الجمعية في السودان بالاضافة الى الاتصالات المكثفة مع رجال الاعمال السودانيين هو خطوة باتجاه تقوية العلاقات الاخوية بين البلدين في المجال الاقتصادي.

ونوه السيد قاقيش من خلال كلمته بزيارة الدكتور عبدالسلام المجالي للسودان والتي جاءت لتقوية وتأكيد العلاقات على الصعيد السياسي، حيث كان للزيارة اهمية بالغة من حيث انها تمثل رسالة تضامن مع الشعب العربي السوداني الشقيق.

وقال السيد قاقيش بان العلاقات الاقتصادية تمثل البنية التحتية لخدمة مصالح الشعوب ولا تقل اهمية عن العلاقات السياسية وخاصة في هذا الجزء من العالم والتي تمثل البنيان الفوقي.

وفي نهاية الكلمة قدم السيد قاقيش بالنيابة عن الوفد الاردني درع جمعية المصدرين للوزير.

بدوره اكد الدكتور عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني اهمية تقوية العلاقات وتطويرها مشيدا بالدور الذي تقوم به الجهات الاردنية سواء من القطاع العام والخاص في تعزيز العلاقات على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

ونوه الدكتور الهادي باهمية تفعيل الاتفاقات الموقعة بين البلدين في المجال التجاري حيث ان ذلك سيساعد في تعزيز مجالات التعاون لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

وقال الدكتور الهادي بان معرض المنتجات الاردنية جاء ليؤكد الدور الهام الذي يلعبه القطاع الخاص في دفع العجلة الاقتصادية الى الامام وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الاردن والسودان.

وقام الوزير السوداني بزيارة اجنحة المعرض حيث ابدى اعجابه الشديد بالمستوى الرفيع الذي تمتاز به السلعة الاردنية مؤكدا على ضرورة فتح الاسواق السودانية على مصراعيها لسلع الدول العربية.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من مسؤولين القطاع العام والخاص السوداني بالاضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في الخرطوم.

ويستمر معرض المنتجات الاردنية حتى ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧.

٢٨ مليار دولار حجم الاستثمار الاجنبي في السعودية حتى نهاية العام الماضي

الرياض - رويتر - صرح مسؤول سعودي في تصريحات نشرت امس الخميس بأن الاستثمارات الاجنبية بالمملكة العربية السعودية بلغت حتى نهاية العام الماضي ١٠٦ مليارات ريال (٢٨ مليار دولار).

ونقلت صحيفة الرياض ديلي عن أحمد بن محمد الفضلي رئيس لجنة الاستثمار الاجنبي بوزارة الصناعة قوله ان رؤوس الاموال استثمرت في ٣٥٠ مصنعا يعمل بها أكثر من ٥٠ ألف عامل.

وأضاف ان ٨٨ في المئة من رؤوس الاموال كانت من نصيب قطاع البتروكيماويات.

وتدير شركات يابانية وغربية ١٦ مجمعا بالسعودية في اطار مشروعات مشتركة مع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لانتاج البتروكيماويات والبلاستيك والاسمدة والصلب أساسا.

وتوقع وزير الصناعة هاشم بن عبد الله بن هاشم يماني يوم السبت الماضي أن يبدأ في غضون ١٨ شهرا تقريبا سريان قانون استثمار جديد يقدم مزيدا من الحوافز لمستثمري القطاع الخاص والمستثمرين الاجانب.

وقال يماني ان السعودية ليست راضية عن مستوى الاستثمار. وأضاف ان قانون الاستثمار الجديد بحاجة للمراجعة وهو ما يجري حاليا.

ونقل عن الفضلي أيضا قوله ان المملكة تضع اللمسات الاخيرة على خطوات لخفض رسوم الجمارك والغاء الدعم وزيادة الانتاجية وتقليل أسعار السلع المحلية في اطار اجراءات للانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في 97/10/23 17:48

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7748	0.6135	1.4710	121.65	1.3882	1734.10	1.9996	5.9450
مارك الماني	0.5634	-	0.3454	0.8290	68.52	0.7815	976.85	1.1266	3.3496
جنيه استرليني	1.6301	2.8922	-	2.3999	198.12	2.2629	2825.20	3.2577	9.6856
فرنك سويسري	0.6798	120.51	0.4165	-	82.58	0.9423	1177.82	135.82	4.0366
ين ياباني	0.0082	1.4589	0.5042	1.2097	-	1.1407	14.25	164.320	4.8827
دولار كندي	0.7204	1.2879	0.4408	1.0717	87.56	-	1255.85	1.4510	4.3163
لير ايطالي	0.0006	1.0227	0.3533	0.0848	7.00	0.7995	-	11.520	3.4246
جلدر هولندي	0.5001	88.74	0.3065	73.58	60.75	0.6935	866.21	-	2.9705
فرنك فرنسي	0.1682	0.2983	0.1031	24.7282	20.44	0.2332	291.39	33.600	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7506	0.3771	3.6403	0.3043	3.6727	1536.25	3.3900
دينار اردني	1.4104	-	5.2900	0.5319	5.1344	0.4292	5.1801	2166.78	4.7813
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0811	0.98	409.60	0.9038
دينار بحريني	2.65	1.8802	9.9462	-	9.65	0.8070	9.74	4073.96	8.9898
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0303	1.0303	-	0.0836	1.01	422.01	0.9312
دينار كويتي	3.2862	2.3299	12.3253	1.2392	11.96	-	12.07	5048.47	0.9312
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1027	0.9912	0.0829	-	418.29	0.9230
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4615	2.4414	0.2455	2.3698	0.1981	2.3907	-	2.2066
جنيه مصري	0.2950	0.2091	1.1064	0.1112	1.0739	0.0898	1.0834	453.18	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7506	0.4733	0.16357	0.39263	32.4612
درهم اماراتي	0.2723	0.48335	0.16704	0.40096	33.1499
دينار كويتي	3.2862	5.83431	2.01613	4.84027	400.16
دينار بحريني	0.3771	4.7081	1.62681	3.90472	322.893
جنيه قبرصي	1.91	3.3912	1.1715	2.8112	232.376

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	19.93	19.89
تكساس	21.27	21.41
بوني	19.93	19.89
دبي	19.30	19.28
بنزين	202.00	202.00

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	٩ أشهر	سنة
دولار	5.56	5.68	5.82	5.81	5.95
استرليني	7.12	7.25	7.37	7.39	7.44
ين	0.42	0.40	0.44	0.35	0.42
مارك	3.50	3.69	3.87	3.90	4.14
فرنك	3.49	3.65	3.85	3.95	4.12
سويسري	1.88	2.08	2.18	2.19	2.35
لير	6.69	6.48	6.20	5.91	5.79

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	323.6	323.1
فضة	4.98	4.96
بلاتين	424	422
الومنيوم - ٣ أشهر	1600	1597
نحاس - ٣ أشهر	2076	2075
زنك - ٣ أشهر	1276	1275
رصاص - ٣ أشهر	623	621
نيكل - ٣ أشهر	6330	6300

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7902.04	-132.6	-1.65	8034.65	8029	7857.84
نيويورك	S&P 500	954.85	-13.64	-1.41	968.49	968.49	948.21
لندن	FT-SE 100	5002.9	-145.90	-2.83	5148.80	5148.80	4926.70
طوكيو	NIKKIE 225	17151.55	-536.06	-3.03	17687.6	17646.6	17151.6
باريس	CAC 40	2860.3	-97.76	-3.30	2958.06	2925.30	2827.17
فرانكفورت	DAX	3977.26	-194.19	-4.66	4171.45	4090.03	3977.26

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1551	1.1609
مارك الماني	0.3959	0.3979
فرنك سويسري	0.4774	0.4798
فرنك فرنسي	0.1182	0.1188
ين ياباني	0.5834	0.5863
جلدر هولندي	0.3514	0.3532
ين ايطالي	0.4059	0.4079

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	153.92	فوري
الكاكاو (S/ton)	1631	فوري
سكر (Stg/ton)	166.9	فوري
القمح (S/ton)	140	فوري
صويا (c/lbs)	24.84	فوري
شاي (Stg/Kg)	154	فوري
شعير (S/Bsh)	0	فوري
ارز (S/ton)	420	فوري

دول الكومنولث النامية تسعى لاجتذاب الاستثمار الخاص لتحقيق سياسات السوق الحرة

لندن - رويتر - في مسعى لاجتذاب مزيد من الاستثمارات الخاصة أكد زعماء دول الكومنولث النامية التزامهم بسياسات السوق الحرة والاقتصاد المفتوح.

وتعتزم دول الكومنولث الاربع والخمسون والمقرر أن تعقد اجتماع قمة في ادنبره في مطلع الاسبوع المقبل وضع التنمية الاقتصادية في صدارة جدول أعمال القمة.

وفي مؤتمر عقد في لندن أمس تحضيرا للقمة قال الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني «ان الاخفاق في تحقيق الدور الحيوي للقطاع الخاص من بين الاسباب التي أدت الى ضياع سنوات طويلة من افريقيا هباء».

ومع تنافس أعداد متزايدة من الاسواق الناشئة في مختلف أنحاء العالم على اجتذاب الاستثمارات تحرص دول الكومنولث على أن يكون اجتماع القمة بمثابة نقطة انطلاق.

ورغم خشية كثير من هذه الدول من فتح الاسواق وتقليص دور الدولة في الاقتصاد فان هناك اتفاقا عاما على ضرورة هذه الخطوة لزيادة النمو والحد من الفقر في نهاية المطاف.

وقال موسيفيني «يبدو هناك خوف عام (بين الدول النامية) من الانفتاح. وأنا لا أشاركها هذا الشعور» وأضاف ان أحدا لن يستثمر في بلد يتوقع أن تحتجز فيه استثماراته رهينة.

وأوضح وزير مالية زيمبابوي هربرت موريروا أن الهدف الرئيسي من برنامج الاصلاح الذي تتبعه بلاده هو «توفير المناخ المواتي للاستثمار الخاص».

وتفسر الاضطرابات التي تشهدها الاسواق المالية في جنوب شرق اسيا هذا العام سبب قلق بعض الدول النامية من فتح اقتصادها وأسواقها الا أن معظم هذه الدول لا تجد بديلا واقعيا.

يقول موريروا «أصبح القطاع الخاص شيء لازم لتحقيق تنمية اقتصادية مستمرة».

أما رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فقال في المؤتمر «امل أن يكون اعلان ادنبره اعلانا اقتصاديا على غرار اعلان هاراري بشأن الحقوق الديمقراطية والذي صدر قبل ست سنوات».

وتحدث بلير عن خطط لبيع حصة أغلبية في مؤسسة الكومنولث للتنمية والتي تعد مصدرا رئيسيا لتمويل الدول النامية في المستعمرات البريطانية السابقة.

وتملك بريطانيا المؤسسة بالكامل. ولمؤسسة الكومنولث ٦ر١ مليار جنيه استرليني (٦١ر٢ مليار دولار) تستثمرها في أكثر من ٤٠٠ مشروع في دول نامية.

وقال مسؤولون بريطانيون ان بريطانيا تعتزم بيع حصة الاغلبية حتى يتسنى للمؤسسة توفير تمويل اكبر طويل المدى للدول الفقيرة التي لم تحظ بتدفق رؤوس الاموال.

الصين تتطلع الى دور عالمي في تصدير صناعتها للنفط والغاز

القاهرة - الرأي - تعتزم الصين ان تلعب دورا حيويا في الصناعة العالمية للنفط والغاز وتخطي دور المصدر لها فقط.

وتمتلك الصين امكانية تصنيع المعدات الخاصة بصناعة النفط والغاز مقابل انتاجها لكميات تجارية من الغاز حيث تنوي تصديره ضمن تحقيق هذا الهدف.

وستوقع هيئة البترول الوطنية الصينية عقدا بهذا الشأن خلال مشاركتها في معرض ٩٨ لصناعة الغاز والنفط في المغرب والشرق الاوسط والذي يقام في مركز المؤتمرات بالقاهرة خلال الفترة بين ١٠ - ١٣ من شهر شباط المقبل.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي لشركة آي آي آر اكزيبيشنز في الشرق الاوسط المنظمة للمعرض: «ان الصين تسعى لبناء علاقة قوية من خلال المشاركة في هذا المعرض والدخول الى اسواق الشرق الاوسط وافريقيا.

وتعرض المجموعة الفيزيائية التابعة لهيئة البترول الوطنية الصينية نموذجين في هذا المعرض انابيب الحديد والاسلاك المستعملة في عمليات الحفر الخاصة بانتاج البترول والمعدات الخاصة بها.

وقال الناطق باسم الهيئة: «ان الصين لديها تجربة مهمة في صناعة النفط والغاز وقد عملت هذه المجموعة الفيزيائية في حقول البترول والمسح الزلزالي لمدة ٣٠ سنة اضافة الى الخبرة في تصنيع المعدات الفيزيائية ومعدات انتاج البترول، ونسعى حاليا لتصدير هذه الخبرة الى الخارج».

وقد وقعت حتى الآن ١٦ شركة عالمية من كندا واوروبا والشرقين الادنى والاوسط والهند ودول اسكندنافيا وامريكا للاشتراك في معرض ٩٨ للنفط والغاز الذي يفتتحه الدكتور حمدي البامبي، وزير البترول المصري.

وسيعقد على هامش هذا المعرض مؤتمر عالمي لمناقشة آفاق صناعة النفط والغاز في مصر والمغرب ويستمر ثلاثة ايام كما يترافق معه انعقاد القمة العالمية للنفط والغاز في مركز المؤتمرات الدولي بالقاهرة خلال الفترة بين ١٠ - ١٢ شباط المقبل.

بلغت ٥٨٣ر٢ مليار دولار

عنان يعلن ميزانية متقشفة للامم المتحدة لعامي ٩٨ و٩٩

الامم المتحدة - رويتر - كشف الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان النقاب عن ميزانية متقشفة للمنظمة الدولية حجمها ٥٨٣ر٢ مليار دولار لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ لكنه قال انها ما زالت تتضمن اموالا اضافية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومقدما اول ميزانية له منذ توليه منصبه في كانون الثاني الماضي ابلغ عنان لجنة الادارة والميزانية التابعة للجمعية العامة الليلة الماضية ان الميزانية المقترحة تمثل خفضا قدره ١٢٤ مليون دولار بالاسعار الحقيقية.

لكنه اضاف انه مع ذلك فان من الممكن زيادة الموارد المتاحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بنحو ٥٦ مليون دولار مقارنة مع ميزانية ٩٦/١٩٩٧.

وتقليص الميزانية هو احد الاجراءات في مجموعة اصلاحات اقترحها عنان تهدف الى تقوية دور الامم المتحدة وتخضع حاليا لدراسة متأنية من جانب هيئات المنظمة الدولية.

ويبلغ حجم متأخرات مساهمات الدول الاعضاء في ميزانية الامم المتحدة وعمليات حفظ السلام نحو ٢ر٢ مليار دولار منها ٢٥ر١ مليار دولار هي حجم متأخرات الولايات المتحدة وحدها.

المستشار الالماني يتوقع نمو اقتصاد بلاده بنسبة ٨ر٢ بالمئة

برلين - رويتر - قال المستشار الالماني هيلموت كول امس ان الاقتصاد الالماني سينمو في عام ١٩٩٨ بمعدلات اسرع مما كان متوقعا من قبل وان هذا سيساعد على خفض معدلات البطالة القياسية اعتبارا من اوائل العام المقبل.

وقال امام مؤتمر صناعي عقد في برلين «التطورات الاقتصادية افضل مما توقع الكثيرون ... الاقتصاد سينمو بمعدل يتراوح بين ٧ر٢ في المئة و٨ر٢ في المئة هذا العام وفي العام المقبل سيبلغ المعدل ثلاثة في المئة او اكثر».

ومن المقرر ان تصدر معاهد الابحاث الاقتصادية الستة الرئيسية في المانيا توقعات جديدة الاسبوع المقبل ينتظر ان تظهر دلائل على ان الانتعاش الاقتصادي بدأ يشتد. وسيساعد ارتفاع معدل النمو المانيا كذلك على تلبية معايير التأهل للانضمام للوحدة النقدية الاوروبية المقرر طرحها عام ١٩٩٩.

وتوقعت الحكومة التي ستجري انتخابات برلمانية قبل اقل من عام .ان ينمو الاقتصاد بمعدل ٥ر٢ في المئة هذا العام وما يصل الى ثلاثة في المئة في العام المقبل. ولكن المسؤولين في الفترة الاخيرة يقولون ان معدل النمو سيكون اكبر من ذلك.

واعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس كذلك انه سيترك اسعار الفائدة على اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) دون تغيير عند ٣٠ر٣ في المئة مما يشير الى ان البنك المركزي لا يخشى من مخاطر تضخمية مرتبطة بارتفاع معدل النمو على الاقل في الوقت الراهن.

وقال كول ان الاقتصاد في طريقه بوضوح نحو التوسع واضاف ان هذا سيساعد قريبا على خفض البطالة التي تبلغ الان حوالي اربعة ملايين عاطل وهو اعلى مستوى تشهده المانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

ندوة متخصصة في ادارة المصارف العربية في دمشق الاثنين القادم

دمشق - بترا - يقيم اتحاد المصارف العربية يوم الاثنين القادم في دمشق ندوة متخصصة حول الاتجاهات الحديثة في ادارة الموارد البشرية في المصارف العربية.

ويشارك في اعمال الندوة التي تستمر اربعة ايام وفود متخصصة من مختلف الدول العربية وستلقى خلالها العديد من المحاضرات حول فن القيادة في المصارف في ظل المتغيرات والتحولات العالمية.

كما يتم استعراض ومناقشة تجارب المعهد المصرفي المصري وتجربة معهد الامارات للدراسات المالية والمصرفية وتجربة اتحاد المصارف العربية في مجال تأهيل وتوفير الكوادر المصرفية العربية.

الجزائر تباشر بتزويد اليونان بالغاز العام القادم

الجزائر - (ا ف ب) - اكد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف امس ان بلاده ستباشر بتزويد اليونان بالغاز «اعتبارا من العام ١٩٩٨».

ويدخل تزويد اليونان بالغاز الجزائري في اطار اتفاقية ابرمت العام ١٩٨٨ بين اليونان والجزائر، اكبر منتج للغاز في الدول المصدرة للنفط «اوبك».

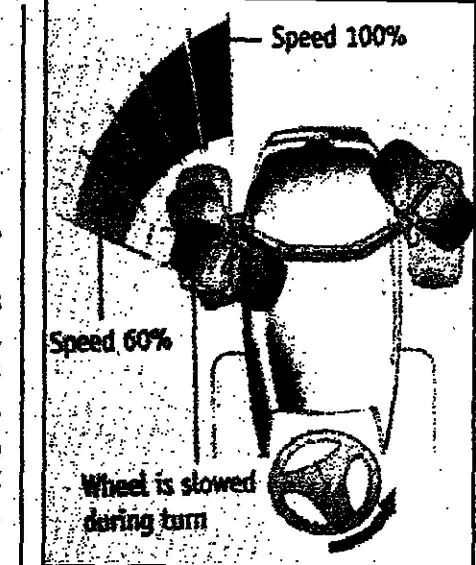
ويقوم وفد يوناني برئاسة وزير الخارجية تيودور بانغالوس حاليا بزيارة الى الجزائر حيث استقبله الرئيس الجزائري اليمين زروال.

وفي مؤتمر صحافي مع نظيره اليوناني، اشار عطاف «الى توافق كبير في وجهات النظر بين البلدين حول الملفات المتعلقة بالوضع في البلقان والشرق الاوسط والصحراء الغربية وحول اتفاقية الشراكة التي يتم التفاوض بشانها حاليا بين الجزائر والاتحاد الاوروبي.

واتفق الطرفان على ضرورة التوصل الى اتفاق يشجع ويضمن الاستثمارات والى اتفاق آخر يحول دون الازدواجية الضريبية والى تشكيل مجلس للاعمال.

تربية علوم تكنولوجيا

تراكتور يخفف السرعة ذاتيا عند الانعطاف!



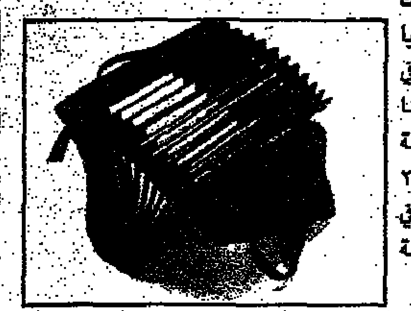
لا حاجة للكوابح «البريكات» لتخفيف سرعة تراكتور الحديقة والمرجة Toro. اذ يحتوي التراكتور على نظام عجلة قيادة ذكي يخفف تلقائيا من سرعة التراكتور عند انتقاله من الحركة المستقيمة الى حركة انعطافية، ويستمر في تخفيف السرعة اذا كان المنعطف حادا، ثم يعود بالتراكتور الى سرعته السابقة عند انتهاء حركة الانعطاف او الدوران.

الثمن في السوق العالمية بين ٥٣٠٠ – ٨٥٠٠ دولار.

نظام مبتكر لحفظ الملفات الهامة والتنقل بها

مع نظام حفظ الملفات Red Dot يمكنك ان تحفظ الملفات الهامة مرتبة وتحملها معك في سفرك او تنقلاتك.

في المكتب يمكنك تعليق الملفات عموديا على الحائط، وفي السفر يمكنك طيها معا لتكوين حقيبة وثائق وزنها ٢،٥ كغ فقط. الثمن في السوق الاميركية ١٠٠ دولار فقط.



كيف تتجنب رشح الخريف؟

١– اكثر من تناول الفواكه والخضار غير المطبوخة لكي تحصل على كمية وافرة من فيتامين (ج) بالاضافة الى فيتامينات ومعادن اخرى هامة.

٢– اضف الثوم والبصل لطعامك، فهما يساعدان على تعزيز جهاز المناعة ومقاومة الرشوحات.

٣– استنشق هواء نقيا، ممارسة الرياضة يوميا خارج البيت فكرة جيدة.

٤– اغسل يديك دائما بعد عودتك الى البيت من اماكن عامة او بعد مصافحتك لشخص مصاب بالرشح.

٥– اذا اصيب احد افراد عائلتك بالرشح تأكد من انه يستعمل منشفته الخاصة، الفيروسات تنمو جيدا في المواد الرطبة.

حركات الكواكب وفق النسبية العامة

د. هشام غضيب

في المقالة السابقة، شرحنا معالجة نيوتن لحركة جسيم يتحرك تحت تأثير مجال جاذبي متناسق كرويا ...

اذا افترضنا ان المجال الجاذبي المعني مجال ضعيف ...

... نظرية النسبية العامة تماما مع حركة حضيض عطارد؟

... عطارد. لكن المشكلة ما ... محتدما حولها. ومع ذلك ... عامة الى تأييد نظرية النسبية العامة.

جراحة المنظار تمحو السمعة السيئة لعمليات الجيوب الانفية

د. فوزي احمد الصاحب
اختصاصي الانف والاذن والحنجرة

الكاميرا والمونتاج تعالج التأتأة!!

يمكن للاطفال الذين يعانون من التأتأة ان يتعلموا التحدث بوضوح اكبر بمساعدة خدعة تصويرية، فقد اظهر باحثون في علم النفس في جامعة كونيتيكت الاميركية ان الاطفال الذين شاهدوا انفسهم مرات عدة في فيلم فيديو وهم يتحدثون بطلاقة، تحسنت حالتهم بنسبة ٥٠٪ في غضون اسابيع قليلة.

في الطريقة الجديدة يجري تصوير مثل هؤلاء الاطفال فيديويا وهم يتدربون على التحدث لوحدهم، ثم تجري عملية مونتاج لفيلم الفيديو بحيث يبدو فيه الاطفال وهم يتحدثون لزملائهم في غرفة الصف.

يقول الباحثون ان النتائج تشير الى ان التأتأة هي «سلوك متعلم» وبالتالي فان الاطفال المصابين بها والذين يرون انفسهم يتحدثون بطلاقة امام الاخرين، يعيدون برمجة نموذج التحدث الخاص بهم ليكون اكثر طلاقة.

ثلاث اشارات تدل على اصابة في البروستات

١– صعوبة عند البدء باخراج البول وقضاء وقت اطول في الحمام عن المعتاد، ونزول البول بشكل رفيع.

٢– الذهاب كثيرا للحمام واحيانا يصبح الذهاب امرا لازما.

٣– الاستيقاظ من النوم ليلا بسبب الحاجة للذهاب الى الحمام.

٤– تضخم غدة البروستات ابتداء من اواسط العمر وعليه فان على الشخص الذي يعاني من هذه الاعراض مراجعة الطبيب العام وعادة تكون الادوية او الجراحة فعالة.

للقضاء على القمل في رأس طفلك

١– اغسل الشعر بشامبو عادي، ضع عليه ملين واتركه قليلا.

٢– مشط الشعر بمشط اسنانه عريضة لتسهيل التعامل معه.

٣– قسم الشعر الى خصلات صغيرة، ومشط كل خصلة بمشط اسنانه رفيعة لتتمكن من اخراج القمل.

٤– اشطف الشعر للتخلص من الملين، ومشطه ثانية باحثا عن بقايا القمل.

٥– اعد ذلك كل ثلاثة او اربعة ايام ولمدة اسبوعين لوقف دورة حياة القمل.

ترجمة: مي كواليت

تقليد مفاصل الانسان لتكوين مئات الاشكال!!

اي هيكل او جسم يخطر ببالك، يمكنك الان تكوينه مع هذه القطع البلاستيكية المصنوعة على نمط المفاصل في جسم الانسان.

ويمكن لمجموعة القطع Primordials ZOOB عند وصلها ان تمتد وتنثني وتتشعب لتكوين مئات الاشكال المختلفة من جزيء مادة الوراثة حتى جسم مانيكان.

الثمن في السوق الاميركية من ٧ دولارات – ٤٠ دولارا تبعا لعدد القطع المتضمنة.

التجديد عن سن اليأس عند الرجال

يقول اطباء من معهد برستول لامراض الجهاز البولي في مستشفى ساوث ميد / بريطانيا ان الرجال الذين يعانون من اعراض سن اليأس الذكري اقل ميلا للتخلص من هذه الاعراض عند استعمال المعالجة التعويضية بالهرمونات الجنسية الذكرية.

ويقول الاطباء ان الاعراض التي تشمل الاعياء وضعف القدرة الجنسية كانت نفسها عند الرجال ذوي المستويات الطبيعية من الهرمونات الذكرية والرجال ذوي المستويات المنخفضة من هذه الهرمونات.

ما فائدة مغلي الحلبة وزيتها ومسحوق بذورها؟

د. سمير اسماعيل الحلو

موطن النبات: جنوب اوروبا وشمال افريقيا وتزرع اليوم في معظم البلاد العربية

الوصف النباتي: عشب حولي من الفصيلة البقولية ذو ازهار بيضاء وقرون رفيعة وله منقار واضح وهو يشبه نبات البرسيم، والورقة ريشية مركبة ثلاثية الوريقات.

الجزء الطبي: البذور الناضجة.

الجوهر الفعال: قلويدات اهمها: تريجونللين وتحتوي على ...

... الدم مثل: فيتكسين وفتكسين واورينتين وتريجونللين، وقد قام المركز القومي للبحوث الوراثية في مصر باجراء بحث على بذور الحلبة ...

الشرود النفسي «الهستيري» ... ما اعراضه؟

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

... قرينته، او يستعد الطالب للذهاب للامتحان، ثم يكتشف نفسه بعد بدء الامتحان بساعتين في مكان آخر ...

ما الالياف الرحمية.. وما اعراضها؟

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

معلومات تهمك عن خلع الورك عند الاطفال

د. نبيل قسيسية
اختصاصي امراض الاطفال

ينتج الخلع الوركي عند الاطفال نتيجة للتطور غير الطبيعي لمكونات المفصل الحقي فرأس عظم الفخذ والمحفظة والنسيج الناعم قد تكون خارج محيط المفصل الحقي ومن ناحية اخرى قد يكون المفصل رخو بالرغم من ان رأس عظم الفخذ يكون داخل المفصل الحقي ولهذا يخرج رأس عظم الفخذ تلقائيا.

وسبب الخلع الوركي غير معروف بالضبط وقد يكون للتغير في مستوى الهرمونات في جسم الحامل اثر في ذلك على الجنين ومن الملاحظ ان الاناث معرضات للاصابة بهذا الخلع اكثر من الذكور.

على طبيب الاطفال ان يفحص فخذي الطفل عند كل مرة يتعرض هذا الطفل لاي مرض في الشهور الاربعة الاولى كما يستحسن ان يصور الطفل في الشهر الرابع بالاشعة للتأكد من عدم اصابته بهذا الخلع الوركي.

وعند الكشف من قبل الطبيب يجب ان يراعي الطبيب عند طوي الفخذين ان يصل التباعد بين الفخذين الى درجة ٩٠ درجة، فالتباعد الى اقل من ٧٠ درجة يعني ان هناك خللا في الفخذين اي «خلع وركي».

غواصة ذرية شبح

الغواصة الذرية Seawolf هي الاحدث من نوعها التي تدخل الخدمة في سلاح البحرية الاميركي. والغواصة التي تبلغ كلفتها ٢،٤ بليون دولار، تتميز بانها الاكثر هدوءا حتى عند اطلاقها للطوربيدات.

طول الغواصة ١١٨ مترا، ووزنها ٩١٥٠ طنا، وهي تبحر بسرعة ٢٥ عقدة، وتستطيع الغوص الى ٢٧٠ مترا على الاقل (لم يرغب سلاح البحرية بالاعلان عن مدى العمق الذي تصل اليه). والغواصة قادرة على حمل طاقم من ١٣٠ فردا، وعلى العمل في ظروف القارة المتجمدة الشمالية.

اصغر بيجر في العالم

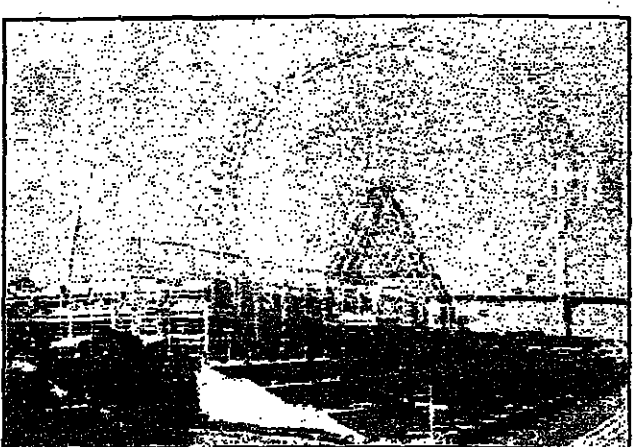
هذا البيجر «جهاز النداء الالي» من موتورولا هو البيجر الابجدي العددي الاصغر من نوعه في العالم اذ تبلغ ابعاده (٢،٩ × ١،٥ × ٠،٨) بوصة.

يمكن للبيجر الاحتفاظ بعشر رسائل، واظهار واحدة منها عند ادخال شيفرة من رقمين، ومن ميزاته الاخرى ساعة منبه، وتوقيت، ومن المتوقع ان يتوفر هذا البيجر في الاسواق في شتاء هذا العام وبثمن يبلغ ١٤٩ دولارا فقط.

٢٢ مليون دولار لدولاب مدينة ملاهي!!

بدأ سكان تيمبوزان في اوساكا / اليابان، مع صيف هذا العام يستمتعون بركوب اكبر دولاب دوران في العالم.

قطر الدولاب ١٠٠م، ويبلغ اقصى ارتفاع له ١١٢،٥م، وهو يحتوي على ٦٠ حجرة «كابينة» تحمل كل منها ثمانية اشخاص، وهو يدور دورة كاملة كل ١٥ دقيقة، وقد بلغت كلفة انشاء دولاب اللهو والتسلية هذا ٢٢ مليون دولار.



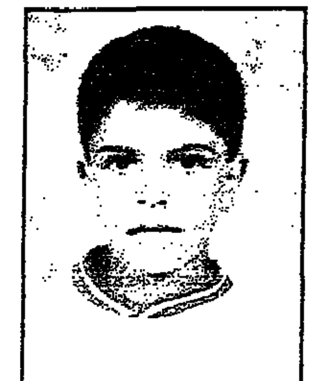
دواء هشاشة العظام يقي من الكسور في العمود الفقري

تشير نتائج تجربة دولية اعلن عنها في اثناء الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لابحاث العظام والمعادن الذي عقد مؤخرا في سينسيناتي، وشملت نحو عشرة الاف امرأة في سن بعد اليأس، ان دواء هشاشة العظام «الدرونات الصوديوم» قد خفض من نسبة حدوث الكسور غير المختصة في العمود الفقري الى النصف خلال سنة واحدة فقط هي مدة التجربة.

وتشير النتائج الى ان الدواء قد ادى الى زيادات متتالية ذات دلالة في الكثافة المعدنية للعظم، بعد ثلاث شهور، وستة شهور و ١٢ شهرا.

براعم الرأي


فرح خالد ابوسعد


احمد عطية احمد


شادي سالم السواعير


سامية محمد غرايبة


ايمان الشطرات

علاء سعود السميرات


غفران عماد معايرة


ايمان غازي المغربي

من مساهمات الاصدقاء

القط الصغير

كان الاطفال يلعبون الكرة في ساحة صغيرة بفرح ومرح ، تنتقل الكرة من قدم الى قدم للاستمتاع باللعبة وتسجيل الاهداف .

حتى توقف سامي عن اللعب حين لفت نظره شيء ابيض بجانب الشجرة فذهب الاطفال لاستطلاع الامر فوجدوا قطا صغيرا قد جرح في ساقيه اليمنى وكان الدم ينزف منها ، فحزن الاطفال لحال القط الصغير فأخذ الاطفال القط وعادوا به الى منزل سامي ، فنادى ، سامي امه وطلب منها ان تساعدهم في معالجة القط، فابتسمت الام وقالت سوف اساعدكم يا اطفالي الاعزاء لانكم تعتنون بالحيوانات .

فرح الاطفال لمساعدة والدة سامي بمعالجة القط معهم، وبعد عدة دقائق انتهت والده سامي ومعها الاطفال من ايقاف نزيف الدم من ساق القط ولف ساقة بقطعة قماش نظيفة فوضعوا له الطعام وذهبوا مع والدة سامي الى المطبخ فقالت لهم : لقد اعددت لكم مفاجأة جميلة يا اعزائي ، وذلك لانكم ساعدتم القط وكنتم لطفاء معه. فقال الاطفال : شكرا لك يا خالتي.. ولكن ما هي المفاجأة ؟

فقالت الام : انها كعكة كبيرة مصنوعة من الشوكوكلاته ، انظروا.. ما اجملها ..ففرح الاطفال بالكعكة اللذيذة وشكروا والدة سامي وذهبوا للاطمئنان على القط.

مع تحيات الصديقة
خديجة عودة الحديد

حديقة الحروف



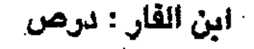
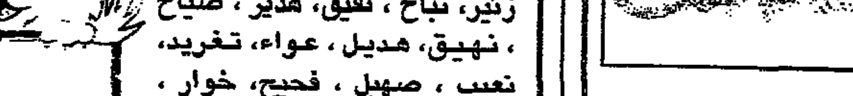

الطالبة : نور خالد ابو اسعد
مدرسة : ابو شقرة العلمية

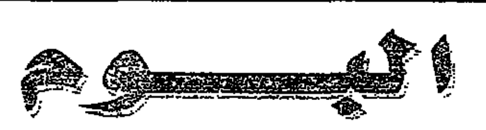
حديقة الحروف — فيها كل الصنوف
تعلمني القراءة — بحروفها الوضاءة
اقرأ فيها كلماتي — في اول سنواتي
فيها حلو الكلام — تسعد منها ايامي
منها الطويل الفارع — منها القصير البارع
فنونها رفيعة — اشكالها بديعة
حديقة الحروف — حديقة الحروف

قاموسي الصغير


ابن الثعلب !!! ؟؟


ابن القار : درص



البوم

قصة: جليل خزعل
رسوم: رعد عبد الواحد

ذات يوم ارسل الثعلب انذارا الى مجموعة من الطيور التي تعيش في ركن هادىء في احدى الغابات طالبا منها ان ترمي له كل صباح وجبة شهية من بيوضها وافراخها الصغيرة والا فسيصعد بنفسه ويدمر جميع الاعشاش ويلتهم كل ما فيها، ضحكت الطيور من تهديد الثعلب لانها تعرف جيدا انه لا يستطيع الصعود الى اعشاشها المبنية في اعالي الاشجار.

قال الببغاء انه سيلقن الثعلب درسا لن ينساه ابدا في حالة صعوده.

قالت الحمامة بان ضربة واحدة من جناحها كفيلة باسقاط الثعلب ارضا، وقال الهدهد بانه سيفقأ عينيه بمنقاره لو حاول الاقتراب من عشه، وحتى العصفور الصغير تشجع وبعد سماعه كلام الطيور وقال: انه قادر على فتح جرح قديم في جبهة الثعلب اذا ما تعرض لافراخي وعشي الجميل، الا طائر البوم فانه الوحيد الذي بقي صامتا الامر الذي جعل بقية الطيور تسخر منه وتصفه بالجبن متصورة ان الخوف قد عقد لسانه فلم يتمكن ان ينطق بحرف واحد.

وبعد ثلاثة ايام، وهي الفترة التي حددها الثعلب لتنفيذ خطته، فوجئت الطيور بالثعلب جلب سلما طويلا يمكنه من الصعود الى اعلى شجرة في الغابة، خافت الطيور واخذت ترتجف في اعشاشها، وبما ان وضع الثعلب اقدامه على السلم قاصدا عش الحمامة حتى هجم عليه البوم هجمة شجاعة وفقأ له عينه اليمنى بمنقاره الحاد، ومزق وجهه بمخالبه القوية، فولى الثعلب هاربا وهو يصرخ من الالم، عندها شعرت الطيور بالخجل وهي تنظر الى البوم الحكيم، الذي تعلمت منه درسا بليغا هو ان الشجاعة ليست مجرد كلمات نرددها في اوقات الرخاء، بل هي افعال نقوم بها في الاوقات المناسبة.

قصة من بلغاريا / ترجمة : ميخائيل عيد



لم تكن ام احد الاطفال وابوه يسمحان له باللعب مع الاطفال لانه كان مشغولا جدا. يذهب يوميا ثلاث مرات لتلقي الدروس ، كان صغيرا جدا ولكنه كان يتعلم العزف على البيانو. وتعلم العزف على الكمان ايضا، لكنه لم يعرف ماهي الارجوحة .

كان ذات يوم يسير في الحديقة العامة، فرأي في قسم الاطفال كيف يتأرجح الاطفال وكيف تلتمع وجوهم فرحا. قال الطفل : اخ ، كم اتمنى ان آتارجح انا ايضا بهذا الشيء!.

ومنذ ذلك اليوم لم تخرج من رأسه فكرة الارجوحة التي يتأرجح عليها الاطفال، وصار الطفل يحلم بالارجوحة وازداد شوقة اليها الى ان جاء يوم ارسلت فيه الشمس ولم يطلب منها ذلك ، شعاعين من اشعتها، الاول عن يمينه والاخر عن يساره .

ربط الطفل احد الشعاعين ابالخر ربطا محكما، وصنع منهما ارجوحة لم يلم احد في العالم مثيلا لها . وتأرجح بهذه الارجحة فوق العالم. واحتشد الكبار والصغار لرؤيته ،وهتف الجميع في قلوبهم فرحين، الشمس صديق كبير للاطفال.

اصوات الحيوانات



صديقي الطفل

لكل حيوان من الحيوانات الموجودة في الصورة صوت ، ولكل صوت اسم ، وقد خلطنا اصوات الحيوانات بدون ترتيب. والمطلوب ان تضع اسم كل صوت في المساحة المتصلة بفم الحيوان صاحب الصوت، ثم قص الصورة وارسلها الينا على العنوان التالي :

جريدة الرأي ص . ب ٦٧١٠
صفحة البراعم

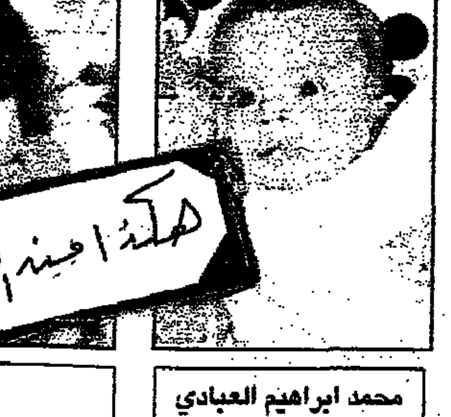
لعلك تفوز بواحدة من مجموعات الكتب العشرة التي تم تخصيصها كجوائز لهذه المسابقة ، ولا تنسى صديقي الطفل كتابه اسمك وعنوانك واضحا .

الاصوات : طنين، مواء، زئير، نباح ، نقيق، هدير ، صياح ، نهيق، هديل ، عواء، تغريد، نعيب ، صهيل ، فحيح، خوار ، زقزقة .



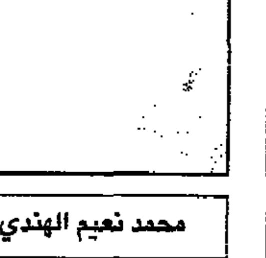
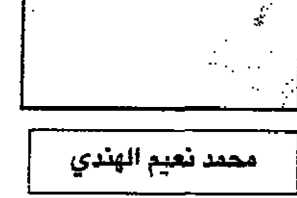

خلود علي صلاح

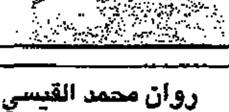
احمد شوقي بحيري


محمد ابراهيم العبادي


مهند وحنين احمد الحنيطي


عبدالله علي الحوامله



محمد نعيم الهندي



روان محمد القيسي

نغيسو يعود الى برازافيل وحكومة كابيلا تمنع العبور الى كينشاسا

عواصم - أ.ف.ب - عاد رجل الكونغو القوي الجديد دنيس ساسو نغيسو صباح امس الى برازافيل، وسط ترحيب انصاره - ميليشيا الكوبرا وسكان الاحياء الشمالية للعاصمة - فيما بدأ السكان بالعودة الى العاصمة الكونغولية.

ووصل ساسو نغيسو الى العاصمة برا، قادما من معقله في اويو في شمال البلاد، في سيارته المرسيدس المصفحة برفقة موكب من حوالي ٥٠ سيارة.

وترجل ساسو نغيسو من سيارته عند مفترق احدى الطرق لتحية حشد من انصاره ضم حوالي الف شخص كانوا يلوحون باعلام صغيرة برتقالية وخضراء وحمراء، تم توزيعها قبل ذلك بقليل. وهتف الحشد باللغة اللينغالية «اوتسويمبه» (الطيب)، وهو الاسم الحربي للجنرال ساسو نغيسو. وتشكلت وراءه مسيرة عفوية رافقته حتى مقر اقامته في مبيلا الذي كان غادره مع بدء المعارك بين انصاره وانصار الرئيس المخلوع باسكال ليسوبا. وفي الانحاء الاخرى من المدينة، اصطف السكان العائدون الى احيائهم امام حواجز التفتيش التي اقامتها ميليشيا الكوبرا.

ولم تسمع صباح امس اي طلقة رصاص في العاصمة الكونغولية. وكان ساسو نغيسو الذي اعلنت قواته انها استولت على مجمل انحاء البلاد في السادس عشر من الشهر الجاري قد اعلن السبت الماضي من اويو انه يريد تشكيل «حكومة اتحاد وطني موسعة» مشيرا الى ان «جدولا زمنيا سيحدد في الايام القليلة المقبلة في برازافيل». ومن جهة اخرى علم من مصدر مأذون له امس ان سلطات جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) منعت اجتياز نهر الكونغو بين كينشاسا وبرازافيل «لاسباب امنية». واوضح وزير الداخلية مويزي كونغولو في تعليمات وجهها الى الاجهزة المعنية ان «العبور بالمراكب او باي وسيلة اخرى (في نهر الكونغو) بين كينشاسا وبرازافيل محظور لاسباب امنية، حتى اشعار اخر». وكان اجتياز النهر استمر بالرغم من المعارك التي دارت بين انصار الرئيس المخلوع باسكال ليسوبا والجنرال دنيس ساسو نغيسو، وكانت المراكب تغادر كينشاسا يوميا محملة بالمواد الغذائية الى سكان برازافيل على الضفة الاخرى للنهر. لكن الحدود المائية بين البلدين مغلقة نظريا منذ ان استولى تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو (بزعامة لوران ديزيريه كابيلا) على السلطة في كينشاسا في ايار الماضي. وحتى الان لم تعترف حكومة كابيلا بالنظام الجديد في الكونغو - برازافيل بزعامة دنيس ساسو نغيسو. وكان المتحدث باسم حكومة كينشاسا رافائيل غيندا اعلن الاثنين الماضي اثر اجتماع لمجلس الوزراء ان الحكومة «تتابع عن كثب تطور الوضع في الكونغو المجاور» من دون ان يعطي اي ايضاحات اخرى.

ادخال «موريس بابون» مستشفى في باريس

بوردو - فرنسا - أ.ف.ب - اعلن رسميا ان الوزير الفرنسي السابق موريس بابون الذي يحاكم في بوردو بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية نقل صباح امس الى مركز طبي لامراض القلب.

وقال فرنسيس فويمان وهو احد محاميه ان بابون شعر بضعف شديد صباح امس وكان يرتعش ويكاد لا يستطيع ان يتكلم.

واضاف ان بابون لم يستطع حضور جلسة بعد ظهر امس بسبب اصابته بضعف عام.

يذكر ان بابون متهم بتهجير حوالي ١٥٠٠ يهودي من منطقة بوردو ابان الحرب العالمية الثانية، وقد تعرض لوعكة صحية في الجلسة التي عقدت امس الاول للمرة الثانية منذ بدء محاكمته في الثامن من تشرين الاول.

وعلقت جلسة امس الاول لحوالي ساعة ليتمكن المتهم من اخذ قسط من الراحة.

مقتل ٦ بتحطم مروحية روسية

موسكو - (ا ف ب) - ذكرت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» ان ستة عسكريين روس قتلوا في حادث تحطم مروحية الليلة قبل الماضية بالقرب من تورجوك على بعد ٢٤٠ كيلومترا شمال غرب موسكو.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية ان المروحية كانت تقوم برحلة ليلية عندما تحطمت اثر عطل فني بينما كانت على علو ١٢٠ مترا، بحسب المعلومات الاولية المتوفرة.

يبحثها الرئيسان الامريكي والصيني في ٢٩ الحالي

نقاط الخلاف الرئيسية بين الولايات المتحدة والصين

واشنطن - أ.ف.ب - شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة والصين في السنوات الاخيرة احتكاكات في شأن عدد كبير من القضايا، تبدأ بمسألة تايوان وتنتهي بموضوع حقوق الانسان. ويفترض ان تكون هذه المسائل موضع بحث بين الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونظيره الاميركي بيل كلينتون في ٢٩ تشرين الاول الحالي.

تايوان: تعتبر الصين هذه الجزيرة اقليما عائدا لها وتعتقد ان العلاقات التي يقيمها نظام تايبيه مع واشنطن تشكل العقبة الاولى في طريق تحسين العلاقات الصينية الاميركية.

وقد استقلت الجزيرة عن بر الصين في العام ١٩٤٩ بعد انتهاء الحرب الاهلية بين الشيوعيين والقوميين الصينيين. وبقيت الولايات المتحدة تعتبرها زمنا طويلا الممثل الشرعي للصين، الى ان اقيمت علاقات دبلوماسية بين بكين وواشنطن في العام ١٩٧٩.

الاسلحة: تعترف واشنطن بالتقدم الذي حققته بكين في ميدان الحد من التسلح، لكنها ما زالت قلقة من تعاون الصين مع ايران وباكستان في ميدان التكنولوجيا النووية، ومن بيع صواريخ صينية الى ايران.

التيبت: تعترف الولايات المتحدة بسيادة الصين على هذه المنطقة الواقعة في جبال هملايا، لكنها تضغط على السلطات الصينية لدفعها الى احترام لغة التيبتيين وثقافتهم ومعتقداتهم الدينية.

وقد تعهدت واشنطن بتعيين «منسق خاص» لشؤون التيبت، الامر الذي تعترض عليه بكين وتعتبره تدخلا في شؤونها الداخلية. ويفترض ان يعين هذا المنسق في اول تشرين الثاني اي بالتزامن مع القمة الاميركية الصينية.

التجارة: تطالب الولايات المتحدة الصين بتحرير اسواقها وبمزيد من التشدد في مكافحة القرصنة في ميدان برامج المعلوماتية والكتب والافلام والموسيقى. وتامل واشنطن في خفض عجز ميزانها التجاري مع بكين الذي يبلغ ٣١ مليار دولار في الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي.

حقوق الانسان: يأخذ المسؤولون الاميركيون على الصين عدم احترامها لحرية التعبير والتجمع والمعتقد، منذ قمع التظاهرة المؤيدة للديموقراطية في ساحة تيان ان مين في بكين العام ١٩٨٩، وبعد حوالي تسع سنوات من هذا الحدث ما زال زعماء المعارضين في السجون او في المنافي.

الا ان السلطات الاميركية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان ابدت ارتياحا حذرا ازاء موقف بكين ازاء هونغ كونغ منذ اعادة هذه المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين في تموز الماضي.

ويشير المراقبون الى ان موضوع تحرير اقتصاد الصين وفتح هذا السوق الهائل امام المنتجات الاميركية يحتل موقع الصدارة على جدول اعمال القمة الصينية الاميركية في وقت يشهد العجز التجاري بين الولايات المتحدة وبكين ارتفاعا كبيرا لصالح واشنطن.

وستصر واشنطن في هذه القمة على الحصول على تعهد من بكين باسقاط الحواجز امام الواردات مقابل الحصول على دعم لطلبها الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة.

وتولي الدولتان اهمية كبرى لهذه الرغبة الصينية.

وكان وزير التجارة الاميركي وليم دالي اعلن في بكين في الثامن عشر من الشهر الحالي ان المسار الحالي للمبادلات التجارية بين الصين والولايات المتحدة «غير مقبول». وقد زار دالي العاصمة الصينية للاعداد للقمة بين الرئيسين جيانغ زيمين وبيل كلينتون في البيت الابيض التي ستعقد في التاسع والعشرين من تشرين الاول.

وكرر دالي الموقف الاميركي القائل ان على بكين تقديم عرض تجاري مقبول لكي تتمكن من الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة، رافضا ان يحدث هذا الانضمام استنادا الى اعتبارات سياسية فقط تسمح لبكين بتاخير فتح اسواقها.

الارياف تقبل على صناديق الاقتراع وسكان العاصمة الجزائرية يمتنعون

الجزائر - أ.ف.ب - وقف الشاب يوسف (٢٨ عاما) في شارع بن مهيدي في العاصمة يتأمل بلا مبالاة الناخبين القلائل الذين قرروا المشاركة في الانتخابات قائلا «ماذا يمكن ان تغير هذه الانتخابات بالنسبة الي؟ هنا في العاصمة لا يوجد ما يوزعونه علينا لا اراضي ولا مساكن».

في هذا الشارع وفي مكاتب الاقتراع الاخرى الموزعة على العديد من المدارس بدا الاقبال على الانتخابات ضعيفا جدا. وحدهم بعض المسنين اقبلوا على صناديق الاقتراع.

وحتى الساعة ١١٫٠٠ بالتوقيت المحلي لم تكن نسبة المشاركة في العاصمة المعلنة رسميا قد تجاوزت الـ ٣٫٥٪.

وتبدو المفارقة واضحة بين احياء العاصمة وبعض الاحياء في الضواحي والقرى المجاورة حيث وقف الناخبون في طوابير طويلة ينتظرون دورهم للادلاء بأصواتهم.

وتبدو الحياة شبه طبيعية في العاصمة باستثناء بعض الدوريات العسكرية التي جابت شوارع لم تشهد زحمة سير. وفتحت المحلات التابعة للحكومة ابوابها وكذلك مكاتب البريد والمقاهي.

وفي حي القصبة الذي ينشط فيه مناصرو الجماعة الاسلامية المسلحة وقف عدد من النساء والاطفال على مقربة من صنبور ماء لملء صفائح يحملونها بينما كان المؤذن يؤذن لصلاة الظهر. ولم تشهد صناديق الاقتراع في هذا الحي اي اقبال يذكر.

وحاول المرشحون بث الحماس في نفوس الناخبين لحثهم على المشاركة مستخدمين بعض الاغراءات. وقال احد سكان حي حسين داي الشعبي «مساء امس الاول حضر مسؤولون في التجمع الوطني الديموقراطي الى الحي على متن شاحنة محملة بالعدس والفاصوليا وقاموا بتوزيع الحمولة على المعوزين».

واضاف «اما انصار جبهة التحرير الوطني فكلفوا اطفالا بنقل وردة وحبتي سكاكر لكل امرأة في الابنية السكنية».

ودخل هذان الحزبان المشاركان في الائتلاف الحكومي في منافسة شديدة في العديد من احياء العاصمة وكاد انصار الطرفين مرارا ان يتشابكا بالأيدي بسبب الاتهامات المتبادلة بالضغط على الناخبين امام مكاتب الاقتراع.

وفي القرى يختلف الوضع عما هو عليه في العاصمة. ففي قرية سيدي عبدالله التي كانت من اوائل القرى التي هاجمتها الجماعة الاسلامية المسلحة في السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٩٤ يقبل السكان على الانتخاب على امل الحصول على طريق معبدة او مسكن او عمل في مصنع سبق واقفلته السلطات ووعدت باعادة فتحه لاحقا.

اما الوطنيون حراس القرى فشوهدوا يتجولون من دون سلاح. وقال احدهم «طلب منا عدم حمل السلاح لتجنب التأثير على الناخبين».

وفي هذه القرية ايضا وزع التجمع الوطني الديموقراطي الخضار المجففة اضافة الى الاغطية حسب ما اوضح ناخب اعلن بأنه اقترع لصالح جبهة التحرير الوطني.عدد الكلمات

مصر تحاكم ثمانية من ممولي الجماعات الاسلامية

القاهرة - (اف ب) - تبدأ محكمة امن الدولة العليا في الثامن من تشرين الثاني المقبل محاكمة ثمانية اشخاص متهمين «بتمويل» تنظيم الجماعة الاسلامية المسلح المحظور في مصر. وقال مصدر قضائي امس ان مصر تسلمت هؤلاء الثمانية في العام الماضي من دولة عربية رفض تحديدها.

واضاف المصدر ان هؤلاء متهمون بجمع تبرعات لدى مؤسسات خيرية في ذلك البلد العربي وارسالها الى مصر لتمويل نشاطات «الجماعة». والى جانب هؤلاء الثمانية سيحاكم ٢٨ شخصا متهمين بتلقي هذه الاموال كانت الشرطة المصرية اوقفتهم وهم يعدون، وفق المصدر، لتنفيذ اعمال ارهابية اثناء انعقاد قمة القاهرة العربية في حزيران ١٩٩٦.

واضاف المصدر ان بين المتهمين حسام عبد الفتاح، وهو مدرس سابق متهم بقيادة المجموعة، وحسين محمود خضر وهو مهندس كهربائي، يوصف بانه مهندس المجموعة.

تعقد مؤتمرها في ادنبرة اليوم

دول الكومنولث تبحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي وحل الخلافات الثنائية

لندن - بترا - يعقد في ادنبرة عاصمة اسكتلندا اليوم مؤتمر دول الكومنولث الذي يضم خمسا واربعين دولة.

ومن الموضوعات الرئيسية التي ستبحثها القمة تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء والتغلب على بعض الخلافات التي تعتري العلاقات الثنائية بين هذه الدول.

وقد برزت خلافات للوهلة الاولى قبيل انعقاد المؤتمر حول قرار بريطانيا منع نيجيريا من المشاركة في المؤتمر.

مصادر وزارة الخارجية البريطانية اشارت الى ان الوفد النيجيري الى القمة لن يمنح تأشيرات دخول بسبب القيود المفروضة على لاغوس.

مصادر المؤتمر افادت بان نيجيريا لم تتبلغ بعد بهذا الامر مع تاكيد السفارة البريطانية في لاغوس ان الوفد النيجيري لم يتقدم للحصول على تأشيرات دخول الى بريطانيا حتى الان.

اما نيجيريا فقد هددت بحضور المؤتمر عنوة وارسال وفدها دون انتظار الحصول على تأشيرة دخول الى ادنبرة وعرض موقفها في المؤتمر.

وفيما يتعلق بدعم الدور الاقتصادي يعقد في لندن حاليا مؤتمر على مدى يومين يحضره ثلاثمائة من وزراء المالية والاقتصاد ورجال الاعمال بهدف البحث عن سبل لتشجيع التجارة وفرص الاستثمار بين الدول الاعضاء.

ومن بين الشخصيات المشاركة في هذا المؤتمر وهو الاول من نوعه في مؤتمرات الكومنولث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد والرئيس الاوغندي يويري موسوفيني.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان المؤتمر الاقتصادي الذي يسبق قمة الكومنولث سيثري جدول اعمال القمة وسيساعد رجال الاعمال في القطاع الخاص على تحديد الخطوات الضرورية لدعم التجارة وفرص الاستثمار بين الدول الاعضاء.

من جهة اخرى اعلنت مصادر المؤتمر ان القمة ستكون فرصة مواتية لحل الخلافات البينية كتلك القائمه بين باكستان والهند اذ سيعقد رئيسا وزراء البلدين اجتماعا لتخفيف التوتر الذي ساد مؤخرا على حدود كشمير المتنازع عليها بين البلدين كما ستحاول بريطانيا نزع فتيل الازمة التي اندلعت مؤخرا بين لندن ونيودلهي على اثر ما وصف باخطاء بروتوكولية بسيطة خلال زيارة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا للهند والتي اختتمت يوم السبت الماضي.

استشهاد ٢٧ طالبا في معارك مع المتمردين في جنوب السودان

الخرطوم - (اف ب) - اعلنت الحكومة السودانية مقتل ٢٧ طالبا على الاقل خلال مواجهات مع المتمردين جنوب السودان، في وقت تعاني فيه من صعوبات في تجنيد الاف الطلاب بهدف ارسالهم الى الجبهة.

وجاء الاعلان عن القتلى على لسان وزير العدل السوداني عبد الباسط سبدرات في تصريحات نقلتها الصحف الحكومية السودانية امس. وقال الوزير السوداني خلال لقاء نظم امس الاول في جامعة الخرطوم ان الجامعة «قدمت خلال فترة قصيرة اكثر من ٢٧ شهيدا».

واكد سبدرات ان ذلك يعبر عن «مدى توق الطلاب للشهادة».

ومن جانبه حيا وزير التعليم العالي والبحث العلمي ابراهيم احمد عمر «اعمال الجهاد» التي يؤديها الطلاب في مناطق القتال قبل استئناف دراستهم.

وقال ان الطلاب «لعبوا دورا كبيرا في الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي، وابدوا اقداما ادهش المهاجمين في المعركة التي دارت» على بعد ٦٥ كيلومترا من جوبا، اكبر مدن الجنوب، في اول اشارة رسمية الى وقوع معركة في هذه المنطقة.

ودعا عمر الطلاب الى اعلاء قيم الاسلام ومتابعة دراستهم مؤكدا ان «الايمان يتعزز بالسلاح كما بالعلم والمنطق».

وتهدف الحكومة من خلال هذه الحشود الى مواجهة قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان، واحزاب المعارضة الشمالية، الذين يؤكدون سيطرتهم على ثلث البلاد.

وقال وزير الدولة للدفاع عمر المعروف ان القوات المسلحة ستلاحق الشبان بين سن ١٨ و٣٢ عاما «وتلزمهم اداء الخدمة العسكرية».

وقال ان «التمتع بحقوق المواطنة يتوقف على اداء الخدمة الوطنية، واولئك الذين يرفضون ذلك لن يحصلوا على شهادة الثانوية العامة ولن يتمكنوا بالتالي من دخول الجامعة».

مهدي وعيديد يبحثان في القاهرة المصالحة الوطنية الصومالية

القاهرة - (اف ب) - ذكرت مصادر في جامعة الدول العربية ان احد ابرز زعماء الحرب في الصومال علي مهدي محمد وصل امس الخميس الى القاهرة حيث سيجري محادثات خلال الايام المقبلة مع خصمه حسين عيديد.

واضاف المصدر نفسه ان عيديد سيصل الى القاهرة اليوم الجمعة.

وتهدف المحادثات بين مهدي وعيديد الى التقريب في وجهات النظر بينهما وتمهيد الطريق لمؤتمر مصالحة وطنية صومالية موسع يعقد الشهر المقبل في بوساسو في شمال شرق الصومال.

وكان عيديد ومهدي ابرما في الثامن والعشرين من ايار الماضي في العاصمة المصرية اتفاقا ينص على انهاء المعارك بين فصيليهما والدعوة الى عقد مؤتمر مصالحة وطنية يضم كافة الاطراف الصومالية. الا ان هذا الاتفاق لم ينفذ.

ويعتبر عيديد زعيم اكبر الفصائل الصومالية في المؤتمر الصومالي الموحد/ التحالف الوطني الصومالي الذي يسيطر على جنوب مقديشو، فيما يسيطر التحالف الصومالي للانقاذ بزعامة علي مهدي على شمال العاصمة الصومالية.

المجاعة تجتاح منطقة «اريان جايا» الاندونيسية

جاكرتا - (اف ب) - تهدد «كارثة» اريان جايا حيث يعاني السكان من نتائج مجاعة تسبب بها تصحر استثنائي أسفر حتى الآن عن مقتل نحو ٥٠٠ شخص. وقال حاكم منطقة جاياوجايا في القطاع الاوسط من هذا الاقليم الاندونيسي في جزيرة غينيا الجديدة ان «الظروف التي على السكان أن يواجهوها هي موضع قلق».

وأكد الحاكم جاكوب باتيبي في تصريح نشرته صحيفة «ميديا اندونيسيا» الصادرة في جاكرتا أن ٤١٦ شخصا توفوا من جراء المجاعة او أمراض مرتبطة بتلوث المياه.

وتوفي ٢٣ شخصا بسبب سوء التغذية في ميروكي في الجنوب و٢٤ اخرين في بوكاك جايا في الغرب. ومن شبه المستحيل وضع حصيلة للوضع في اريان جايا التي يصعب الوصول اليها وحيث يطارد الجيش متمردين يناضلون من أجل الاستقلال وانشاء دولة موحدة مع غينيا الجديدة.

رئيس الاركان الروسي يزور مقر «الاطلسي» للمرة الاولى

بروكسل - (ا ف ب) - وصل رئيس اركان القوات المسلحة الروسية الجنرال اناتولي كفاشين امس الخميس الى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل، لاجراء سلسلة من المحادثات مع المسؤولين السياسيين والعسكريين في الحلف.

وسيزور الجنرال كفاشين مقر هيئة الاركان العامة للقيادة العليا في اوروبا وهي المرة الاولى التي يزور فيها الجنرال كفاشين الذي تولى مهامه في مطلع الصيف، منشآت الحلف.

ومن المقرر ان يلتقي الجنرال الروسي رئيس اللجنة العسكرية للحلف، الجنرال الالماني كلاوس نومان، والامين العام للحلف خافيير سولانا، وسيلقي كلمة اثناء جلسة خاصة للجنة العسكرية التي تجتمع مرتين في السنة على الاقل. وتضم اللجنة رؤساء اركان الدول الاعضاء في الحلف وممثليهم العسكريين الدائمين.

وسيقدم الجنرال كفاشين اثناء وجوده في بروكسل الممثل العسكري الجديد لروسيا لدى الحلف، الجنرال فيكتور زافارزين.

وكان الحلف ينتظر هذا التعيين منذ العام ١٩٩٤ بعد ان انضمت روسيا الى برنامج التعاون العسكري للشراكة من اجل السلام.

وقال احد المسؤولين في الحلف «نامل في ان يبدأ الجنرال زافارزين عمله في اسرع وقت ممكن كي نتمكن من تجسيد التعاون العسكري بين الحلف وروسيا». وكان هذا التعاون ظل حبرا على ورق منذ العام ١٩٩٤، باستثناء مرة واحدة شاركت فيها قوات الطرفين في عملية لحفظ السلام في البوسنة منذ كانون الاول ١٩٩٥.

واضافة الى التعاون العسكري مع روسيا، يعتزم الحلف البحث مع الجنرال كفاشين في تعيين ضابط من الحلف في موسكو لدى هيئة الاركان العامة الروسية تطبيقا لمبدأ «التعامل بالمثل» وذلك في اطار تبادل بعثات ارتباط عسكري المتفق عليها في الوثيقة التأسيسية للعلاقات الجديدة التي وقعها الطرفان في ٢٧ ايار الماضي. واضاف المسؤول نفسه ان الحلف يريد ان يتطرق ايضا الى عقيدة الدفاع الروسية الجديدة واعادة تركيبة الجيش الروسي الذي يتوقع خصوصا تخفيضا كبيرا في عدد قواته البرية. وسيتوجه الجنرال كفاشين اليوم مع الجنرال كلارك الى البوسنة حيث سيتفقد الجنود الروس البالغ عددهم ١٥٠٠ عنصر والذين يشاركون في قوة حفظ الاستقرار.

الاخبار العربية والعالمية

اوسمة حرية الصحافة تمنح لصحفيين من ستة بلدان

واشنطن - قدس برس - اعلنت «لجنة حماية الصحفيين» انها منحت اوسمة «حرية الصحافة الدولية» لعام ١٩٩٧ لصحفيين من كرواتيا وساحل العاج ونيجيريا وروسيا وهونغ كونغ. ونشرت اللجنة اسماء الفائزين الستة، مشيرة الى انهم «جازفوا بحرياتهم وارواحهم لنقل الاخبار».

يذكر ان اللجنة منظمة مستقلة لا تتوخى الربح وتعمل على توثيق انتهاكات حرية الصحافة على نطاق عالمي والرد عليها.

وقد قدمت «اوسمة حرية الصحافة العالمية» هذه السنة، وهي السنة السابعة التي تقدم فيها هذه الاوسمة تكريما لصحفيين «وفروا بجرأة تغطية صحفية ووجهات نظر مستقلة مواجهين الاعتقال والسجن واعمال عنف استهدفتهم شخصيا واستهدفت عائلاتهم والتهديد بالموت» كما اكدت اللجنة.

وقد اعلنت اللجنة اسماء الصحفيين الذين منحوا الاوسمة ذاكرة الأسباب الموجبة لذلك وهم:

- كريستين انيوناو من نيجيريا، مديرة تحرير الاسبوعية السياسية المستقلة «ذي صنداي ماغازين» التي يمضي عقوبة سجن قاسية طولها ١٥ عاما لفضح مؤامرة حاكتها الحكومة النيجيرية لاعتقال معارضيها السياسيين.

- فيكتور ايفانشيش من كرواتيا مدير تحرير اسبوعية «فيرال تريبيون» الذي واصل تغطيته اللاذعة للحياة السياسية في كرواتيا والتغطية الصريحة للفظائع فيما كان يواجه تهديدات بالقتل وحكما تحريضيا صدر بحقه.

- يينغ تشان مراسل المجلة الاسبوعية الدولية «ياجو جوكان» (التي تصدر في هونغ كونغ باللغة الصينية) في الولايات المتحدة واحد محرريها وشييه تشانغ ليانغ مدير مكتب المجلة في تايوان. وهما كما اعلنت اللجنة يكافحان ضد دعوى تشهير جزائية اقامها مسؤول رفيع في الحزب الحاكم بتايوان لتقلهما خبرا عن عرض مزعوم بتبرع مالي غير قانوني لحملة اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون.

- يليينا ماسيوك (روسية) «المراسلة الخاصة في شبكة (ضضخ) التلفزيونية الروسية المستقلة والتي اسفرت تغطيتها للحرب في الشيشان في ظروف خطرة ومضايقة المسؤولين الروس لها وفي ظل مجازفة شخصية بالغة عن اختطافها من قبل ثوار مسلحين شيشان احتجزوها وطاقمها المكون من رجلين لمدة ١٠٠ يوم.

- فريدوم نيرودا من ساحل العاج مدير تحرير صحيفة «لا فوا» (الصوت) المستقلة والبارزة في ساحل العاج الذي اعتقل واعتدي عليه وحوكم بتهمة التشهير لانتقاده سياسات الحكومة وتصرفاتها.

مقتل اثنين في انفجار مصنع للالعاب النارية بمالطا

فاليتا - رويتر - قتل شخصان عندما وقع انفجار في مصنع للالعاب النارية امس في مونكسار بجزيرة جوزو التابعة لمالطا وتخشى الشرطة من ان يكون هناك ضحايا اخرون تحت الانقاض.

وهذا هو ثاني انفجار من نوعه في اسبوع. وقتل شخص عندما وقع انفجار في مصنع اخر للالعاب النارية في مالطا يوم الجمعة الماضي.

وقالت الشرطة ان انفجار مصنع مونكسار دمر عددا من الغرف المستخدمة في صنع وتخزين الالعاب النارية وتخشى من أن يكون هناك ضحايا اخرون تحت الانقاض. ولم يعرف بعد سبب الانفجار.

ويشيع استخدام الالعاب النارية في احتفالات عطلة نهاية الاسبوع التي تنظم في مختلف البلدات المالطية.

تمهيدا لحله قبل نهاية العام

تزايد الضغوط الموجهة للرفاه الاسلامي التركي

اتهام الحزب بدعم شبكة تلفزيونية لتشجيع الدعوة الى الجهاد

انقرة - (اف ب) - تزايد الاتهامات الموجهة الى حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان بالعمل على زعزعة الاسس العلمانية للجمهورية التركية.

فمنذ بضعة ايام جرى اتهام هذا الحزب المهدد فعليا بالحل قبل نهاية العام الحالي رغم انه ما زال الحزب الاول في البلاد وفقا لعدد مقاعده في البرلمان بتشجيع البلديات التي يسيطر عليها على تقديم اموال الى شبكة التلفزيون الخاصة الموالية للرفاه «القناة ٧» لتشجيع الدعوة الى الجهاد.

وقد صدر الاتهام الجديد اولا الثلاثاء الماضي عن زعيم حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي ديمقراطي) دنيز بايكال الذي قال ان هذه البلديات قدمت للشبكة ١٤ الف دولار.

وفي المقابل اكدت الصحف التركية امس ان الاموال المحولة الى القناة ٧ سنة ١٩٩٧ وصلت في الواقع الى ثمانية ملايين دولار وان اكبر الممولين كان بلدية اسطنبول كبرى مدن تركيا التي يسيطر عليها الرفاه.

واستنادا الى الصحف قدمت اسطنبول وحدها لشبكة القناة ٧ خلال اربعة اشهر اكثر من ٥٠٠ الف دولار على شكل نفقات دعاية.

ولا يعتبر اقدام البلديات على دفع اموال الى شبكة تلفزيونية امرا غير مشروع في حد ذاته بالضرورة الا انه الهدف المعلن للعملية الرامية الى اثارة فضيحة حول الرفاه تعيده الى قفص الاتهام.

وفي كلمة مسجلة لاربكان يطالب فيها بتقديم مساعدة مالية للقناة ٧ اذاعتها مساء امس الاول شبكة تلفزيون اخرى هي «القناة دي» يقول رئيس الوزراء السابق .. لا يمكن الجهاد بدون التلفزيون. ان الاموال التي تقدمونها اليوم الى القناة ٧ ستنير لكم ظلام ما بعد الموت. مضيفا .. بوضوح ساعدوا الشبكة تكتب لكم الجنة.

وليس من شان هذه التصريحات سوى تعزيز موقف العسكريين والاوساط المؤيدة للعلمانية الذين يؤكدون ان الهدف الحقيقي للرفاه هو تحويل تركيا الى جمهورية اسلامية.

وقد سبق اتهام الحزب بأنه بؤرة للانشطة المعادية لعلمانية الدولة في اطار قضية رفعت ضده الى المحكمة الدستورية العليا لاستصدار قرار بحله. وكان اربكان في هذا الوقت لا يزال رئيسا للوزراء الامر الذي جعل من هذا التحقيق القضائي امرا فريدا في تاريخ تركيا القضائي.

وقد اضطر اربكان اول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديثة الى الاستقالة في ١٨ حزيران الماضي تحت ضغط الجيش الذي عارض بقاءه في السلطة.

من جهة اخرى ادين ثلاثة رؤساء بلديات من اعضاء حزب الرفاه في تشرين الاول الحالي مما زاد من صعوبة موقف الرفاه امام القضاء.

فقد حكم على رئيس البلدية السابق لمدينة سينجان القريبة من انقرة بكير يلديز بالسجن اربعة اعوام وسبعة اشهر لادانته بمساعدة تنظيم غيرمشروع (حزب الله التركي) وتحريض الشعب صراحة على الكراهية عبر التمييز الديني.

كما حكم على رئيس بلدية قيصرية (وسط) سوكرو كراتيبي بالسجن لمدة عام لادانته بتحريض الشعب على العداء والكراهية في تصريحات عامة ادلى بها في تشرين الثاني الماضي ضد مؤسس الجمهورية العلمانية مصطفى كمال اتاتورك.

وحكم على رئيس بلدية اسطنبول علي نبي كوجاك بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ لاتهامه باساءة استغلال السلطة.

كنشاسا تجدد موقفها من التحقيق

ريتشاردسون يقوم بجولة افريقية لتسوية الخلاف بين الامم المتحدة وكابيلا بشأن مجازر الهوتو

نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب - سيبدأ المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس جولة في افريقيا تستغرق اسبوعا في محاولة لتسوية الخلاف بين الامم المتحدة ورئيس الكونغو الديموقراطية، لوران ديزيريه كابيلا، حول حقوق الانسان.

وستكون كينشاسا اليوم، اول محطة في جولة ريتشاردسون الذي سيلتقي الرئيس كابيلا لاقناعه بالموافقة على قيام الامم المتحدة بتحقيق حول المجازر ضد اللاجئين الهوتو الروانديين.

وبعد ذلك، سيزور المسؤول الاميركي على التوالي انغولا ورواندا واثيوبيا حيث مقر منظمة الوحدة الافريقية، واريتريا وكينيا قبل ان يتوقف مرة اخرى في طريق عودته في كينشاسا.

ولكن ريتشاردسون لن يلتقي الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني الذي يشارك في قمة الكومونولث التي ستبدأ اليوم في ادنبره (اسكتلندا). ويعتبر الرئيس الاوغندي الرجل القوي في منطقة البحيرات الكبرى.

وتضم البعثة الاميركية الوفد الاميركي الخاص الى بوروندي، هوارد والب، والممثل دونالد باين.

وتعتبر الامم المتحدة ان هذه الجولة تمثل الفرصة الاخيرة لاقناع كابيلا بالسماح لبعثة للامم المتحدة البدء بالعمل ميدانيا.

الا ان المنظمة الدولية ما زالت متشائمة حول امكانية نجاح مهمة ريتشاردسون.

وفي حال الوصول الى الطريق المسدود، سيتم على الارجح نقل الملف الى لجنة حقوق الانسان الدولية في جنيف. وهذا يعني العودة الى نقطة الصفر اذ ان الرئيس كابيلا حمل على رئيس اللجنة، الدبلوماسي التشيلي روبرتو غاريتون لتاكيده وقوع مجازر في الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا).

ومنذ نيسان، تحاول الامم المتحدة ان تجري تحقيقا حول مصير الاف من اللاجئين الهوتو الروانديين الذين قتلوا على الارجح على ايدي قوات كابيلا والقوات الرواندية اثناء الهجوم الذي شنوه في الربيع الماضي وانتصروا فيه على الماريشال موبوتو سيسي سيكو.

وفي كينشاسا اكدت سلطات جمهورية الكونغو الديموقراطية مجددا امس ان بعثة الامم المتحدة المكلفة التحقيق في مجازر راح ضحيتها لاجئون روانديون لن يسمح لها بزيارة جميع انحاء البلاد.

وقال المتحدث باسم الحكومة رفائيل غيندا ان «موقفنا لم يتبدل»وشدد غيندا على ان «التحقيق يجب ان يجرى فقط في شرق البلاد وليس على جميع الاراضي» متهما بعثة التحقيق ب«عدم احترام بروتوكول الاتفاق الخاص بشروط التحقيق».

وبعد ان امضوا اربعة اسابيع في كينشاسا بدون ان يتمكنوا من اجراءات تحقيقات ميدانية، استدعى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان المسؤولين في بعثة التحقيق للتشاور.

هزتان ارضيتان في تايوان .. ولا خسائر

تايبة - رويتر - قال مسؤولون امس ان هزتين ارضيتين ضربتا جنوب وشرق تايوان لكن لم ترد على الفور تقارير عن خسائر مادية او بشرية.

وقال بيان للمكتب المركزي للاحوال الجوية ان الهزة الاولى وقعت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول وبلغت قوتها ٣ر٥ درجة على مقياس ريختر.

وكان مركزها على بعد ٤٥ كيلومترا شمالي جزيرة لانيو جنوب شرقي تايوان وعلى مسافة ٤ر٩ كيلومترا تحت سطح الارض.

وكان مركز الهزة الثانية التي بلغت قوتها ٧ر٤ درجة على مقياس ريختر على بعد ٦ر٢٨ كيلومتر شمال شرقي مدينة الساحلية بشرق تايوان وعلى مسافة ٤ر٥٣ كيلومتر تحت سطح الارض.

اسرائيل تعتزم هدم منازل عائلات المشتبه بقيامهم في تنفيذ العمليات الانتحارية الاخيرة

نابلس - قدس برس - قررت السلطات الاسرائيلية تجاهل دعوات منظمة العفو الدولية «امنستي انترناشيونال» وهيئات حقوقية اخرى وتنفيذ قرار الهدم بحق منازل اربع عائلات فلسطينية تقطن قرية عصيرة الشمالية قرب مدينة نابلس. وقد داهمت قوات من الجيش الاسرائيلي فجر امس قرية عصيرة الشمالية وسلمت قرارات الهدم التي وقعها قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي عوزي دايان للعائلات الاربع في القرية، والتي تضمنت مصادرة المنازل واغلاقها ورفض الاستئناف المقدم من محامي الاهالي ضد القرار.

وذكرت مصادر محلية ان اشعارات الهدم سلمت للعائلات الاربع جميعها من خلال ضباط اسرائيليين مع اشارة الى ان قرارات الهدم لن تنفذ قبل مرور الساعات ال ٤٨ التالية لتسليم القرار، فيما يمكن ان ينفذ الهدم في اي وقت بعد ذلك. واعلن المحامي حسني كلبونه من جمعية القانون الذي يتابع القضية انه سيتوجه للاستئناف الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد القرار.

وكانت منظمة العفو الدولية بدأت حملة هذا الاسبوع ضد قرار السلطات الاسرائيلية مصادرة منازل اربع عائلات فلسطينية يقطنها نحو ٤٠ شخصا بينهم اطفال وكبار في السن، واستنكرت القرار الاسرائيلي بحق العائلات المبني على كون سكان المباني هم ذوو اربعة فلسطينيين تشتبه اسرائيل انهم نفذوا هجومين انتحاريين في القدس الغربية خلال الشهرين الماضيين.

وجاء في الاشعار الموقع باسم عوزي دايان الذي تسلمته العائلات الفلسطينية الاربعة انه «طبقا لصلاحيتي بموجب النظام ١١٩ لانظمة الدفاع ساعة طوارىء ١٩٤٥ وباقي صلاحيتي بموجب كل قانون وتشريع امن بما انني اقتنعت ان ساكني المبنى خالفوا تعليمات تلك الانظمة المقرونة بالعنف وحيث ان احتياجات عسكرية مستعجلة تميز هذا، انني امر بهذا بمصادرة المبنى لصالح جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يسكن فيه كل من: توفيق محمد ياسين، ومعاوية محمد جرارعة، ويوسف جميل احمد شولي، وبشار احمد اسعد صوالحه».

كما تضمن الاشعار حرمانا للعائلات الاربع من حق استخدام قطع الاراضي التي تقع بجانب منازلها، مع وصف لكل مبنى وتفعيل اوامر الهدم وتعليمات اضافية، فضلا عن تحذير يمنع اعادة بناء المنازل في القضية المذكورة بعد هدمها.

وتقول «امنستي انترناشيونال» ان استخدام اسلوب الهدم لمعاقبة افراد جماعات المعارضة السياسية والمسلحة او عائلاتهم «مرفوض» بموجب الاتفاقيات الدولية والمعايير الدولية لحقوق الانسان، وان اسرائيل استخدمت الهدم او مصادرة المباني كعقاب نحو ٢٠٠٠ مرة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلالهما في عام ١٩٦٧.

وذكر بيان اصدرته امنستي وتبنت فيه حملة دولية لوقف قرارات الهدم قبل تنفيذها ان المتهمين الفلسطينيين الاربعة الذين تقول اسرائيل انهم نفذوا عمليات القدس الغربية واوقعوا العديد من الضحايا المدنيين لم يقيموا في منازل عائلاتهم المهددة بالهدم خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة.

واضاف البيان ان هدم منزل عائلة شولي سوف يطال حقوق عائلة فلسطينية خامسة ليس لها علاقة بالقضية، ولكنها سوف تتضرر كونها تقطن في المبنى نفسه فقط.

حزب «شاس» يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحاكم في اسرائيل

لندن - بترا - حذر اعضاء حزب شاس الديني المتشدد بالانسحاب من حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتناهو اذا ما قبل نتنياهو باجراء اصلاحات تقر بالحقوق الدينية لحركتي الاصلاح اليهودي والتقدمية المحافظة.

وذكرت صحيفة الفايننشال تايمز في تقرير لها من القدس بهذا الخصوص ان هناك خلافا حادا بين الاحزاب الدينية والمتشددة واتباع حركة الاصلاح اليهودي واليهود المحافظين بخصوص بعض المسائل الدينية منها اعتناق اليهودية واجراء مراسيم الزواج والاشراف على ممارسة الشعائر الدينية حيث يصر زعماء اليهود المتشددون على ان هذه الامور هي من صلاحياتهم في الوقت الذي يطالب فيه اليهود من اتباع حركة الاصلاح والمحافظين ان يكون لهم دور في ذلك.

احكام بين الاعدام والسجن ٦ سنوات لخمسة اشخاص من جماعة ابو نضال

بيروت - رويتر - اصدرت محكمة هنا امس احكاما تراوحت بين الاعدام والسجن ست سنوات على خمسة فلسطينيين من مجموعة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها صبري البنا - ابو نضال لتورطهم في جريمتي قتل.

واصدرت محكمة الجنايات حكما غيابيا قضى باعدام وصفي عبد الرحيم الذي وصفه الحكم بأنه المسؤول الاول في لبنان عن حركة فتح المجلس الثوري.

وجاء في الحكم ان عبد الرحيم /٤٥ عاما/ اعطى اوامره بقتل داوود ابو مسلم من حركة فتح في شهر كانون الاول ١٩٩٢ وصلاح الدين عبد الجبار في نيسان عام ١٩٩٣ وهو من كبار المسؤولين في حركة فتح في لبنان وذلك بأطلاق النار عليهما في بيروت.

وقضى الحكم ايضا بسجن قاسم صالح قاسم /٢٥ عاما/ مدة عشر سنوات وبسام عطية «٣٥» عاما ست سنوات لتورطهما بأغتيال يونس.

كما قضى ايضا بسجن يوسف مهيوب عبواني /٣٤ عاما/ عشر سنوات ويوسف شعبان /٣٢ عاما/ ايضا عشر سنوات لادانتهما بقتل مسلم.

وهذا الحكم قابل للاستئناف امام محكمة اعلى بالنسبة للمحكومين وجاهيا وقابل لاعادة المحاكمة مجددا اذا ما القي القبض على عبد الرحيم او استسلم للقضاء.

الامم المتحدة .. سوء التغذية لا يزال مشكلة في العراق

بغداد - رويتر - قال مسؤولو اغاثة بالامم المتحدة في بغداد امس ان سوء التغذية لا يزال مشكلة خطيرة في العراق وان هناك نقصا في الغذاء رغم اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي اقرته الامم المتحدة.

وقال هولدبروك ارثر مدير برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في العراق للصحفيين «نشعر جميعا بالقلق من الوضع فيما يتعلق بالغذاء».

وسئل ان كان الغذاء في العراق كافيا لتلبية احتياجات العراقيين فاجاب «كلا».

وزار وفد من برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة العراق في حزيران وتموز واعلن نتائج الزيارة هذا الشهر.

وقال اريك فولت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في العراق «تقرير منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الغذاء العالمي يحذر ...من ان سوء التغذية لا يزال مشكلة خطيرة في انحاء البلاد».

ويسمح للعراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر لشراء اغذية وادوية لتخفيف معاناة العراقيين من العقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق عقب غزو الكويت عام ١٩٩٠.

وانقضت الاشهر الستة الاولى من الاتفاق في الثامن من حزيران وجدد المجلس الاتفاق ستة اشهر اخرى. ولم يبدا العراق المرحلة الثانية الا في اب بعد توقف لاعادة تنظيم عملية توزيع الغذاء.

ويقول فولت ان التأخير يعني استبعاد بعض حصص الاغذية من سلات الغذاء الموزعة على العراقيين في تشرين الاول.

وقال «سيستبعد الملح وزيت الطهو والصابون من حصص اكتوبر عام ١٩٩٧».

واضاف ان اكثر الفئات معاناة هم الاكراد الذين يعيشون خارج سيطرة الحكومة في شمال العراق وعددهم نحو ثلاثة ملايين نسمة.

واوضح فولت ان الحكومة يمكن ان تستخدم بعض مخزوناتها لسد النقص في وسط وجنوب العراق ولكن الاكراد لا يملكون مخزونا لتعويض النقص في امدادات الغذاء.

رؤســاء ومهـمـات


زروال يدلي بصوته في الانتخابات — أ.ب


عرفات يلتقي الرئيس شيراك — رويتر




يلتسين يضع حجر الاساس للسفارة الروسية في مولدافيا — رويتر


كلينتون يستقبل البطريرك بارثولوميو — رويتر

اراء وتعليقات

شيء ما

عالم الاقوياء .. اليس له نهاية؟!

● الدكتور / محمد شحادة عليان

خبران لفتا انتباهي وانا اطالع القسم الاول من صحيفة الرأي الغراء ليوم ٢٠/١٠/١٩٩٧. اما الاول فهو يتعلق بعدم رغبة الولايات المتحدة وانتقادها قيام الزعيم الوطني لجنوب افريقيا «نيلسون مانديلا» بزيارة ليبيا، واعتبار هذه الزيارة خرقا لقرارات الامم المتحدة وفيها الحظر الجوي التي لا تطبق – طبعا – الا على الدول والشعوب الضعيفة، متناسية ان الشعوب الحرة قادرة على اتخاذ ما يكون في صالحها من قرارات وما يؤدي الى بناء علاقات انسانية سليمة بعيدة عن الحقد والغطرسة، وكان رد مانديلا شديدا عندما اتهم واشنطن بالوقاحة والعنصرية وبلاهة المسؤولين هناك.

ان مرارة السجن وعفونته، زادت مانديلا ايمانا بالحق البشرى في امتلاك حريته، واستحق حب مواطنيه في جنوب افريقيا واعجاب المطالبين بالحرية في شتى انحاء العالم، ولهذا استحق بجدارة ان يكون رئيسا لجنوب افريقيا واستطاع ان يرسم لهذا البلد الافريقي وجها جديدا حقيقيا ودلل على ان الحق لا يموت مهما طال زمان القهر واغتصاب الدخلاء له. فكم «مانديلا» يحتاج العالم في عصرنا الحديث ليقول لامريكا ورجال سياستها:

كفوا عن مسخرة الشعوب وزعمائها، وطبقوا حقوق الانسان وفق معيار واحد حتى يستطيع تمثال الحرية الامريكي ان يكون ذا معنى حقيقي.

اما الخبر الثاني فهو تصعيد اسرائيل من موقفها وتستبعد اي ضغط .. وقد اعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الذهن مواقفه المتشددة والمتغطرسة، واكد ذلك «بار ايلان» مستشار نتنياهو وذلك بالنسبة لاعادة الانتشار في الضفة وبناء المستوطنات وتسمين المقام منها، وعدم حصول ما فعلته السلطة الفلسطينية بشأن اغلاق مؤسسات خيرية تابعة لحماس على القبول والاستحسان لان اسرائيل تريد ان ترى حمام دم يجري بين ابناء فلسطين، وهذا لن يحصل ابدا، انها وهي تمارس ارهاب الدولة تستثنى فعلها من قائمة الارهاب، وتلصق ذلك بغيرها.

ان عالم الاقوياء يحق له ممارسة الغطرسة، واستحقار الشعوب الضعيفة ولكن كل هذا سيكون له حد ونهاية اين مانديلا العربي الذي يستطيع ان يرفع صوته بجرأة وقوة في وجه الامريكان واسرائيل؟ لقد طفح الكيل مع اننا نردد كل يوم نحن مع السلام ولكنه السلام العادل الذي يعترف بالحقوق المشروعة لابناء فلسطين وقليلا من التواضع يا شركاء السلام فان البعوضة تدمي مقلة الاسد.

ضوء

الصورة والسلوك!!

● مفيد نحلة

يقول المؤرخ الاميركي «جوزيف بوسكن» استاذ الدراسات «الافرو اميركية» (ان الصورة الذهنية المبسطة للانسان تعلق بالذاكرة، وتزداد ترسخا كلما تكرر عرضها، ولا يؤثر فيها تغيير الزي، او المظهر الخارجي لصاحبها وبالاضافة لذلك فان هذه الصورة الذهنية لمجموعة من الاشخاص او لقضية ما او لحادثة لا تلبث ان تتغلغل في الاعماق وتترك اثرا كبيرا في التصرف السلوكي للانسان الذي انطبعت في ذهنه...).

اسوق هذا الاقتباس، وانا اتابع في بث حي على شاشات التلفزيون والقنوات الفضائية ما قاله «شمعون بيريس» في كلمة الافتتاح لأول مركز اطلق عليه اسمه «مركز بيريس للسلام» في تل ابيب (انه يشعر بالخزي كاسرائيلي وكيهودي بسبب تعثر السلام ومعاناة الشعب الفلسطيني» ومن يراجع سنوات الحكم الطويلة، التي كان «بيريس» على رأس اكبر الادارات المسؤولة فيها يدرك الفارق اللفظي والحس البيولوجي بين الصور الذهنية والسلوك، فما علق في الذاكرة يؤكد على ان «الرؤوس النووية» المخزونة في مفاعلات «ديمونة» في النقب الفلسطيني ان هي الا من مهارات «شمعون بيريس» صاحب أطروحات السلام ومما علق في الذاكرة حديثا فان مذبحة «قانا» في الجنوب اللبناني ليست الا من صنع يديه استرضاء لصرخات المتطرفين اليهود ودعما للغرور الصهيوني في التواجد الاحتلالي على ارض الغير، بين الصورة والسلوك يقبل المتطوعون والبنوك الدولية والمتبرعون على اغداق الملايين لهذا المركز، ذلك لان الدعاة آتون من اليهودية المتقرعة في هذا العالم، ترى ما الذي يحدث لو ان عربيا فكر بانشاء مركز للسلام، حينئذ تتغير الصورة ويتباعد السلوك عند اكثر الناس حبا للسلام.

بصراحة

مانديلا الكبير .. وغيفارا الابن!!

● سلطان الحطاب

«الذين يعترضون على زيارتي الى ليبيا ليس لديهم اخلاق.. فليبيا وقفت معنا كسور حين كنا نكافح ضد العنصرية وحدنا في حين كان المنتقدون يدعمون التمييز».. والسؤال بالمقابل هل ننتظر العظيم مانديلا الذي صفع السياسة الاميركية المتغطرسة. بزيارة ليبيا ليتوجه الى العراق فاتحا الطريق ومحرجا كل اولئك الذين وقف العراق الى جانبهم حين كانوا وحدهم.. فل يفعلها مانديلا.. هل يكون مانديلا في بغداد ليدين اولئك الذين تركوا اطفال العراق يموتون وحدهم بعد ان عملوا على ان يكون الدم العربي ماء..

هل يصبح السؤال الآن اكثر مشروعية او شرعية حين نجد الاشفاق علينا كعرب والتضامن معنا كقضية من غيرنا اكثر مما هو منا.. فلماذا؟ .. لماذا في الوقت الذي يحاصر فيه العراق يصمت العرب على تجديد الحصار ولا نجد الا صوت المندوب الروسي ينتصر للعراق رغم انقطاع نفس روسيا وقلة حيلتها في مواجهة المساعدات الغربية.. وفي الوقت الذي تحاصر فيه ليبيا ويفرض على كل زائر لها ان يمشي على رجليه ويمنع من استعمال الطائرة حسب الرغبة الاميركية.. في هذا الوقت بالذات نجد رجلا شجاعا مناضلا لا تقعده الشروط الاميركية الجائرة يقتحم الحصار ويرد على شرطي العالم ويسخر منه ويمد له لسانه بالقول.. «سأزور ليبيا وهذا قراري» وما كان لمانديلا الحر ان يقول هذا لولا رصيده واستقلال ارادته.. فأين نجد مثله في عالمنا العربي..

مانديلا ما زال يبشر بالحرية للقرن الواحد والعشرين بنفس طريقته: الصمود والنضال والمقاومة في وجه الظلم والاحتلال والتمييز والعنصرية وما زال يصنع من مواقفه المجربة «نموذجا» و«موضة» قابلة للتداول. ليدين كل اشكال التواكل والاستسلام المخذولة التي يحاول العجزة ان ينظروها ويتحدثون عنها.. وهو اذ يقتحم القرار الاميركي في حصار ليبيا يحمل معه صورة وذكرى عبد الناصر العظيم ويقول عنه لقد تعلمت منه الكثير.. لقد كان ابنا وفيا لافريقيا..

وهناك بطل آخر يأتي الى هذه الارض المتعطشة للعدل وللقيادة التاريخية يأتي غيفارا الابن الذي لم تغير السياسات الامبريالية قناعاته لينزل الى لبنان متضامنا مع الشهداء والاسرى والمناضلين واطفال قانا المحروقين في الملجأ ويرسل رسالته الى الشعب الفلسطيني الصامد ان اسرائيل عدو.. فهل نحن بحاجة الى انتظار مانديلا ليفتح الطريق الى ليبيا والى انتظار المندوب الروسي ليجعل وجوهنا حمراء خجلا من اجل العراق والى غيفارا الابن الذي اعتقد عدالة المقاومة اللبنانية في الوقت الذي ينظر اليها العرب وكأنها مقاومة في القطب الشمالي اين نحن كعرب؟ هل نحن موجودون على الخارطة كقوة يمكن ان تؤثر ام اننا مجرد سوق استهلاكية للغرب.. ما هي مشكلتنا هل نحن بحاجة الى دواء لاسترجاع الذاكرة واعادة الربط بالتاريخ الذي جردونا منه؟..

ملاحظة

ممدوح عدوان في عمان

● احمد المصلح

للشاعر ممدوح عدوان حضور ابداعي متميز على خارطة الثقافة العربية، خاصة في مجال الشعر والدراما المسرحية والتلفزيونية، والمقالة الادبية، والحديث الاذاعي والتلفزيوني، والترجمة عن الانجليزية بشكل عام.

وفوق هذا وذاك، فلممدوح الانسان مكانة خاصة في قلوب اصدقائه وعشيرته الادبية، وعشاق تجربته الابداعية في شتى الحقول من جهة، وفي قلوب كل من يلتقون به في الجلسات الخاصة من جهة اخرى. فشخصيته ذات حضور انساني دافيء وهاديء ومرح، تشد اليها القلوب، حتى لكأنها تملكها بتفويض سحري.

امس الاول، كنت استمع الى حديث خاص، دار بينه وبين الدكتور ممدوح العبادي، كان فيه ممدوح عدوان الانسان يذكر السيد امين عمان بالشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر المقيم في عمان، ويطالب الامين بشموله بالرعاية، التي تليق بشاعر كبير كحسب الشيخ جعفر، وصدق القول والقائل: ان الكبار يظلون كبارا، وان الايقاظ ينتسبون الى عالم مشترك دائما وابدا.

وفي هذا السياق انظر الى منح الدكتور ممدوح العبادي امين عمان درعا من الامانة الى الشاعر ممدوح عدوان، واعتبرها سابقة نأمل ان تصبح تقليدا، على طريق تكريم المبدعين العرب المتميزين، ليس بالنسبة لامانة عمان وحسب، وانما بالنسبة الى كل مؤسساتنا الرسمية منها والخاصة ايضا.

فواقع الامر ان تقدير المبدعين العرب وتكريمهم حقيقة اردنية، والشواهد كثيرة منذ تأسيس الدولة الاردنية وحتى اليوم، ولكن اهمية خطوة امانة عمان تكمن في كونها شمعة تضاء في ليل العرب الطويل الراهن، وهي سنة للامانة لها اجرها واجر من عمل بها منذ اليوم فصاعدا.

ومرحبا بممدوح عدوان في عمان حين يجيء، وحين يغادر لا نقول له وداعا، وانما نقول الى اللقاء.

رأي عربي

الوعي بالوضع الدولي الجديد

● بقلم: باسم الطويسي

منذ بروز الملامح الاولى للتغيير في بيئة النظام الدولي ابان خروج الاتحاد السوفياتي من الجغرافيا السياسية وقبل ذلك بقليل وصولا الى دلال الولايات المتحدة اليوم على الامم المتحدة وفرضها الهيمنة الشاملة عليها في الوقت الذي ترفض فيه دفع مخصصاتها المالية، ما زال الخطاب السياسي العربي يحيا في حالة من الغموض والدهشة وعدم القدرة على حسم موقفه او تقديم رؤية واضحة حول ما يجري على ساحة السياسة الدولية.

لقد كان حصاد «الوضع الدولي الجديد» طوال هذا العقد على حساب النظام الاقليمي العربي بالدرجة الاولى، فالكبرياء السياسي الذي مارسته الولايات المتحدة في ازمة حرب الخليج الثانية، وفي عملية التسوية السلمية للصراع العربي «الاسرائيلي» وفي دعم بروز دور دول الجوار ورفع مستوى الحواجز بين الاقطار العربية، جميعها ممارسات تناقضت مع الخطاب الذي بشر به «جورج بوش» ومعاونوه انذاك بميلاد نظام دولي جديد، فالسلوك السياسي الذي مارسته القوة العظمى خلال هذه السنوات اتجه في اكثر بقاع العالم نحو تهدئة بؤر الصراع لاعادة صياغة العالم بما يتفق مع هذه المرحلة المتقدمة من الانتاج الرأسمالي باستثناء المنطقة العربية ومناطق اخرى محدودة يبدو انها تحتاج الى جراحة سياسية واستراتيجية حتى تتفق تماما والمنطق الدولي الجديد، وهو ما نلاحظه اليوم بعودة الولايات المتحدة الى الخليج مجددا وتصعيد تحالفاتها مع اسرائيل وتركيا وربطها بالسلوك العسكري المباشر.

ان «الوضع الدولي الجديد» بعد هذه السنوات لم يصل الى مستوى النظام الدولي، فما زالت تفاعلاته السياسية والاقتصادية تتميز بسيولة عالية وعدم الاستقرار الى جانب انه لا يعتمد المساومة والتفاوض كما هو معلن، بل ينتهي الى المواجهة والدبلوماسية القسرية، ويبدو بنظرة موضوعية ان حمى العصف الذي يطلقه هذا الوضع الدولي تتجه بشكل مباشر نحو المنطقة العربية بالتحديد، وهو ما نفتقد الوعي المجتمعي والسياسي والثقافي حوله.

وجهة نظر

تداعيات انتخابية «٥»

● عبدالرزاق ابو العثم

خلال السنوات الاربع وهي عمر المجلس النيابي الحادي عشر، انشغلت الاغلبية بمجلس النواب، بتشكيل الكتل البرلمانية، التي كانت تتشكل تماما مثل كثبان الرمال في صحراء عاصفة لا تستقر على حال! وكان من ثمار تلك التكتلات ان تقلد معظم منتسبيها الحقائب الوزارية! والحقيبة الوزارية في تلك الحقبة مغرية يسيل لها اللعاب، فهي تفتح الباب على مصراعيه لمن يبتغي تحسين احواله المعاشية. ولمن ترنو عيناه للجاه والغنى، ففيها عطاءات وفيها خطوط باصات، ومكاتب تاكسي، ورخص استيراد، وسفرات بمياومات. واعفاء الاولاد من رسوم المدارس والجامعات!.

سقى الله ايامكم يا من ما زالت اسماؤكم محفورة في اعماق الوجدان، يا وزراء الخمسينيات والستينيات. ها قد نسينا وزراء الثمانينيات والتسعينيات. وما زالت اسماء الشنقيطي والمدادحة والجيوسي وعبدالرحيم الواكد ويعقوب معمر ترن في الآذان.

ورحم الله البناة الاوائل اولئك الذين عاشوا اوفياء لاوطانهم ومواطنيهم ما دنستهم الرذائل بل حافظوا وتمسكوا بالعظيم من الشمائل.

رحم الله سليمان النابلسي الذي كان يخاصم بشرف ويصادق بشرف ويتعالى عن الصغائر ومثله هزاع المجالي.

رحم الله سمير الرفاعي الذي ترأس الوزارة ست مرات وبقي يعيش في منزل مستأجر بجبل اللويبدة. رحم الله وصفي وسعد جمعة واوسع لهم.

وانه لكل زمان دولة ورجال.



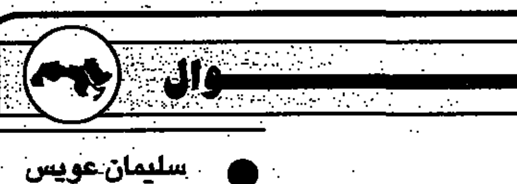
مجرد رأي

وزير عربي من طراز فريد

● الدكتور محمد قاسم القريوتي

لا يمكن للمتابع للاحداث الا ان يتعرف على ما تفرضه الوظيفة على صاحبها من دور. إذ كثيرا ما نعرف ان القناعات الخاصة للرسميين لا تتبلور دائما في سياساتهم وتصريحاتهم ولا في مواقفهم. ذلك لان الظروف والضغوط والمصالح العامة والخاصة توجب مثل هذا التغيير على المسؤول. ولكن السياسيين في الدول المتقدمة كثيرا ما يرفضون ان يتخذوا مواقف غير مقتنعين بها. ويكون لهم دائما دور في صياغة السياسات وان تفاوت حجم هذا الدور. لذلك نسمع في العالم المتقدم عن استقالات وزراء ورؤساء وحكومات لانه لم يعد بمقدورهم ان يؤثروا في سياسات بلدهم كما هو متوقع منهم او لانهم لم يعودوا يحتملون الازدواجية بين قناعاتهم وبين ما يفترض فيهم ان يؤدوه. ومن الواجب التأكيد ان مثل هؤلاء المسؤولين في حالة اعتذارهم عن الاستمرار في مهامهم لا يدعون انهم الأفهم من غيرهم ولكنهم يفسحون المجال لاجتهادات الآخرين ممن هم بعكس قناعاتهم وفي توافق مع المواقف التي يطلب منهم ان يتخذوها كما هو مفترض. وهذا هو المظهر الحضاري الذي لا يحول الاختلاف في الرأي الى صراع لا تضفى عليه صفة الشخصنة.

ولما كان عالمنا العربي (وان تعددت انظمته السياسية) بلدا واحدا من وجهة نظر ابناء هذه الامة، فان الانسان لا يملك الا ان يسجل للسيد عمرو موسى وزير خارجية مصر الشقيقة الاداء المتميز وهذا التطابق بين السلوك الرسمي والشخصي. فسلوكه واداؤه السياسي اداء رفيع متميز منذ تسلمه وظيفة وزير الخارجية. بل ان نشاطه واداءه ولغته السياسية تعكس كلها لغة هموم وآمال ابناء هذه الامة. هذا في الوقت الذي نعرف فيه القيود والضغوط الدولية على جمهورية مصر العربية من جهات عدة. حيث تُخترع لها الازمات واحدة تلو الاخرى. ولكن ذلك لم يلوِ لسان وزير الخارجية ولم يجعله ولا في أي موقف من المواقف يسلك سلوكا اعتذاريا يبين الفجوة بين القناعة الشخصية والموقف الرسمي. ان هذا يعني ان الافراد ذوي الكبرياء يمكنهم ان يضعوا دولهم في مواقف تحترمها شعوبها، لان استكانة المسؤول ومسكنته بحكم الظروف المفروضة لا يمكن ان تخلق لدولة صداقة حقيقية. فالعالم لا يحترم الاّ الأقوياء الذين لا يقبلون الاّ ان يكونوا اقوياء.



سؤال

● سليمان عويس

أصل «الدعايه» قيم، ع الحب مقصوره
حب التصدي للعمل.. للمنتمي صوره
أصل الدعايه «كَفاءه» مِشْ سوالِف ليل
منصور يَلْ إسمَكْ وطن.. يَ بلادي مَنْصوره

أوراق

● علي البتيري

يا جبال القدس

يا جبال القدس
يا أغلى جبال
يا خيال الحلم،
يا حلم الخيال..
أنت للتين وللزيتون
آية..
أنت في الأرض
لأجدادي حكاية..
ما تواريت على الهجر
ولكن ظل قلبي
مثل طير حائم
فوق السفوح -
أنا من دونك
في الدنيا فقيد
حل جسما غاربا
من دون روح..

يا جبال القدس،
يا أهرام نور..

لم تزل تسطع،
في بال العصور
أنت في بحر ليالينا
نجوم..
سبحت لله في وجد
ولوعة..
بشفاه بارقات لاثمات
وجنة الأقصى
وفي الآفاق دمعة
جمرة الحزن التي
شاخت بقلبي
جعلت روحي
على الطين تثور..
فتشبثت بغيم
راح يجري..
نحو اشجارك،
سابقت الطيور،

علني اوقظ رعدا

في دمي..
يحمل البشرى لأحلام الزهور.

يا جبال القدس
روحي لا تنام
وهي في شهد ووجد
وسقام..
ليتني عصفور فجر
عائد..
لك بالصبح الموشى
بالورود..
ليتني آتيك من تاريخنا
حقبة تزهو بتاريخ الجدود
ليتني اعدو
على مهر نبي
يلثم المحراب في
سجن الظلام
ليت لي قلب شهيد
خاشع

هاجس الخفق
بأحلام الكلام

يا جبال القدس
قد طال النوى
والدجى
ما زال يعلو بيننا
مثل سد
حال ما بين الرؤى
ودروب شاب فيها
خطونا..
فمتى تنضج فينا
صحوة
فتباهي القدس دنيانا
بنا..
في صلاة بشرت محرابها
بضياء
شع من اهدابنا..

صورة اخبارية

ايدي البشر تمتد الى الامازون وتهدد رئة العالم بالاختناق

برزايليا – رويتر – يحذر بيئيون من خطر داهم يهدد «رئة العالم» بالاختناق.. وبينما تمضي دول امريكا الجنوبية قدما في مسيرة تنمية ضخمة تتعرض اكبر غابة استوائية في العالم لخطر جسيم.

تهديدات متزايدة بدرجة لم تحدث من قبل تتمثل في التنقيب عن النفط والتعدين والتحطيب ومشروعات البنية التحتية والزحف الزراعي.

اضف الى هذا تأجج الحرائق ويرجع هذا جزئيا الى زيادة الجفاف بسبب ظاهرة «النينيو» المناخية.

اخطار قد لا يمكن التغلب عليها تتربص بالنظام البيئي الهش لغابة الامازون المطيرة.

وقال ستيف شوار تزمان من صندوق الدفاع عن البيئة ومقره واشنطن «تقترب البرازيل والكرة الارضية من نهاية غابة الامازون بدرجة لم يجرؤ احد على التنبوء بها من قبل».

وتحذر جماعات ضغط من ان الاستقرار الاقتصادي في المنطقة وتنامي الاستثمارات الاجنبية تشكل عوامل ضغط قوي غير مسبوق لتطوير غابة الامازون التي تغطي ستة ملايين كيلو متر مربع او ما يعادل مساحة غرب اوروبا.

في نهاية الثمانينات ارتفع معدل ازالة احراش الغابة بفضل دعم الحكومة لاقامة مزارع لتربية الماشية ثم انخفض في ١٩٩٢ بعد قمة الارض في ريو التي ساهمت في نشر الوعي بحماية الطبيعة.

ولكن احدث الارقام تشير الى زيادة الاجتثاث في الغابة مرة اخرى في ١٩٩٤ حيث بلغ ١٤٨٩٦ كيلو مترا مربعا بالمقارنة مع ١١١٣٠ كيلو مترا في ١٩٩١.

وباختفاء ١٠ في المئة من غابة الامازون تنتظر في تحفز منظمات حماية البيئة تقريرا سيصدره معهد الفضاء البرازيلي في ٣٠ كانون اول عن المساحات التي ازيلت منها الاشجار في الغابة العملاقة في ١٩٩٥ و١٩٩٦.

يتهم مسؤولون برازيليون ما يسمونه «احباء الشجرة» بانهم لا يتوقفون عن الصياح. ولكنهم يعترفون ان الحرائق زادت في حوض نهر الامازون بنسبة ٢٨ في المئة هذا العام بالمقارنة مع ١٩٩٦.

وتجثم على صدر مناوس عاصمة الامازون سحب كثيفة من الادخنة منذ شهر لدرجة ان المطارات مفتوحة للهبوط الآلي فقط بسبب ضعف الرؤية.

ويزداد سعير الحرائق في شمال الامازون حيث احدثت ظاهرة (النينيو) موجة غير عادية من الجفاف.

وفي المنطقة حول مناوس يزيل قرويون الاشجار بالاجتثاث والحرق للحصول على مساحات للزراعة.

وفي اماكن اخرى تزداد الحرائق لتحل محل الاشجار مزارع لمحاصيل مربحة وخاصة فول الصويا. كما تلعب مشروعات تربية الماشية دورا في الاعتداء على غابة الامازون.

بيد ان ادواردو مارتينز كبير حراس الطبيعة في البرازيل ورئيس منظمة (ايباما) لحماية البيئة يشعر بشيء من الاطمئنان لان دراسات تقول ان اقل من ١٠ في المئة من الحرائق سببها ازالة اشجار لاقامة مزارع.

ولكنه قال «ما اخشاه هو زيادة الزحف الزراعي» وحذر من الخطر الذي ستتعرض الغابة اذا استمر على هذا المنوال.

كما حذر علماء من اثار مدمرة تتربص بالامازون اكثر مما تصوره الاقمار الصناعية.

اظهرت دراسة قام بها العالمان دانيال نيبستاد وباولو موتنيو بطلب من البنك الدولي ان مقابل كل فدان يتم حرقه وترصده الاقمار الصناعية يوجد فدان اخر يحترق لا تكتشفه هذه الاقمار.

تتمــــات

باريس تؤكد

واكد ريشار ان التجارب الكيماوية كانت تجري لاغراض دفاعية فقط وانها اثبتت فائدتها اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ عندما هدد العراق باستخدام اسلحة كيماوية.

وقال ان التجارب كانت مطابقة للقانون الدولي بشأن الاسلحة الكيماوية وان فرنسا نظفت الموقع عند المغادرة"

واضاف ان فرنسا لم تدرب عسكريين جزائريين على استخدام الاسلحة الكيماوية في ذلك الوقت وان باريس لا تعلم شيئا عن استخدام الجزائر للموقع لتجارب اخرى محتملة على الاسلحة الكيماوية فيما بعد.

وقالت المجلة ان الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين كان يعلم بأن المنطقة موقع عسكري ووافق على وجود القوات الفرنسية بناء على طلب الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول.

ووصفت المجلة الموقع قرب قرية بن واديف بانه كان «اكبر مركز لتجارب الاسلحة الكيماوية في العالم» باستثناء منشات الابحاث السوفيتية في ذلك الوقت"

وقالت ان فرنسا اختبرت في ذلك الموقع قنابل والغاما وقذائف مدفعية وصواريخ تحمل اسلحة كيماوية بينها اول اسلحة كيماوية ثنائية جرى اختبارها على الاطلاق.

الاردن يطالب

بسلام مع اسرائيل «ايجابية ويعمل من اجل احلال السلام في المنطقة لتعزيز الثقة بين دولها مؤكدا ان الامن لا يتحقق من خلال اسلحة الدمار الشامل بل من خلال توفير الثقة بين الدول المعنية"

ودعا الى العمل بكل السبل المتاحة لنزع السلاح النووي بشكل شامل من العالم وتمهيدا لذلك اقترح العمل بسرعة نحو عقد معاهدة لوقف انتاج المواد المنشطرة المستخدمة في صنع هذه الاسلحة.

واشار السقيري الى ان الاردن منضم لكافة المعاهدات الدولية المتعلقة باسلحة الدمار الشامل.

ويذكر بان الاردن اعلن مؤخرا على لسان وزير الخارجيه الدكتور فايز الطراونة انضمامه لمعاهدة حظر الاسلحة الكيماوية .

الطراونة يستعرض

السلام ولنجاح برامج التصحيح الاقتصادي "

وتطرق الحديث الى الانتخابات النيابية المقبلة في الاردن حيث اكد الدكتور الطراونة ان الاستعدادات والترتيبات المتخذة لانجاح عملية الانتخابات تسير بشكل ممتاز مشيرا الى ان زخم التسجيل والترشيح هو دلالة على سير عملية الانتخابات حسب القانون وبالنزاهة المعهودة "

كما استقبل السيد الوزير سفير روسيا الاتحادية للتحضير لزيارة وزير خارجية روسيا الاتحادية السيد بريماكوف في ٢٧ من الشهر الجاري.

ويبحث السيد بريماكوف خلال زيارته مع كبار المسؤولين الاردنيين اخر المستجدات على العملية السلمية في المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

كما استقبل سفير دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة الذي سلمه رسالة من سمو الشيخ سلطان بن زايد الى نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

مفاوضات واشنطن

عقده اواخر الشهر الحالي حيث ان انتهاء اللقاء بدون نتائج ملموسة على الارض لم يخدم عملية السلام بل سيضع علامات استفهام خطيرة حول مدى استعداد الحكومة الاسرائيلية للالتزام بتنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية».

واشار البيان الى ان «الجانب الاسرائيلي مدعو الى اتخاذ قرارات واضحة تسمح لممثليه في اللجان التفاوضية التسع بالانتقال من الامور الشكلية الى الامور الجوهرية» واصفا السلوك الاسرائيلي التفاوضي بأنه «لم يكن حتى الان سوى ممارسة للعلاقات العامة الهادفة لاحتواء الازمة والظهور بمظهر ايجابي».

ودعت القيادة الفلسطينية «كافة الفصائل والقوى والاحزاب الفلسطينية الى الوحدة والتلاقي في اطار البيت الفلسطيني» باعتبار ذلك الخيار الوحيد امام الفلسطينيين لمواجهة «شراسة الهجمة الاستيطانية وجبروت الاحتلال».

وناشدت القيادة الفلسطينية «الامة العربية والاسلامية التحرك على كافة المستويات الدولية والاقليمية لحماية القدس الشريف من خطر التهويد والضياع» وطالبت «المسلمين والمسيحيين بتعزيز الدعم المادي لحماية المدينة المقدسة».

كما دعت «مجلس الامن الدولي والامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها المجددة في قرارات الشرعية الدولية لحماية مدينة القدس ورفض ضمها وتهويدها».

من جهة اخرى، قال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان «الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية الاخيرة لم تحقق شيئا يمكن البناء عليه»، ووصف جولة روس الاخيرة بأنها كانت «اشبه بجولة للعلاقات العامة وبدا خلالها انه معني بانقاذ مؤتمر الدوحة الاقتصادي اكثر من انقاذ عملية السلام».

وقال احمد عبدالرحمن، امين عام مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية، ان مفاوضات واشنطن، ستناقش القضايا الجوهرية، والتي تمس بدورها قضايا المرحلة الانتقالية.

وحدد عبدالرحمن، تلك القضايا باعادة الانتشار، ووقف اعمال الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، والاجراءات احادية الجانب، بما في ذلك، سحب هويات المقدسيين، هدم المنازل، الطرق الالتفافية، ومفهوم الطرفين لموضوع الامن ومكافحة الارهاب ومفاوضات المرحلة النهائية.

وقال عبدالرحمن، ان القضايا الاربعة، تشكل رزمة واحدة، تم الاتفاق على بحثها بشكل مترابط في وقت سابق في واشنطن.

واوضح، ان المفاوضات المقبلة، تشكل محطة مفصلية، ومنعطفا مهما في المفاوضات، سيتقرر على ضوء نتائجها الموقف النهائي من استمرار المفاوضات او توقفها بشكل نهائي.

وربط من جانبه، بين المشاركة الفلسطينية في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وبين تحقيق تقدم حقيقي، في موضوعي اعادة الانتشار و وقف الاجراءات احادية الجانب بما في ذلك، وقف عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وقال على هذا الصعيد «بدون احراز تقدم في اعادة الانتشار ووقف الاجراءات، احادية الجانب وعمليات التوسع الاستيطاني، فلا معنى للمشاركة في مؤتمر الدوحة».

واعرب عن امله، في ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطها وتأثيرها على اسرائيل، مشيرا الى ان الادارة الامريكية معنية الان «بضبط الفلتان الاسرائيلي» الذي يحاول تدمير الاستراتيجية الامريكية وتغييرها بما يخدم اقامة اسرائيل الكبرى.

الى ذلك صرح رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس في باريس بعد لقاء مطول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان المباحثات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، باشراف الولايات المتحدة، لم تؤد الى «اي نتيجة».

وقال عرفات في اشارة الى الجولة التي قام بها روس في المنطقة «مع الاسف، لم تؤد هذه المباحثات الى اي نتيجة».

وتابع «لقد بحثت مع شيراك في تحديات عملية السلام» مشيرا الى ان «المهم يكمن في كيفية حمل الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ الاتفاقات الموقعة».

واوضح عرفات الذي بدا تعبا «اننا نعتمد على فرنسا واوروبا».

ووصل عرفات مساء امس الى بون حيث يلتقي المستشار الالماني هلموت كول.

وسيتوجه الرئيس الفلسطيني بعد المانيا الى هولندا في زيارة قصيرة يلقي خلالها كلمة في لاهاي امام مؤتمر للترويكا الاوروبية سيبحث في واقع وافاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشارت مصادر فلسطينية مطلعة الى ان عرفات سيلتقي الاثنين المقبل في مدينة رام الله وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لبحث ما وصلت اليه العملية السلمية في المنطقة.

وتبادل الرئيس الفرنسي والرئيس الفلسطيني آراء متشائمة حول عملية السلام.

وافاد مساعدون لشيراك ان عرفات قدم «تحليلا متشائما جدا» للوضع الذي وصفه الرئيس الفرنسي بأنه «متعثر تماما».

واضافوا ان شيراك دعا كل اصحاب النوايا الحسنة للمساعدة في استعادة الثقة واعادة فتح الحوار بالمنطقة.

واعلن عرفات امام المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) ان عملية السلام في الشرق الاوسط «في نفق مظلم».

وقال عرفات «مما زاد في تفاقم وتعقيد الازمة التي تمر بها عملية السلام امعان الحكومة الاسرائيلية في مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات الاسرائيلية فوقها وتوسيع المستوطنات القائمة وكذلك محاولاتها الدؤوبة لتهويد مدينة القدس الشريف بالكامل وطمس مكانتها وهويتها الفلسطينية والدينية كمركز حضاري للسلام والتعايش».

الاتحاد الاوروبي يبحث

وبعد تبادل الافكار هذا الاسبوع سيبحث الخبراء الاوروبيون الفكرة خلال الشهر القادم"

وقال كيرتون ان هذا المنهاج سيتضمن ثلاثة بنود رئيسية يقضي اهمها بالتزام الاعضاء بقرار اية دولة عضو اذا رفضت بيع الاسلحة لدولة ما"

والبند الثاني هو تسجيل الاسلحة الصغيرة في ارشيف مماثل لارشيف الامم المتحدة الخاص بالاسلحة الثقيلة" .

والبند الثالث هو وضع استراتيجية مشتركة لتحديد ما اذا كانت دولة تنتهك حقوق الانسان مما قد يحرمها من حق شراء الاسلحة"

وكانت بلجيكا اول دولة تعلن تأييدها لبريطانيا في السعي لوضع منهاج لبيع الاسلحة وقال كيرتون انه تم تلقي اشارات ايجابية من فرنسا ايضا"

وستكون مشاركة فرنسا رئيسية حيث ان فرنسا وبريطانيا معا هما مصدر نصف الاسلحة التي يصدرها الاتحاد الاوروبي.

تفسير روسي

تستثمر ما يزيد عن ٤٠ مليون دولار في قطاع الطاقة الايراني خلال نصف عام على اعتبار ان ايران تشجع وتمول الارهاب.

ويشير المحللون الى ان واشنطن تراجعت عن تهديداتها اثر الانتقادات الصادرة عن موسكو وباريس، الا ان الولايات المتحدة ستعمل على منع تنفيذ الصفقة ويرون بأن عرض القوة العسكرية الامريكية في مياه الخليج يشكل الخطوة الاولى بهذا الاتجاه.

ويلفت المحللون الروس النظر الى ان واشنطن لم تعترض على عمليات الجيش التركي في شمال العراق. لكنها اسرعت على الفور بارسال حاملة الطائرات الى الخليج واعترضت على الغارات الايرانية في جنوب العراق. ويربط المحللون بين الاجراء الامريكي الاخير وبين سعي واشنطن لاحباط صفقة الغاز الايراني على حد اعتقادهم.

ويشير خبير عسكري روسي الى ان ايران لن تقف (مكتوفة الايدي) وانها بدأت في التاسع من الشهر الجاري باجراء مناورات عسكرية في الخليج تشارك فيها ثلاث غواصات اشترتها ايران من روسيا وبذلك فان منطقة الخليج (تتحول من جديد الى مسرح للتجارب العسكرية وساحة لاستعراض القوة بغض النظر عن مواقف حكومات دول الخليج العربية التي تحاول غالبيتها تجنب المواجهة مع ايران واقامة علاقات حسنة مع طهران).

من جانب اخر نقلت صحيفة (ايزفيستيا) عن مسؤول عسكري تركي قوله ان (تركيا تأخرت كثيرا في اقامة تحالف عسكري مع اسرائيل). وابلغ المسؤول الذي لم تكشف الصحيفة عن اسمه مراسلها في انقرة بأن التحالف العسكري الاسرائيلي التركي (ضروري للغاية ما دام عدم الاستقرار يبقى العنصر الرئيسي الذي يتحكم بالوضع في الشرق الاوسط) واضاف (يتعين علينا تعويض ما فات واسرائيل حليف تدعمه اقوى دولة في العالم هي الولايات المتحدة).

وحسب الصحيفة فان انقرة وتل ابيب ذهبتا بعيدا في التنسيق العسكري والسياسي على حد سواء. فقد وضع الشريكان استراتيجية مشتركة لصد الخطر المحتمل من جانب ايران وسورية والعراق تقضي باقامة شبكة الانذار المبكر من هجوم صاروخي قد تتعرض له الاراضي الاسرائيلية والتركية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قالت انها موثوقة بأن اتصالات سرية على مستويات رسمية مختلفة تجري بين انقرة وتل ابيب هدفها تكثيف جمع المعلومات حول الاوضاع في دول الجوار.

وتتوقع هذه المصادر ان تدخل تركيا الى جانب اسرائيل في حال نشوب نزاع عسكري مع سوريا او العراق او ايران.

مجلس الامن

التلقائي للعقوبات وهو ما يرضي الروس والفرنسيين الذين يملكون حق الفيتو بصفتهما دولتين دائمتي العضوية في مجلس الامن.

وتؤيد الصين، العضو الدائم في مجلس الامن، ومصر التي تمثل الدول العربية في المجلس، وجهة نظر الروس والفرنسيين.

لكن المشروع ينص على انه يمكن فرض عقوبات في اي وقت اذا اكدت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان بغداد لا تفي بالتزاماتها.

وقال ريتشاردسون ان اللجنة «يمكن ان تقدم تقريرا في اي وقت».

ويعبر مشروع القرار عن «عزم المجلس الاكيد بان يتخذ تدابير تلزم جميع الدول ان تمنع دون تأخير، دخول او عبور اراضيها بالنسبة الى جميع المسؤولين العراقيين وافراد القوات المسلحة العراقية المسؤولين» في حال ابلغته اللجنة الخاصة عن حالات عدم امتثال العراق لقرارات مجلس الامن.

ويقضي النص بان يبدأ المجلس، بالتعاون مع اللجنة الخاصة، «تحديد الاشخاص» المعنيين بحظر السفر هذا. وقال بيل ريتشاردسون ان هذا يعني ان «المجلس بدأ عملية فرض العقوبات».

وينص مشروع القرار على ابقاء العقوبات ضد العراق على حالها لمدة ستة اشهر بدلا من اعادة النظر فيها كل شهرين.

وفي اشارة الى الحوادث الاخيرة بين اللجنة الخاصة والعراق، «يدين القرار رفض السلطات العراقية المتكرر (...) اتاحة وصول (المفتشين الدوليين) الى المواقع التي تحددها اللجنة الخاصة وبخاصة التصرفات العراقية التي تعرض سلامة افراد اللجنة للخطر».

واكد ريتشاردسون انه لم يخضع لضغوط الروس والفرنسيين.

وقال «حققنا توازنا جيدا يحمي الاجماع في المجلس ويوجه رسالة قوية» الى بغداد.

وقد تراجعت الولايات المتحدة مرتين امام خطر تفتت وحدة المجلس التي تعتبر قاعدة اساسية في وجه العراق منذ ١٩٩٣.

من جانبه حذر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في حديث صحافي نشر امس من ان العراق سيبحث عن «بدائل اخرى» لم يوضح طبيعتها اذا لم يرفع مجلس الامن الحظر الدولي المفروض عليه منذ ١٩٩٠، مؤكدا ان العراق نفذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بحرب الخليج.

وقال الصحاف في حديث الى صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن اجري معه في نيويورك انه «ما لم يرفع الحصار نحن مضطرون لان نبحث عن بدائل اخرى. هذا هو موقف العراق».

ورفض الصحاف ايضاح ما هي البدائل الاخرى التي يقصدها مكتفيا بالقول «لكل حادث حديث».

واضاف ان «العراق نفذ كل قرارات مجلس الامن (...) ولكن هناك اصرارا على ابقاء الحصار (...) امام هذه الحقيقة علينا ان نبحث عن خيار آخر (...) سنضطر ما لم يرفع الحصار سريعا للبحث عن بدائل اخرى».

واتهم الصحاف الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على مجلس الامن واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية قائلا ان «كل الامور الجوهرية (في قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعراق) نفذت (...) في المقابل ماذا قدموا مقابل تعاون العراق؟ لم يقدموا اي شيء بسبب الضغط الاميركي».

وكان العراق قد هدد بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية اذا قرر مجلس الامن فرض عقوبات اضافية ضده.

روسيا ستساعد

«لدى الجانب الليبي اتفاق مناسب بشأن ضمانات الامان مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وكان تاراسوف يشير الى اتفاق يخضع المفاعل للمراقبة الدولية.

وقال انه تم الاتفاق خلال المشاورات على ان روسيا ستتعاون مع ليبيا لاستخراج النفط والغاز ومد انابيب للغاز واقامة منشآت اخرى خاصة بالبنية الاساسية.

وايدت روسيا عقوبات الامم المتحدة التي تهدف الى اجبار طرابلس على تسليم مسؤولين في المخابرات الليبية يشتبه في تورطهما في حادث لوكربي.

وقال تاراسوف «في اطار تبادل الاراء بشكل مفصل بين وزير الطاقة الليبي عبد الله سالم البدري ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك.. اكدت روسيا موقفها بشأن ما يسمى بالملف الليبي.

«السعي لحل وسط على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن.. افضل اسلوب لتطبيع الموقف بشأن ليبيا».

وشككت روسيا في الماضي من ان الشركات الاجنبية حصلت منذ فرض العقوبات على صفقات اكثر من الشركات الروسية في ليبيا التي تربطها بموسكو صلات اقتصادية تقليدية.

وفندت روسيا شكوى الولايات المتحدة من مشاركتها في بناء محطة للطاقة في ايران التي تتهمها واشنطن مثلها في ذلك مثل ليبيا برعاية الارهاب.

اقبال ضعيف

ينتخبون اكثر من ١٥٠٠ مجلس محلي و٤٨ هيئة اقليمية.

ويزيد عدد المرشحين على ٨٠ الف مرشح يمثلون ٣٧ حزبا ويتنافسون لشغل ١٥ الف مقعد.

من جانبه نفى السيد احمد عطاف وزير الخارجية الجزائري بأن تكون هناك وساطة خارجية لحل الازمة التي تعاني منها الجزائر حيث انه لم يتقدم اي مسؤول من الدول الاخرى بطرق واضحه فيما يسمى بمساعدة الجزائر في مواجهة الازمة التي يمر بها.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول لوسائل الاعلام المشاركة في الانتخابات المحلية الجزائرية ان الجزائر ترفض اي محاولات للتدخل في شؤونها الداخلية مؤكدا ان الحكومة الجزائرية حريصة كل الحرص على احترام السيادة الوطنية واستقلالية قرارنا لأننا لا نقبل اي مساعدة على حساب السيادة الوطنية.

واشار الى ان لدى الجزائر استراتيجية واضحة للخروج من الازمة تتمثل في اقامة حوار وطني وتوفير شروط استئناف المسار الانتخابي واقامة اصلاحات اقتصادية جذرية ومكافحة الارهاب بشكل شامل من اجل وضع حد نهائي له.

وحول اجراء حوار مع مختلف القوى في الجزائر قال السيد عطاف بأن الحوار قد جرى مع الذين يحترمون القانون ويرفضون العنف لينبثق عنه مجلس شعبي وطني توجد فيه كل القوى السياسية.

واكد السيد عطاف على اهمية الانتخابات المحلية في الجزائر مشيرا الى انه بالانتهاء من الانتخابات المحلية تكون الجزائر قد انتهت من المرحلة الانتقالية سياسيا ومؤسساتيا واكملت هرم بناء مؤسسات تعددية وقوية بشكلها ومضمونها الديمقراطي.

وقال ان بناء مؤسسات شرعية وقوية ستعمل على تخفيف حجم العنف الذي ليس له مستقبل على الارض مشيرا الى ان مفتاح حل الازمة التي تمر بها الجزائر بين ايدي الجزائريين فقط لأننا قادرون على معالجة كل التحديات التي فرضت علينا.

وحول عملية التطبيع مع اسرائيل اكد السيد عطاف بأن الجزائر ملتزمة بقرارات جامعة الدول العربية موضحا ان التطبيع مع اسرائيل لا يأتي الا بعد الوصول الى سلام شامل ودائم الذي سينهي الصراع العربي الاسرائيلي.

على صعيد آخر ذكرت الصحف الخاصة امس ان «اميرا» محليا لـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» قتل منذ بضعة ايام في قسنطينة (شرق البلاد) برصاص قوات الامن التي قتلت عنصرين اسلاميين مسلحين آخرين.

وقتل هذا الامير المعروف باسم حربي مع مساعده ابراهيمي في حين قتل عنصر مسلح ثالث في اشتباك آخر استنادا الى صحيفة «ليبرتيه».

واوضحت صحيفة «الوطن» ان هذا «الامير» قتل بعد ان حاولت مجموعة مسلحة نصب كمين لدورية للشرطة في وسط المدينة.

واعتبرت مجموعة حربي مسؤولة عن العديد من الاغتيالات التي كان آخر ضحاياها الدكتور عبدالعزيز بن يحيى عضو التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (معارضة) في تموز والذي عثر على ادواته الطبية في مخبأ للجماعة بوسط المدينة.

واكدت «ليبرتيه» انه يوجد للجماعة الاسلامية المسلحة نحو ٢٠ رجلا في قسنطينة.

من جهة اخرى اصيب مرشح للتجمع الوطني الديموقراطي (الرئاسي) في كتفه برصاص مجموعة مسلحة في بلدة بن شود بمنطقة القبائل الا ان اصابته ليست خطرة.

وقتل عشرة مرشحين في الانتخابات المحلية التي بدأت امس خلال الحملة الانتخابية احدهم في انفجار بمنزله الذي قامت الجماعة الاسلامية بتلغيمه في بلدة اولاد علال التي شهدت عملية واسعة النطاق للجيش.

قطر توقف

دولة الامارات العربية المتحدة لن يشاركوا في اعمال المؤتمر».

وقالت صحيفة الخليج امس ان الاوساط الاقتصادية اعربت عن «ارتياحها» لقرار اتحاد غرف التجارة والصناعة و«اعربت عن املها في ان تحذو بقية الدول العربية حذو الامارات ورات ان المؤتمر لن يتيح استثمارات ذات اهمية وان المقاطعة الاقتصادية قائمة طالما لم تنفذ اسرائيل التزامها» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي قوله «ان اعضاء الغرفة ورجال الاعمال التابعين لها ملتزمون تماما بقرار اتحاد الغرف في الدولة بشان مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي (...) وان رجال الاعمال في ابو ظبي يثمنون الموقف الثابت لدولة الامارات تجاه القضايا العربية».

واعرب محمد عبد الله العتيبة عضو مجلس ادارة جمعية المقاولين في الامارات عن ارتياحه للقرار واعتبر انه «ليس غريبا على دولة الامارات ان ترفض حضور مثل هذا المؤتمر طالما بقيت الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط على ما هي عليه».

مـانديـلا يسعى

مجددا في كلمة استغرقت ٤٠ دقيقة في مأدبة عشاء انتظرها الضيوف لاكثر من اربع ساعات الليلة قبل الماضية ان ليبيا لن تسلم مطلقا الليبيين المشتبه بهما الى بريطانيا او الولايات المتحدة لمحاكمتهما"

وقال انه على حين ان عقوبات الامم المتحدة تلحق ضررا ببلاده وشعبه الا انهم لا يمكنهم ان يفرضوا الاستسلام" انهم لا يمكنهم ان يجعلونا نستسلم.

وقال وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر لرويتر انه رغم ان زعماء افارقة كثيرين زاروا طرابلس على مدى السنوات الخمس الماضية الا ان مانديلا هو أهم زعيم ينزل ضيفا على القذافي منذ ان فرضت عقوبات الامم المتحدة على ليبيا عام ١٩٩٢ "

واضاف .. مانديلا هو احد زعماء افريقيا ومجيئه هنا هو بالنسبة لنا تأييد اخر للموقف الافريقي ولمشكلتنا مع الغرب انه رجل يحظى باحترام العالم اجمع.

وقال المنتصر انه يأمل في ان تساعد زيارة مانديلا على تطبيع علاقات ليبيا مع الولايات المتحدة والدول الاخرى لكنه قال انه يخشى ان تستخدم واشنطن النزاع على مكان محاكمة الليبيين المشتبه بهما ذريعة لفرض عزلة على بلاده.

من جانبه قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا ستبلغ نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بانها لا تستطيع تغيير موقفها بشأن محاكمة ليبيين مشتبه في تفجيرهما طائرة ركاب امريكية فوق سكوتلندا"

وقال المتحدث ..لا يزال رأينا هو ان المشتبه بهما يجب ان يسلما لمحاكمتهما في سكوتلندا او الولايات المتحدة وفقا لما تطالب به الامم المتحدة" النظام القضائي السكوتلندي مستقل تماما" ارتكبت الجريمة في سكوتلندا" انه امر مشروع تماما بالنسبة لسكوتلندا ان تمارس صلاحيتها القانونية"

وقال المتحدث ان بريطانيا ستناقش الموضوع مع جنوب افقيا ودول اخرى في مؤتمر دول الكومنولث الذي يفتتح في العاصمة السكوتلندية ادنبرة يوم الجمعة" وسيحضر مانديلا المؤتمر"

من جانب اخر قلد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا مساء امس الاول وسام الريادةوهو اعلى وسام ليبي مؤكدا ان مانديلا بطل افريقيا ورمز للتضحية من اجل الحرية وقديس في نظر كل الشعوب. انه عندما كان مسجونا كان شعب جنوب افريقيا هو المسجون.

واضاف الزعيم الليبي في الكلمة التي القاها بمناسبة مأدبة عشاء اقيمت تكريما للرئيس مانديلا في ثكنة العزيزية ان مانديلا كان يعد ارهابيا شأنه شأن آخرين مثل روبروت موغابي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عدوا ارهابيين في نظر الغرب.

واوضح ان كلمة ارهابي كلمة جميلة لانها تعني الدفاع عن الحرية. كل هؤلاء كانوا ارهابيين لان ليبيا كانت تدعمهم ولها علاقة بهم.

ومن جانب آخرأكد القذافي فيما يتعق بقضية لوكربي ان ليبيا مستعدة من الغد ان تحاكم المتهمين في ليبيا وعلى اسر الضحايا ان تحضر وتشارك بمحاميها ونحن في ليبيا لا يهمنا ان يكون المتهمان بريئين او مدانين ولكن المهم ان تحل القضية. وكرر القول .. لن نسلم ابناءنا الى امريكا وبريطانيا.

جائزة ساخاروف

المنشق السوفياتي الشهير ألكسندر ساخاروف، فضلا عن ١٥ ألف وحدة نقدية أوروبية (١٦٢٠٠ دولار)، خلال الدورة المقبلة للبرلمان الأوروبي في كانون الأول المقبل.

وغزالي (٣٩ عاما) من مواليد البويرة، قرب الجزائر. زاولت تدريس الفرنسية ما بين ١٩٨٣ و١٩٩٠. وبدءا من ١٩٧٩ نشطت في الحركات النسائية، وأسست عام ١٩٨٩ حركة تحرير المرأة ثم أصدرت مجلة «نساء» عام ١٩٩٠.

وعينت الغزالي عام ١٩٩٣ رئيسة لتحرير «لاناسيون» التي توقفت عن الصدور عام ١٩٩٦. وكانت الصحيفة تعرضت قبل ذلك للتوقيف الاداري مرارا بسبب نشرها مقالات عن ضرورة ايجاد حل للأزمة الجزائرية وعن حقوق الانسان.

وأوقفت غزالي مرات عدة وأودعت السجن بسبب أنشطتها الصحافية.

وتمنح جائزة ساخاروف سنويا منذ ١٩٨٨ لشخصية عملت للدفاع عن حقوق الانسان، وكان أول من حازها رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا.

سفينة حربية يونانية

وتوجه الوفد الذي زار تركيا بين الخامس من الشهر الجاري والعشرين منه الى اضنة واسطنبول وازمير وميرسين وسامسون واوني للتحقق من المعاملة التي يلقاها السجناء ومناقشة اوضاعهم مع السلطات التركية.

ويضم وفد اللجنة المنبثقة عن المعاهدة الاوروبية لمنع التعذيب والمعاملة غير الانسانية، من رجال قانون واطباء وخبراء في مسائل السجون ونواب.

وأبدى وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم امس الخميس استياءه من استخدام مسألة حقوق الانسان «لأغراض سياسية» تهدف للاساءة الى تركيا، معترفا في المقابل بأن على أنقرة «القيام بأمور عدة» في هذا المجال.

وقال جيم في مأدبة غداء أقيمت للصحافيين «أعترف بأن علينا القيام بأمور كثيرة لتحسين وضع حقوق الانسان في تركيا. علينا تسريع تطورنا في هذا المجال، والاتحاد الأوروبي يبدي حسن نية في هذا الشأن بازاء تركيا».

لكن الوزير التركي أضاف «ثمة أوساط في الاتحاد الأوروبي تستغل عوراتنا، بعضها لأغراض سياسية ضد تركيا».

«ميلوتينوفيتش» مرشح الحزب الاشتراكي للرئاسة الصربية

بلغراد - ا.ف.ب. - اعلن رسميا امس في بلغراد ان الحزب الاشتراكي الصربي برئاسة سلوبودان ميلوسيفيتش رشح ميلان ميلوتينوفيتش (٥٤ سنة) وزير الخارجية اليوغوسلافي الحالي لرئاسة الجمهورية الصربية.

وستجري انتخابات الرئاسة الصربية في ٧ كانون الاول المقبل بعد مرور شهرين على انتخابات اعتبرت باطلة بسبب عدم حصول اي من المرشحين على الخمسين في المائة من الاصوات اللازمة لانتخابه. وكان فويسلاف سيسيلي رئيس الحزب الراديكالي (اليميني المتطرف) قد حصل على ٤٩ر١٠ في المائة من الاصوات في الدور الثاني في تشرين الاول بينما نال منافسه المرشح الاشتراكي زوران ليليتش

٤٠٠ الف مخالف غادروا منذ تموز

اندونيسيا تقيم جسرا جويا لاعادة رعاياهــا المخالفين من السعوديــة

عواصم - (اف ب) - قررت الحكومة الاندونيسية امس اقامة جسر جوي بين اندونيسيا والسعودية لاعادة حوالي عشرة آلاف من رعاياها يقيمون بطريقة غير قانونية في السعودية خلال ١٥ يوما.

واعلن الرئيس سوهارتو ان الحكومة الاندونيسية ستتكفل بنفقات اعادة هؤلاء الاشخاص على متن طائرات تابعة لسلاح الجو وشركة الطيران الاندونيسية «غارودا».

وكلف رئيس الدولة ايضا اجهزة الاستخبارات العسكرية مراقبة الاندونيسيين الذين يقومون بالعمرة، وهي الوسيلة المفضلة للمهاجرين الذين يريدون البقاء في السعودية للعمل بطريقة غير مشروعة.

وذكرت السفارة السعودية في جاكرتا ان حوالي ٥٠٠ الف اندونيسي معظمهم من النساء الشابات اللواتي تتحدرن من اصول متواضعة ولم يتلقين تعليما يعملون حاليا في السعودية حيث يشكلون ربع اليد العاملة الاجنبية في هذا البلد.

وكانت السعودية امهلت المقيمين بطريقة غير مشروعة ثلاثة اشهر ليتقدموا الى السلطات او يغادروا البلاد تحت طائلة غرامة كبيرة وعقوبة بالسجن ستة اشهر.

وانتهت هذه المهلة في ١٦ تشرين الاول.

وفي الرياض اعلنت الصحف السعودية ان حوالي ٤٠٠ الف اجنبي غادروا المملكة منذ بداية شهر تموز الماضي في اطار حملة لابعاد الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية.

ونقلت الصحف عن اللواء اسعد عبدالكريم الفاتح المدير العام لادارة الجوازات قوله ان ما مجموعه ٣٩٩ر٨١٥ اجنبيا كانوا يقيمون في السعودية بصورة غير شرعية عادوا الى بلادهم منذ بداية الحملة قبل ثلاثة اشهر.

خلافات سياسية تعصف بالحكومة التشيكية

براغ - د.ب.أ . قدم وزير الخارجية التشيكي جوزيف تسيلينيتش استقالته امس بسبب الخلاف في اوساط الحزب الديمقراطي المدني بزعامة رئيس الوزراء فاتسلاف كلاوس.

وقال تسيلينيتش انه ابلغ كلاوس بعزمه الاستقالة صباح امس واضاف انه يرغب ايضا في الاستقالة من منصب نائب رئيس الحزب.

واعلن الرئيس فاتسلاف هافل انه يعارض استقالة تسيلينيتش وقرر عدم قبولها حسبما ذكر المتحدث باسم الرئيس.

وقال تسيلينيتش انه يرغب في الاستقالة لاستيائه من الطريقة التي تم بها اختيار خليفة وزير الداخلية الذي استقال يان رومل كان الحزب الديمقراطي المدني قد قرر عقب استقالة رومل تصعيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الحالي يندريش فوديكا ليشغل منصب وزير الداخلية بعد مناقشة استمرت ثماني ساعات.

وحتى موعد استقالة تسيلينيتش لم ترد انباء عن حدوث خلاف بين قادة الحزب بشأن تعيين فوديكا.

وقال تسيلينيتش دون ان يخوض في تفاصيل انه لم يتم ابلاغه بوصفه نائبا لرئيس الحزب (عن التغييرات واسعة النطاق) في الهيكل الاقتصادي للحزب ولم يوص وزير الخارجية باسناد منصبه الى شخص بعينه.

نواب بريطانيا في البرلمان الاوروبي يهددون بمقاضاة بلير

لندن - ق.ن.أ - هدد نائب من حزب العمال البريطاني في البرلمان الاوروبي امس بمقاضاة الحزب الحاكم في بريطانيا برئاسة توني بلير بعد تجميد الحزب عضويته مع اربعة نواب اخرين.

وكانت قيادة الحزب في لندن جمدت عضوية الخمسة اثر رفضهم الالتزام بقرار من الحزب بمنع نواب في البرلمان الاوروبي من التعليق علنا على اجراءات اختيار مرشحي الحزب للبرلمان الاوروبي.

ويعتقد ان القرار هدف الى التخلص من النواب اليساريين الذين يمثلون الحزب في البرلمان الاوروبي.

وقال عضو البرلمان الاوروبي العمالي (كين كونز) امس ان «جريمتي انني رفضت الامتناع عن مناقشة دوري مع من انتخبوني».

واستنكر نائب رئيس الوزراء البريطاني جون بيرسكوت امس بشدة موقف النواب الخمسة وقال ان مثل تصرفهم قد يقود حزب العمال الحاكم الى الانشقاقات والخلافات العلنية التي عصفت بحزب المحافظين المعارض واخرجته من السلطة.

رؤوس أقلام

العولمة ومصير الدولة الوطنية

● الدكتور فهد الفانك

بدأ فلاسفة السياسة منذ نحو ٢٠٠ عام يتنبأون بقرب زوال الدولة الوطنية، واولهم عمانوئيل كنت في مقاله السلام الدائم (١٧٩٥)، ثم كارل ماركس في كتابه عن ذبول وتلاشي الدولة، ثم برتراند راسل في خطبه خلال الخمسينيات والستينيات.

وقد تجددت هذه التنبؤات بقوة مع بروز اتجاهات العولمة، وتنازل الدولة الوطنية عن جزء بعد آخر من سيادتها لمؤسسات عالمية مثل مجلس الامن الدولي، صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، الاتحاد الاوروبي، منظمة التجارة العالمية، وكالة الطاقة الذرية، ووحدة الاسواق النقدية وخروجها عن سيطرة البنوك المركزية.

وزاد من حدة الاقتناع بقرب زوال الدولة والحدود السياسية ثورة الاتصالات، وانتشار المحطات الفضائية، وشبكة السي ان ان، والانترنت، ووكالات الانباء العالمية، وكلها لا تعترف بالحدود بين الدول، وتدخل اليها جميعا دون استئذان.

لكن بيتر دراكر يرى ان الدولة الوطنية اثبتت قدرة على الصمود، بل ان هناك دولا وطنية جديدة برزت وترسخت في عالم اليوم، كالهند التي لم تتوحد سابقا الا تحت الاحتلال، وتركيا التي كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية. فضلا عن ٢١ دولة عربية كنا نظنها مصطنعة في طريقها الى الزوال، ولكنها اخذت تترسخ وتكتسب المزيد من الشرعية يوما بعد يوم.

في وقت ما ظن العالم ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان ينقسم الى دول حسب القوميات، لان الاقتصاد السوفياتي متداخل ومعتمد على التخصص في الانتاج بحيث ان الانفصال يعتبر كارثة لكل وحدة من الوحدات التي تكون الاتحاد. ومع ذلك حدث العكس، مما يشير الى ان العوامل السياسية والقومية اقوى من العوامل الاقتصادية على اهميتها.

والاردن دولة مستقلة ذات سيادة كاملة، ولكنه معرض لمجموعة كبيرة من الضغوطات والاغراءات ليتصرف بشكل ما او يمتنع عن تصرف ما. وهو يستطيع نظريا ان يتمرد على هذه الضغوطات والاغراءات ويمارس سيادة مطلقة، ولكن الثمن باهظ والنتائج عكسية. ومن هنا فانه يختار ان يتنازل عن اجزاء من سيادته لجهات عديدة يلتزم بقراراتها كمجلس الامن الدولي، او يراعي الانسجام معها كالجامعة العربية، او يتجاوب مع شروطها كصندوق النقد الدولي، او يلتزم بقواعدها كمنظمة التجارة العالمية، او ينفتح لها كالاتحاد الاوروبي، او يتقي شرها كاسرائيل، او يداري معاييرها كمنظمات حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية، الى آخره.

التنازل الاختياري عن اجزاء من سيادة الدولة الحديثة يخدم مصلحتها ويقويها، وهو بحد ذاته قرار سيادي، ولا يعني ان الدولة تضعف او تتراجع. وحتى الدولة الاعظم تضطر للخضوع لمجموعة من القواعد التي ليس لها سيطرة كاملة عليها.

وعد بالعودة الى ليبيا خلال ايام

مانديلا يسعى لحل الخلاف حول قضية لوكربي ويطالب برفع العقوبات ومحاكمة الليبيين في دولة ثالثة

عواصم - وكالات - غادر نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا تونس امس متجها الى ادنبره لحضور افتتاح قمة الكومنولث اليوم الجمعة.

وتوقف مانديلا الذي غادر طرابلس امس بعد ان اجرى محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي لمدة ساعتين في تونس حيث اجتمع مع الرئيس زين العابدين بن علي.

ووعد نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بان يقوم بزيارة اخرى لليبيا قريبا.

وقال مانديلا في كلمة الليلة قبل الماضية بعد محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي .. سأجتمع مع اخي الزعيم مرة اخرى في غضون ايام قليلة.

وصرح مانديلا لرويتر في وقت لاحق ان الاجتماع الثاني قد يعقد اثناء عودته من مؤتمر رؤساء حكومات دول رابطة الكومنولث الاسبوع القائم في ادنبره او بعد ذلك بوقت قليل. وامتنع عن ذكر تفاصيل عن الهدف من الاجتماع واكتفى بالقول بانه قد يتناول مسائل اخرى غير تلك التي نوقشت الليلة.

وفي تحد لانتقادات امريكية وصل مانديلا بطريق البر الى العاصمة الليبية امس الاول في زيارة يصفها الدبلوماسيون بانها الاكثر اهمية بالنسبة للزعيم الليبي منذ ان فرضت الامم المتحدة عقوبات على بلاده عام ١٩٩٢.

ورفض مانديلا دعوات من الولايات المتحدة لالغاء الزيارة وهي الاولى منذ ان اصبح رئيسا لجنوب افريقيا عام ١٩٩٤ لكنه تقيد بالحظر على السفر جوا الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا واستقل سيارة من الجانب التونسي للحدود سارت به مسافة ١٦٠ كيلومترا الى العاصمة الليبية.

وقال مانديلا في وقت سابق انه يأمل في ان يحدث تقدم في المأزق بين ليبيا وبين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن مكان محاكمة ليبيين مشتبه بهما في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨ الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

واضاف .. سيكون من السابق لاوانه القول على وجه التحديد كيف سنسعى للتوصل الى حل. اننا نشعر ان استمرار فرض العقوبات هو عقاب للمواطن الليبي العادي ولذلك هناك اهتمام كبير الان بضرورة رفع العقوبات الباقية.

ومضى قائلا ان جنوب افريقيا تؤيد دعوة منظمة الوحدة الافريقية الى محاكمة الليبيين المشتبه بهما في دولة ثالثة محايدة وانه سيسعى لتشجيع التوصل الى حل للخلاف بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا اثناء قمة دول الكومنولث في ادنبره الاسبوع المقبل. وعقب محادثاته مع مانديلا أكد القذافي

البقية ص ١٥

الرئيس التونسي في استقبال مانديلا

وحي الحياة!

● روكس بن زائد العزيزي

■ ويلات الاستعمار اخف وطأة من الخيانات الداخلية ! ولعلهما متساويتان!

■ الشعور بالمسؤولية اعظم صفة يتحلى بها المواطن الصالح !

■ اذا خلت الحياة من المسؤولية لم يعد لها قيمة .

■ اذا تجردت الحياة من الايمان اضحت جحيما ، لا تطاق!

■ تموت الاعمال التي كانت غايتها الشهرة وحدها

■ كل السهام التي ادمت قلوبنا . انطلقت من اقواس من ضحينا بالنفس وبالنفيس من اجلهم!

■ الحياة لا تستشيرنا في الشهرة ، اما الخمول فمن صنع ايدينا !

■ نحن نشعر بالمحبة لمن نسدي اليه معروفا !

■ لا تسرف بالمدح ، ولا تبالغ في الذم ، فكل البشر اصلهم من تراب !

■ هنالك ما هو شبيه بالموت ، اعني خيانة الاخوة !

■ قالت سمكة لاختها « انا اكره البشر، لانهم مولعون باكلنا! فردت عليها اختها قائلة : ان هذا ما يفعله بعضنا ببعض !

■ ان قسوة القلوب ضربة من ضربات الباري فقد جاء في الكتاب « وقسى الله قلب فرعون!»

■ ينسى بعض الناس اخلاقهم عندما يصلون الى مناصب عالية

■ جوهر الخيانة واحد ولا فرق بين من سترت خيانته ، ومن افتضح امره !

■ بعض الرؤساء يعتبر دسائس قدماء موظفيه نصائح ، وهي دسائس معيرة!

■ كان الكاتب المشهور المرحوم سلامة موسى صاحب المجلة الجديدة يلقب الاخ الاكبر بلص العائلة ، فلما قرأت حياة المرحوم سلامة موسى وجدت ان اخاه الاكبر قد سرق حصة شقيقه في الارث فاستحق هذا اللقب هو وكل من شابهه في السلوك .

قبيلة يمنية تخطف اربعة سواح روس

صنعاء - (اف ب) - علم من مصدر مقرب من القبائل في صنعاء امس ان قبيلة في شمال شرق اليمن خطفت اربعة روس امس الاول بهدف الضغط على السلطات اليمنية.

وقال أحد وجهاء القبائل ان «مسلحين من قبيلة الحداء في منطقة ذمار (٩٠ كيلومترا جنوب صنعاء) خطفوا مساء أمس أربعة روس كانوا متوجهين الى صنعاء».

الجامعة العربية اعتبرتها نوعا من الاحتلال

مصر تندد بـ «المنطقة الامنية» التي اقامتها تركيا في شمال العراق

القاهرة - (اف ب) - ندد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بـ «المنطقة الامنية» التركية في العراق مؤكدا على «حرص مصر الكامل على وحدة وسلامة أراضي العراق».

وقال موسى للصحافيين ان «أي شيء يمس سلامة أراضي العراق مسألة لا تتفق مع سياسة مصر ولا يمكننا التعاطف معها ولا الموافقة عليها».

وأضاف أن «المناطق الامنية تثبت أنها نظرية من النظريات التي تؤدي الى زيادة الصدام وليس الى منعه. ولا اعتقد أنها شيء ايجابي».

وكانت صحيفة «حرييت» التركية نقلت أمس الاربعاء عن وزير تركي قوله ان بلاده أقامت منطقة أمنية بحكم الامن الواقع في شمال العراق عبر نشر ثمانية آلاف جندي في تلك المنطقة التي ستشكل نقطة انطلاق لتنفيذ عمليات ضد المتمردين الاكراد في الاراضي العراقية التي دخلتها في ٢٣ ايلول الماضي.

كما شجبت الجامعة العربية بشدة امس اقامة المنطقة الامنية محذرة انقرة من تكرار ما فعلته اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية للصحافيين ان ما تقوم به تركيا «يشكل عدوانا سافرا على سيادة دولة عربية وانتقاصا من سيادتها (...) لن يؤدي سوى الى زيادة التوتر والعنف في المنطقة دون ان يحل مشكلة تركيا مع الاكراد في جنوب الاناضول وشمال العراق».

وحذر المسؤول في الجامعة، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، من «خطورة الخطوة التركية على الامن والاستقرار في المنطقة وعلى مستقبل العلاقات العربية التركية».

وقال ان هذه الخطوة «هي نوع من الاحتلال الذي لن يؤمن (مع ذلك) حزاما امنيا لتركيا وانما منطقة غير آمنة» على غرار ما حصل مع اسرائيل في الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

وقال ان «التجربة اثبتت ان هذه المنطقة لم توفر الامن لاسرائيل».

وختم قائلا «ان الحزام الامني التركي يؤكد الشكوك العربية في التعاون العسكري الاسرائيلي التركي والذي كان هذا الاعلان احد ثماره».

---

٢٦ الجاري يوم حداد وطني في ليبيا

عمان - الرأي - تعتبر الجماهيرية الليبية يوم (٢٦) تشرين اول من كل عام يوم حداد وطني وحزن عام احياء لذكرى الاف العرب الليبيين الذين تم نفيهم ابان الاستعمار الايطالي.

وناشد مكتب الاخوة العربي الليبي في بيان حصلت الرأي على نسخة منه العالم بمساندة الشعب الليبي للحصول على حقه في التعويض عن جميع الاضرار التي لحقت به خلال فترة الاستعمار الايطالي.

ودعا البيان الى تنكيس الاعلام ورفع الرايات السوداء ووقف كافة وسائل الاتصال في ليبيا واغلاق جميع معابر البلاد في هذا اليوم.

كما طالب البيان ايطاليا والدول الغربية بتسليم ليبيا خرائط الالغام المزروعة خلال الحرب العالمية الثانية.

تشارك فيها سبع دول و٢٢ مراقبا

بدء المرحلة الرئيسية من مناورات النجم الساطع ٩٧ على الاراضي المصرية اليوم

القاهرة - ق.ن.أ - تبدأ غدا السبت على الاراضي المصرية المرحلة الرئيسية من المناورات العسكرية المشتركة (النجم الساطع ٩٧) بمشاركة ٥٨ الف جندي وضابط يمثلون سبع دول هي مصر والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت.

ويحضر هذه المناورات التي تعتبر من اكبر المناورات المشتركة مع حلف شمال الاطلنطي مراقبون من ٢٢ دولة.

وتشارك في المناورات قوات برية تشمل عناصر من الدبابات والمشاة الميكانيكي والصاعقة والمظلات والمدفعية والدفاع الجوي والحرب الالكترونية ومن ابرز الاسلحة البرية المشاركة الدبابات الحديثة (ام واحد اية واحد).

كما تشارك فيها قوات بحرية تشمل قطعا مختلفة الانواع من اهمها حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن وطرادات ومدمرات وفرقاطات وغواصات وسفن انزال وقوات مشاة الاسطول وقوات خاصة بحرية وتنضم اليها لاول مرة الفرقاطات المصرية الحديثة وصائدات الالغام التي انضمت مؤخرا للخدمة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه ستشترك في المناورات ايضا مئات الطائرات من احدث ما انتجته ترسانة السلاح العالمي.

وتشمل المرحلة الرئيسية من المناورات التي ستستمر حتى يوم ٢ تشرين الثاني القادم خمس مراحل فرعية هي اولاها التي تبدأ يوم ٢٥ تشرين الثاني وتتضمن عملية انزال بري ضخم لقوات التحالف على شاطئ العميد غرب الاسكندرية بهدف تثبيت القوات المعادية داخل ثغرة الاختراق وذلك بمشاركة طائرات الهليكوبتر لتدمير مقرات العدو.

واخيرا تبدأ المرحلة الثانية يوم ٢٦ تشرين الثاني وتستمر يومين تتلوها المراحل الاربع المتبقية تباعا من يوم ٢٨ تشرين الثاني وتستمر كل منها ايضا يومين.

وكانت المرحلة الاولى من تدريبات النجم الساطع قد بدأت يوم ١٢ تشرين الحالي وشملت عمليات انزال بحري وجوي مصري بريطاني وتدريبات مصرية ايطالية من اجل مواجهة الكوارث ومكافحة الالغام بالاضافة الى رمايات بالذخيرة الحية ومحاضرات حول مختلف الاسلحة الحديثة.

ويبلغ مسرح عمليات المناورة خمسة الاف كيلومتر بالنسبة للقوات البرية وعشرة الاف كيلو بالنسبة للقوات البحرية و١٨٠ الف كيلو للقوات الجوية.

الجدير بالذكر ان مناورات النجم الساطع بدأت عام ١٩٨٣ كتدريبات مشتركة مصرية امريكية واعتبارا من ١٩٩٥ انضمت اليهما قوات فرنسية وبريطانية ومن الامارات والكويت.

خسائر بملايين الدولارات لقطاع الزراعة الفلسطيني بفعل الامطار الاخيرة

اريحا - (اف ب) - اعلن وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح امس ان حجم الخسائر التي لحقت بقطاع الزراعة والثروة الحيوانية في محافظات اريحا ورفح وخان يونس ودير البلح بفعل الاعاصير التي شهدها الاسبوع المنصرم بلغت اكثر من خمسين مليون شيكل (ما يزيد عن ١٤ مليون دولار).

وقال صالح في تصريح صحافي ان «مجمل الخسائر بلغ ٥١٫٨٢٦ مليون شيكل منها ٢٥٫٨٢٢ مليون شيكل في اريحا بالضفة الغربية و ١٣٫٠٣٥ مليون شيكل في رفح و٩٫٨١٧ ملايين شيكل في خان يونس و٣٫١٥ ملايين شيكل في دير البلح في قطاع غزة».

وتوزعت هذه الخسائر على الاضرار التي لحقت بالمزروعات المختلفة والبيوت البلاستيكية ومنشآت للري اضافة الى الماشية التي نفقت.

وشهدت المناطق الفلسطينية في الاسبوع الماضي اعاصير شديدة ادت الى مقتل ١٦ شخصا وهدم عشرات المنازل واحداث خسائر مادية فادحة.

ودعا صالح «الدول الصديقة الى تقديم مساعدات فورية للمزارع الفلسطيني الذي تعرض هذا العام لنكبتين اضافة الى هذه الاعاصير اولها موجة الصقيع في بداية هذا العام في الاغوار وثانيها الحصار الاسرائيلي المدمر للقطاع الزراعي الفلسطيني».

وكانت القيادة الفلسطينية قررت في اجتماعها الاسبوعي امس الاول توفير اعتماد مالي لتعويض المزارعين عن الخسائر التي لحقت بهم ولشراء الاسمدة والمعدات الزراعية اضافة الى اصلاح الاضرار التي لحقت بقنوات الري والمنشآت الزراعية الاخرى.



سيدات لبنانيات يتظاهرن امس في بيروت مطالبات بالكشف عن مصير ابنائهن المعتقلين في السجون الاسرائيلية.. او المفقودين في الحرب الاهلية..

أ.ف.ب

مقتل جنديين تركيين في كمين كردي

سفينة حربية يونانية تصطدم بزورق دورية تركي
اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب تنهي زيارة لانقرة

عواصم - وكالات - نقلت محطة «ان تي في» التلفزيونية التركية امس عن مصادر عسكرية أن سفينة حربية يونانية اصطدمت مساء أمس الأول بزورق دورية تركي كان يشارك في مناورات في بحر ايجه.

وأشارت المحطة الى أن الاصطدام أدى الى أضرار مادية طفيفة، لكنه لم يسفر عن ضحايا.

وأوضحت «ان تي في» نقلا عن المصادر نفسها أن كاسحة الألغام البحرية اليونانية كانت متوجهة نحو غواصة تركية، فاصطدمت بالزورق التركي الذي اعترض طريقها.

وأضافت المحطة أن «الغواصة كانت لتغرق لو صدمتها كاسحة الألغام اليونانية مما كان سيؤدي الى كارثة». وتابعت أن الحادث وقع في المياه الدولية قبالة خليج ازمير (غرب تركيا)، بين جزيرتي ليسبوس وخيوس اليونانيتين.

وأكد رئيس أركان الجيوش التركية اسماعيل حقي كارادايي امس أن سفينة حربية يونانية حاولت صدم غواصة تركية مساء أمس الأول متهما أثينا بـ«ارتكاب اعتداء خطير».

وقال كارادايي في تصريح صحافي «انها المرة الأولى يحصل اعتداء مماثل».

وأضاف «لقد حاول زورق دورية يوناني اغراق غواصتنا فيما كانت تصعد الى سطح الماء. واعترض أحد زوارق الدورية لدينا طريق السفينة اليونانية التي اصطدمت به مسببة أضرارا طفيفة».

واعتبر كارادايي أن الأمر «أشبه بلكم رجل فيما هو يمشي على الطريق».

وحذر رئيس أركان الجيوش التركية من أن «أمرا مماثلا يمكن أن يؤدي الى مواجهة خطيرة». وأضاف أن وزارة الخارجية التركية «ستتخذ الموقف المناسب».

من جانب اخر قال مسؤولون عسكريون ان جنودا تعززهم طائرات هليكوبتر اشتبكوا امس مع مجموعة تضم عشرات من الثوار الاكراد الذين قتلوا جنديين خلال الليل في الجبال الوعرة بشرق تركيا.

وقال المسؤولون ان ثوار حزب العمال الكردستاني قتلوا جنديين واصابوا اخر بجروح في كمين بمنطقة مزجيرت في اقليم تونجلي.

وحاصرت القوات التركية مجموعة من الثوار الاكراد تضم ما بين ٣٠ و٤٠ رجلا. وقال المسؤولون ان الاشتباكات مستمرة.

على صعيد اخر اعلن مجلس اوروبا في ستراسبورغ امس ان وفدا من اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب انهى زيارة استغرقت اسبوعين الى تركيا شملت تفقد حوالي ١٥ مفوضية للشرطة وسجنا ودارا للامراض العقلية.

البقية ص ١٥

اضراب عام لموظفي القطاعين الخاص والعام في اليونان

اثينا - (اف ب) - بدأ مئات الالاف من العمال في اليونان امس اضرابا عاما يستمر ٢٤ ساعة احتجاجا على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة وللمطالبة باسبوع عمل من ٣٥ ساعة.

وينظم الاضراب تلبية لدعوة الاتحاد العام للعمال في اليونان الذي يضم ٦٠٠ الف عضو ويعتبر اكبر منظمة نقابية يونانية.

وتعبيرا عن تضامنه مع العمال، دعا الاتحاد العام للموظفين (٢٠٠ الف عضو) الى وقف العمل اربع ساعات.

وفي اثينا وسالونيك (شمال) ولاريسا (وسط) وكريت (جنوب) توقفت حركة النقل بعد ان اوقف العمل لبضع ساعات.

كما ادى الاضراب الى اضطراب حركة النقل الجوي بسبب توقف العاملين في الطيران المدني عن العمل.

اسرائيل تواصل اعتداءاتها على البقاع وجنوب لبنان

بيروت - ق.ن.أ - واصلت اسرائيل اعتداءاتها على جنوب لبنان بعد ظهر امس حيث قامت مدفعيتها بقصف بلدات قليا والدلافة ومجرى نهر الليطاني في منطقة البقاع الغربي مما ادى الى الحاق اضرار بالمزروعات.

وكانت اسرائيل قد قصفت صباح امس احراج سجد والريحان وجبل الريحان باقليم التفاح بالقذائف الفسفورية مما ادى الى اشتعال عدد من الحرائق.

وتزامن ذلك مع قيام الطيران الاسرائيلي بالتحليق فوق منطقة الجنوب وحتى العاصمة بيروت خارقا جدار الصوت.

كما رصدت ست طلعات استكشافية للطيران الاسرائيلي فوق مناطق اقليم التفاح والبقاع الغربي.

ومن جانبها اعلنت المقاومة اللبنانية عن قيام وحدة الاسناد الناري التابعة لها بضرب (موكب امني معادي) لدى دخوله موقع الاحمدية بالبقاع عصر امس مما ادى الى الحاق اصابات مباشرة به.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف : ٦٦٧١٧١ (خط آلي) — TEL: 667171
فاكس : الادارة ٦٨٤٣٦٦ — FAX: (Mangt.) 684366
التحرير ٦٦١٢٤٢ — FAX: (EDIT.) 661242
الاعلانات ٦٠٧٣٠٩ — FAX: (ADV.) 607309
العنوان : طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ — P.O. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >





لجنة متابعة الخطة الامنية العربية الثانية تجتمع في تونس .. غدا

تونس ـ بترا ـ يعقد في مقر الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس غدا السبت الاجتماع السنوي الخامس والاخير للجنة متابعة تنفيذ الخطة الامنية العربية الثانية بمشاركة ممثلين من خمس دول عربية ومن اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية. وتنظر اللجنة في اجتماعها الذي يرأسه الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في التقرير الذي تقدمه الامانة العامة والاكاديمية المتعلقة بتنفيذ بنود واهداف وبرامج الخطة التي تستهدف وضع الاستراتيجية الامنية العربية التي اعتمدها مجلس وزراء الداخلية العرب في اواخر علم ١٩٨٣ موضع التنفيذ.

في الرأي الثقافي

العدد ٩٩٠٩ـ الجمعة ٢٢ جمادى الاخرة ـ١٤١٨هـ ـالموافق ٢٤ تشرين اول ١٩٩٧م ـالسنة السابعة والعشرون ـعمان ـالمملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 24, 1997 NO. 9909 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

في قرار اتخذته الجمعية العامة امس

اجتماع عام بين الامم المتحدة والجامعة العربية كل سنتين

بحث قضايا التجارة والتنمية بمقر الجامعة العربية عام ١٩٩٨

نيويورك ـ بترا ـ قررت الجمعية العامة للامم المتحده في قرار لها اتخذته امس عقد اجتماع عام بين الامم المتحدة وجامعة الدولة العربية مرة كل سنتين وعقد اجتماعات قطاعية مشتركة بين وكالاتهما بانتظام بشأن المجالات ذات الاولوية والاهمية الكبيرة في تنمية الدول العربية.

وادرجت الجمعية بند «التعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية» في دورتها القادمة واوصت بعقد اجتماع بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية في مقر الجامعة بالقاهرة عام ١٩٩٨ حول موضوع التجارة والتنمية وطلب القرار الى وكالات الامم المتحدة المتخصصة تكثيف التعاون مع جامعة الدول العربية ومنظماته المتخصصة في قطاعات الطاقة والتنمية الريفية والتصحر والاحزمة الخضراء والتدريب والتدريب المهني والتكنولوجيا والبيئة والاعلام والتوثيق.

وطلبت الجمعية من الامين العام للامم المتحدة ان يعمل مع الامين العام لجامعة الدول العربية على تشجيع التشاور دوريا بين ممثلي المنظمتين لاستعراض وتعزيز آليات التنسيق بغية الاسراع باجراءات تنفيذ ومتابعة المشاريع والمقترحات والتوصيات المتعددة الاطراف المعتمدة في الاجتماعات المعقودة بين المنظمتين.

وطالب القرار من المنظمتين ان تعملا كل في ميدان اختصاصها على زيادة تكثيف التعاون بينهما بغية تحقيق مقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه وتعزيز السلم والامن الدوليين والتنمية الاقتصادية ونزع السلاح وانهاء الاستعمار وتقرير المصير والقضاء على جميع اشكال العنصرية والتمييز العنصري.

وطلبت الجمعية في قرارها ايضا الى الامين العام مواصلة جهوده لتعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمتين بغية زيادة قدرتها على خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في كل من الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والانساني والثقافي والاداري.

وتبنى مشروع القرار كل من الاردن والامارات العربية والبحرين وتونس والجزائر وجزر القمر وليبيا وسوريا وجيبوتي والسودان والصومال والعراق وسلطنة عمان وقطر والكويت ولبنان ومصر والمغرب والسعودية وموريتانيا واليمن.

اليمن يحضر مؤتمر الدوحة

صنعاء ـ رويتر ـ قالت مطبوعة يمنية رسمية امس ان اليمن قرر المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي. واضافت مطبوعة ٢٦ سبتمبر الاسبوعية التي تصدرها القوات المسلحة ان اليمن سيشارك في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيعقد في الدوحة في الفترة من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني المقبل. واشارت الى ان مستوى التمثيل لم يتحدد بعد. وابلغ مصدر يمني رويتر ان التمثيل اليمني سيكون على مستوى وزاري.

ارتفاع درجات الحرارة اليوم وغدا

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة في الجو اليوم وغدا ويكون الجو معتدلا اثناء النهار ويميل الى البرودة اثناء الليل مع ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

كل جمعة

يكتبها اليوم « ميم »

صادق الشرع «حروبنا مع اسرائيل»

سعدت هذا الاسبوع بتسلمي لكتاب جديد حمل اسم «حروبنا مع اسرائيل ١٩٤٧ – ١٩٧٣، معارك خاسرة وانتصارات ضائعة».

الكتاب من تأليف اللواء الركن المتقاعد صادق الشرع، وهو يقع فيما يزيد على ستمائة صفحة من الحجم المتوسط، ضمنه المؤلف مذكراته ومطالعاته عن حروبنا مع اسرائيل، لانه، كما يقول، حان الوقت لينشر ما لديه من معلومات ووقائع وذكريات عن هذه الحروب خدمة للتاريخ وفائدة لأجيالنا القادمة.

لا أريد في هذه العجالة ان اقدم الكتاب او أكتب عنه، وانما اردت التعريف به والاشارة اليه. غير ان ما ادهشني هو ان يتصدى صادق الشرع لمثل هذا الموضوع المهم والخطير، فهذا ان دل على شيء فانما يدل على جرأة الكاتب وثقته بنفسه، وعلى ذهنية منظمة وذاكرة دقيقة، كيف لا، وصادق الشرع واحد من بناة الجيش العربي الاردني ومن اركانه، عاش ايامه، وخاض معاركه، ووقف على الكثير من الاسرار والمواقف والسياسات المحلية والعربية من خلال المناصب العليا التي تولاها.

يشتمل الكتاب على مقدمة وتوطئة تاريخية للمؤلف، ويتوزع على ثمانية فصول، يتناول في الفصل الاول وقائع واحداث المقاومة الفلسطينية ضد الاستيطان الصهيوني والاستعمار البريطاني وكيف خاض الشعب العربي الفلسطيني معارك نضالية واضرابات وثورات وانتفاضات ضد قوات الانتداب البريطاني والعصابات الصهيونية.

وخصص الفصل الثاني للحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨، وخاض في تفاصيلها، مبينا مراحل الاستعداد للقتال، والعمليات والمعارك الحربية التي خاضتها، بالاضافة الى قوات الجيش العربي، القوات العراقية والمصرية والسورية واللبنانية.

اما الفصل الثالث فقد تضمن استخلاصا للدروس والعبر المستفادة من الحرب والتي من اهمها: تضارب السياسات العربية وعدم وجود قيادة عربية موحدة، ثم لكون الدول العربية ما زالت ممسوكة من الخناق من قبل الدول الاستعمارية.. علاوة على الارتجال وعدم التخطيط وانعدام الاسلوب العلمي في استراتيجية الحروب وادارتها.

ويتحدث المؤلف في الفصل الرابع عن مرحلة ما بعد الحرب وما تم بها من اعادة تنظيم الجيش العربي وتأسيس الحرس الوطني والاعتداءات الاسرائيلية على القرى الامامية الى ان يصل الى الفصل الخامس الذي يخصصه للعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ والمؤامرة التي اشتركت بها كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل والاحداث الهامة التي اعقبت هذا العدوان.

وفي الفصل السادس يورد المؤلف مطالعاته عن حرب حزيران ١٩٦٧.. على الجبهات المصرية والسورية والاردنية وفي المجالات العسكرية والسياسية والاستخبارية، ثم يعدد خسائر العرب ومكاسب اسرائيل. اما الفصلان الاخيران السابع والثامن فقد تناول فيهما المؤلف حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية وبناء القدرة العسكرية استعدادا لحرب قادمة، ثم يختتم المؤلف كتابه بمطالعات عن حرب اكتوبر ١٩٧٣، وكيف جرى التخطيط لهذه الحرب واساليب التمويه والخداع التي اتبعت الى حين بدء الهجوم على الجبهتين المصرية والسورية.

كما يحتوي الكتاب على ملاحق وصور وقرارات تتصل كلها بالقضية الفلسطينية وبالصراع العربي الاسرائيلي..

بقيت ملاحظتان تقتضي الامانة ان انوه بهما، تقديرا للمؤلف وانصافا لجهده العظيم في اخراج هذا المؤلف القيم ووضعه بيد القارئ وعلى رفوف المكتبات كمرجع تاريخي مهم لحروبنا مع اسرائيل.

الملاحظة الاولى: هي الاهداء الذي روّس به المؤلف لكتابه والذي يقول: «الى الشهيد العربي الذي فقده اهله، وخذله قومه، وخلده التاريخ».

وهذا ينم عن اعتزاز المؤلف صادق الشرع بالشهادة والشهداء.

والملاحظة الثانية تعكس تفاؤل المؤلف وثقته بالمستقبل على الرغم من الاوضاع العربية المتردية.. فهو يقول في التوطئة التاريخية لكتابه:

«الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي ان امتنا العربية الماجدة قادرة على الصمود امام هذه الاخطار المعاصرة، وقادرة على الذود عن حياضها وحماية كيانها واستعادة امجادها وصيانة عزتها وكرامتها».

وهذا يعكس ايمان صادق الشرع بأمته وبحتمية نهوضها طال الزمن أم قصر.

بريطانيا تمنح اليمن ٩٥٠ الف جنيه استرليني

صالح يبدأ زيارة رسمية لفرنسا ويدعو الى الاستثمار في مجالات النفط والغاز والاتصالات

عواصم ـ وكالات ـ وصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى باريس مساء امس يرافقه وفد رفيع المستوى في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الرئيس جاك شيراك.

وسيلتقي الرئيس علي صالح اليوم مع جاك شيراك كما سيلتقي ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي حيث يجري معهما مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين بالاضافة الى المستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها تطورات مسيرة السلام.

وفي تصريح ادلى به قبيل مغادرته قال الرئيس صالح انه سيبحث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمسؤولين الفرنسيين سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير مجالات التعاون بين شعبينا بالاضافة الى بحث وتبادل وجهات النظر ازاء التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية التي تهم بلدينا وفي طليعتها تطورات مسيرة السلام في المنطقة.

واشار صالح الى ان زيارته ستكون ايضا فرصة للقاء بالمستثمرين ورجال الاعمال الفرنسيين ودعوتهم للاستثمار في بلادنا مشددا على وجود استثمارات فرنسية جيدة في اليمن وبالذات في مجال النفط والغاز والاتصالات.

واعرب الرئيس اليمني عن الشكر والتقدير لفرنسا على ما تقدمه لليمن من دعم لمسيرة التنمية والديموقراطية وبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي ينفذه اليمن بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

الى ذلك اشاد الرئيس صالح بالتعاون الثقافي القائم بين البلدين حيث تحتضن باريس حاليا تظاهرة ثقافية كبيرة تتمثل في معرض الحضارة اليمنية في معهد العالم العربي السبت المقبل مشيرا الى انه سيزور المعرض خلال وجوده في باريس.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» امس الاول ان بريطانيا منحت اليمن ٩٥٠ الف جنيه استرليني لمساعدته على تنفيذ برنامج الاصلاح الضريبي.

واضافت الوكالة ان الهيئة البريطانية ستتيح لليمن تنفيذ برنامج اعادة التنظيم الضريبي في اطار الاصلاحات الاقتصادية والادارية التي ينفذها بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وكان اليمن قد حصل من اليابان على منحة قدرها ٦ر٨ مليون دولار في تموز الماضي لمساعدته على تمويل مشروعات لتوليد الكهرباء.

كاسترو مناضل عتيق جسّد الحلم الثوري لملايين المعذبين في الأرض.

جرائم الشرف بين الواقع المفجع والتباس المفهوم

ص ٢٠

مع ازياء الشتاء.. المطر يغوي والمعاطف تمتلئ بالأسرار

المطربة اللبنانية ريما الزايد تتوق لاغنية تترجم الحب لكل البشر

ص ٢٢

الممثل الأميركي آل باتشينو: ادوار صعبة وفنان يحب الخطر

والتون جون مع بيرني توين: رفقة ٣٠ عاما و ١٥٠ مليون اسطوانة

ص ١٩

الطفولة طاقة تبحث عن اشكال التعبير

ص ٢١

ظهور «حركة حماس» في كردستان

دبي ـ (اف ب) ـ اشار عاملون في الانشطة الانسانية في شمال العراق امس الى مقاتلين يحملون شارات مكتوب اعليها اسم «حماس»، الفصيل الفلسطيني الاسلامي، شوهدوا مؤخرا في كردستان.

وقال المصدر نفسه ان عدد هؤلاء المقاتلين لا يزال غير معروف حتى الان. واعلن احد العاملين في الحقل الانساني في العراق في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس من دبي «ان هذه المجموعة شوهدت مع مجموعات اخرى».

وهذه هي المرة الاولى التي يسجل فيها وجود لحركة حماس (حركة المقاومة الاسلامية) في منطقة كردستان.

ولا تتيح المؤشرات الاولى الحديث بشكل اكيد عما اذا كان هؤلاء المقاتلون فلسطينيين ام انهم اكراد مرتبطون بايران.

وتعود اصول حركة حماس الى تنظيم الاخوان المسلمين وقد تاسست عام ١٩٨٧ في غزة للقتال ضد اسرائيل.

وتوجد عدة احزاب كردية موالية لايران في كردستان بينها حزب الله الثوري الكردستاني والحركة الاسلامية في كردستان العراق التي تأسست في الثمانينات.

وامس اتهم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في حديث ادلى به الى صحيفة «الحياة» ايران بخلق احزاب اسلامية في كردستان.

وقال الصحاف ان الايرانيين «يتصورون مثلا وبغباء شديد انهم يشكلون احزابا دينية في شمال العراق يعتبرونها اذرعا لنفوذهم بين الاكراد».

وقد تجددت المعارك بين الحزبين الكرديين الرئيسيين، الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، في ١٢ تشرين الاول الجاري ثم اعقبها وقف لاطلاق النار. وفي الوقت نفسه تواصل القوات التركية عملياتها ضد حزب العمال الكردستاني التركي الانفصالي الذي اقام قواعد له في شمال العراق.

وقد اتهمت بغداد طهران بدعم الاتحاد الوطني الكردستاني القريب من ايران في قتاله ضد الحزب الديموقراطي الكردستاني المتحالف مع تركيا.

المغرب يؤكد رغبته «بانهاء» مسألة الصحراء الغربية

العيون (الصحراء الغربية) – (اف ب) – اعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري ان بلاده «تريد ان تنتهي من قضية الصحراء الغربية المصطنعة وستبذل قصارى جهدها ليجري الاستفتاء المرتقب» حول تقرير المصير في المستعمرة الاسبانية السابقة «باسرع وقت ممكن».

وخلال زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام للصحراء الغربية وكانت تهدف الى «طمأنة» السكان حول الابقاء على هذا الجزء من الصحراء «مغربيا»، قام ادريس البصري بتدشين او وضع حجر الاساس لمشاريع بنيوية تحتية تتجاوز قيمتها ٢،٣ مليار درهم (١،٥ مليار فرنك) ليثبت ان حكومته لا تنوي التخلي عن هذه الاراضي التي يتنازع السيادة عليها المغرب و«الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب» (بوليساريو).

واستمع البصري الذي اختتم جولته امس الاول الى الى شكاوى لرؤساء القبائل دارت خصوصا حول نقص فرص العمل والمساكن في المنطقة.

واكد الوزير المغربي الذي التقى ايريك ينسن، ممثل الامم المتحدة في الصحراء الغربية، ان عملية تحديد هويات الناخبين التي تقوم بها الامم المتحدة وتوقفت العام ١٩٩٣، لا ينبغي ان تستمر اكثر من ثلاثة اشهر بعد استئنافها في الاول من كانون الاول المقبل على اساس المعايير الخمسة التي تم تحديدها اثناء لقاء هيوستن بين المغرب والبوليساريو الشهر الماضي.

وقبل اجراء الاستفتاء، لا بد للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة من ان تنظم رحيل ما بين ٤٠ الى ٦٠ الف لاجئ صحراوي يتواجدون حاليا في مدينة تندوف الجزائرية الحدودية، القاعدة الخلفية لجبهة البوليساريو، ليتمكنوا من الادلاء باصواتهم.

وقال احد المراقبين الاجانب لوكالة فرانس برس «ان المغرب الذي يبسط حاليا سيطرته على معظم الاراضي الصحراوية، سيتمكن اثر عودة هؤلاء السكان الى الصحراء الغربية، من ان يسيطر على مجمل السكان ولم يبق لجبهة البوليساريو اي وسيلة للضغط».

واكد عدد كبير من المغاربة في الصحراء الغربية ذلك واعربوا ردا على الاسئلة التي طرحت عليهم، عن تشككهم في ان يتحقق الاستفتاء الذي قررته الامم المتحدة العام ١٩٩١.

رأينا

الفرصة الاخيرة في واشنطن

تشكل النتائج البائسة لجولة منسق السلام الامريكي دينس روس بين غزة وتل ابيب العنوان الحقيقي والاكثر صدقا لسياسة حكومة بنيامين نتنياهو المتعنتة، والتي لا تنظر الى الامور الا من زاوية واحدة محددة وشديدة الضيق تتعلق بالامن اليومي للمواطن الأسرائيلي متجاهلة امنه الحياتي والمستقبلي والربط بينه وبين أمن المنطقة الشامل الذي يشمل جميع سكانها ومن كافة النواحي وعلى وجه الخصوص الاقتصادية التي يشكل تطورها الأيجابي كابحا لأعمال العنف والتطرف.

وبديهي ان الوصول الى هذه النتائج لم يكن ليتم لولا السياسة الامريكية التي تغض الطرف عن كل التجاوزات التي ارتكبتها حكومة نتنياهو واخلالها بكل الالتزامات المترتبة عليها بموجب الاتفاقات المعقودة، وامعانها في محاولات الالتفاف عليها، واعادة صياغتها مجددا بما يتناسب مع الوعود الانتخابية التي قطعتها للمتطرفين التوراتيين ووصلت على أساسها الى موقع الحكم والمسؤولية فحصرت حكمها في محاولات ارضائهم وسياستها في عمل دؤوب لا يكل لهدم كل الانجازات التي تحققت على طريق الوصول الى السلام الشامل والعادل.

والواضح ان الاجتماعات الاخيرة لم تكن تستهدف فعلا التوصل الى حلول جذرية للمشاكل العالقة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وان هدفها الامريكي كان بالدرجة الاولى الايحاء بأن هناك تقدما على مسيرة السلام يدفع برافضي مؤتمر الدوحة الى التنازل عن موقفهم، والذهاب الى قطر دون ان تتقدم تل ابيب ولو خطوة ايجابية واحدة في طريق السلام، وكان هدفها الاسرائيلي يتطابق مع تطلعات واشنطن ويسعى لتلبيتها اضافة الى التأثيرات الداخلية التي تفرزها عملية اعادة التفاوض ولو دون نتائج.

غير ان تنبه الجانب الفلسطيني الى هذه المعطيات دفعه للتمسك بمطالبه المشروعة والعادلة، واقلها ان تتقدم اسرائيل على طريق تنفيذ التزاماتها التي ترتبها عليها «اوسلو» وما تبعها من اتفاقات للتنفيذ، بدفع واشنطن لأداء دورها في زعاية العملية السلمية، وهو الدور الذي ارتضته لنفسها باعتبارها زعيمة العالم الجديد، حيث مارست طقوس زعامتها على كل بقعة في هذا الكون باستثناء تل ابيب وحكومة اليمين المتعصب بقيادة نتنياهو.

واذا كنا لا نرغب السقوط في بؤرة التشاؤم فاننا نحب ان ننظر الى الخطوة التالية حيث ينتقل المتفاوضون الى واشنطن لاستكمال المباحثات بشكل نأمل ان لا يكون عقيما، وان يكون ممكنا اقتناص «الفرصة الاخيرة» كما تراها السلطة الفلسطينية وتحذر من اخفاقها، وان يتم التوصل الى اتفاقات تفصيلية بشأن القضايا المطروحة والمحصورة باعادة الانتشار ووقف الاستيطان والامن ومفاوضات الوضع النهائي.

بريماكوف يحاول استعادة الدور الروسي «المفقود» في الشرق الاوسط

موسكو ـ أ.ف.ب ـ يبدأ وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف اليوم جولة على عدد من دول الشرق الاوسط يحاول خلالها استعادة دور بلاده كوسيط في نزاع الشرق الاوسط على قدم المساواة مع الولايات المتحدة رغم الازمة القائمة مع اسرائيل بشأن بيع معدات روسية الى ايران.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية امس أن بريماكوف، ووفقا لتعليمات الرئيس بوريس يلتسين بتعزيز النفوذ الروسي في الشرق الاوسط، سيبدأ اليوم الجمعة جولة «صعبة جدا» تقوده الى لبنان وسوريا واسرائيل وزام الله والاردن ومصر.

وأوضح غينادي تاراسوف أن الوزير الروسي سيزور من ٢٤ الى ٣١ تشرين الاول هذه الدول حيث يلتقي قادتها. ويلتقي أيضا أمين عام جامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد.

وقال ان «هدف هذه الزيارة هو جعل عمل روسيا فاعلا» في عملية السلام.

لكن نائب مدير معهد «الولايات المتحدة-كندا» ميخائيل غيراسيف أكد أن رغبة بوريس يلتسين هي عبارة عن «اعلان نوايا» يفتقد الى الواقعية.

وأضاف هذا الاختصاصي أن لروسيا «هامش تحرك محدودا» في هذه المنطقة مع انها لا تزال رسميا راعية لعملية السلام على غرار الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩١.

ورأى أن موسكو غير قادرة «ماليا على تشكيل ثقل مضاد للولايات المتحدة» خصوصا بازاء اسرائيل حيث أن واشنطن تعتبر «شريكها الاقتصادي الاول».

وأكثر من ذلك، فأن خلافا بشأن ايران ساهم في زيادة العلاقات المضطربة أساسا، برودة، بين موسكو وحكومة بنيامين نتنياهو التي حملها بوريس يلتسين مرات عدة مسؤولية جمود عملية السلام.

وفي مطلع أيلول، اتهمت اسرائيل روسيا بمساعدة ايران على بناء صواريخ نووية منتهكة اتفاقيات دولية في هذا المجال وعلقت كل الاتصالات بشأن عقد لشراء الغاز الروسي.

واذا كان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين وصف هذه الاتهامات بـ «الحمقاء» فأن هذه المسألة قد تبقى «في صلب المفاوضات وربما تؤثر عليها سلبا».

وختم هذا الخبير الروسي بالقول «مهما كان عمل روسيا في الشرق الاوسط فلا يمكنها الا أن تضر بعملية السلام».

وفي كل الاحوال، تأتي زيارة بريماكوف في وقت دقيق للغاية، بعد أكثر من ستة أشهر من جمود عملية السلام في آذار الماضي وتحديدا بعد مهمة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس التي انتهت بعدم تحقيق أي اجراء ملموس.

وتعي موسكو صعوبة المهمة. وهي لا تريد التلاعب بصدقيتها على الساحة الدولية في منطقة كان لها فيها نفوذ ابان العهد السوفياتي.

وعشية مغادرة بريماكوف وهو من العارفين بشؤون المنطقة، أقرت وزارة الخارجية الروسية بأنه لا يملك «العجائب من أجل تسوية الوضع». وأقر الناطق ضمنا بدور واشنطن الذي لا يمكن الالتفاف عليه خصوصا انه سيجري في ٢٧ تشرين الاول الجاري لقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). ودعا الناطق اخيرا الى قيام «عمل مشترك وتعاون مع الولايات المتحدة».

الوفيات

الحاج راتب محمد احمد تركي/صافوط
فوزية حسن علي خضر/الزرقاء
عدنان محمد علي عودة/طبربور
يوسف حسن السعيد الزعبي/الرمثا
نافع عبدالعزيز ابو عسل/الزرقاء
الحاجة فاطمة علي محمد بدوان/عمان
عائشة محمد حمدان المحاشي/عجلون
محمد حسن السالم المصري/عمان/القويسمة
حسين موسى علي الستاوي/عمان
جلال عبدالكريم مصطفى خليفات/كفرابيل/اربد
الحاج محمد عبدالله الجعيدي الخوالدة/بلعما/المفرق
فضى حسين مصطفى العمري/ديريوسف/اربد
عزالدين سليمان احمد دراغمة/مخيم الشهيد
خالد قاسم محمود عبدالجليل/اربد
عبدالله نايف يوسف ابو فلاحة/المفرق/النعام الشرقية
الحاجة تمام عطا ابو سند/بيادر وادي السير
اسحق جميل اللحام/عمان
محمد عباس جرار/عمان
الحاج حسين اسماعيل العطابي الشراونة/اربد

آراء حرة

المرأة والعنف

بقلم: م. سمر فايز العزيزي

يعتبر الاهتمام العالمي والمحلي بالمرأة تجسيدا للمساواة بين الرجل والمرأة وحرية عملها وحقها في الاستقلال الاقتصادي والمساواة في الحقوق والفرص والالتزامات وهذا ما نص عليه فعلا الدستور الاردني حيث ينص في الفصل الاول البند (٨) على المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجال والنساء والبند (١٥) على تحقيق متطلبات العدالة الاجتماعية وفي الفصل الثاني البند (٢) الى ان الدولة الاردنية دولة قوانين تكفل المساواة والعدل وتكافؤ الفرص.

وفي الفصل الثاني الفقرة الثانية من البند السادس يشير الى قيام المؤسسات الحكومية جميعها بواجبها للتعامل مع المواطن والهيئات وتقديم الخدمات لهم على اساس من المساواة التامة. كما اشار الدستور الاردني في البند (٦) الى ان المرأة شريكة الرجل وصنوه في تنمية المجتمع الاردني مما يقتضي تأكيد حقها الدستوري والقانوني في المساواة والتعليم والتثقيف والتوجيه والتدريب والعمل وتمكينها من اخذ دورها في بناء المجتمع ولتحقيق المساواة الفعلية شارك الاردن في الاتفاقيات الدولية التي تعطي المرأة حقها مثل التزام الاردن باتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة وبالرغم من بعض التحفظات التي ابداها الاردن تجاه هذه الاتفاقية الا انها في النهاية تخدم مبدأ المساواة بين المرأة والرجل والمحافظة على حقوقها. وقد أقرت الحكومة تشكيل اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة والاستراتيجية الوطنية للمرأة.

كما سعى الاردن بقيادته الهاشمية لفتح آفاق لمشاركة المرأة في صنع القرار وعلى اعلى مستوى كعضوية المرأة في البرلمان ومجلس الامة والاعيان والبلديات. وقد أقرت الحكومة مؤخرا حصول المرأة المطلقة والارملة على دفتر العائلة وجميع هذه الامتيازات التي حصلت عليها المرأة الاردنية تدعونا للفخر والاعتزاز الا انه وبالرغم من هذه الامتيازات لا زالت المرأة تتعرض للعنف ومن الملاحظ ان الاعلام حين يقوم بنقل الصورة عن المجتمع يظهر المرأة بصورة مشرقة وكأن مشكلات التمييز ضد المرأة وخاصة العنف العائلي غير موجودة.

والعنف العائلي ضد المرأة هو احد اشكال التمييز ضد المرأة ويعرّف العنف بانه سلوك صادر من شخص بهدف السيطرة واخضاع الشخص الآخر له باستخدام التخويف او الاذلال او الايذاء الجسدي او النفسي او اللغوي وهو عبارة عن الاضطهاد المنتظم من شريك لآخر وليس العنف الصادر عن مزاج سيء.

هذا وقد ذكر تقرير صادر عن الامم المتحدة ان العنف ضد المرأة (الزوجة) مشكلة مستفحلة وتتخطى الفروق الاجتماعية والاقتصادية والعرقية والدينية والثقافية. كما تشير الدراسات الاوروبية والامريكية ان ٢٥ ـ ٥٠٪ من النساء المتزوجات يتعرضن للضرب.

واذا اخذنا جميع انواع العنف فالنسبة تكون ٩٠٪، اما اشكال العنف ضد المرأة (الزوجة) كما يراها مشروع التدخل ضد العنف العائلي (ديلون) فهي التسبب في التعثر، الدفع، الرفش، الضرب، الايذاء الجسدي، لوي اليد، العض، الرمي ارضا، استخدام السلاح، اللكم، الرفس، المسك بعنف، شد الشعر، الخنق، الصفع، الايذاء الاقتصادي، أي محاولة منعها من الحصول على عمل او منعها من الاستمرار في عملها او ارغامها على طلب النقود منه وتخصيص مصروف شهري لها والاستيلاء على نقودها ومعاملتها كخادمة واتخاذ القرارات الهامة وعدم السماح لها بالمشاركة فيها.

وفي الاردن كما في العالم تدل المؤشرات على وجود مثل هذه الاشكال من العنف العائلي ولكن ترفض النساء التصريح بذلك لشعورهن بالخزي والعار وللمحافظة على صورة زوجها مشرقة للعالم الخارجي.

ويشير احد الاطباء النفسيين في الاردن ان نسبة النساء المتزوجات اللواتي يتعرضن للضرب لا تقل عن ٨ر٢٥٪.

اما انواع العنف الاكثر انتشارا حسب دراسة قامت بها د. اروى العامري (الجامعة الاردنية) وجدت ان الارهاب اكثر انتشارا ويشكل نسبة ٧٥٪ يأتي بعده الايذاء النفسي بنسبة ٤٠٪. اما الضرب فيشكل ٣٣٪ اما نسبة من يتعسف بهن من الامهات فتشكل ٥٠٪ ويصل التعسف بالام حد الضرب ٢١٪ من العائلات اما عن تفسير هذه الظاهرة فينطلق من الموقف القائل بان التعسف الرجولي هو الامر الطبيعي وهو احد نتائج النظام الابوي والذي يوفر لفرد معين القيادة ويمنحه القوة والامتيازات وهو الزوج اما الزوجة فعليها الخضوع وسبب ذلك هو التنشئة الاجتماعية التي تحافظ على هذا النظام فالتفكير العام هو ان الانثى تولد لتصبح زوجة والزواج هدف اساسي للمرأة.

وبما ان المرأة هي التي تبني وتخلق الاجيال وكما قال الشاعر «الام مدرسة اذا اعددتها.. اعددت شعبا طيب الاعراق» تستطيع ان تخلق جيلا واعيا يحترم المرأة ويقدرها اذا اتيحت لها الفرصة لممارسة حقها الطبيعي في التربية والتنشئة. وستبقى هذه المشكلة قائمة ما لم تتبن الدولة برامج تثقيف وتوعية للمرأة والجيل الجديد وما لم تعِ المرأة نفسها مشكلتها وان تحاول حلها بنفسها.

وسائل واهمية «الربط بين الجامعات وقطاعات الانتاج والخدمات»

بقلم: د. عبدالرحمن التميمي
عميد البحث العلمي
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

تنشأ الجامعات لتطوير مجتمعاتها اقتصاديا واجتماعيا، وقيادة حركة التنوير والمعرفة في اوطانها، والمساهمة في الجهد الانساني العالمي. وتقع على الجامعات مسؤولية التعليم وتربية الاجيال وتطوير الموارد البشرية للوطن من خلال التدريب والتأهيل والتعليم المستمر، بالاضافة الى البحث العلمي لتطوير مستوى الانتاج والخدمات من خلال التماس المباشر مع القطاعات الاقتصادية الانتاجية، وخاصة الصناعة، باطارها الواسع.

لذلك فان الربط والتكامل ما بين الجامعة وقطاعات الانتاج والخدمات وتطبيق مبدأ «الاعتماد المتبادل» بينهما فيه فوائد جمة للطرفين وللوطن بشكل عام: فالجامعة تقود حركة المعرفة والتطوير والبحث العلمي داخل خطوط الانتاج لتطويرها وحل مشكلاتها، وقطاعات الانتاج والخدمات تثري الخبرة العملية وترشد المسار الاكاديمي وتربطه بالواقع العملي، وبالتالي يحصل التطوير الحقيقي الذي يبني الاوطان ويكون له حضور في حركة الحضارة والتقدم العالمي.

لا تزال الفجوة كبيرة في الاردن بين الجامعة والقطاعات الانتاجية والخدماتية، والتعاون بينهما لا يزال في مرحلة التكوين، اذ ان كل طرف يبدي رغبته في التعاون مع الطرف الآخر، ولكن لم تتجاوز العلاقة بينهما الزيارات المتبادلة والتغطية الاعلامية وابداء حسن النوايا.

وقد بذلت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية خلال السنتين الماضيتين ـ بتوجيهات من سمو الامير الحسن المعظم ـ جهودا مخلصة وجادة للربط بين الجامعة ومختلف هذه القطاعات، اذ عقدت اتفاقية للتعاون ما بين الجامعة ومؤسسة المدن الصناعية وبدأت حركة «التطبيع» تتطور وتنمو من خلال مكتب الارتباط الصناعي الذي يقوم بالتنسيق ما بين الطرفين. كذلك فان الجامعة الاردنية لديها مشروع للربط مع الصناعة وتطوير التعاون بينهما.

وحتى تنجح التجربة على مستوى الاردن وتسير بخطى اسرع لا بد من تحديد المحاور الرئيسة التي يجب التركيز عليها ومناقشتها وما هي الوسائل والآليات التي تطبقها غيرنا من الدول لاختيار ما يناسب ظروفنا العلمية والاقتصادية. أما أهم المحاور التي يتم فيها الربط ما بين الجامعات ومراكز الخدمات والانتاج فهي:

١ـ التعليم: تقوم الجامعات بعملية التعليم حسب خطط دراسية تساير التطور العالمي، وحتى يكون الخريجون ملائمين لسوق العمل يطلب من الجامعات تحديث الخطط الدراسية والتدريبات العملية والاجهزة وربطها بخطوط الانتاج الصناعي، وان يكون لها علاقة مباشرة بسوق العمل (Relevance)، ثم مشاركة الصناعيين في عملية التدريس لتعميق البعد العملي وتطعيم الطلبة بالخبرات والممارسات الميدانية، وبالتالي تحقيق التكامل ما بين النظرية والتطبيق.

٢ـ البحث العلمي والدراسات العليا: وهذا مجال حيوي للقطاعات الانتاجية والخدماتية من جهة والجامعة من جهة اخرى، ورصيد ضخم يمكن الاعتماد عليه كمحور رئيس للربط من خلال توجيه طاقة البحث العلمي الجامعي وطلبة الدراسات العليا للعمل على حل المشكلات الحقيقية التي تواجه خطوط الانتاج الصناعي من اجل تطويرها وزيادة انتاجيتها. كذلك يمكن قضاء اجازات التفرغ العلمي لاعضاء هيئة التدريس في الصناعة والمؤسسات الانتاجية والخدماتية للعمل على حل المشكلات الصناعية او تطوير منتوج معين، وهذا يستدعي اصدار التشريعات اللازمة التي تنظم هذه العلاقة وتطورها.

٣ـ التدريب والتأهيل لتطوير القوى البشرية: عن طريق برامج التعليم المستمر، ومراكز التدريب المشتركة، والدبلوم الموجه لتطوير اداء العاملين في مختلف قطاعات الانتاج والخدمات، بالاضافة الى تدريب الطلبة والباحثين في كلا الطرفين والاستفادة من الامكانات الموجودة لدى جميع الاطراف.

٤ـ الاستشارات والدراسات العلمية: ومن خلال هذا المحور توظف امكانات الجامعة العلمية والبشرية والمالية لدعم قطاعات الانتاج والخدمات، مما يؤدي الى تراكم وبناء الخبرة الاستشارية الوطنية ورفع سوية التعليم وربطه بالواقع العملي، بالاضافة الى تقديم الاستشارات الى الصناعة والوزارات والمؤسسات بشكل ميسر وكلفة في حدودها الدنيا.

ومما يساعد في إنجاح هذا المحور وجود تشريعات وتوجيه رسمي للوزارات والمؤسسات والشركات بان تستعين بالجامعات في المشاريع الكبرى التي تنفذها، عن طريق اللجان المشتركة، وتقديم الاستشارات والدراسات الفنية واعداد المواصفات والتصاميم وتدقيقها.

٥ـ الخدمات الفنية: عن طريق الفحوصات المخبرية، وضبط النوعية حسب المقاييس العالمية، وتصنيع قطع الغيار، مما يستلزم تجهيز الجامعات بالاجهزة الحديثة وانشاء المختبرات المعتمدة للفحوصات المعيارية.

٦ـ التمويل: لا شك ان المال هو العامل الحاسم في دعم وتقوية الروابط ما بين الجامعة وقطاعات الانتاج والخدمات، اذ يتم به تغطية النشاطات والبحوث العلمية، وشراء الاجهزة، وانشاء المختبرات، وتطوير القوى البشرية. والقطاعات الانتاجية والخدماتية يمكنها الاتفاق على هذا المحور من ارباحها بنسبة ثابتة سنويا، وترصيده في صندوق خاص لدعم البحث العلمي لتغطية عمليات التطوير والتوسع. وهذا يستدعي إعادة النظر في هيكلية صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة من حيث الاهداف والتشريعات والاجراءات الادارية.

٧ـ الاستثمار: وهذا بعد جديد بدأ يفرض نفسه على الجامعات في ظل الظروف المالية الصعبة، من حيث تقلص الايرادات وزيادة الانفاق، مما خلق عجزا في الموازنات السنوية للجامعات. وللتغلب على هذه المعضلة المزمنة، تقوم الجامعات بانشاء الصناعات الاستثمارية المنتجة بالشراكة مع القطاع الخاص، وطرح المشاريع الرائدة التي تعتمد على المعرفة والتكنولوجيا بالتعاون مع المستثمرين من خارج الجامعة.

وفي هذا المحور تلعب الجامعات دور الحاضنات للافكار العلمية (Incubators)، او المصانع الريادية (Pilot Plants) للمشاريع الاستثمارية، او مراكز التصنيع التجريبية (Manufacturing Centers) للمنتوجات التكنولوجية الجديدة والمتطورة، او ما يسمى بالمتنزهات العلمية (Science Parks).

٨ـ الاعلام والاتصال: من خلال الحملات الإعلامية في الصحافة والاذاعة والتلفزيون حول اهمية الربط بين الجامعات والقطاعات الانتاجية، وعلاقة ذلك بالتخطيط المستقبلي للاردن على المدى البعيد بهدف الازدهار الاقتصادي والتطوير الاجتماعي.

آلية التعاون

يمكن ان يعمق التعاون ما بين الجامعة والقطاعات الانتاجية والخدماتية من خلال الآليات التالية:

١ـ مكاتب الارتباط المشتركة.
٢ـ اللجان المشتركة.
٣ـ التدريس المشترك للمساقات التطبيقية والتصاميم ومشاريع التخرج.
٤ـ مشروعات البحث العلمي المشتركة وتمويلها من قبل الوزارات والمؤسسات والشركات.
٥ـ المشاركة في مجالس الشركات من قبل الاكاديميين كمستشارين (Consultants).
٦ـ المشاركة في مجالس الاقسام / الكليات من قبل الصناعيين كمستشارين (Advising boards).
٧ـ الاشراف المشترك على رسائل الماجستير من قبل العاملين ذوي الخبرة والكفاءة.
٨ـ المعارض الصناعية في الجامعات للمنتوجات الصناعية وتوزيع نشراتها الفنية.
٩ـ المؤتمرات والندوات وورش العمل الموجهة لقطاعي الانتاج والخدمات.
١٠ـ البعثات والبرامج الموجهة لخدمة المؤسسات والشركات.
١١ـ التمويل المشترك لبعض المشروعات الاستثمارية.
١٢ـ انشاء المختبرات المشتركة ومراكز التميز المتخصصة التي تخدم اغراض القطاعات الانتاجية والخدماتية بتمويل من هذه القطاعات.
١٣ـ قضاء اجازات التفرغ العلمي وبدون راتب في الوزارات والمؤسسات والشركات كليا او جزئيا، وتشجيع الاستخدام المؤقت المتبادل لموظفي الطرفين.
١٤ـ اللقاءات الاجتماعية المشتركة لزيادة التعارف وبناء العلاقات الشخصية.

ومما يزيد من عملية الربط بين الجامعة وقطاعات الانتاج والخدمات ان تقوم الجامعات بفتح البرامج المسائية للعاملين في هذه القطاعات، وفتح مكتباتها ومراكز الحاسوب فيها للعاملين والباحثين للاستفادة من الامكانات والاجهزة المتطورة.

الصحف الاسبوعية تدخل العناية الحثيثة!

بقلم: هاشم سلامة

واخيرا دخلت الصحف الاسبوعية الى غرفة العناية المركزة.. في مستشفى وزارة الاعلام.. هذا المستشفى الذي لا تقل فاتورته.. عن فواتير مستشفياتنا الخاصة؟؟ ادخلت الصحف الى العناية الحثيثة من اجل ضبط «عياراتها» الفنية.. والحيوية.. والصحفية.. نعم لقد انقض قانون المطبوعات على فريسته التي تربصها وتوعدها منذ ثلاث شهور واعمل مخلبه ونابه بها فبقيت على اسرة الشفاء.. فمن سيعافيها الله ستعود مرهقة متثاقلة.. ومن اعمارها بيد الله فلن تخرج.. الا الى المقبرة دون ان يترحم عليها احد!

لا يختلف كثيرون على اننا لا نحب الصحافة او الصحيفة التافهة.. اللامسؤولة ولا المجلات «الملونة» ولا الاغلفة التي توشحها صور «العاريات» والعناوين المثيرة التي تكشف وتبالغ في كشف عورات الناس والوطن. فنحن بحاجة الى الصحيفة الرصينة.. الهادئة.. المسؤولة التي تنقل المعلومة الصحيحة والثقافة الجادة.. لا المتاجرة بعورات الناس واسرار حياتهم وعرضها كبضاعة صحفية من اجل الكسب الحرام.. ولا يأس من الفكاهة اللطيفة والنقد الساخر الرصين.. فمن الممكن جدا ان يكون النقد ساخرا ورصينا في آن واحد.. لا ان تكون الصحيفة من الجلدة للجلدة سخرية كاملة.. لا تأتي برسالة محددة يفهمها القارئ.

ان الديمقراطية التي ندعو لها ونرجو لها ونعمل لها من اجل النمو والتقدم والنضوج يجب ان ترافقها صحافة وصحف تدعو لها وتعمل لها من اجل ذلك فعلا.. لا ان تخلط ماء سقايتها بالنفط والصابون العادم لقتلها في حوضها ومهدها.. ومع اعتقادنا بانه ليست كل الصحف التي دخلت العناية الحثيثة تستحق هذا المصير.. حيث ان منها ما هو هادف ومعقول ومسؤول ولا يؤذي الديمقراطية كثيرا الا انه لا بد من الاعتراف بان الحال ما كان مرضيا.. ولا مريحا.. وصحيح ان اي بستان لا يخلو من الحشائش الضارة هنا وهناك.. ولكن قانون المطبوعات الذي يعد العدة «للتضبيبة» لا يجب ان يكون جائرا لدرجة ان «يحش» الضار والنافع معا. فالشروط التي وضعها القانون من حيث رأس المال ورؤساء التحرير وغيرها من الشروط هي تعجيزية في غالبها.. ولا تستطيع كل الصحف ان تستوفيها.. فهناك صحف برأس مال قليل.. اثبتت نفسها في الوسط الصحفي.. وكانت مقنعة وهادفة.

والان.. وبعد ان افترس القانون حوالي خمسة عشر صحيفة اختلفت درجات اصاباتها بين خفيفة وبليغة.. فالصحف الان في المشرحة لتشخيص اصاباتها.. فمن كانت اصابتها خفيفة فستعود.. ومن كانت اصابتها قاتلة فلن تعود.. فلكل صحيفة ستكتب لها الحياة نقول: نرجو «وبعد الحمد لله على السلامة» ان تكون هذه التجربة القاسية درسا لتعود الصحف التي نجت باعجوبة بثوب جديد وبحلة جديدة.. وبفكر وعقلية متزن تفيد القارئ والوطن والديمقراطية.. فنحن بحاجة الى صحف تكون للوطن لا عليه.. وتتسابق الى المعلومة الصحيحة لا الى عناوين الفضيحة.. ولا بأس من الصحافة الناقدة الساخرة فالمدرسة النقدية الساخرة والتي تحمل رسالة هادفة.. وتستطيع ان تستقطب شارعا واسعا من الناس.. وتستطيع ان تكون لها رأيا بمساحة واسعة.. فهنالك ما تقوله الصحف الساخرة ولكن.. بطريقة لا تثير الحفيظة وتصطنع عورات غير موجودة وتتسلل الى خصوصيات الناس وعقائدهم الخاصة..

ان الديمقراطية شجرة تحتاج الى الماء والسماد والشمس والهواء والعلاج وتقليم الفائض والضار «وليس على طريقة قانون المطبوعات».. وبحاجة الى سياج يحميها من العابثين والدخلاء.. فعناصر وحياة هذه الديمقراطية «الشجرة» تمثل الصحافة بالنسبة لها عنصرا هاما من عناصر حياتها ونموها.. فنرجو ان يكون هذا العنصر «الصحافة» عنصرا نافعا يساهم في امتشاق الساق واخضرار الاوراق.. لا ان تكون سببا في التقويض.. والتقزيم.. والهدم وبالتالي سببا في ذبول الاوراق ويباسها.. نعم ان الديمقراطية والفكر الوطني للامة يحتاج الى الماء القراح والهواء النقي.. وليس الى ماء مالح مدسوسة به الشوائب القاتلة.. وندعو ونرجو ان تكون الصحافة بعد هذه التجربة قادرة على فرض نفسها وهيبتها وسلطتها وجلالتها.

فمن حملت لقب «صاحبة الجلالة» عليها ان تكون كذلك وعليها ان تمتلك مضخات الماء الزلال.. لا ان تكون اجاجا يقتل بواكير الديمقراطية التي لم تزهر بعد فلا يستطيع احد ان يحكم على وليد.. كيف سيكون نطقه.. ومشيه.. وشبابه دون ان يعطي هذا الوليد الحق الكامل والصحيح والعناية والرعاية الكافيتين.. ليصبح شابا.. وبعدها نحكم على هذا الشاب وعطائه لا ان ندس السم في الدسم مسبقا.. ونضع القضبان في العجلة ونقول: يا ديمقراطية سيري! فلنترك هذا الوليد ينمو في جو صحي حتى لا يصل الى شباب ذي عاهة تقلقنا وتثقل عيشتنا.. والى الابد.. مع تمنياتي بالشفاء العاجل لكل الصحف التي ستكتب لها الحياة والترحم على كل صحيفة اساءت.. فاذكروا محاسن موتاكم!!

تطوير عمل المرأة السياسي

بقلم: حنان جميل هلسا

سنتحدث هنا عن تطور عمل المرأة السياسي والاجتماعي في عقد السبعينيات والثمانينيات. في بداية السبعينيات وتحديدا بعد ١٩٧٠ حدث تغير جذري في السياسة الاقتصادية للاردن، واصبح هناك انفتاح اقتصادي على العالم الرأسمالي وتركز الاهتمام على قطاع الخدمات في الاردن، واصبح الاردن من اهم الاسواق الاستهلاكية والرأسمالية وهذا كله كان له انعكاس على وضع العمالة في الاردن، بشكل عام وكل عمالة المرأة بشكل خاص، اضافة الى اندماج الاسواق العربية للايدي العاملة الاردنية وخاصة الذكور مما ترك فراغا في بعض القطاعات الاقتصادية في الاردن، وخاصة في قطاع الخدمات.

وهذا الوضع ساعد على ان تأخذ المرأة دورها في سوق العمل، وتخرج للعمل فكان لقطاع الخدمات النصيب الاكبر من عمالة المرأة، وكان دورها يتمثل في اعمال السكرتاريا والمحاسبة الادارية والادارة المكتبية الهامشية «الثانية» اضافة الى قطاع التعليم الذي استوعب اكبر عدد من النساء العاملات وفني في قطاع الصناعة ايضا كان دور المرأة خدماتيا في اعمال المكتبية والسكرتاريا فقط، ولكن هذا الوضع ساعد في تطور وضع المرأة من الناحية العلمية، وعمل على رفع مستوى تعليم المرأة وعلى زيادة نسبة النساء والمتعلمات في الاردن وخاصة التعليم الجامعي.

هذا التطور انعكس على عمل المرأة السياسي والاجتماعي، للاسف العمل السياسي، لم تمارسه بشكل علني وحتى دستوري لانه يوجد لها حق فيه حتى عام ١٩٧٤ حيث صدور مرسوم ملكي بتعديل القانون الانتخابي والترشيح واعطى المرأة حق الانتخاب والترشيح، «ولكنها لم تمارسه على ارض الواقع حتى عام ١٩٨٩ بالنسبة للبرلمان» اما انتخابات البلدية فقد مارست حق الانتخاب في عقد السبعينيات في بعض المناطق خارج العاصمة، وكان هذا الحق الذي اعطي لها بمناسبة اعلان الامم المتحدة عن عقد المرأة العالمي من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ واعلان عام ١٩٧٥ عام المرأة العالمي وهذا المكسب الوحيد الذي اعطى لها على الصعيد الحكومي اما بالنسبة للعمل الجماهيري كان هناك عدد من الجمعيات التي اسستها نساء اردنيات للعمل في القطاع التطوعي الاجتماعي، واغلب هذه الجمعيات متمركزة حول شخصية فردية محددة تكون هي مؤسسة الجمعية وهي التي تترأس الجمعية والبقية يعلن من خلالها باستثناء «جمعية الاتحاد النسائي في الاردن» التي اعيد تأسيسها ١٩٧٤ من قبل النساء الماركسيات في الاردن اضافة الى نساء ذوات فكر مستنير ويطالبن بالاستقلال الحقيقي للمرأة وتحررها الاقتصادي ومساواتها بالرجل وهذا الاتحاد كان يعمل على المطالبة بحقوق المرأة السياسية والاجتماعية وبتوعية المرأة في كافة المناطق وكان له اثر لا بأس به في قرار الدول اعطاء المرأة الحق الدستوري في الانتخاب والترشيح.

اضافة الى جمعية مكافحة الامية التي تأسست عام ١٩٧٤ والتي كان لها دور في مكافحة امية المرأة بشكل فعال هاتان الجمعيتان كانت النساء تعمل فيهما بشكل جماعي ويتم انتخاب الرئيسة والاعضاء بانتخابات حرة وليست هناك هيمنة من قبل فرد كما في بقية الجمعيات النسائية، ايضا هناك جمعية كان لها دور على الصعيد السياسي والاجتماعي في الاردن وقد اسستها نساء ماركسيات يتمتعن بفكر مستنير ولا نستطيع اغفال دورها على صعيد توعية المرأة في الاردن او في تمثيل المرأة الاردنية في الخارج وعلى المستوى العالمي ولكن للاسف لم تنج من ظاهرة هيمنة الفرد عليها فالمؤسسة هي الرئيسة وما زالت والبقية من قيم الانتخاب بينهم وهي جمعية النساء العربيات وقد تأسست عام ١٩٧٠ وخروج المرأة للعمل اعطاها الحق في المساهمة في العمل النقابي من خلال النقابات ولكن اغلب من ساهم في هذه النقابات العمالية في ذلك الوقت هم من النساء ضمن اطار فكري معين وعلى الاغلب ينتمين الى الاحزاب الشيوعية في الاردن او صديقات لهن مما عرض معظمهن الى الفصل التعسفي من العمل او المضايقات عندما كانت الاحكام العرفية هي السائد في الاردن ومع زيادة دور المرأة في العمل المأجور والعمل المتطور في خدمة المرأة والمجتمع. وزيادة مستوى تعليمها الا ان ذلك لم يمنعها من ان تعيش الفجوة بين المفاهيم الاجتماعية السائدة وخروجها للعمل الذي يحقق الاستقلال الاقتصادي حيث كان ينظر الى ان عمالة المرأة هامشية وتعمل فقط من اجل الحاجة المادية والفقر وحين تصبح بوضع مادي افضل وجب عليها ترك العمل لهذا كانت نسبة النساء غير المتزوجات والارامل والمطلقات هي الاعلى في دخول سوق العمل اما المتزوجات فكانت نسبتهن اقل وتتمركز عمالتهن في قطاع التربية والتعليم والصحية.

وسبب الفجوة بين مفاهيم المرأة للعمل ومفاهيم ونظرة المجتمع هو طبيعة عمل المرأة وذلك لانها تعمل في قطاع الخدمات ولها دور هامشي فيه، بعكس القطاع الانتاجي والصناعي الذي يعطي المرأة دورا اكبر، لهذا اصبحت النظرة لها على انها غير قادرة على المهمات الصعبة وتولي دقة القيادة مما انعكس على دورها داخل المجتمع ولم يحدث اي تغير اجتماعي يذكر داخل الاسرة او المجتمع ككل وأيضا اصبح الاردن ككل ذا نمط اقتصادي مستهلك في تلك الفترة مما انعكس عليها وعلى تفكير المرأة واصبحت هي نفسها جزءا من هذه الحياة الاستهلاكية واصبحت تعمل في الجمعيات التطوعية ذات النمط البرجوازي وانحصر اغلب هذه الجمعيات في النساء المقتدرات ماديا والمتفرغات للعمل الاجتماعي التطوعي.

وكان اغلبه بين اعمال المساعدة للفقراء او اعمال خيرية عامة وفيها جزء لمكافحة امية المرأة وتطويرها من ناحية اقتصادية بتعليمها الحياكة والخياطة وما الى اخره من اعمال خاصة بالمرأة لتزيد من دخلها وخاصة النساء الفقيرات والجزء الاكبر كان ترفيهيا يخص المرأة.

في عقد الثمانينيات وفي عام ١٩٨٠ عقد مؤتمر المرأة العالمي في كوبنهاجن وفي ١٩٨٥ عقد المؤتمر العالمي الختامي لعقد المرأة في نيروبي، وقد كان للنساء العاملات في جمعية اتحاد النساء في الاردن وجمعية النساء العربيات الدور الاكبر في تشكيل الوفد النسائي الذي مثل الاردن على الصعيد الحكومي والشعبي في هذه المؤتمرات وبين هذين المؤتمرين حققت المرأة على صعيد قانون العمل مكسبا جديدا حيث اصبحت اجازة الامومة مدة ٦ اسابيع مع نصف الراتب، اما في نظام الخدمة المدنية فالمدة شهران مع راتب كامل مع اصدار قرار بانشاء حضانات لاطفال الامهات العاملات في مراكز عملهن، كما حققت المرأة على الصعيد الحكومي العام مكسبا اخر ولاول مرة في الاردن شاركت المرأة في العمل السياسي الحكومي وتم تعيين اول امرأة في الوزارة وكانت وزيرة الاعلام ثم وزيرة التنمية الاجتماعية.

البحث عن الحقيقة.. في كتاب «هذا او الطوفان..»

بقلم: زياد عودة

خالد محمد خالد، كاتب قد لا يكون معروفا لطه حسين، او علي عبد الرازق ولكنه لم يكن يقل عنهما في طرح افكار جديدة وجريئة، فهو كاتب مشاكس، بدأ حياته يقاتل من خلال الكلمة من اجل توضيح قضايا وافكار هامة كان لها حضورها على امتداد القرن العشرين، وخاصة في مصر، ذلك البلد الكبير الاصيل الذي لا يشك احد بعظمته من خلال تاريخه العريق وزعمائه وشخصياته، الذين خلدهم التاريخ بما قدموا واعطوا في سبيل رفع شأن بلدهم، والبلدان العربية الاخرى، بالرغم من وجود شخصيات كانت تنادي بانفصال مصر عن الدول العربية، والعودة الى الفرعونية.

وهي دعوات باطلة قوبل اصحابها بالمقاطعة والتنديد من قبل ابناء مصر المخلصين في وقت كانت فيه مصر تمر بمخاض من مرحلة الى مرحلة.. وانتقلت اثر ثورة بيضاء من الحكم الملكي الى الحكم الجمهوري، الذي جاء يتحسس آلام الشعب، ويعمل على انهاء المعاهدات الاجنبية على ارض مصر التي عانت من الاستعمار الكثير الكثير.

وتفتحت الابواب امام الاقلام التي كانت سجينة، تكتب تضيء الطريق امام الملايين من ابناء مصر والاقطار العربية، في محاولة مخلصة وجادة للنهوض بالشعب العربي، وخاصة بعد ان وقعت فلسطين فريسة في ايدي الصهاينة بدعم من قوى الشر والظلام.

خالد محمد خالد، برز في بداية الخمسينات شابا ثائرا متحمسا بعد تخرجه من كلية الشريعة بالازهر عام ١٩٤٧ وفتحت له الصحف صفحاتها ولاقت مواضيعه ومقالاته استحسان القراء التي كتبها باسلوب الوعظ والارشاد. فكان جريئا في قول كلمة الحق في زمن كانت فيه المساحة لقول الكلمة غير متاحة.. وبعد تعاظم المد القومي، كبر الامل بقيادة مصر الجديدة، لتقود الجماهير العربية الكادحة والمحبطة الى طريق الحرية والعزة والكرامة.. ليبدأوا البناء من جديد بعيدا عن الاصفاد والقيود التي قيدت حركتهم زمنا طويلا.

ففي مطلع عام ١٩٩٦ رحل خالد محمد خالد عن هذه الدنيا بعد ان قدم للمكتبة العربية العشرات من الكتب، ذات الافكار الخاصة، والاف المقالات موزعة على عشرات المطبوعات في الوطن الكبير.

فقد ذكرت في بداية مقالي هذا انه كاتب مشاكس وجريء وعنيف، ولهذا فمنذ اصدر كتابه الاول «من هنا نبدأ» تهافت القراء على كتبه ومقالاته، وجاء في مقال للاستاذ الدكتور حامد طاهر، عميد كلية دار العلوم بالقاهرة تحت عنوان «خالد محمد خالد» التحدي والصمود في مجلة الهلال المصرية العدد الرابع عام ١٩٩٦ «احدث خالد محمد خالد بكتابه الاول من هنا نبدأ» الذي صدر في فبراير ١٩٥٠ حركة فكرية هائجة، كما حقق له شهرة واسعة، باعتباره احد علماء الازهر الذين يمثلون خروجا عن تقاليده الراسخة.. وكما حدث لطه حسين في كتابه «الشعر الجاهلي» وعلي عبدالرازق في كتابه «الاسلام واصول الحكم» فقد كان كتابه ثورة على الاوضاع المتردية حيث اثار فيه العديد من القضايا المهمة التي كانت تعيق مسيرة شعب بأكمله.

وكتبت بعض الاقلام، ترد بقوة وقسوة على افكار خالد محمد خالد، وعلى رأسهم الشيخ المعروف محمد الغزالي وقد اتبع ذلك عدة مؤلفات نذكر منها «مواطنون.. لا رعايا» و«الديمقراطية ابدا» و«الدين في خدمة الشعب» احاديث مذاعة، و«لكي لا تحرثوا في البحر» بالاضافة الى عشرات الكتب من اهمها «خلفاء الرسول» و«رجال حول الرسول» وقد كتبها باسلوب مميز، انفرد به عن سائر الكتاب الاخرين.

وكما نرى من خلال عناوين كتبه حرصه الشديد على تقديم واثارة كل شيء يهم المواطن العربي.. وقبل ايام، بينما كنت ابحث عن كتاب في رفوف مكتبتي وقع في يدي احد كتبه الاولى وهو «هذا.. او الطوفان» وقد طبع في يوليو سنة ١٩٥٥ وهي الطبعة الرابعة، مع الاشارة الى ان هذا الكتاب ظهرت الطبعة الاولى منه في ديسمبر سنة ١٩٥٣ وهو كما نرى من الكتب التي لاقت استحسانا ورواجا عند القراء في مصر والاقطار العربية الاخرى.

فالعنوان يحمل لغة التحذير والتحدي، وهو بحث هادف.. موضوعه: اخلاقنا من جديد» وقد ثبت تحت العنوان على الغلاف هذه الكلمات: «بدون شجاعة لا توجد حقيقة، وبدون حقيقة لا توجد فضيلة» وقد اهدى كتابه «الى» الذين يحبون الحقيقة.. وايضا الى الذين يكرهونها لان الحقيقة لا تحمل ضغنا لأحده.

وجاء الكتاب في اربعة فصول مختارة وهي:

ـ هنا لا هناك..
ـ طبيعتنا الحرة اعلم...
ـ المنبع قبل المصب..
ـ اقدم لكم الفضيلة..

ونضيء الطريق امام القراء بتسليط الضوء على مقدمة كتابه «هذا.. او الطوفان» ثبت فيها جزءا من افكاره التي كانت كتبت هذه الايام، في محاولة منه لاصلاح الناس، وتوجيههم الى ما يخدم انفسهم ومجتمعهم من اجل حياة اكثر صدقا ودفئا.. وهذا الكتاب ما هو الا امتدادا لكتابه الاول «من هنا نبدأ» فقد جاء في مقدمة كتابه «هذا.. او الطوفان»: انصح الذين سيأخذون هذا الكتاب ان يقرأوه كله او يتركوه كله.. واذا لم يفعلوا فلا اقل من ان يريحوا انفسهم من مشقة الحكم له، او عليه».

وهذا الكتاب نذير يخرج في قومه ليهتف بين ظهرانيهم احذروا ان تبسطوا طريق المستقبل فوق الهاوية ذلك اننا نرث ارضا مبهوظة بالالغام المخبوءة.. لا في مصر وحدها، بل وفيما حولنا من بلاد وامم، وفي كل مجال في السياسة والاقتصاد والتربية والاجتماع يجب ان نضع حجرا في بناء حتى ننبش الارض اولا وننظفها جيدا، ولقد اراد كاتبكم ان يصنع شيئا من ذاك، واختار مكانا قصيا، قلما تشد الرحال اليه.. اجل لقد اختار مجال السلوك والاخلاق.

ونحن امة زاغت اخلاقها يوم زاغ فهمها وتلعثم ادراكها.

ان المسلك الخلقي لمجتمعنا رديء ما في ذلك ريب، وانما الامم الاخلاق قضية لا تنكر.. ولكن لماذا انحرف مسلكنا وكيف يعود الى الجادة والهدى..؟

هذه هي المسألة، ولقد ذهب كتابكم هذا يبحث ويلتمس الشواهد والبينات وينبش الارض ليبلغ الاوتاد التي تشد سلوكنا اليها.. وتحول بينه وبين النماء ولقد قاسى الريح والمطر.. سترون كيف تواصت الخرافة الدخيلة على الدين والرجعية الاقتصادية وكبت الطبيعة الانسانية باخلاق هذه الامة.

انها صرخة، اطلقها خالد محمد خالد قبل اربعة عقود ونيف، ورغم هذا فان الحال ظل على ما هو عليه، اذ يبدو ان الاوضاع في العالم تزداد تعقيدا وصعوبة.. ففي الزمن الذي كانت فيه الامور تسير على ما يرام، نراها هذه الايام تأخذ ابعادا اخرى..

فالسلوكيات الانسانية تغيرت كثيرا، وكذلك العلاقات الاجتماعية تبدلت الى حد كبير..

ولهذا ليس غريبا، ان جاءت صرخة خالد، وجاءت افكاره لتشمل ما يجري في هذه السنين.

منوعات

الممثل آل باتشينو

ادوار صعبة وفنان يجيد ركوب الخطر

■ ناجح حسن

آل باتشينو ممثل امريكي، عرف باداته التمثيلي المتميز، وبانه لا يصنع اكثر من فيلمين او ثلاثة كل خمسة اعوام، ولد عام ١٩٤٠ في مدينة نيويورك، التي مثل فيها افلامه الاولى وبعض افلامه اللاحقة.

كانت باكورة اعماله السينمائية في عام ١٩٦٩ من خلال دور صغير في فيلم «انا ناتالي» من توقيع المخرج الفرد كو، وبعد عامين عمل تحت ادارة المخرج جيري تشاتزبرغ في فيلم «رعب في بندل بارك».

مثل هذه الادوار القصيرة سلطت الضوء عليه لتقوده بالتالي الى ادواره الكبيرة التي كان ابرزها فيلم «العراب» ١٩٧٢ تحت ادارة المخرج فرانسيس فورد كوبولا الى جوار اسماء كبيرة في عالم السينما مثل: مارلون براندو، وجيمس كان وروبرت دوفال. وقام حينها بدور الابن الاصغر للعراب الذي يسعى الى تسلم سلطات والده ليقود عائلة كورليوني في اتون الصراع مع عائلات (مافياوية) اخرى.

في العام ١٩٧٣ يقوم آل باتشينو بدور في فيلم «الفزاعة» لمخرجه جيري تشاتزبرغ ومعه في الفيلم جين هاكمان، في دراما حنونة راقية. واتبع هذا الفيلم بدوره في فيلم «سربيكو» لسيدني لوميت الذي يتناول فضيحة شهدها سلك الشرطة عام ١٩٧٠ وادت الى تشكيل لجنة تحقيق ظلت نتيجته في ادراج المكاتب. آل باتشينو هنا يلعب دور فرانكي رجل الشرطة الشاب الذي تقوده نزاهته الى سلسلة من المشكلات مع بقية زملائه المرتشين ويمكننا اعتبار هذا الفيلم، حلقة اخرى مع من سلسلة الافلام البوليسية السياسية مثل «زد» «كل رجال الرئيس» «الاغتيال» وغيرها.

يعود آل باتشينو ثانية الى فرانسيس فورد كوبولا بفيلمه «العراب – الجزء الثاني» ١٩٧٥ متمما فيه الحكاية الملحمية ضمن خطين متلازمين، الاول تكملة لما شهده الجزء الاول والثاني يمثل عودة الى عقد العشرينات حيث كورليوني (يلعب الدور روبرت دي نيرو) شاب صغير هرب الى الولايات المتحدة من (صقلية) وسار على طريق الجريمة، ونرى سطوة باتشينو واساحواته على مقدرات العائلة ثم قيامه بحملة تطهير اخرى تنتهي باصداره الامر بقتل شقيقه الاوسط (جون غازال) الذي نراه معه في فيلمه اللاحق «بعد ظهر يوم لعين» ١٩٧٥ لسيدني لوميت ايضا ونشاهده يقوم بعملية احتجاز رهائن فاشلة داخل بنك مقابل فدية. الفيلم يتضمن تساؤلات سياسية لقضية اجتماعية ويطرح افكارا فكرية جريئة خاصة لدى ابراز تعاطف الناس مع الخاطف وقضيته.

في العام ١٩٧٧ يؤدي باتشينو دوره في فيلم «بوبي دير فيلد» من اخراج سيدني بولاك في دراما مأخوذة عن سباق سيارات، وفي فيلمه «العدالة للجميع» ١٩٧٩ لمخرجه نورمان جويسون مناقشة اتهامية للقوانين الامريكية المعمول بها في اروقة وزارة العدل والمتعلقة بجرائم كبرى يحول القانون دون وضع يده عليها بفعل التواطؤات والكولسات التي يمارسها رجال القانون وتبرز عدم حيادهم.

في احد ادواره العاطفية القليلة يؤدي باتشينو في فيلم «مؤلف .. مؤلف» ١٩٨٢ دورا اجتماعيا غير مألوف تتجاذبه امرأتان ويقع في حيرة قاسية بينهما.

بعد عام واحد كان باتشينو تحت ادارة المخرج بريان دي بالما صانع العديد من التحف السينمائية «شبح الجنة» و«كاري» في اول لقاء بينهما في فيلم «الوجه ذو الندبة».. وهو فيلم يمثل استعادة لاحد الافلام الكلاسيكية التي عرفتها الشاشة البيضاء في عقد الخمسينيات من توقيع المخرج (هوارد هوكس) وبالعنوان ذاته والفيلم يشكل محاولة انقلاب في مقاييس الشاشة كافة على صعيد مشاهد العنف التي يقدمها بجنوح مبالغ فيه وبقدر كبير من الشاعرية والملكة الفنية في توظيف درامي اخاذ لا يجاريه فيه أحد.

تحت ادارة المخرج البريطاني هوج هدسون يلعب آل باتشينو في فيلم «ثورة» ١٩٨٥ دور متمرد على قائد بريطاني ابان الحرب الاهلية في الولايات المتحدة صاغها المخرج على شاكلة كثير من الافلام الملحمية الكبيرة ذات الانتاج الضخم وباتشينو هنا يقدم اداءا مبهرا على رغم الصعاب الكبيرة التي واجهت العمل في التوزيع مما قاده الى خسائر جسيمة.

تبع ذلك الفيلم البوليسي / العاطفي «بحر من الحب» الذي يحكي عن شرطي يقع في غرام امرأة ترتكب سلسلة من الجرائم.

وينفرد باتشينو في العراب الجزء الثالث ١٩٩٠ بالسلطة لكن ضميره يؤنبه على قتل شقيقه في الوقت الذي يحاول فيه الخروج من عالم الجريمة الى المشاريع التجارية بيد ان الامور المتراكمة خارج سلطاته تجعل منه مؤثرا داخل الاحداث التي تتطور شيئا فشيئا وينجح في صد هجوم الاخرين على من تبقى من افراد عائلة كورليوني الباقين.

في العام التالي نرى باتشينو في احد ادواره البسيطة والجميلة في فيلم «فرانكي وجوني» من اخراج غاري مارشال امام ميشيل بفايفر في قصة حب أسرة بين طاه ونادلة مطعم، والفيلم يسير وفق نهج ابراز تلك التفاصيل لاحلامهما ومحاولتهما حيازتها.

في العام ١٩٩٢ ينجز باتشينو دوره الهام في فيلم «عطر امرأة» اخراج مارتن بريست المأخوذ عن الفيلم الايطالي الذي يحمل العنوان ذاته للمخرج دينو ريزي. آل باتشينو من خلال هذا الفيلم الذي يشبه (عرض الممثل الواحد) يقطف اوسكار العام عندما يؤدي دور ضابط اعمى متقاعد يقوده تلميذ شاب يبحث عن عمل في عطلة نهاية الاسبوع.

في ذلك العام يقف باتشينو تحت ادارة المخرج الشاب جيمس فوللي بفيلم «غلنغاري غلن روس» بحضوره الطاغي القوي لتكون النتيجة مدهشة وفائقة الاثارة لفيلم يناقش ازمة ركود اقتصادي مثيلة للتي شهدتها اميركا في الثلاثينات.

في اسلوب «كارليتو» من توقيع المخرج بريان دي بالما يؤدي باتشينو دور المجرم التائب العائد من سجنه الى الانصهار في المجتمع. لكنه ينقاد مرغما الى عالم الجريمة والعنف ثأرا وانتقاما لقتل قريبه في لحظات من العشق المستعاد فيقع فريسة صراع بين عاطفته الشخصية وعنف الخارج حسب اسلوبية بالما الفاتنة والمدهشة في ان، لينتهي الفيلم بمصرعه التراجيدي.

في فيلم «حرارة» ١٩٩٦ لمخرجه مايكل مان يؤدي باتشينو دور رجل الشرطة الذي يتعقب مجرما طليقا في مواجهة حامية مع – روبرت دي نيرو – في لقاء مدهش تبرز فيه عظمة الاداء والتنافس القوي والجذاب لممثلين قديرين سبق ان ظهرا معا في «العراب» الجزء الثاني. في ذات العام يعمل باتشينو مع المخرج هارولد بيكر في فيلم «سيتي هول» الذي يؤدي فيه دور رئيس لبلدية نيويورك التي تتنازعها العصابات، يطمح لبلوغ الانتخابات الرئاسية رغم العوائق التي يمضي في اجتيازها في اطار تعرية فاضحة لواقع سياسي يغلف المدينة برمتها.

وفي فيلمه الاخير «دوني براسكو» ١٩٩٧ لمخرجه الانجليزي «مايك نيوول» الذي ينضم الى قائمة افلام باتشينو التي ترصد عصابات المافيا داخل مدينة نيويورك بمرافقة الممثل الشاب جوني ديب الذي يدخل معه في صداقة تنهض على الصدقة ضمن حبكة سينمائية مثيرة بين رجل شرطة ومجرم، والفيلم رغم ذلك بعيد عن اجواء الجرائم والمطاردات التي تقوم على الثنائية النمطية: اشرار واخيار، هنا الفيلم يتناول بمهارة وشفافية خلجات النفس الانسانية ومخاضاتها الصعبة.

ان اداء آل باتشينو في كل عمل يقدمه ينضم الى سلسلة من الادوار الصعبة المركبة التي برع فيها ممثلون لا يمكن تجاهلهم على غرار مارلون براندو، وروبرت دي نيرو، وجاك نيكلسون، وجين هاكمان، واخرين، لكن فرادة باتشينو تتأتى من تلك النوعية الخاصة التي يصنع بها ادواره يخدمه في ذلك موضوعه الذي يتطلب قدرة ذهنية فائقة ذات مفاتيح تعبيرية مثيرة للاهتمام والاعجاب فضلا عن قدرته الفذة في انتقاء ادوار تتطابق مع ملامحه الخارجية والنفسية، يلونها على الدوام باسلوبية ستبقى عالقة في اذهان عشاق الفن السابع الى امد طويل.

باتشينو: فرادة البراعة

من اخر افلامه «دوني براسكو» مع جوني ديب

شبابيك

زعموا ان جيفارا مات ...!

■ موسى برهومة

لئن يكون «جيفارا» هيكلا عظميا حافي القدمين ، ولئن يكون ملقيا في حفرة قادت الصدفة اليها اقدام الفضوليين ومباضعهم ، لئن يكون الثائر الاسطوري على هذا النحو البالغ في الشح واستدرار الشفقة ، لهو خير واحب الى انفسنا من كثيرين يملأون الدنيا صخبا وضجيجا ، ولما تفتش عن افعالهم تراها خجلة من نفسها ، يلفها الكسوف .

ليشمت اعداء الشعوب، وليملأوا اقداحهم بنبيذ العربدة فها هو البطل الاممي الذي ادار عقول اجهزة مخابرات العالم . هيكل عظمي لا حراك فيه ، وليس في وسعه ان يؤلب الجماهير، من مشرق الارض الى مغربها ، ضد الطغيان .. وليس في وسعنا ان نقرأ انجيل الكفاح ، وتصهل ارواحنا بنشيد الغضب.

لك ان تؤاخي التراب .. لك ان تأخذ قيلولة في لحدك المسربل بالغموض، فقد اخفت اعداءك وانت مسجى في ثيابك الخضر، فحاروا كيف يخبئون اضلاعك ، وقوائمك . وخافوا ان تستأنف روحك التحليق.. فحبسوا عنها الهواء ،وسدوا الرئتين بالرصاص الاثم.

ولكنك صحوت ، يا نبي الثورة ، ولكن لا الزمان زمانك ، ولا المكان ظل محتفظا بنبل رسالتك ، وتعاليمك التي اطلعت فجر الحرية من قيعان الزنازين ، ومستنقعات اقبية العبودية اللزجة.

صحوت ، فهالك ان تحدق في المشهد، فلا ترى الا الاعلام الامريكية ، وبوارج الاطلسي تحيط بهذا الكوكب احاطة القيدالمسموم بالمعصم .. لقد غفت الثورة ، وغطت الشعوب في نوم عميق بانتظار غودو.. بانتظار المخلص، والنبي الموعود.

«...جيفارا مات/اخر خبر في الراديوهات «..» وامتد حبل الدردشة والتعليقات » هكذا نعاه الشيخ امام الذي اسلم جفونه للغياب .. فماتت اغنيات الثورة ورحل المغني.

الثائر مات، والشاعر جف قلمه ، والمغني تحشرج في حلقه صوت الابد. والثورة صارت بعض ارث الشعوب يتذكرها الارشيف ، وتزهو بها الاذاعات السرية !

الـــو..

■ رسمي ابو علي

في اكثر من موقع في عمان القديمة رأيت في الايام الاخيرة عددا من اكشاك التلفون الحديثة التركيب مكتوبا على جزئها العلوي كلمة آلو.. وفهمت ان هذا هو اسم الشركة التي زرعت هذه التلفونات العمومية لتكون في متناول الجمهور في اي مكان في العاصمة.

والجديد في الموضوع هو انه يبدو ان «الو..» شركة خاصة، اذ سبق ان ركبت وزارة المواصلات او امانة العاصمة عددا من الهواتف العمومية في وقت سابق ولكن في اماكن محدودة.. ودون تحقيق نجاح كبير.

الفكرة قديمة اذن، ولكنها تتجدد عبر شركة خاصة، وهنا لا نستطيع ان نبدي اي رأي فيما يتعلق بنوع الشركة او بالبعد الاقتصادي للموضوع، لان معلوماتنا هنا اكثر من متواضعة، وما يهمنا هو ان الظاهرة نفسها مطلوبة وحضارية وتضفي على العاصمة المظهر المتطور والموجود منذ سنوات بعيدة في جميع عواصم العالم.

لكننا امام ظواهر من هذا النوع الذي له علاقة بالجمهور فاننا نتوجس سلفا من الفشل بسبب الجمهور نفسه..

والتجارب السابقة اشارت الى ان هواتف من هذا النوع معرضة دائما لاعتداءات كثيرة من بعض هذا الجمهور، وخاصة عندما تنعدم الرقابة وخاصة في الليل.

فهناك اشخاص يستفزهم وجود تلفون نظيف ولامع فلا يملكون الا الاستجابة لاكثر دوافعهم العدوانية وضاعة «فيكسرون السماعة او يجتثونها من جذورها»، وربما يخطر ببال احدهم ان يجتث الكشك وخاصة انه كشك لطيف يختلف عن الاكشاك الحديدية الراسخة والثقيلة الوزن كما نعرفها.

اذن نحن نخاف من هؤلاء الرعاع ولا نستطيع ان نلتمس لهم اي عذر في التمرجل على آلة حديثة لطيفة تقوم بخدمة هامة وخاصة لهذا الجزء من الجمهور، الذي لا يمتلك اجهزة هواتف في منازلهم.

ولا اعرف ما هي افضل الطرق للحفاظ على هذه الاكشاك الضرورية.. فغير عملي ان نضع حارسا جانب كل كشك. كما ان حملات التوعية لن تعطي اي مردود لان الذين يعتدون على هذه الاجهزة البريئة لا يستمعون اصلا لا الى حملات التوعية ولا الى غيرها، وحتى لو استمعوا فمن المشكوك فيه انهم سيرتدعون.

واذن لا يبقى امامنا الا الضرب بيد من حديد – حسب تعبير الاجهزة الامنية – على ايدي هؤلاء العابثين المعقدين.. واقترح تشريعا خاصا يضاعف العقوبة عشر مرات قياسا الى العقوبة السابقة. فلعل في العقوبات الرادعة ما يضع حدا لهؤلاء التقر الذين لا يريدون لنا ان نعيش في عاصمة عصرية.

اقترح عقوبات حقيقية ورادعة لان هناك اناسا «تخاف ولا تستحي» كما يقال.

اي رفقة جميلة بين الشاعر والمغني؟

التون جون وبيرني توبن : ٣٠ عاما من الغناء الذي اسند القلوب الكسيرة..

■ علي عبدالأمير

حين تذكر الأغنية الانجليزية يبدو من الصعب تجاهل اسماء شكلت رسوخا في احداث تلك الأغنية وتطورها، ومن هذه الأسماء المغني التون جون الذي عرف بغرابة مظهره في اداء الأغنيات: قبعات غريبة، الوان وأشكال من النظارات، وملابس لا تقل غرابة عن ثياب مهرج! وكي يتم غرائبية ظهوره على مسرح الأغنية، مع غرائبيته الحياتية، فقد اشترى قبل سنوات فريق (واتفورد) لكرة القدم ورعى مبارياته!

في الألحان كانت الصورة اقل من مظهره في الغرابة فهي نمطية في شكلها وبنائها، وتظل اكثر لمسات المغني براعة في اغنياته، هي مرافقته لالة البيانو وعزفه المتقن عليها.

وكانت اواخر الستينيات وأوائل السبعينيات قد شهدت للمغني تحقيق نجاحاته المتتالية وكان ذلك بفضل تعاونه مع شاعر جمع في قصائده الغنائية بين رهافة التعبير والموضوعة الأصيلة وزاوية النظر المختلفة، وهو بيرني توبن، وخلال سنوات بسيطة تكونت لديهما ذخيرة من الغناء الجميل كما ظهر في اغنيات مثل: «اغنيتك»، «لا تطلق النار علي، انا مجرد عازف بيانو»، «كلمة اسف تبدو هي الأصعب» و «شمعة في مهب الريح» التي كتبت وغنيت في ذكرى رحيل مارلين مونرو، وتشاء الأقدار ان يكتب بيرني توبن ويغني التون جون الأغنية مرة اخرى ولكن بصياغة مختلفة حيث تغيرت: «وداعا نورماجين» الى «وداعا يا وردة انجلترا» وكان ذلك في مشهد وداع الأميرة ديانا.

ما بين فترتين الأولى بدأت ثمارها بالنضوج مع ١٩٦٧ وحتى نهاية السبعينيات ثم الثانية منذ ١٩٨١ حتى يومنا هذا، شكل التون جون وبيرني توبن ثنائيا مدهشا في عالم الأغنية المعاصرة، وعن الثلاثين عاما تلك خصصت مجلة Billboard الأمريكية المهتمة بالغناء المعاصر، عددها الأخير فقرات في ظاهرة الثنائي البارع، حاورت مطولا كلا من التون جون وبيرني توبن، ونشرت كلمات ثناء رقيقة من زملاء لهما وأصدقاء (من أهل الغناء)، ونقبت في سجلاتهما الفنية البارزة، ووضعت عدة قوائم لاغنياتهما الناجحة، المفردة او التي تضمها مجموعات كاملة.

فالشاعر بيرني توبن الذي يقول في نص اغنية «اغنيتك»: «افضل ما يمكن فعله بالنسبة لي: ان اهديك اغنية - بامكانك ان تخبري كل الناس عنها - فهي اغنيتك - قد تكون اغنية بسيطة، ولكن بما انني اكملتها - وبعض ابياتها انهكتني وأغضبتني - لكنها بدت عندي كأشعة الشمس - دافئة وناعمة - الأغنية هي لاناس مثلك يبقوها حية»، يصف علاقته بالتون جون والسر الذي جعلها قوية وفاعلة رغم السنوات الطويلة بانه يعود الى «المسافة الشاسعة التي تقدر بمليون ميل بيني وبين جون وهي لتشير الى نقيضين يتجاذبان بطريقة ممتعة».

واضافة الى اغنيات المرحلة الأولى، انتجت (المسافة الشاسعة) اغنيات (ممتعة) بحق من نوع: «قلوب محطمة» و «ثلج على نار»، «اصدقاء»، «قلب حجري»، «انهيار بطيئة»، «اهات على امتداد العالم»، «انا اتداعى»، «لا احد يربح»، «وداعا مارلون براندو»، «تضحية»، «الأيدي الحانية» وصولا الى اخر الأغنيات التي ضمتها مجموعة جديدة بعنوان: «صورة كبيرة» - راجع بورصة الأغاني هذا الأسبوع.

وعن المرحلة الثانية، وما حملت من ملامح دللت على نبوغ ونضج الصورة والمعنى وحساسية المفردة عند توبن، يقول التون جون: «في مجموعة اغنيات هي (النوم مع الماضي) التي اعتبرها من اكثر المجموعات حفرا في روحي، كنا ندقق انا وتوبن في اغنية واحدة بحثا عن عنوان يصف مشاعرها تماما فمرة نختار «قلب محطم»، «دموع مسروقة» او «صدى الألم» ولكننا بعد جهد اخترنا عنوان «تضحية» وكانت اغنية غير عادية تماما» ان اخلاصا نادرا كهذا لا بد وان يثمر نتائج لافتة، وحققت اغنية «تضحية» افضل نتيجة لالتون جون على لائحة اكثر الأغنيات مبيعا، فهو ورغم سيرته الغنائية الطويلة لم يصل الى المرتبة الأولى في لائحة اكثر الأغنيات مبيعا في انجلترا الا مع اغنية «تضحية» وكان ذلك عام ١٩٩٠!

وكانت التسعينيات فاتحة افق جميل من النجاح، على جون، فقد نالت اغنية «هل تشعر بالحب، الليلة»؟ التي تضمنها فيلم الرسوم المتحركة «الملك - الأسد» جائزة الاوسكار لأفضل اغنية في فيلم، ولم يمر عام في التسعينيات دون ان يترك عليه جون اثرا مميزا، بل ان الكثيرين يقولون الآن ان هذه السنوات ومحنة ديانا برحيلها المفجع اغنية «شمعة في مهب الريح» ومحنة صديق جون الآخر (مصمم الأزياء فرساتشي الذي قتل غدرا» وذكراه التي علقت في اغنيات المجموعة الأخيرة (صورة كبيرة) كانت سببا في ان يحقق التون جون ما لم يستطع ان يفعله على امتداد ٢٣ عاما!

ويرد على هذه الأقوال التأثير الشجي لأغنيات الثنائي البارع (التون جون-بيرني توبن)، التأثير الذي يكفيه فخرا إنه اسند الكثير من القلوب الكسيرة.



التون جون وبيرني توبن رفقة جميلة على مدى ٣٠ عاما و (١٥٠) مليون اسطوانة

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

انا كارنينا رائعة تولستوي تبعثها مشاعر صوفي مارسو

عمان «الرأي» - كان ابرز تغيير شهدته لائحة اكثر اشرطة الفيديو هذا الاسبوع هو في تحول فيلم «انا كارنينا » وحسب نسخة جديدة ، وتضمنت لائحة «دار الفيديو» الأفلام التالية :

■ فيلم Anna Karenina «دراما» : رائعة تولستوي العتيدة بمعالجة جديدة من تمثيل صوفي مارسو وشين بين .

■ فيلم Steel «عنف » : شاكيل اونيل لاعب السلة الامريكي المعروف في دور مميز على الشاشة

■ فيلم B.A.P.S «كوميدي» هايلي بيري ومارتن لاندو في مغامرات مثيرة ومضحكة في آن.

■ فيلم Jungle 2 Jungle «كوميدي» : من اداء تيم الن يثير الحبور ، حين تجتمع العائلة لمشاهدته .

■ فيلم « G. I. June «دراما» تؤديها النجمة ديمي مور التي تلعب دور مجندة في مشاة البحرية الامريكية تحاول اثبات شخصيتها.

■ فيلم Conspiracy Theory مغامرات : تؤديها النجمة جوليا روبرتس الى جانب النجم ميل غيبسون .

■ فيلم Addicted to love دراما رومانسية : تلعب بطولتها النجمة ميغ رايان .

■ فيلم Air Bud مغامرات : من انتاج شركة والت ديزني عن «كلب» يصبح بطلا لكرة السلة

■ فيلم Mimic خيال علمي ورعب : تلعب ميرا سورفينو دور باحثة علمية تدقق في اسرار كائنات «حشرية » تسبب الرعب للناس .

■ فيلم George of the Jungle مغامرات. كوميدية : مجموعة من الاشخاص في احراش بعيدة من بينهم فتاة تلتقي رجلا بدائيا وتقنعة بالذهاب معها الى المدينة .



فيلم : Anna Karenina مشاعر صوفي مارسو الرقيقة

فيلم : B.A.P.S كوميديا فتيات الصدفة السعيدة.

فيلم : Jungle 2 Jungle كوميدي عن تائهين في الاحراش

بورصة الأغاني هذا الاسبوع

صـــورة معتمـــة تقـدمهـــا اغنيـــات هابطـــة !

عمان – الرأي للاغنيات «الهابطة » شريطها الخاص ، نعم لا غرابة في فوضى الاغنيات وذائقتها هذه الايام.. الشريط المتنوع « اسمع وطنش » يوفر مثل هذه الفرصة اذ يجمع اكثر الاغنيات الهابطة في اللحن والكلام ! والعاملون في « ميوزيك بوكس» يقولون انه يأتي في المرتبة الثانية من اكثر الاشرطة الغنائية العربية مبيعا ضمن لائحتهم والتي ضمت :

■ شريط «امانيه» لنيانا حداد

■ شريط «اسمع وطنش» اغنيات «هابطة » من محمد فؤاد، حكيم وغيرهما .

■ شريط «دانية ٩٧» للمغنية الجديدة دانية

■ شريط «محمد المازم ٩٨» .

■ شريط «فداكي الروح » لمحمد الحلو

■ شريط « احلى الاغاني » لعبد المجيد عبد الله

■ شريط « براقو عليكي» لراغب علامة

■ شريط «لسه الدنيا بخير» لجورج وسوف

■ شريط «صهلله رقم ٧ » ويضم مجموعات اغنيات منوعة

اما في الاشرطة الاجنبية فقد سجلت الاشرطة التالية اكثر حضورا وهي :

■ شريط «Devotion» ويتضمن افضل اعمال الموسيقار اليوناني الاصل «ياني»

■ شريط «Diana -Princess of Wales 1961 - 1997» ويتضمن كل ما شهدته جنازة الاميرة الراحلة ديانا، من كلمات ، وتراتيل كنسية ، واغنية التون جون « شمعة في الريح» وكلمة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

■ شريط «PIG PICTURE» للمغني التون جون .

■ شريط «Across my heart» للمغني كيني روجرز




ديانا حداد : في رياض الصوت الطليق.



اسمع وطنش: عشر اغنيات هابطة




ياني : شريط واحد لافضل اعماله

لم يحلق لحيته لانها تحتاج لست دقائق لا يملكها كل يوم

كاسترو : مناضل عتيق جسد الحلم الثوري لملايين المعذبين في الارض

لابديـــل لديـــه عن الاشتراكيـــة ســـوى المـــوت!

■ كتبت : ليما نبيل

هل هو «الحلم الثوري» الذي يتطلع اليه ملايين الناس في الستينات والسبعينات ام انه سحر الشخصية ذاك الذي يجعل من فيديل كاسترو بطل كوبا الصامد ومن قبله «تشي جيفارا» «وباتريس لومومبا» وجمال عبد الناصر. مجسدين لاشواق المعذبين في الارض.

يقولون ان الثوار الحقيقيين يبقون كبارا.. وهكذا كان فهذا المحارب الكوبي العتيق صمد كما لم يصمد انسان حاصروه من كل الجهات ، سدوا عليه جميع المنافذ واخيرا اوقفوا دخول الاوكسجين الى رئتي شعبه حين سقطت الشيوعية الروسية ومعها البيروستروكيا وغيرها وانتهت كل الاشتراكيات من الاتحاد السوفياتي الى الصين واوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية وبقي وحده يسبح ضد التيار ، ويصر على المضي قدما في تطبيق سياسة تجاوزها التاريخي ، وبرهنت التجربة وظروف تلك الدول ومعاناة شعوبها على فشلها في توفير حياة كريمة لمواطنيها

وحده من بين جميع زعماء العالم ما زال يرفع شعار الاشتراكية او الموت .. فكاسترو يرى ان لا بديل عن الاشتراكية في كوبا، وانه على استعداد لمقاتلة من يحاول تغيير مسار التجربة الكوبية .

على الرغم من سنواته التي تجاوزت السبعين ما زال هذا البطل الرومانتكي للشبيبة في امريكا اللاتينية.. والاسطورة في فرنسا واخر العمالقة في افريقيا والمحارب الكوبي العتيق في انحاء اخرى من العالم يخطف الاضواء اينما حل ..!

حين سألوه عن تأثير الحصار الامريكي المضروب على شواطئه وحدوده منذ عشرات السنين .. اجابتهم .. هل تتوقعون ان يقهر هذا الحصار السخيف الكوبيين .

ولكن «الابن الضال» يحاول منذ سنوات العودة الى الحظيرة الدولية ، فالهاجس الاقتصادي بدأ يفرض على كوبا التخلي عن شيء من تشددها السياسي، فقد كانت هافانا تعتمد في اقتصادها على المساعدة السنوية الاتية من موسكو.. ولكن بسقوط الشيوعية خسرت كوبا اكثر من ٣ مليارات دولار هي قيمة المساعدات السنوية التي كانت تحصل عليها .

توقع الكثيرون ان يسقط «كاسترو» فجأة بالاسلوب الذي سقط به العديد من رموز العالم... لكن هذه التوقعات لم تكن دقيقة .. فالرئيس الكوبي ما زال يعيش على رصيده السابق من «سحر الشخصية» الذي يتمتع به .. واسم رفيقه في النضال «ارنستو تشي جيفارا» ... الذي اعاد رفاته مؤخرا في احتفال شاهده الملايين.. وبكوا على جيفارا الذي اطل عليهم من خلال صورة بلحيته الكثة وطاقيته السوداء.

وبعد اكثر من اربعة عقود... ما زال صديق تشي جيفارا قادرا على تدويخ الشباب كما الكهول.

يبتسم «كاسترو» والسيجار لا يفارق شفتيه وهو يقول بعضهم يسألونني هل اصبحت الان رأسماليا .. فارد عليهم.. لقد فات الاوان على ذلك ... هل يمكن ان يتغير من اصبح عمره في السبعين .

وبقدر ما يرفض «كاسترو» تغيير سياسته حتى لو بقي وحيدا في هذا الكون .. بقدر ما يرفض ايضا التخلي عن لحيته حتى بعد ان اصبحت بيضاء. عندما سألوني لماذا لا تحلق ذقنك ؟ اجبتهم .. لا استطيع ذلك انها ترافقني منذ اربعة عقود.. ولذلك لا اظن انني ساتخلى عنها ..على كل حال .. فان الحلاقة كل يوم تحتاج الى ست دقائق .. في السبعين .. اعترف انني لا املك هذا الوقت !.

ولكن كاسترو الذي كان يردد في الماضي ان الثورات لا تحدث عموما لكي يحلم الناس بل لكي يغيروا من مجتمعهم .. اما اليوم ففي بعض لقاءاته .. استعار كلمات لاديب اسباني عاش قبل عدة قرون.. تقول الحياة عبارة عن حلم .. كل الاحلام ليست سوى احلام.

فهل امضى هذا المقاتل العنيد حياته يحلم.

كان حلمي دائما ان التقيه.. وخلال العامين الماضين التقيته مرتين لم اكن لوحدي في اي منهما ولم احصل على السبق الصحفي الذي اتمناه وقريبا سألتقيه .. هذه المرة في معقله وقلعته في «هافانا». ما اتمناه ان احقق هذه المرة ما كنت اتطلع اليه دائما.


كاسترو مع رفيق دربه جيفارا في هافانا ١٩٥٩

كاسترو: حلم الناس الثوري في القرن العشرين

تحدى الامبريالية .. وقهر الحصار، وسحر الناس بشخصيته المدهشة

مواد القانون مخففة .. وتطلق ايدي الجناة

جرائم الشرف بين الواقع المفجع .. والتباس المفهوم

قاتل شقيقته : اجرمت بحقها .. وعسى ان تغفر روحها لي!

■ كتبت : رحاب الهندي

كانت طفلة صغيرة لا تزال..

كانت بصحبة والدتها لأحد الأعراس الذي تحول الى مأتم.. حين هجم شقيق العروس عليها وطعنها بسكين حاد..وصرخ عاليا: انتقمت لشرفي! لم تكن تفهم تلك المعادلة بين الشرف والجريمة والحب وحق قتل الذات.

وما زالت صورة العروس المضرجة بالدماء والعريس المنتحب وهو يضم جسدها الشاب تتراءى في مخيلتها بين فترة وأخرى دون ان تستوعب الحدث تماما.. وتتراكض الأيام ويمتد العمر فتقابله .. ذلك الشاب القاتل الذي اطفأ بيديه شمعة حياة اقرب الناس الى نفسه بحجة واهية هي الإنتقام للشرف.. تحدثت اليه بحذر شديد وبنوع من الخوف.. خاصة وقد احتضن ذراع ابنته في حفل زفافها وقدمها لمن احبه قلبها وكان مباركا لهذا الحب.

صورة مغايرة تماما بين الماضي والحاضر ومن هنا طفق يتحدث: كنت ما زلت جاهلا رغم انني جاوزت الخامسة والعشرين عاما ولدي اطفال..وكانت شقيقتي تحب ابن الجيران.. لم ادرك معنى ان تحب.. شيء مفزع ومخيف ان تحب شقيقتي، بل ومخز ايضا، لذلك حين فسخت خطبتها من ابن عمي ورفضته تماما وصممت على الزواج ممن اختار قلبها.. بدأت اسمع همهمات في الشارع عن سلوك ما.. خفت وغضبت فضربتها وعاقبتها.. لكن بلا فائدة تدخل الجميع واقنعوا والدي باتمام زفافها بمن تحب.. وكان لها ما ارادت..

يواصل بحزن: ما زلت اذكر معالم الفرحة الكبرى على وجهها، وما زلت اذكر ذلك الغضب الأسود الذي اجتاحني واعترف ان غضبي كان يغذيه كلام الناس وخاصة النساء وتعليقاتهم المريرة بأن شقيقتي ليست عذراء، وعلينا ان نخفض رؤوسنا وأن نرضى بالواقع.

ليلة الفرح.. مثلت عليها الفرحة والحب وباركت لها وأنا في داخلي بركان يغلي وحين زفت الى السيارة واستقبلها الحبيب العريس لم اتمالك نفسي.. طعنتها في القلب وكانت طعنة نجلاء قاتلة.. وسلمت بعدها نفسي للشرطة وسط زغاريد النسوة.. فحوكمت وسجنت. ثم خرجت لأمارس حياتي من جديد!!

ادركت الآن كم كنت قاتلا متوحشا ولازمني الندم طوال الوقت رغم محاولتي التأقلم من جديد..وحين احبت ابنتي زميلها في الجامعة باركت هذا الحب ولعلني احسست ببعض الأمان والراحة ولعل روح شقيقتي سامحتني الآن!

جرائم الشرف.. المتعددة في مجتمعنا الشرقي ما زالت تضع المرأة في صورة الجانية بمعنى انها عليها وحدها يقع عبء الخطيئة بينما الرجل خطأه بسيط ولربما يبارك له به.

كان علينا ان نتجول بين القضايا الكثيرة المتعلقة بالشرف.. احداها..والد يكتشف فجأة ان ابنته حامل فيقرر قتلها خوفا من الفضيحة ويسقط مقهورا بموت ابنته ليموت كمدا وراءها. رغم ان هذه الفتاة اعترفت بخطيئتها لوالدها وتقدم الشاب الذي شاركها الخطيئة لخطبتها راجيا الزواج منها كونه يحبها ولا يمكنه الإستغناء عنها.

كان بمقدور الأب ان يجمع رأسين في الحلال ويغطي على الفضيحة ويجمع قلب الشتيتين، لكنه آثر ان يقتل الفتاة، ويقتل نفسه، ويضرم نار الفضيحة!

حتى نصل الى وضوح قانوني اكثر حول هذا الموضوع الملتبس التقينا المحامي حمادة عوض الذي قال:

هناك جرائم اسمها جرائم مخلة بالشرف مثل السرقة واساءة الإئتمان والإحتيال وكل جريمة اخرى تتعلق وتتصل بما هو متعارف عليه اجتماعيا بما يسمى الشرف. نتساءل هل جرائم العرض مقصود بها انها مخلة بالشرف؟ جرائم العرض هي الإغتصاب وهتك العرض وكل ما يتعلق بخدش الحياء او الاذن او العين. فإذا واقع الرجل الأنثى برضاها تعتبر الواقعة زنا في حالة النضوج العمري لكليهما. اما اذا كان عمر الفتاة اقل من خمسة عشر عاما فلا يعتبر المشرع ان ذلك تم برضاها.. والمشرع الأردني رفع عمر الفتاة الى ثماني عشرة معتبرا الفتاة جامعت الشخص ليس برضاها! اما الفتاة التي تجاوزت عمر الثماني عشرة وجامعها شخص برضاها وفض بكارتها.. فهذه جريمة تسمى جريمة فض بكارة ووعد زواج وليست في مستوى الجنائية!



المحامي حمادة ابو عوض

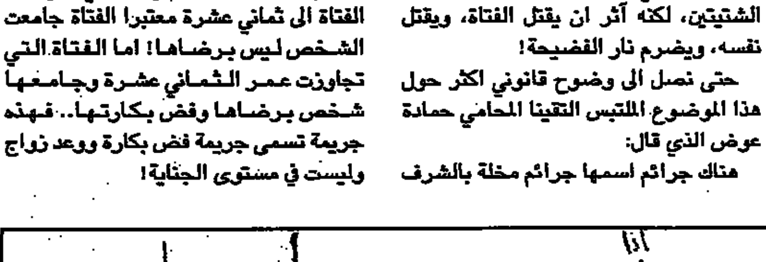
اما في حالة مواقعة انثى اتمت الثامنة عشرة ولا تستطيع المقاومة بسبب ضعف او عجز جسدي او نفسي او عقلي يعاقب الجاني بعقوبة جنائية.

واذا كانت الفتاة قد تجاوزت الثامنة عشرة وكانت في حالة عادية فلا يوجد هناك اي جريمة بحقها الا اذا اشتكى من له الحق بالشكوى بجريمة الزنا،

ونوه المحامي ابو عوض بانه اذا كان المقصود بجرائم القتل نتيجة خطأ الأنثى برضاها بالمواقعة من غير زوج جرائم شرف، فلأن الفتاة اقترفت ذنبا بحق نفسها وأهلها وتعتبر فعلتها تعديا ومساسا بأهلها وتعتبر بأنها اتت عملا غير محق، تجاه هؤلاء، لا نقول ان لأهلها الحق في قتلها لكن يجب عليهم تقديم الشكوى بحقها وحق الزاني معها. اما في حالة قتلها من قبل ذويها بتخطيط فلا عذر يستفيد الجاني من عمله سوى ان يفضح امر الفتاة ويعرض نفسه للسجن والعقوبة.

وبعد.. انفقنا تحقيقنا نتحدث عن «جرائم الشرف» لكنا لم نتوقف عند هذه التسمية، ولم ندقق في دقة هذا التعبير.

ترى هل نحتاج الى تطهير المفاهيم قبل الخوض في ملابساتها وتفاصيلها؟!





الغجـــر يرحلـــون الـــى القمـــر

■ د. توفيق ابو الرب

يلفت الانتباه هذا التحقيق الممتع الذي نشره ملحق «منوعات» يوم الجمعة الماضي، حول النور او الغجر في الاردن.. واللافت في التحقيق قولهم: انهم يعودون الى اصول عربية قديمة، فهم من قوم «جساس» الذين شردهم «الزير سالم» في انحاء الارض، وانهم من بني هلال الذين منهم ابو زيد الهلالي، ويلاحظ هنا انهم يحاولون الادعاء بانهم عرب، وانهم في هذه المحاولة يخلطون، ففي اشارتهم الاولى الى جساس اشارة واضحة الى حرب «البسوس» المشهورة في التاريخ بين قبيلتي بكر وتغلب، وهي حرب موغلة في القدم، وسابقة لحرب «داحس والغبراء» وقد نسجت حول بطلها «المهلهل» سيرة شعبية اسطورية هي اسطورة «الزير سالم» واما بنو هلال فهم متأخرون وهم قبائل عربية من امثال بني سليم، وقد شاركت في الفتح الإسلامي، واسهمت خاصة في فتح المغرب الأقصى، وتعريب بلاده، كما ذكر المؤرخ الكبير ابن خلدون في مقدمته الشهيرة، وقد نسجت حولهم ايضا سيرة شعبية اسطورية هي «تغريبة بني هلال».

اما النور او الغجر فهم غير عرب وانما يعودون الى اصول هندية كما اثبت الباحثون وهذه اللغة التي يتحدثونها فيما بينهم «لسان عصفوري» هي احدى اللغات الهندية وقد اشار الى هذا الشاعر المهتم بهم عرار في دراسة حولهم اذاعها في الاذاعة الفلسطينية قبل النكبة.

... الى ان الغجر ينتشرون في اوروبا ويسمونهم Gipsy ويلاحظ ان الكلمة «جبس» قد دخلت العربية ايضا لتعني الانسان الخسيس، او الوضيع، قال البحتري:

«صنت نفسي عما يدنس نفسي
وترفعت عن جدا كل «جبس»

واكثر ما ينتشرون الان في رومانيا، وقد عقدوا هناك قبل مدة قريبة مؤتمرا طالبوا فيه الدولة الرومانية بحقوقهم.. وهنا نذكر انهم حاولوا قبل سنوات عدة تنظيم انفسهم، فعقدوا مؤتمرا عالميا لهم، تزعمه الممثل الغجري الشهير «يول براينر» بطل الافلام المشهورة مثل فلم «الاخوة كرامازوف» المأخوذة عن رائعة ديستويفسكي، وفلم «تراس بولبا» و«ظل العملاق».

وقد خرجوا من هذا المؤتمر العالمي بعدة توصيات، من اهمها المطالبة «بوطن قومي» كما فعلت الصهيونية، والتمني على العالم مساعدتهم في هذا وقد سخرت الصحافة يومذاك من هذه المطالبة وهذا التمني، ولذا فالسؤال هنا: لماذا السخرية من هذه المطالبة والتمني؟! ألأن الغجر قوم مسالمون يؤثرون العيش على الهامش، ويمتهنون مهن الرقص والغناء وقراءة «البخت» والترفيه عن المجتمع الذي يعيشون على هامشه؟

... ام لانهم مسالمون لا يشاركون في حروب الشعوب والمجازر والمؤامرات.. ولا يحاولون السيطرة على المجتمع الذي يعيشون فيه من خلال الاستغلال والربا والاحتكار فهم من هذه الناحية لا يسمعون او لا يؤمنون بقول الشاعر:

«وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا»

في باب الهجاء ليس الا

■ زياد بركات

في البدء كان الغمر: سواء في الكتب المقدسة او اساطير الحضارات القديمة فإن هناك اسبقية للماء على اليابسة، ولقد كان العالم رخوا في بداياته وفوضويا وغير منظم، وربما يكون الماء وسيادته سبب ذلك.

وبتقدم النظام في الكون تقدمت اليابسة على الماء الذي ظل مرتبطا بكل ما هو قبل التشكل: بالفوضى وبالانحلال والرخاوة.

اليابسة يقين، لذلك فانت تقول عن الرجل المستقر وصاحب اليقين الثابت انه يقف على ارض صلبة، في ما ظل الماء خارج اليقين والثبات، رغم ان الكتب المقدسة تجمع على اهمية الماء المطلقة «وجعلنا من الماء كل شيء حي»، من هنا فإن الماء شك ومغامرة وسؤال، عكس اليابسة التي هي اليقين والإستقرار والإجابة.

وفي حين اعتبر تطويع الأرض (اليابسة) عمرانا وحضارة، فإن تطويع الماء او مجرد المحاولة في سبيل ذلك يعتبر مغامرة وجودية شرسة (اوليسيس)، ووحدهما إثنان في الكون من قاما بتطويع الماء: موسى شق بعصاه البحر، وعيسى بن مريم قام بالمشي على الماء، وحدهما وحسب قاما بذلك. الأول اثبتت معجزته على الشك وارتبطت حياته كطفل بالماء، والثاني ارتبط وجوده نفسه بالشك وانعدام الشرعية، وكموسى كان عليه طفلا ان يركب البحرهربا من الملك الروماني الغاضب والمرتاب من ميلاد نبي في فلسطين القديمة.

كلاهما كان مغامرا كبيرا، الأول كان اكثر الأنبياء شكا، والثاني كان الأكثر غضبا وسخطا على اورشليم الآثمة، ومثلهما فإن المدن التي بنيت على سواحل البحار ترتبط بالمغامرة والتقلب السياسي والغضب الأرعن الذي يقود الى حروب متغيرة من حين لآخر.

ان معظم المدن الساحلية تلتقي مع البحر في صفاته التي تكشفها اشتقاقاته اللغوية (بحر، ربح، حرب، رحب، برح، حبر..الخ)، ففيها كلها تزدهر الخدمات المرتبطة بالربح، بل ان اكثر المدن اكتظاظا بدور البغاء هي تلك المدن الساحلية دون غيرها، وهي مدن تخوض الحروب باستمرار، فهي تغزو وتغزى، وهي رحبة بمعنى واسعة ورجالها براحون اي مسافرون، بل انها اول من استخدم الحبر، ونتذكر في هذا السياق الفينيقيين العظماء، سادة البحر، الذين اهدوا البشرية الأبجدية الأولى.

يطبع البحر المدن بصفاته، وغياب البحر عن مدينة يعني غياب صفاته عنها، فهي مدن غبية رغما عنها وأناسها محافظون: بيقين نهائي وبعد واحد، وهم جافون رغما عنهم، كالعربي الذي وصف شعر احدهم بأن لا ماء فيه، اي جاف وناشف، اي ليس شعرا، كأن البحر وفق هذا التداعي شعر واليابسة نثر لا اكثر.

وفي باب ضرب الأمثلة، فإننا في عمان محافظون اكثر مما يجب وراسخون في الأرض واليقين على نحو يثير الحنق في معظم الاحيان، واذا قال احدهم أن هناك بحرا يبعد عن المدينة حوالي مئة كيلومتر، فإن الجواب سيكون قاسيا، فالبحر الميت لا يعتبر بحرا في الحقيقة، لسبب بسيط هو كونه ميتا وصغيرا في الوقت نفسه، ويقال: (ملعونا)، لارتباطه بحلول لعنة الله على قوم لوط في تلك المنطقة.

ان غياب البحر عن مدينة «عمان» جعلنا اكثر جدية وجفافا وتجهما من غيرنا، وليس صحيحا ان سبب جدية المواطن لدينا عائدة الى ارتباط الأردن بالقضية الفلسطينية وانهماكه في السياسة ومجرياتها طيلة حياته، بل غياب البحر، فالذي يقطن في مدينة تشرف على بحر او نهر مجبر على التخفف من ثيابه على الشاطىء على الأقل، وهو بمعنى اخر مجبر على العري، بمعنى التحلل من القيمة الإجتماعية والتراتب الطبقي، فانت امام البحر وسواك سواء.

والمواطن المجبر على التخفف من ثيابه في حضرة البحر مجبر على ان يكون رحب الصدر وانبساطيا لا جافا ومتقوقعا، فهو مغامر بالضرورة، وصاحب نكتة جارحة ومحارب شرس حتى لو مني بالهزيمة، وذلك ليثبت لنفسه انه ليس طفلا، وهو ما يذكره بذلك البحر دوما، في ما يظل المواطن الذي دون بحر بكامل ثيابه وليس مضطرا للعري الجسدي او الروحي وهو اي مواطن اليابسة ليس طفل الطبيعة بل رجلها العاقل والمتزن والمحافظ وهو الحكيم لكن دون اكتناز بالتجارب بل كحصيلة للترقب والسكون، وهكذا نحن: جديون اكثر مما يجب، متزنون وعقلاء، ليس فينا مجنون واحد ولن يكون، ومغامراتنا محسوبة وقليلة المخاطر، وكما ان بيوتنا قدت من صخر، كذلك قلوبنا ايضا، وهذا في باب الهجاء ونتيجة الغضب ليس الا.

كلام الكاميرا

احلق خارج سربي!

■ تعليق: محمد خروب
■ تصوير: يوسف العلان



مكذا انا.. اني اوافقكم..

فلقد قررت ان اسند رأسي على عصاي واخرج على الصف المستقيم الذي ترون..

مللت كل هذا الكلام المنمق على رغم انشداه وانشداد الذين على يميني ويساري.. وكأنهم يسمعون هذا الخطيب المفوه لاول مرة..

اذا دققتم النظر فان معتمر الكوفية البيضاء الذي الى يساري قد طأطأ رأسه هو الاخر محاولا الخروج على الصف، ربما لم يجد «عصا» يسند رأسه عليها لكني احتاط لنفسي.

فالمناسبات في بلادنا كثرت لكنها مناسبات خطابية كلام كلام كلام.. ليس مثل هاملت الذي «انتهاء» فقال كلمات كلمات فنحن كما تعلمون مجتمع ذكوري.. ولا مكان للاناث فيه الا في المنزل وبعض النتوءات الاخرى كالمدارس والمشاغل..

من يعش ثمانين حولا لا ابالك يسأم..

اذا كان شاعر العرب قال هذا في عصر لم تكن فيه «دشات» او تلفزيونات او اذاعات او هواتف خلوية.. فما بالكم ونحن «تقتحم» علينا بيوتنا بضيوف لا نرغب فيهم ولا نستطيع، لاسباب عصرية واخرى ديمقراطية، ان نمنعهم او هم يتواضعون ولا يغتصبون خصوصيتنا وحقنا في ان نشاهد اشياء اخرى غير صورهم و«بوزاتهم» و«مقصات» احتفالاتهم واستعراضاتهم البهلوانية احسبكم تقولون ما بال هذا الشيخ لا يحدثنا عن المناسبة.

سأترك لكم فضيلة التخمين والفوز بالجائزة / الاحجية التي تجدون جوابها لدى مصوركم الذي غافلني واقتحم علي «هو الاخر» قيلولتي من هذا الكلام الذي يسبح في هواء هذه القاعة الفسيحة.

بقي ان الفت انتباهكم الى شيء ربما اهم من عكازتي التي اسندت رأسي عليها.. انتبهوا الى الشابين الى يساري..

ما زال لديهما الوهم بان الكلام الذي يتدفق من فم «او افواه» الذين يحتلون المنصة سينقذنا من كل الذي نحن عليه من الضجر والسأم والملل والعبوس.. لكما ما تحية ولا تظنوا اني شاة سوداء في قطيع ابيض.. انه القطيع نفسه وان تعددت الوانه.. ومن يعش ير..

منوعات

الطفل والتعلم باللعب

■ دمشق - الرأي - من رزوق الغاوي

الطفولة - حركة وطاقة تبحث عن منافذ للتعبير عنها، واللعب احد وسائل الطفل للتعبير عن نفسه وشخصيته وميوله وافكاره، واحد وسائله لاكتشاف ما حوله، فالحركة تنشأ بشكل غريزي مع الطفل، ومن هنا نجد اللعب غايات واهدافا شتى منها:

التنفيس عن الطاقة والتعلم والترفيه والتسلية وصقل المواهب والمهارات ونمو الجسم الفيزيولوجي والنفسي، ولقد نبه خبراء التربية وعلم النفس الى دور اللعب في العملية التربوية والتعليمية منذ المراحل العمرية الاولى للطفل، ونشأت مدارس خاصة تقوم على اللعب الحر وعلى استثمار نشاط الطفل بواسطة الالعاب لتنشئته ثقافيا وتعليميا بهذه الطريقة التي اثبتت نجاعتها وحيويتها في ابراز ملكة الطفل وقدراته، وفي جعله يفكر بشكل سليم، فاللعب الذي يرافقه شعور بالمتعة والسعادة لدى الطفل يغني تجاربه وخبراته وينمي ملكاته العقلية.

دور اللعب في رياض الاطفال

ثمة اتجاهات عديدة في النظر الى رياض الالعاب، فمن المربين من ينظر الى رياض الاطفال كمجال حيوي للطفل يمارس فيها حياة كاملة بديلا عن بيته واسرته ومنهم من يرى في رياض الاطفال مجالا للتعليم، وترسيخ المعلومات، انطلاقا من ان المرحلة العمرية للطفل في سن الروضة تقتضي ان يلعب الطفل اكثر مما يتلقى المعلومات ويرى اخرون ان التعلم في الصغر كالنقش في الحجر، ولهذا فدور رياض الاطفال يقتضي التركيز على التعلم الى جانب الترفيه.

اذا هناك مدرستان في النظر لرياض الاطفال ودورها الحيوي التربوي والتعليمي:

المدرسة الاولى: تقوم على اطلاق كامل الحرية للطفل كي يلعب مع اقرانه فيسعد كما يسعد اثناء وجوده ضمن اسرته، وعلى عدم منع الطفل من اي رغبة في القيام بمختلف النشاطات.

المدرسة الثانية: تقوم على صقل المواهب والتعليم وضبط السلوك وتلقين الطفل المعلومات الاساسية وتقويم لغته وادائه وخبراته.

التعلم عن طريق الحواس

وتقتضي العاب الطفل ان يشغل جميع حواسه لتلقي المعلومات واكتساب المهارات والشعور بالسعادة والرضى، وبهذه الطريقة يكون المربون قد استغلوا اشراك الحواس الخمس للطفل لتدريبه وصقل مواهبه وتعليمه:

- عن طريق حاسة الشم: بواسطة اطلاق روائح عطرية يتعرف الطفل من خلالها على روائح الزهور وانواع الزهور مقرونة بصورتها وشكلها.

- عن طريق حاسة النظر / حيث يتعرف الطفل على الاشكال والحجوم والاكبر والاصغر والاعلى والمنخفض واسماء الاشياء التي تحيط بها وذلك بوساطة الصور والمشاهد الساكنة والمتحركة.

- عن طريق حاسة اللمس، يتعرف الطفل على الملمس الناعم من الملمس الخشن، ويتعرف على الاوزان الثقيلة والخفيفة.

- عن طريق حاسة السمع / يدرك الطفل شدة الاصوات ويميز فيما بينها، كما يدرك اصوات الكائنات التي تعايشه في اسرته وبيئته اولا.

- وعن طريق حاسة الذوق يدرك الطفل طعم الشيء اهو حلو ام مالح.

وبهذه الطريقة تنمو الحواس والملكات كجسور اتصال بين عالم الطفل الداخلي والعالم الخارجي المحيط به، وهنا يحرص المربون على اعتماد وسائل من حياة الطفل وبيئته لتمرير المعلومات اليه بطريقة تربوية.

وينطلق خبراء التربية من النظرية التي تقول ان الطفل يتعلم بطريقة كلية من دون ان يدقق في التفاصيل ولهذا يعتمدون على الحاسة البصرية في ادراك الطفل للاشياء بشكل كلي ثم بعد ذلك يتاح له التعرف على التفاصيل، وقد ابتكر المربي البلجيكي (ديكرولي) الطريقة البصرية ليدرك الطفل ما حوله فقال: بفلسفة (المبدأ الكلي) في الادراك فالمعرفة اساسا (معرفة كلية) و(ادراك كلي) .. فالطفل يتعرف على امه بشكل عام دون تدقيق في التفاصيل ويتعرف على (دميته) ولعبته بصورة كلية، كما يتعلم الانغام دون أن يدرك تفاصيلها في (النوطة الموسيقية) ويتعرف على اعضاء جسمه بنفس الطريقة، ومن هنا يدرك الطفل العالم من العام الى الخاص .. ومن الكلي الى الجزئي .. وقد انسحبت هذه النظرية على التعلم بوساطة الطريقة الكلية.

ما هي نظرية الجشتالت؟

هي نظرية نشأت في اطار مدرسة انشأها كل من (فرتهايمر) و (كوهمر) و (كافكا) في المانيا عام ١٩١٢ كرد فعل على المدرسة الحسية العنصرية الارتباطية، وتتلخص نظرية الجشتالت او (الصيغة او الشكل العام) في ان الظواهر السيكولوجية هي وحدات كلية منتظمة لها من حيث هي كل خصائص لا يمكن اشتقاقها من مجموع خصائص الاجزاء، فالكل سابق على الاجزاء التي تكونه وخصائص كل جزء تتوقف على خصائص الكل وخصائص المجال .. بحيث تتغير خصائص الاجزاء بتغير بناء الكل وبناء المجال.

ومن اهم مفاهيم الجشتالتية : (الشكل، الارضية / الخلقية، الشكل الجيد، النزعة الى (الاغلاق) و (الاستبصار)، تكافؤ الشكل بين المجال الادراكي ومجال النشاط العصبي في المخ، وتفسر نظرية (الجشتالت) عمليات الادراك والتذكر والتعليم والتفكير على انها عمليات اعادة بناء وتنظيم، وبموجب هذه الطريقة يتم تعلم (الحساب) ومبادئه حيث يتم استخدام الوسائل الموجودة في الطبيعة مثل (فواكه) و (طيور) وغيرها والتي تؤثر تأثيرا مباشرا في حواس الطفل حيث يتعلم الاطفال من الملاحظة المباشرة (المطر، الرياح، الشمس، النباتات، الحيوانات ... الخ).

الفعالية المباشرة واكتشاف المجهول

تتركز النظريات الحديثة لتعليم الاطفال على اكساب الطفل المعارف والمهارات عن طريق (الفعالية السارة) والعمل الحر، والملاحظة المباشرة، باسلوب فيه (لعب) و (رغبة) و(تطلع الى اكتشاف المجهول)، فالاسس التي تقوم عليها فعالية الطفل هي الشوق واللعب وحرية العمل، فيتعلم الطفل عن طريق الوسائل المعينة مبادىء (القراءة) و(الكتابة) و(الحساب) سواء كانت الوسائل التعليمية (مصنوعة) او (مستمدة من الطبيعة والبيئة) كما في البطاقات التي تبنتها (ميتسوري) او المجسمات ومناظر الطبيعة التي تبناها المربي (ديكرولي).

فالعاب السيدة ميتسوري تتألف من صور خزانة ملأى بالدمى، والبطاقات، والعلب، والميكانو، اما العاب السيد ديكرولي فتتألف من طبيعة صامتة / برتقال / تفاح / وطبيعة حية (حديقة) .. حيث تسمح للطفل بالحياة مع الطبيعة في الهواء الطلق فينزل الى الحديقة عندما يشاء ويعشب مساكب الورد والخضرة فيقلع النباتات، ويسقي ويلعب ..

القراءة الكلية (التركيب / والتحليل)

وتقوم هذه النظرية على ان الطفل يتعلم (الجمل) ثم في مرحلة تالية (يفككها) الى كلمات ثم يجزئها الى (مقاطع) ثم الى (كلمات) .. ومن ثم يقسم كل كلمة الى (مقاطع) ثم الى (حروف) .. وفي مرحلة تالية هي مرحلة التركيب يقوم الطفل بتركيب الجزئيات والمقاطع بادئا بالحرف ومنتقلا الى المقطع ثم الى الكلمة ثم الى الجملة ليصبح بذلك تركيبا تاما، كل ذلك يتم في جو من الحركة واللعب واللهو الموجه.

الطفولة طاقة تبحث عن اشكال التعبير

مطعونا بالإنتظار

■ محمد عبيد الله

آه يا عربة الصباح، كم انتظرتك، ونطرت محطاتك..
ولكنك غائبة ابدا،
وأنا لم أزل مطعونا بالإنتظار

الرسائل لم تزل في حقيبة الخيبة، ما رثت اوراقها بعد.. وحده الحب استحال دمنا وطلولا دوارس، حاولت مرارا ان اقف عليها.. حاولت بلا فائدة.. فقد انكرتني الطلول..ما اعترفت وجهي، ولا عرفت ملامحي، استترت ما تبقى من وشمها..قلت: إني الفتى الذي ضيع اوراقه فيها.. وقال لكل غيمة حزن:سيري اينما شئت فدمعك عائد الي..ونحيبك نابع مني.. الفتى المطعون بالغياب والخراب.. وهو اليوم مطعون بالإنتظار.. انتظار ما لا يأتي.. قلت ذلك كله لكنها انكرتني وما استجابت..ولا استنكرت غيمة او دمعة مما اقول..حتى الطلول انكرتني.. وما كان الذي انكرت سوى فتاها النحيل..

قلت: انزل عند حكم الدهر وفطه.. وأنسى..

لكنها الكلمات.. القصائد والرسائل..ما رثت بعد..ولم تلتبس بالطلول.. بل لبست محنة الذكريات، وصحبت جذوة الخيبة.. هكذا الكلمات خالدة.. لا تموت ولا ترث.. لكنها كذبت علي.. طالما صدقتها وكذبت علي.. اليها انتميت، ولكنها لم تف لي.. لماذا اقرأها الآن، كأنها توا كتبت مطرا لروحي.. وغيما لقامتي.. هي كلماتك.. رسائلك كانت لي يوما..

كلماتك المخاتلة التي صدقتها.. وهاجرت من نفسي اليها..وإلى ما ترسم من اوهام مستحيلة.. غيماتك المخادعة التي ما ظللتني، بل دمرت صباحاتي، وعرباتها التي طالما انتظرتها.. رسائلك وحدها بقيت شاهدا على كذب الكلمات.. اما أنت فمت..ومنذ خميسك الخائب منحتك رحمتي وغفراني.. قلت: لك الرحمة والغفران.. وللفتى الذي صدق كلماتك فأحبك وانتمى اليك ما لم يشأ من انتظار وخيبات.. له أن يهرب من قصائده وأشجاره ويخبىء نفسه في الدروس الجامعية لعله يعود الى ذاته بعد ان هاجر منها اليك.

ما احوج ذاته اليه بعدما وزعها في الدروب والهجرات.. ما احوجه ان يعود اليه، بعدما ادرك ان سعيه خائب ما دام خارج ذاته.. وما دام هناك.. وليس هنا.. للهجرة الآن أن تحول طريقها وغايتها.. لها ان ترتد الى الداخل بعدما رددت اليه صلاته عارية بلا ثوب.. ومرتجفة بلا دفء.

اهكذا تفتتح المخلوقات صباحاتها؟

أهكذا يفتتح صباح الجمعة..

وهل تصل اليك الكلمات وأنا لا ادري في اي ارض وأي قبر انت..وما قيمة ان تصل وهي محض كلمات اثخنتني بها الصباحات الكئيبة..

صحوت عليك.. على بقايا حلم كنت فيه.. كنت في الحلم اهزك وأصرخ: انت مت فكيف عدت الى الحياة.. ولكنك ابتسمت.. كنت مبتهجة وفرحة.. وأقنعتني ان الموت وهم وقعت انا فيه.. اقنعتني انه حلم.. وأنك لم تموتي..

صدقتك.. لأنني اعرف نفسي.. وأعرف أني كثير الوهم والحلم.. كنت في المشهد مثلما انت في زمن بعيد، نقية بلا خطايا.. طاهرة ونبية مثلما رسمتك وأردتك.. حاولت ان ابقيك كذلك، حاولت ان اقبض على الحلم لكنه تسرب من بين اصابعي.. محض حلم كان، محض وهم من اوهامي التي لا تنتهي.. حاولت ان اعيد السنوات الى وكرها وأبدأ من لحظة الحلم.. لكنني كنت وحدي انتظر عربة الصباح لو تمر علي وتأخذني للبعيد حيث تركت روحي وحيث استبحت ايامي وأحلامي.

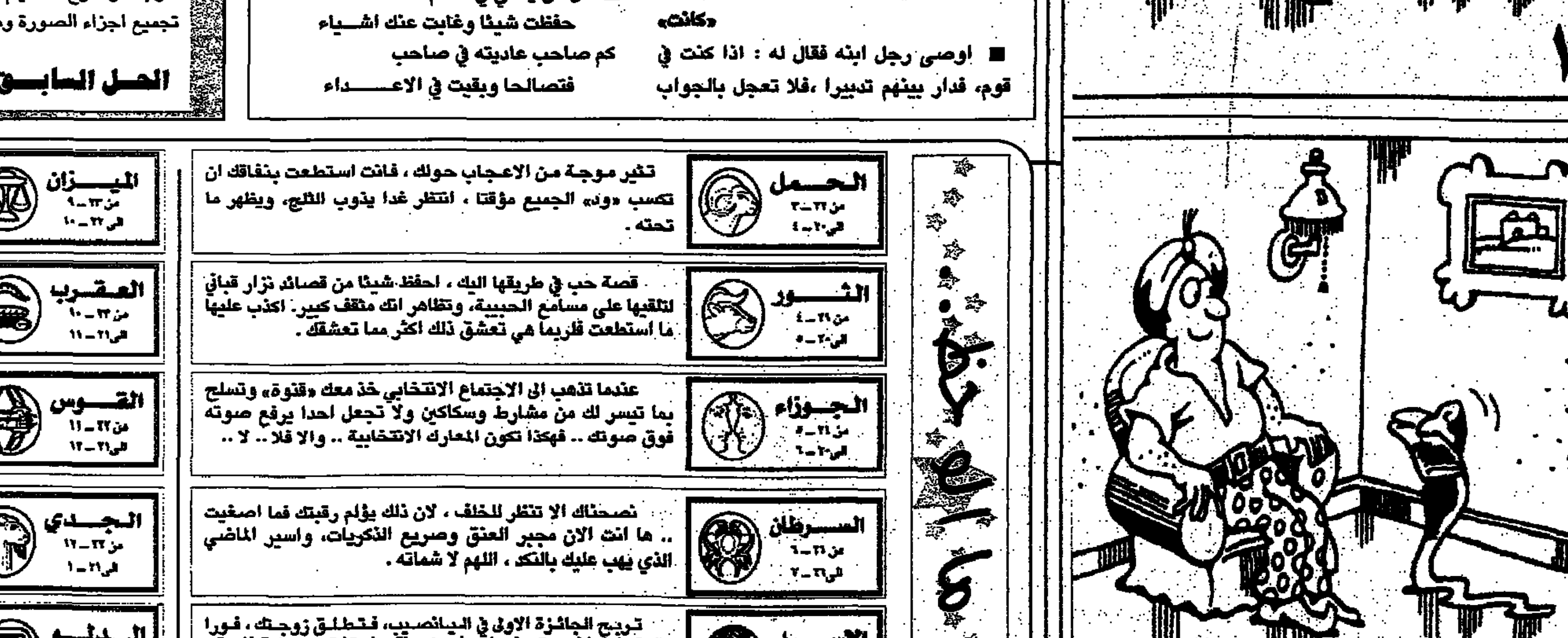
كل هذه السنوات وأنا احاول ان استوعب موتك.

لم اكن افهم ارتباك المجنون وإغماءته عندما يسمع صوتا ينادي «ليلى».. لم افهم ذلك الا حين مت..وحين صار لاسمك ذات الظلال.. فحين اتفقد طلابي في بدء كل درس.. وحين يتطابق اسم مع اسمك.. ترتبك روحي.. ويهتز عميقا قلبي.. تغيم الورقة امامي وأتذكر قيسا.. فقد كان عاشقا رمزيا ونادرا.. لا استوعب اسمك الا لك، حروفه.. انحناءاته الحنونة.. نقطته الوحيدة..تاؤه التي اعتدت ان لا اضع عليها النقاط.. لك وحدك.. وأنت مت وينبغي ان يموت معك..

احتلت أنا على الموت، او احتال هو علي، حين اكتفيت بتدمير طفولتي، وتمزيق العاشق والشاعر الذي في، كنت استجير من الموت بالموت.. فقد مت مرات عديدة عوضا عن موتة واحدة..واكتشفت اني ما نجحت في كل محاولاتي.. بل كنت اجدد الشاعر والعاشق والطفل في كل مرة..

لك موتك الان
ولي محاولات موتي
لك ليلك الطويل المغلق بالعتمة..
ولي صباحاتي الجريحة..
ولنا ان لا نلتقي ابدا..

فوارق



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

من واحة الاقوال

■ لا تحمل الامس فوق ظهرك حتى لا تسير وحدك منحني الظهر وسط هامات عالية فالامس موت وغدا حياة والموتى لا يعودون.

«بلزاك»

■ من اراد ان يسير باستقامة في طريق معوج، كان عليه ان يهدم بيوتا كثيرة !

مثل الماني

■ للشاعر ابو الطيب المتنبي :

«وما استغربت عيني فراغا رأيته
... ولا علمتني غير ما القلب عالمه»

■ قال مارك توين : « استطيع ان اعيش شهرين كاملين على كلمة اطراء طيبة»

■ ليس هناك من يحب الحياة اكثر من الرجل الطاعن في السن

« سوفوكليس»

■ اذا كان على القلب توجيه اسئلة... فعلى العقل الرد عليه .

«كانت»

■ اوصى رجل ابنه فقال له : اذا كنت في قوم، فدار بينهم تدبيرا ،فلا تعجل بالجواب قبل ان تعرف ما عندهم ولا تتكبر عن متابعتهم اذا ظهر لك الحق فان المتابعة على الصواب احسن من الابتداء بالخطأ، واعلم يا بني ان اصابتك الرأي بعد خطأ القوم ، احمد لك من اصابتك قبل كلامهم ، فانه لا يعرف فضل رأيك على غيره الا بعد المعرفة بما عندهم .. فعند ذلك يتبين القول السديد من السفيه .. والرأي الرشيد من الكريه ..ومن استقبل وجوه الاراء علم مواضع الخطأ.

■ ولو صح ما قالوا لفزت به
من لي بتصديق ما قالوا وتكذيبي

■ كل المصائب قد تمر على الفتى
فتهون غير شماتة الحساد
ان المصائب تنقضي اوقاتها
وشماتة الحساد بالمرصاد

■ اذا المرء اعيته السيادة ناشئا
فمطلبها كهلا عليه عسير

■ فقل لمن يدعي في العلم فلسفة
حفظت شيئا وغابت عنك اشياء

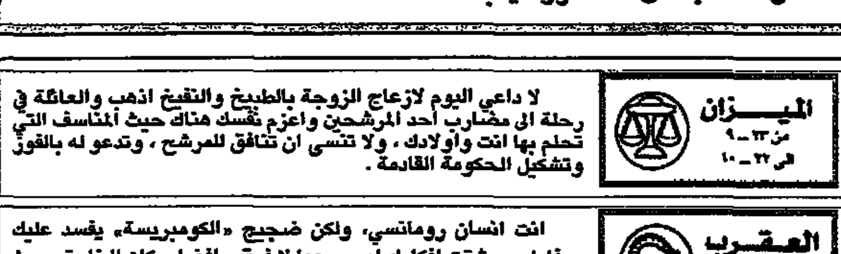
كم صاحب عاديته في صاحب
فتصالحا وبقيت في الاعداء

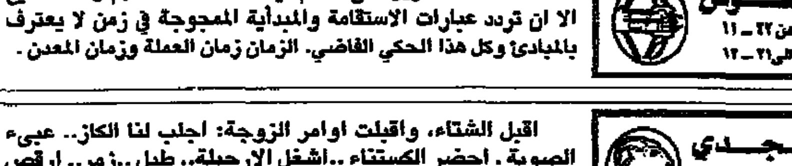
مقص المونتاج

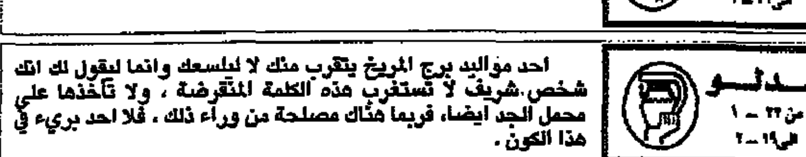


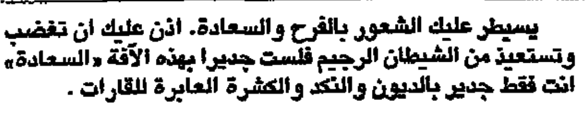
وقع مقص المونتاج هذا الاسبوع على صورة زعيم عربي راحل قاد بلاده في مراحل سياسية حرجة ، واخرج عنه فيلم مؤخرا.. يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع وثلاث عشر حرفا. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها ؟

الحل السابق/ عمرو دياب









الحمل من ٢١-٣ الى ٢٠-٤
تثير موجة من الاعجاب حولك ، فانت استطعت بنفاقك ان تكسب «ود» الجميع مؤقتا ، انتظر غدا يذوب الثلج، ويظهر ما تحته .

الثور من ٢١-٤ الى ٢٠-٥
قصة حب في طريقها اليك ، احفظ شيئا من قصائد نزار قباني لتلقيها على مسامع الحبيبة، وتظاهر انك مثقف كبير. اكذب عليها ما استطعت فلربما هي تعشق ذلك اكثر مما تعشقك .

الجوزاء من ٢١-٥ الى ٢٠-٦
عندما تذهب الى الاجتماع الانتخابي خذ معك «قنوة» وتسلح بما تيسر لك من مشارط وسكاكين ولا تجعل احدا يرفع صوته فوق صوتك .. فهكذا تكون المعارك الانتخابية .. والا فلا .. لا ..

السرطان من ٢١-٦ الى ٢١-٧
نصحناك الا تنظر للخلف ، لان ذلك يؤلم رقبتك فما اصغيت .. ها انت الان مجبر العنق وصريع الذكريات، واسير الماضي الذي يهب عليك بالنكد ، اللهم لا شماتة .

الاسد من ٢٢-٧ الى ٢٢-٨
تربح الجائزة الاولى في اليانصيب، فتطلق زوجتك ، فورا وتستبدلها باخرى تصغرها بعشرين سنة ، ثم تشتري سيارة فارهة ، وتغير طقم الاسنان الذي يخض في فمك...وعندما تصحو من نومك تداهمك الروائح المعتادة وصياح الأولاد و...

العذراء من ٢٣-٨ الى ٢٢-٩
تنصب زوجتك عليك.. تمص دمك ثم تدعي انها تحبك .. فقط قل لها مرة انك طفران .. جرب ذلك مرة واحدة فقط ، ولا تخبرنا بالنتيجة .

الميزان من ٢٣-٩ الى ٢٢-١٠
لا داعي اليوم لازعاج الزوجة بالطبيخ والنفيخ اذهب والعائلة في رحلة الى مضارب أحد المرشحين واعزم نفسك هناك حيث المناسف التي تحلم بها انت واولادك ، ولا تنسى ان تنافق للمرشح ، وتدعو له بالفوز وتشكيل الحكومة القادمة .

العقرب من ٢٣-١٠ الى ٢١-١١
انت انسان رومانسي، ولكن ضجيج «الكومبريسة» يفسد عليك صفاءك، ويشتت افكارك او يجمعها لا فرق . افضل مكان للخلوة وسط البلد، فهناك بمقدورك ان تكتب قصيدة شعر عمودية

القوس من ٢٢-١١ الى ٢١-١٢
لا تحسد الاخرين على ما هم فيه ، فانت لست مثلهم ولا تستطيع الا ان تردد عبارات الاستقامة والمبدأية المجوجة في زمن لا يعترف بالمبادئ وكل هذا الحكي الفاضي. الزمان زمان العملة وزمان المعدن .

الجدي من ٢٢-١٢ الى ٢١-١
اقبل الشتاء، واقبلت اوامر الزوجة: اجلب لنا الكاز.. عبىء الصوبة . احضر الكستناء ..اشعل الارجيلة.. طبل ..زمر.. ارقص ..مت.

الدلو من ٢٢-١ الى ١٩-٢
احد مواليد برج المريخ يتقرب منك لا ليلسعك وانما ليقول لك انك شخص شريف لا تستغرب هذه الكلمة المنقرضة ، ولا تأخذها على محمل الجد ايضا، فربما هناك مصلحة من وراء ذلك . فلا احد بريء في هذا الكون .

الحوت من ٢٠-٢ الى ٢١-٣
يسيطر عليك الشعور بالفرح والسعادة. اذن عليك ان تغضب وتستعيذ من الشيطان الرجيم فلست جديرا بهذه الآفة «السعادة» انت فقط جدير بالديون والنكد والكشرة العابرة للقارات .

منوعـــــات

مطر فاتن يغوي .. ومعاطف ملآى بالأسرار

يأتي الشتاء.. ومعه تنبض المعاطف. وينتشي القطن الثقيل..

نتقي المطر فنلوذ بالقبعات. ونحتمي بالظلال ودفء الروح..

مطر.. مطر.. وتكون نار. وتكون الكستناء.. ويندلع الزكام.

اي حرير يلتف حول العنق يا سيدة المطر.. والى اين تفرين كعصفور مذعور؟

مرحبا بالمطر اذ يشعل في العروق هذا النشيد الغامض للتوحد مع الطبيعة وهي تقذف شلالات محبتها على العاشقين..

في المطر حياة.. وألق

في المطر معاطف تخبيء الأسرار وتحنوا برهافة على الجسد المرمري الذي كلما تدثر ضج بالهمهمات.

تحدق في المطر فتنفتح العيون بدمع الزكام وتمتلىء عيون الأرض. وتنشق السماء عن الغيم الحميم.

مطر فاتن يغوي.. ومعاطف تود لو تخبئنا عروة في متن القماش.. وخيطا مجدولا في اكمامه.









المطربة اللبنانية «ريما الزايد» لـ«الرأي»

أتوق لاغنية تترجم الحب لكل البشر

■ عمان الرأي:
حاورها محمود اسماعيل بدر

المطربة اللبنانية الشابة ريما الزايد، فنانة اشتهرت بادائها للغناء من نوع (الطرب الشعبي). وتُعد الآن من اكثر بنات جيلها التي دفع بهن ستوديو الفن الى الساحة الغنائية مؤخرا، غزارة في الانتاج إذ استطاعت خلال عامين تحقيق البومين غنائين الاول بعنوان «حيّرني لون هواك» والثاني «سيبوني اعيش» ويتضمنان (١٢) اغنية من بينها: حرة، الكبره لله، راجع حبيب، عجيب امرك.

وريما الزايد التي احترفت الغناء قبل عامين بدأت حياتها الفنية عام ٩٣م، وسط اسرة فنية، فعمها المطرب المعروف فيكتور زايد، وجدها عبده اللبكي احد اشهر عازفي العود في لبنان، ووالدها يتمتع بصوت جميل، وعرفت جماهيريا من خلال مشاركاتها في مهرجانات: المحبة والسلام في سوريا، وجبيل والشوف والجنوب في لبنان.. كما عرفت للجمهور الاردني من خلال ثلاثة كليبات اخرجها لها طوني ابو الياس، واسامة حريق، وطوني قهوجي لاغنيات نالت شهرة كبيرة وهي: حبيبي كل ثانية ولون هواك والكبره لله.. خلال تواجدها في عمان لاقامة عدة حفلات جماهيرية التقتها «الرأي» وكان هذا الحديث:

اين تصنفين نفسك بين مطربات جيلك في لبنان؟

اعتبر نفسي واحدة من المنافسات في الساحة الغنائية.. اقدم اللون البلدي والموال في اطار الاغنية الطربية العربية اغني للعمالقة حتى اصقل تجربتي.. لا اقلد احدا.. باختصار اؤدي الاغنية باحساسي.. ومشاعري.

ماذا تشكل الاغنية بالنسبة لك؟

هي رسالة.. وتلعب دورها في بناء المجتمع مثل الفيلم، والقصيدة وغيرهما.. واعتقد ان الاغنية الناجحة هي التي تعمل على تربية اجيال جديدة.. تماما كما فعلت اغنيات عبدالحليم حافظ في جيل اغنياته الخالدة.

كيف تقيمين تجربتك الغنائية رغم قصرها؟

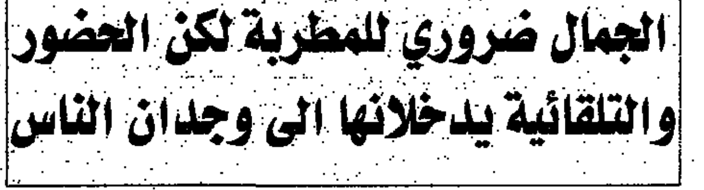
تعلّمت خلال تجربتي كيف احبّ جمهوري ومهنتي، حققت جزءا من احلامي كفنانة وهي بناء علاقة صادقة مع الجمهور في بعض البلدان.. ما زلت احلم بالمشاركة في مهرجانات قرطاج وجرش ومهرجان الاغنية العربية بالقاهرة.. ما زلت اتلقى الدروس في الصوتيات، واداء الاغنيات الكلاسيكية لام كلثوم وليلى مراد.. حتى احقق لنفسي منهجا خاصا.. باختصار شديد الغناء هو كل حياتي..

بمناسبة الاغنية الكلاسيكية هل تراجعت امام الايقاعات السريعة؟

لم تتراجع، ولكنها اخذت شكلا مغايرا.. اليوم نرى وردة، وميادة، وهاني شاكر، وقد تحولوا لاداء اغنيات سريعة خفيفة.. المهم هو الانتقاء للكلمة الجميلة واللحن النظيف والاداء السليم والفكرة التي تخدم الجماهير.. لكل عصر ايقاعه.. وربما تكون الاغنية السريعة هي عنوان هذا العصر؟!.

بصراحة.. كيف ترين ظاهرة الفيديو كليب؟

ظاهرة خطيرة.. خاصة مع التقدم التقني والاعلامي وعصر الفضائيات.. المهم ان يكون هناك ابداع وخيال وذوق وعلم في توظيف (الكليبات) لصالح الاغنية والجمهور.. انا شخصيا الفيديو كليب الجميل يجذبني ويبهرني ويضاعف من اهتمامي بالاغنية شكلا وحركة وايقاعا.



الجمال ضروري للمطربة لكن الحضور والتلقائية يدخلانها الى وجدان الناس

هل تحانين من الاشاعات والصحافة الفنية المغرضة؟

للاسف الاشاعات موجودة، وهي ظاهرة غير صحية في الوسط الفني، واعاني منها كغيري.. والاشاعات الفرنية من جانب الفنانين لا يمكن وقفها.. لكن ما نشكو معه فعليا هو الاشاعات التي تتبناها بعض المجلات الفنية.. والمفروض ان يكون هناك احترام متبادل بين الفنان والاعلام.. وهنا ضرورة لاحترام حياة الفنان وخصوصياته مع التركيز على الجانب النقدي الذي يوجهه.. لا الذي يهدمه.. ويحبطه ويحط من ابداعه.

انت متزوجة.. هل يحد الزواج من ابداع الفنان؟

لا.. اذا كان هناك تفاهم وتعاون ويسهم الزوج المبدع او صاحب الذوق الفني في دفع مسيرة زوجته الفنانة.. والامثلة كثيرة: نور الشريف وبوسي، ومحمود ياسين وشهيرة.

هل ساهمت دراستك لادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية في مسيرتك الفنية؟

بالطبع، فقد ساعدتني على ادارة شؤون واختيار الفنانين الذين اتعامل معهم بدقة.. وفي دراستي شيء هام هو (العلاقات العامة) وذلك فتح امامي مجالا كبيرا من العلاقات المتميزة.. حيث استشير الكثيرين في فني.. ومسيرتي.. وصوتي وادائي.

ما هي اهتماماتك؟

السباحة والرياضة بانواعها. والمطالعة وسماع الموسيقى.. والبحث في الموضة والازياء وتعجبني كل من ناعومي كامبل وكلوديا شيفر.. فهما مثال الجمال والانوثة والرقة وتستهويني الملابس التي تعرضانها.

هل الجمال ضروري للمطربة؟

اعتقد ذلك، ولكن يجب ان يكون الى جانب الجمال عناصر مثل الحضور على المسرح والصدق في الاداء وكذلك التلقائية وحب اسعاد الناس بكل مستوياتهم دون تمييز.

ماذا تتمنين؟

أتأسف كثيرا حينما اسمع اخبار الحروب والدمار والقتل والقهر.. اتمنى ان يسود الحب والسلام كل ارجاء العالم.. واتمنى ان اوفق في ايجاد اغنية تترجم الحب لكل البشر.

في آخر الحديث..

آخر الحديث.. تحية الى كل فرد في جريدة «الرأي».. فمنذ عامين وانا اتمنى ان اتحدث عبر هذه الصحيفة الصادقة.. ومن خلال هذا اللقاء اوجه امنية للرأي بالتقدم والانتشار والازدهار والتطور.. في عالم الاعلام الواسع.







صحتين وعافية

كعكة الشوكولاته



المقادير : ١٢ شخصا

- كوب ونصف من الدقيق
- ملعقة ونصف صغيرة من الباكنج باودر.
- ملعقة ونصف صغيرة من كوبونات الصودا.
- ملعقتان كبيرتان من بودرة الكاكاو.
- ٣/٤ الكوب من زبدة المارجرين الخاصة بالحمية.
- ٣/٤ الكوب بديلا من البيض.
- ٣/٤ الكوب من شراب نكهة الشوكولاته.
- نصف ملعقة صغيرة من الفانيلا.
- كوب وثلثا الكوب من سبلندا
- ١/٣ كوب + ملعقة كبيرة من الحليب المقشود.

طريقة التحضير :

١ - حمي الفرن وأبقيه على درجة حرار ٣٥٠.

٢ - انخلي الدقيق، الباكنغ باودر، كربونات الصودا وبودرة الكاكاو مع بعضهم البعض وضعيهم جانبا.

٣ - ضعي زبدة المارجرين في وعاء الخلط الكبير واجعلي الخلاط على سرعته العادية واخلطي لمدة دقيقة واحدة.

٤ - اضيفي ما يقوم مقام البيض، شراب نكهة الشوكولاته وخلاصة الفانيلا، ثم محلّى سبلندا واخلطي الجميع على السرعة البطيئة حتى يمزج تماما مدة دقيقة واحدة.

٥ - اضيفي خليط الدقيق واخفقيه على سرعة بطيئة مدة ٤٥ ثانية مع تنظيف الجوانب اذا كان ضروريا.

٦ - اضيفي الحليب واستمري بعملية الخفق على سرعة بطيئة مدة دقيقة واحدة.

٧ - بعد ذلك قومي بعملية تمسيد بين قدري الكيك. ثم ضعيهما في الفرن مدة ٣٠ دقيق او استعملي عود خشب صغيرا واغمسيه في وسط الكيك، فإذا خرج نظيفا، فهذا يعني انه قد خبز تماما، عندها اخرجيه من الفرن ودعيه يبرد مدة ١٥ دقيقة، بعد ذلك افرغي الكيك وبرديه.

الرأي
الثقافي

كلمات

التمسك باسباب البقاء

ابراهيم العجلوني

ما يزال في قوس الناقد الايديولوجي منزع يغريه باقتناص هذه الموهبة الصغيرة او تلك، ليسلكها في بقاعاته الاخيرة عن مشروعيته، وما يزال قادرا، على الرغم من هزائمة الفكرية والمذهبية، على تلميع ادواته النقدية وتزيينها بالمستحدث القلق من المصطلحات والمفاهيم، ميمما شطر الجديد من ابداعات الشباب، متملقا اياها بالحرفية نفسها التي كان يتملق بها كتابات الشيوخ.

حال عجيبة تبعث على الرثاء، لا بسبب تعلقها بانسان فرد يتمسك باسباب البقاء ولكن بسبب انسحابها على جيل مبدع «او قد يكون مبدعا» برمته، يسقط في غيبوبة مريحة بين اطلال الايديولوجيا وحجارتها المبعثرة ودمنها المتعاظمة !!

ثم ان كثيرا من فلول الايديولوجين ما يزالون عند حساسياتهم الاولى التي ابتعثتهم الى التأدلج، لم يغادروها، فهم في بحث دائب عن اقنعة جديدة لها، وعن تلبيسات جديدة، لا يبالون في ذلك ان يستشعروا من انفسهم الضعف او التهافت او الركة او الهزال اوالخبال، ولا ينقطعون عن الثرثرة في اذان الشباب... يلقون اليهم زخرف القول غرورا، ويودون لو يذودونهم عن الوعي الحقيقي، أو يدفعونهم عنه بكل سبيل.

وهي خطة مكشوفة يمضي فيها النقدة الايديولوجيون على علم بعقابيلها، وليس يردعهم عن ذلك الا انتشار الوعي، واستفاضة النور، والا ان تضاء شمعة صغيرة هنا او هناك ليتبين في ضوئها ان الظلام اسطورة اختلقها الخفافيش ومن هم بسبيلهم من المخلوقات.

وبعد فهذه مجرد اشارة الى واقع شائه مستجد في حياتنا الادبية والى تواطؤ ظاهر بين مواهب ضعيفة تبحث عن تكأة او عن خيوط تمسك بها، وبين نقده زائفين يروجون الغث والبهرج، وتنوء معارفهم واذواقهم بالجوهري الثمين.

نزار .. على سرير الشفاء

د. توفيق ابو الرب

ما زالت وسائل الاعلام تنقل لنا صورا مؤثرة عن الوضع الحرج، الذي يعاني منه الشاعر الكبير نزار قباني، وذلك اثر النوبة القلبية الحادة، التي المت به، وجعلته يدخل في غيبوبة اولا، ثم سمحت له بان يتحسن، وان كان ما زال غير قادر على الكلام ..

ولقد اظهرت الازمة الصحية التي المت بالشاعر مدى شعبيته وجماهيريته في وطنه العربي الكبير، حتى اننا اخذنا نسمع على نحو لافت قصائده الجميلة المغناة، تنبعث من المحلات والسيارات، ومن كل مكان، خصوصا قصيدته، «زيديني عشقا زيديني»، وكأن هذه الاغاني تدعو بالشفاء العاجل لمبدعها نزار قباني..

والحق ان نزارا هو كشوقي من الشعراء المعاصرين القلائل الذين استطاعوا ان ينفذوا الى وجدان الجماهير، وجعلوها تردد اشعارهم في اعجاب واستحسان، بغض النظر عن نقد النقاد واختلاف الدارسين، ونحن اذا رحنا نبحث عن سر نجاحه المتاز هذا، فاننا .. يمكن ان نعزوه الى اسباب عدة تضافرت معا على تحقيقه، وابرزها:

ان هذا الشاعر قد اخلص لفن الشعر اخلاصا نادرا، حتى انه ضحى من اجله بكل منصب رفيع، مع انه قد بدأ مبكرا في عمله الدبلوماسي بمناصب واعدة، كان يمكن من خلال مواهبه ومؤهلاته ان توصله الى اعلى المراتب، لولا انه كان لا يتقن فن التسلق والنفاق .. ولذا فقد استقال في الستينيات زاهدا في كل منصب، وتفرغ لفن الشعر .. فهو من هذه الناحية كتوفيق الحكيم الذي استقال من منصبه، ليتفرغ لفن المسرحية، فكان ان اصبح الاول فيها ..

.. ومن هذه الاسباب ان هذا الشاعر قد اولى جل عنايته لقطاع الناس العاديين، فصور بشعره مشكلاتهم وهمومهم، وغنى اشواقهم واحلامهم، وانحاز اليهم انحيازا تاما، فعزف بهذا كله على اوتار قلوبهم، المتشوفة، الى الحرية والعدالة والمساواة وتقدم الوطن..

.. وثالث هذه الاسباب، ولعله اهمها: ان هذا الشاعر المثقف قد امتلك موهبة شعرية غنائية رائعة، الحت عليه – برغم تخصصه البعيد عن الادب – وهدته الى التجديد الحقيقي في الشعر، على نحو يجمع بين الاصالة والمعاصرة معا، لا نجده في الغالب عند غيره من زملائه الشعراء المحدثين.

مع رواية «الغرف الاخرى» لجبرا ابراهيم جبرا

د. احمد الزعبي

وثيقة عصر مجنون

«الغرف الاخرى» (١٩٨٦) رواية جديدة في اسلوبها، وهو اسلوب جديد على الكاتب نفسه، الذي عودنا على اسلوب خاص به في «السفينة» و«البحث عن وليد مسعود» وغيرهما كما ان «الغرف الاخرى» قد تكون جديدة على الرواية العربية الحديثة في طريقة عرضها وتداخلها وتحولاتها.

ومفتاح الرواية الاول هو التقديم الذي يمهد به الكاتب لروايته على شكل حكاية قديمة عن المرأة التي تزوجت اميرا واسكنها قصرا كبيرا واعطاها حرية التحرك في كل غرف القصر باستثناء غرفة واحدة امرها الا تقربها وهي الغرفة الاربعون.

وفي مثل هذه الحالة تستفز اعماق الانسان وتتصارع ما بين حب الاستطلاع ومشاعر التحدي الى غير ذلك وتصبح الغرفة الاربعون أهم غرف القصر وتغتنم الزوجة فرصة غياب الامير ثم تدخل الغرفة فاذا هي موصولة بغرف اخرى كثيرة تتوه الزوجة في غياهبها.

والحكاية اطار رمزي لشخصيات الرواية ولبطلها الرئيسي الذي دخل هذه الغرفة او هذا العصر وتاه في زواياه ومتاهاته وتعرجاته وخباياه انه انسان هذا العصر الذي يكتشف انه اكثر من شخص في شخص واحد. انه المثال والقدوة لدى فئة ما، وهو الشيطان لدى فئة اخرى، انه الصفقة الرابحة لدى جماعة وهو العدو لدى جماعة اخرى، انه اكثر من شخص واكثر من رمز يتسابق اليه المتسابقون.

يتوزع البطل الذي يفقد هويته ومكانه واسمه بين متناقضات هذا العالم المجنون وبخاصة العالم العربي المليء بالمتناقضات ويصبح هو ضحية هذه المتناقضات ويحاول ان يتمسك بشيء يقيني حقيقي فلا يستطيع. فالفتاة التي ترافقه تتحول بعد قليل لتصبح فتاة اخرى والصديق الذي يجالسه يكتشف بعد لحظات انه شخص آخر. وهكذا لا يعثر على شيء يقيني ثابت ويطال هذا الامر البطل نفسه الذي يكتشف جزء من هذا العالم وانه يتغير دون ارادة منه فهو نمر علوان مرة وراسم عزت مرة اخرى وعادل الطيبي مرة ثالثة.. الى غير ذلك. ووصل به الخوف ان يسأل عن نفسه وهو، السؤال الرامز في الرواية حيث يغترب الانسان عن كل ما حوله ويبدأ يبحث عن نفسه ليتعرف عليها. فمن هو في الواقع، انه لا يعرف. ان الآخرين يريدونه شيئا وهو يريد شيئا آخر، وآخرون يريدونه شيئا ثالثا ورابعا وضاع هو بين كل هذه الاشياء.

ان الغرف الاخرى هي متاهة الانسان العربي في تمزقات هذه الامة وتناقضاتها واسرارها ومتاهته في ارضه المجهولة وشعوبه المتصارعة وقضاياه المتناثرة المبعثرة انها تجسيد لواقع منهار ممزق لا مواقف فيه ولا قيم، لا منطق فيه ولا صدق. انها وثيقة لعصر مجنون وانسان بلا ملامح لا يأمن فيه نفسه او هويته او فكره او حتى اسمه، واخيرا فان الرواية دعوة لرؤية ما يحدث وادراك اخطاره قبل ان تضيع هوية هذه الامة وتتشتت شعوبها فيصبح اصلاحها وبقاؤها امرا صعبا، غاية في الصعوبة.

قصائد .. على بوابة السلام ..

شعر: عبدالله الشحام

فاء .. نون ..

– ١ –
لك الايديولوجيا والصراع الطبقي..
لك حجر الطريق تقعد عليه كلما تغشاك التعب..
أيها الهالك في درب الضلال..!

– ٢ –
لن تذهب الى الجنة
ولن تفتتح القسطنطينية

لن تتزوج مثنى وثلاث ورباع
ولن تضرب النقود باسمك
ولن تكتب قصيدة البياض المفتوح
ولن يذهب العدو – بعد الآن – الى البحر

– ٣ –
كأسك
اول الذكرى وبداية النعاس
وليس ماء ما تراه.. ولا ناقة
ولا أعرابا يتناطحون حول الكلأ اليابس
ولا حماد الراوية .. ولا خلف الاحمر..!

– ٣ –
عما قليل يطفئون الشموع في عيد ميلادك..!
كم بلغت من العمر؟
هلا اجبت
وهلا سكت قليلا
لنرفع هذا الغبار عن الجبهة المتعبة؟
هل تسكن الضوء أو لا؟
هل قرأت معجم البلدان وأحسن التقاسيم
في معرفة الاقاليم؟
في أي إقليم أنت
ايها الضال.. على الخط الصحراوي..؟!

ادوارد سعيد

– ١ –
لا نريد نظريات جديدة
ولا حوارا عن الغرب والاستشراق
ولا كتبا في التهجير واللاجئين والامبريالية
والكفاح المسلح..!

– ٢ –
الماء كالصبار.. والايام مالحة رؤاها
والارض واسعة.. ولكن الصحارى
تحضن الارض الصغيرة.. كي تنام الى الابد

ماذا تقول: ايومنا هلع؟
وأحداث الرواية من زبد...!
والريح مثل الريح فارغة من المعنى
وهذا الروح هندسة الفراغ.. فلا بلد
الا ذئابا والغاث في الدماء...!

– ٣ –
وماذا تقول لهذا السحاب المدمى
لهذا النهار الذي خلعته العواصف في كل درب؟
وماذا ستكتب في كل حرب وحرب؟
– عن هزائمنا
عن شتات بنيك الذين استظلوا بنار الفجيعة
عن كبرياء الشعوب التي
تشتهي ما تيسر من حنطة وكرى
كي ترى
بعض امنية غارقة...!

– ٤ –
نريد رغيفا.. وكفا
تصافحنا
نريد كتابا وحرفا
يعانقنا

نريد قصائد للفقراء
وزيتا لايامنا الحالكة
نريد انتصارا يدق الفضاء
على ارضنا الهالكة..!

فيفي عبده

– ١ –
يا قصيدة السلام الاولى والاخيرة على هذه الارض
لا نساء قبلك ولا بعدك
لافتح.. ولا استسلام
يا سيدة الحداثة
يا قديسة الحب والحرب والاستبداد والديمقراطية..!

– ٢ –
انه الكمال يتجلى في الساعات الحرجة
والبهاء الشرقي الذي لا نهاية له
واليدان اللتان تسيلان حليبا
انه الخصر الذي يحتضن حضارات الامم والشعوب
والاصابع التي تنطق بالحكمة
والنبيذ المعتق في دنان الجن..!

– ٣ –
أهذه انت.. ايتها البهية؟
اهذه انت.. أم موشحة ابن زهر الاندلسي؟
اهذه قبتك البيضاء ام ماء بني عامر؟

– ٤ –
الضوء غامر ايتها القصيدة/ النعمة
والهزائم شامتة كالبعير الاجرب
فارفعي خصرك ايتها السيدة
ارتفعي قليلا
وأريني مساقط الضوء العلية/ هذا العزف المنفرد على ناي الجسد
اتركي البلح الاحمر يتنزل من كفيك كالرؤى
وارمي المياه على الغدران
وعانقي الشجر والحجر.. والهواء

وخذيني موسيقى مع قهوة الصباح
وزهور الاقحوان التي تملأ كفيك
وتطير حول.. كالحمام الدمشقي

– ٥ –
عمت صباحا ايتها السيدة..!
....
....

أدب الأطفال

في الخيـــال العلمـــي

عبدالرازق عبدالواحد

في الاونة الأخيرة .. تأثرا بالسينما الغربية، والاميركية بوجه خاص .. دأب كتاب قصص الاطفال عندنا على الاستفادة من موضوعة (الخيال العلمي) في قصصهم بشكل يلفت النظر.

من حيث المبدأ، محاولة وضع اطفالنا في صميم العصر .. وفتح اعينهم على اخر معطيات العلم. بالاضافة الى المتعة المستحصلة من مفاجآت الخيال العلمي، وغرائبه... كل ذلك مسألة تضيف لأطفالنا الكثير .. ولأدب اطفالنا الكثير ايضا. ولكن الذي يحصل – للأسف – صار يشكل خطرا جسيما، لا على وعي اطفالنا حسب، بل على ثقتهم بالعلم وبحقائقه ايضا... وتلك اخطر النتائج.

المعروف ان قصص الخيال العلمي، وأفلام الخيال العلمي في الغرب، تقوم على حقائق علمية رصينة.. تتخذ منها قاعدة لانطلاق اخيلتها، وأحداثها .. اننا ما زلنا نتذكر حتى اليوم أفلام (فلاش كوردن) في غزو الفضاء التي كنا نشاهدها في طفولتنا في الاربعينيات من هذا القرن. لقد كانت تلك الافلام نبوءة الإنسان في انطلاقه للفضاء الخارجي. إن تلك الأفلام ما كانت تكتب، ولا تخرج، ولا تمثل اعتباطا، دون اسانيد علمية تدعمها.. ودون نظريات علمية تنطلق منها. ولعل اقرب الامثلة الينا اليوم أفلام المركبة الفضائية (ستارترك).

إن المتتبع لمثل هذه الأفلام يجد ان كل حركة، وكل حدث، إنما يستند الى العلم... وكل حوار يجده مشحونا باستخلاصات من نظريات علمية ثابتة. إنها النبوءة التي تنهض من المعرفة.

بالمقابل .. توهم كتاب الخيال العلمي عندنا أن كل اغتراب عن الواقع، كائنا ما كان سببه .. وأن كل خيال، كائنا ما كان شكله .. يمكن ادخاله في باب الخيال العلمي .. وهنا تقع الطامة!.

صار كتابنا يضعون للجمل جناحين .. ويعتبرون ذلك من قبيل الخيال العلمي! .. يصنعون مخلوقات ما انزل العقل بها من سلطان، لا يحكمها حكم من الوعي بالعلم، أو الوعي بالتطور .. ويعتبرونها بمثابة (E.T.) ناسين ان الطفل – لحظة يكتشف زيف هذا الخيال – يتحول الى عدو، لا الى ما يكتبونه حسب، بل الى العلم نفسه، والى المعرفة نفسها .. لأنه يكتشف انها خدعته، وسخرت من طفولته!.

هذا النوع من القصص التافهة، اللامسؤول، والمهلك في الوقت نفسه يحفر هوة عميقة بين اطفالنا والمعرفة ... بين اطفالنا والعلم وبين أطفالنا والعصر. وفي الوقت الذي يتوهم كتاب هذا النوع من الخيال العلمي انهم اغنوا عالم الطفولة .. عليهم ان يفهموا انهم افقروه بشكل فاجع.. وأنهم – في اكثر اعمالهم هذه اخلاصا – لم يقدموا لأطفالنا سوى الاحباط، وسوى الخجل من انفسهم .. ومن ابائهم الذين كتبوا لهم، يوم يتفتحون على الخيال العلمي الصحيح!.

بقي ان نسأل: اليس في مجلات الأطفال، او في دور ثقافة الأطفال ... مسؤولون تربويون يعنيهم الا يصبح تشويه أطفالنا بابا من ابواب الارتزاق؟!

تحلل الهويـة ومحتـوى الحقيقـة

باسم الطويسي

على اصداء الزخم الهائل من الانفعال الفكري الذي يسود العالم بين دعاة مقولتي الانتماج والتفكك، تبدو ثمة انفعالات اخرى تتراكم في الغرف الخلفية لمسرح الاحداث، حيث يسهر كل من الفريقين على اتمام صياغة مقولته وصيانتها، فمنذ منتصف الثمانينات وقبيلها ما زال العالم ينهب التاريخ ويسرق ارثه الباقي والمستمر، والمهترىء والبالي، لكي يوظفه في اطار احدى المقولتين بين صراعين خفيين يشد كل منهما التاريخ نحوه. وحدها هذه المرة التي يعاد بها صياغة حركة الزمن بتكثيف هائل، تستغل به التقنية العالية والتحولات الثورية في حركة العلم الى جانب هندسة الإجتماع البشري جنبا الى جنب خوذ العسكر واحذيتهم واجهزة الحاسوب وحقن الموت والحياة وهوس الشعراء وخيال الروائيين.

في لحظة الانتماج او التفكك تدخل الجغرافية حيز الفعل وتزداد المدخلات في حالة من الاشتباك: التراكم المعرفي الهائل، التقنية المتقدمة، سيطرة منطق القوة، التهميش المتزايد وتضاؤل المراكز، العلاقات الرخوة القاسية والعلاقات الصلبة، الوجدان البشري البارد، التراكم الهائل والندرة المدققة، الفوضى المنظمة ولعبة الفوضى، كل هذا التكثيف ينال الحراك الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، الذي يقصد ابتلاع التحولات ونتائج التحولات الراهنة والغاء السؤال التاريخي القديم الذي يدور حول «من انت؟».

هل ما زال العالم يحتاج الى طرح هذا السؤال، وهل ما زال المعترك الاجتماعي بمضامينه المتعددة يستوعب الاصغاء الى سؤال التاريخ العتيد الذي طالما اعيد صياغة العالم على اساسه، على الرغم من تعدد الفاعل التاريخي وتباين اطرافه، بما يتفق ومنطق كل مرحلة وكل محاولة سعت الى اعادة صياغة وتأهيل العالم والبشر لشكل اخر من السيطرة والنفوذ واعادة انتاج خارطة المصالح. من انت؟ هذا السؤال الاجتماعي الذي يحمل على اكتافه المجتمع والاديان والسوق الواحدة والثقافة والحياة المشتركة، هو في التحليل النهائي سؤال الهوية الذي يحاول مروجو (ثقافة النظام الجديد) في محاولة تكثيف التاريخ القفز عنه، او ابتلاعه دون ان يهضم، لا لشيء اكثر من اعادة انتاج هذا «القدر الموضوعي» بهيئة تخدم الخرائط القادمة للعالم.

المنطق الجديد، ينفي الهوية وكان قد زفها يوما ما في جنازة الايديولوجيا، وزفها مرة اخرى دون مراسم جنائزية حينما اعلن اكتمال التاريخ به، ففي الوقت الذي يتبنى به هذا المنطق الصياغة النهائية المعلبة في مقولة قدرية الانتماج التي تعني مباشرة موت الهوية، فإنه في الجانب المقابل يعلن البكاء على المفردات الصغيرة التي مارس حقنها بالسموم طوال اجيال.

في هذه اللحظة التاريخية كيف يحدث التحول الثوري من الداخل، في الأسس والنظرة الى العلم والحياة والمجتمع والتاريخ، بل ما هي الآليات الخفية لحركة العلم في تاريخية هذه اللحظة التي تعصف رياحها باليقين والايمان وتعيد بناء بنية الأشياء والمقولات وفق قدرة كل منها على اداء وظائفه الجديدة: «الوظيفة تحدد بنية الأشياء»، وهو الامر الذي يعيد تأثير قراءة درس التحليل الاجتماعي للعالم وللحظة الراهنة في بنية الحضارة السائدة كان كانط قد كتب «فلسفة العلم بدون تاريخ العلم خواء وتاريخ العلم بدون فلسفة العلم عماء».

ان هذه اللحظة التاريخية التي تشهد الموت الثاني للفيزياء وتشهد عار علم الإجتماع البرجوازي والماركسي على حد سواء، والتي تحيا انفلات العقل من عقال الحقيقة، هي اللحظة ذاتها التي يتراكم فيها تكديس الكلام والارقام والاشياء الى جانب الارتداد المستمر نحو البيولوجيا الرخوة والعقل الاحادي الذي يتكون مجددا لصياغة العالم الواحد المنفتح! هذه اللحظة في التقدير المبسط ربما تكون ابعد اللحظات التاريخية التي يسقط فيها حساب التحليل الإجتماعي للحضارة وللانتاج المادي للإنسان.

كيف نربط بين المفردات الثلاثة السابقة، خطاب الانتماج والتفكك وتحلل الهوية وغياب التحليل الإجتماعي للعلم والحضارة، فليس بالمستطاع تفسير مرحلة من مراحل التحول الكبرى في نظم الحضارة ومضامينها مع غياب الحد الأدنى من المعتقدات النظرية والمنهجية المتكاملة التي توفر فرص طرح الاسئلة واعادة التقييم والنقد، وهذا هو مأزق غياب التحليل الاجتماعي للحظة التاريخية الراهنة في وعي الحضارة، وهو الغياب الذي يأتي باسئلة جديدة ويضع المراقب احيانا في موضع الحيرة والشك، فالادوار الغائبة يعاد انتاجها بتزييف الوقائع وانتحال صفات الغائبين من المشهد السائد، فالخطاب السياسي والثقافي الذي يسلك طرقا ثقافية اخرى ليكرس تلك القيم في نصه الحضاري وحده، يلغي الجهات ومراكز الانتاج الحضاري الأخرى لكي يبقى العالم مصغيا له وحده.

ثمة جملة من مظاهر التحلل المقلقة بالشك والريبة وغياب اليقين يبرزها «النظام الجديد» في خطابه حيال مثلث التفكك والانتماج ومأزق الهوية وتراجع التحليل الاجتماعي للحضارة والعلم اهمها:

أولا: تحلل منظومة قيم العلم، ونقصد بها القيم التي تدور حول الاتجاهات الجديدة للبحث العلمي، ومنطلق تطور العلم واليات انتاج الأفكار في التاريخ واكتشاف قوانين التقدم وعلاقة العلم بكل من التراث، المستقبل، التقدم الاجتماعي، الابداع، والتربية، وما نال هذه المفردات من ارباك وفوضى داخلية واخرى خارجية نتيجة احتدام المتغيرات المحيطة، لقد غيرت النظرية النسبية (صورة الكون بعد ان غيرت مفهوم الزمان والخصائص الهندسية للمكان وضربت بجوهر الفيزياء الكلاسيكية...) – ذلك على سبيل المثال – في الوقت الذي غيرت فيه تلك النظرية ايجابيا في ادراكنا لمحتوى الحقيقة. في حين يستمر تراجع قيم العلم اليوم في عدة جوانب اهمها: معنى الحقيقة العلمية ومفهومها، قيم الحقيقة العلمية واهميتها، زمان الحقيقة وعلاقته بالتاريخ، والشيء الاهم علاقة الحقيقة العلمية بالانسان والطبيعة.. وفي التحليل النهائي يتكرس الأمر في هذه اللحظة في صور التراجع المدقع لقيم التحليل الاجتماعي للحضارة والعلم.

ثانيا: تحلل منظومة قيم المجتمع السياسي: وهذا الإتجاه النظري يقول ان العالم يتجه في هذه اللحظة نحو ثلاثة مظاهر للتحلل في منظومة قيم المجتمع السياسي وهي:

– المشكلات المتعلقة بتحلل مفهوم الدولة والقيم التي تحكمه في السلوك السياسي للوحدات الدولية في اتجاهين احدهما ظهور وحدات دولية ذات نفوذ وسيطرة اقوى من الدول نفسها، وثانيهما تحلل الدولة ذاتها كما يحدث في آسيا وافريقيا، وما يشير اليه من اهتراء اجتماعي ونعف عسكري وسياسي.

– المشكلات المتعلقة بتحلل القيم والمفاهيم التقليدية المتصلة بالتكوين الاقتصادي السياسي للعالم الرأسمالي المتقدمة والانعكاسات المرافقة لهذا التكوين.

– المشكلات المتعلقة بمضامين مفاهيم الثقافة والحضارة وتراجع «قيم الايديولوجيا» وغيرها.

ثالثا: تحلل منظومة قيم الكائن: في هذا الإتجاه يتبنى العصف النظري تركيز لحظات العصاب والانفعال نحو نعي الاشياء الحميمية للكائن من قبيل الاشياء الأولى ومعالم بدايات انجاز الهوية مثل مقولات «موت البيت» كمفهوم حميمي مرتبط بالكائن او موت مفهوم الوطن او موت مفهوم الأسرة او موت مفهوم المدرسة .... وهكذا ضمن سلسلة من الجنازات الطويلة.

رغم كل هذا الوعيد الذي تظهره الخطابات المتناقضة حول لون القرن القادم ومحتواه في ضوء مثلث الإنتماج او التفكك وتحلل الهوية وغياب التحليل الاجتماعي للعلم والحضارة، فإن ثمة اشارات اخرى تدل بقوة بأن القرن القادم هو قرن الهوية وقرن الصراع حول الهويات قبل اليقين والشك.

ظواهر ايقاعية في «رعويات كنعانية» لعز الدين المناصرة

بقلم: محمد بن احمد (المغرب)

الوزن والايقاع:

من البديهي ان النص الشعري المعاصر قد شيد افقا متميزا على مستوى الوزن والايقاع. ولا بأس ان نرصد في اطار هذا المحور الاول بعض المعالم الايقاعية الكبرى التي تميز المتن الشعري عند عزالدين المناصرة من خلال مجموعته الشعرية «رعويات كنعانية»، محاولين جهد الامكان، فحص آلياته ومستويات اشتغال خطابه، من اجل ابراز ما يزخر به هذا النموذج من قيم جمالية وفنية، على مستوى أنساقه العروضية وبنياته الايقاعية.

والملاحظ ان الشاعر اعتمد في مجموعته هذه، على نسقين نغميين وهما: المتدارك والمتقارب. وقد حاول احيانا كثيرة، دمج هذين الايقاعين في القصيدة الواحدة.

يقول الشاعر:

كان جدي يربي الخيول على تلة عالية
فاعلن / فاعلن / فاعلن / فعلن / فاعلن / فاعلن
قال لي: كي أعودها ان ترى البحر
فاعلن / فاعلن / فعلن / فاعلن / فاع
وهو ينازع، يلفظ آخر قذفة نار
لن / فعلن / فعلن / فاعلن / فعلان

نستنتج اذن ان المقطع قد اعتمد على وزن المتدارك لتشييد ايقاعه. وقد دخل بعض تفاعيله في الحشو زحاف الخبن (حذف الثاني الساكن). اما الضرب الاخير فقد لحقه تذييل.

ولا شك ان استخدام تفعيلة المتدارك (فاعلن) في صيغتها الخببية المزحفة (فعلن)، يبين ان هذا الايقاع يستمد مقوماته من اسمه (الخبب) الذي هو نوع من العدو نظرا لما في هذا الايقاع من تدفق وسرعة».

ونلمس سرعة الايقاع من خلال دلالة المقطع ذاته، ومن خلال التدوير الذي لحق البيت الثاني. فما يتعلق بالجانب الاول يتجسد في كون المقطع يصور مشهدا رائعا لجد الشاعر وهو ينازع انفاسه الاخيرة بعدما تم اغتياله، دون ان ينسى تنبيه شاعرنا الى الاستمرار في المعركة التي لأجلها قدم اجداده دمهم ثمنا لها.

والملاحظ ان الشاعر قد انتقل بسرعة من الوصف في البيت الاول، ليجسد لحظة الموت، فكأنه يريد ان يجعل منها بؤرة التوتر داخل المقطع، خصوصا ان الموت ليس طبيعيا بل تم بفعل اطلاق الرصاص مرات عديدة. وهذا ما يتضح من البنية التركيبية للبيت الاخير.

ينازع = يلفظ   الموت [الاستشهاد]

اما الجانب الثاني فيظهر من خلال ظاهرة التدوير في البيت الثاني حيث انه لم يتحقق فقط على المستوى العروضي، (فاع) التي ألحقت بأول البيت الاخير (لن(..)). بل تجاوزه الى مستوى التضمين، حيث ان البيت الثاني يرتبط دلاليا بالبيت الموالي له. فالشاعر مسؤول عن تعويد خيول اجداده رؤية البحر الملغوم بدم الشهداء. وعملية التعويد نفسها تستدعي شيئا معينا. ان هذا التعويد يفترض رؤية البحر. وهذا البحر بدوره يفرض واقع الاستشهاد معطى انسانيا.

هكذا نلمس سرعة الايقاع وتدفقه، مما يشير الى عمق الانفعالات وهذا ما يجعل التشكيل الموسيقي في المقطع مرتبطا في مجمله بالحالة النفسية التي يصدر عنها الشاعر. ومن هنا تبرز اهمية الايقاع كتشكل موسيقي قادر على الاتصال بالاحاسيس الداخلية والانفعالات النفسية.

فحنين الشاعر الجارف الى الزمن المفقود كما في البيت الاول، يولد حنينا جارفا آخر الى الوجوه المفقودة التي يلمس فيها الشاعر رمز الكفاح والشهادة. لذلك ابتدأ الايقاع هادئا حركيا، يوحي بالحزن والكآبة، ولكنه سرعان ما توتر وازدادت حدته مما يوحي باضطراب نفسية الشاعر، نتيجة ما حل بأجداده. وما يقوي حضور هذا التوتر هو البيت الثالث الذي تضمن وقفة داخلية، فصلت بين الفعلين المتتابعين (ينازع، يلفظ).

يقول الشاعر في مقطع آخر:

مسورة بالأماني وعشب الليالي
فعول / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
طحالبها في شقوق الاقاعي وأعشاشها كالقطوف الدوالي
فعولُ / فعولنْ / فعولنْ / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
وأعنابها خمرة في الصواني.
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
وعالية السور، والمشربيات ألوانها كالأغاني
فعول / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

يندرج هذا المقطع ضمن بحر المتقارب، وقد جاءت كل ضروبه صحيحة. اما في الحشو فان التفاعيل الاولى للابيات (١ ـ ٢ ـ ٤) قد دخلها زحاف القبض (حذف الخامس الساكن). وقد تميزت قوافي هذا المقطع بتجانس عناصرها الصوتية، إذ يلاحظ انتهاؤها بنفس الصوت الايقاعي. لذلك فالايقاع الصوتي قائم على تساوي عدد الفونيمات داخل الوحدات الاربع (القوافي).

ليالي == ل + ي
دوالي == ل + ي
صواني == ن + ي
أغاني == ن + ي

ولا شك ان هذا التشابه الذي يلاحظ على مستوى القوافي، هو الذي مكن الصوت من احتلال موقع متميز، كما مكن الايقاع من الثبوت والبروز وتكييف طبيعة الصوت.

فهذا الايقاع الصوتي المرتبط بأواخر القوافي، لعب دورا رئيسيا في خلق الايقاع الداخلي في المقطع نظرا لكونه يعد ابرز القيم الباطنية المتميزة بالرحابة والاتساع والتنوع خارج اطار التشكيل التفعيلي «الذي يتفوق في صوتيته النمطية الخارجية، على سحر هذه القيم الصوتية الباطنية، التي تحتاج تذوقا خاصا ووعيا خاصا..».

والملاحظ ان الخاصية الصوتية العامة التي تسم هذا المقطع، هي الانسياب البطيء والامتداد المتوسط، وما يؤكد ذلك هو غياب الصيغ الفعلية وطغيان الجمل الاسمية ذات الصيغة السكونية الثابتة عادة. وهذا ما ينسجم ودلالة المقطع حيث انه يعالج حنين الشاعر للماضيه التراثي، ماضي دار عمته جليلة. فهو ماض يظل ثابتا بكل ذكرياته في ذهن الشاعر. لكنه يصبح مشكاة طافحة بالامل نحو المستقبل (مسورة بالاماني). وبما ان المقطع تميز بانسياب الجمل الاسمية وتدفقها، فان الايقاع قد تركز في القوافي ذات التشاكل الصوتي المعبر. لذلك يمكن القول بان ايقاع نهايات السطور قد احتل اهمية كبيرة في المقطع، لانه يعتبر موقعا مركزيا تتجمع فيه مختلف العناصر الايقاعية.

ولابراز مزيد من التكثيف الصوتي فان الشاعر قد لجأ الى ظاهرة ايقاعية متميزة، تمثلت في المزج بين نسقين ايقاعيين (المتدارك والمتقارب) ومنه ميزة وسمت معظم القصائد الثاوية في المجموعة ويمكن ان نمثل لذلك بهذا المقطع:

ركضت نحوها الطائرات
فعلن / فاعلن / فاعلان
فأحاطت بها القتمات
فعلن / فاعلن / فاعلان
كما سور عكا الجليل
فعولن / فعولن / فعول

لقد مزج الشاعر في هذا المقطع بين نسقي البحر المتدارك والمتقارب. فالبيتان الأولان على وزن المتدارك، اما البيت الاخير فنظم على وزن المتقارب.

ولا يجب ان نعتبر هذا التغير فاعلن (...) الى فعولن (...) ظاهرة عجيبة، ولا خروجا على طبيعة الايقاع العربي. فهذا التغيير ظاهرة ايقاعية ليست طبيعية فقط. وانما هي – كما يقول ابو ديب – حتمية لا يمكن تصور وجود النظام الايقاعي القائم على البحور وحيدة الصورة دون نموها وتحولها الى خصيصة اساسية من خصائص النظام الايقاعي، بل اكثر من ذلك فانه يعتبر هذه الظاهرة معطى انسانيا أصيلا ليس خاصا بالايقاع العربي وحده.

وتبعا لذلك فان الايقاع في هذا المقطع قد تميز بحركة تنامت داخل خلايا النص، لتجعل من الحزن فضاءها الدلالي. وهذا ما اضفى على الايقاع حزنا، يجسده التذييل الذي لحقه تفعيلة المتدارك في البيتين الاولين. كما تتجسد هذه الصيغة الحزينة في حرف المد الواقع قبل حرف الروي والذي يمكنه ان يعبر عن الالم والتوجع.

لذلك فان «الصيغة المذالة (فاعلان) هي صيغة حزينة الايقاع بسبب حرف المد الواقع قبل الروي والذي يتسع لامتداد الصوت بالانين والتوجع».

غير ان هذا لا يعني الاعتقاد المطلق بصحة هذه الفرضية، فقد يكون الحرف حرف مد وقد يكون غير ذلك. فالمسألة تتكيف بحسب السياق الذي ترد فيه.

ومع كل ذلك يظل واضحا ان هذا التنوع على مستوى الاوزان، من شأنه ان يمنح الشاعر فرصة افضل وأوضح لإبراز عدة اصوات يرتبط كل صوت منها بصوت (او وزن) متميز يميزه عن الاصوات الاخرى.

فالمقطع شيد ايقاعه انطلاقا من هذا التنويع الايقاعي الناتج عن التحام الوزنين العروضيين، وقد صاحب هذا التنويع الايقاعي تكثيف دلالي متميز. فالمقطع يصور مشهدا رائعا للارجوانية وهي تواجه ركض طائرات العدو، ورغم ذلك فقد اصرت على الارتباط بارضها. وهذا ما يجسد علاقة الانسان الفلسطيني بارضه. هذه العلاقة التي لم يقتصر خلالها الشاعر على «استخدام الطبيعة كمجاز يعبر عن تلك العلاقة، بل انه يريد ان يوحد بين هذه الطبيعة واصحابها محاولا ان يؤنسنها لكي تشارك هؤلاء الاصحاب (الشهداء) في معاناتهم».

فالشاعر يربط بين مصرع (الارجوانية)، وسور عكا الجليل، فكأن هذا الاخير يشارك الشهيدة مأساتها واحزانها. وهذا ما يؤكده كاف التشبيه (كما سور..).

هكذا يتضح كيف ان الايقاع يتحدد في الخطاب الشعري ويشارك فيه، محاولا تأسيس إشكاليته الخاصة، مستعينا في ذلك بالقافية والوزن وبغيرهما من الاشكال الايقاعية. لكنه يظل مع ذلك «ايقاعا تابعا للتجربة التي يخضع لها الشاعر اثناء صياغته لشعره».

ويبقى الايقاع في نهاية المطاف حركة تنمو وتتطور وفق القوانين الخاصة للنص الشعري، معتمدا في بنيته الاساسية على جملة امور يمكن تحسسها وتذوقها، ولكن من الصعوبة اكتشافها واكتناه خصائصها. ذلك اننا في اطار تعاملنا مع ايقاع النص، لا ننطلق من الفضاء الموسيقي العام، بل نلج الفضاء المعنوي والدلالي الخاص.

يتبع

ثقافة

لا ترجّى دنيا الخلود... لنوم

من وحي غزو الفضاء...

شعر سليمان المشيني

اي صوت.. يطوف بالكون يدعو
من توانى عن النهوض واحجم
هادرا كالرعود... في كل افق
موقظا للحياة من كان يحلم
قم.. تأمل ركب الحضارة يجري
لا تضع فرصة تلوح فتندم
انه صوت عصرنا ليس يخفى
يسمع الصم والجمود يحطم
فلماذا؟ لا نستجيب لداع
هو داعي الشروق والنور والعلم؟
ولماذا؟ لا تلحق الركب.. صبحا
هو داعي الشروق والنور والعلم!

****

حين ارنو. الى السماء بطرفي
المح المركب الفضائي كالسهم
يذرع الافق.. شعلة من ضياء
تتجلى عند المجره كالنجم
وعلى صفحة الفضاء تبدت
طائرات فوق السحاب تحوم
والمحيط العظيم.. فاض سفينا
تهزم الموج في مسير منتظم

****

كل يوم للغرب الف اختراع
يدعم الفكر والجهالة يهزم
معقل البدر في السماء غزوه
واستباحوا حوضا منيعا ومحكم
بينما نحن... لم نزل في سبات
لم نزل حيث نحن.. لا نتقدم
كلنا.. يضمر الاذى لاخيه
جاعلا صفو عيشه مثل علقم
فمتى راية المحبة تعلو؟
ويسود الوئام.. والشمل يلتم
ومتى يجمع الصفوف لواء
والتآخي على الربوع يخيم
ويعود الوفاق اثر التجافي
ويزول الشقاق والسب والشتم
ومتى أمتي تفيق وتصحو
من رقاد.. وبالحضارة تسهم
آن يا امتي.. تذكر ماض
مشرق كالضياء إما تبسم
قد رفعنا في العالمين منارا
من سناء والكون كالليل مظلم
انت شيدت للعلوم صروحا
انشد الدهر باسمها وترنم
كنت بالامس مهد نور ووعي
للورى كنت قدوة ومعلم
افترضين بعد هذا بجهل
وشعوب الدنى الكواكب تزحم؟
جددي العزم. واستجيبي نداء
وانهضي ان في النهوض لمغتم
لا ينال العلاء الا مضح
ساحة الهول والردى يتقحم
يكتب الخلد.. للذين افاقوا
لا ترجى، دنيا الخلود، لنوم!

اضواء على مفهوم الحب عند المثقفين المسلمين

«ابن داود وابن حزم»

ألدكتور غسان عبدالخالق
كلية الاداب – جامعة فيلادلفيا

الزهرة لابن داود:

ابن داود الظاهري (ت ٢٩٦ هـ) عالم فقيه اديب شاعر ظريف، نبغ مبكرا فجلس للفتيا مكان ابيه وهو لما يزل غرا، وقد طار ذكر مناظراته مع ابي العباس بن سريج القاضي، خصمه وغريمه، حتى ملأ الافاق.

ويدهشنا في هذا الرجل، تحرزه من نسبة شعره في الهوى لنفسه، واتجاهه الى نسبته لغيره «من بعض اهل العصر» حتى انه كان يسير مع القاضي ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الازدي فسمعا جارية تقول:

اشكو عليل فؤاد انت مبلغه
شكوى عليل الى الف يعلله
سقمي تزيد مع الايام كثرته
وانت في عظم ما القى تقلله
الله حرّم قتلي في الهوى سفها
وانت يا قاتلي ظلما تحلله

فقال محمد بن داود: كيف السبيل الى استرجاع هذا؟ فقال القاضي ابو عمر: هيهات سارت به الركبان.

وما يزيد من دهشتنا، ان هذا التنصل من الشعر لم يطرأ في فترة لاحقة من حياة الرجل، بل هو مثبت في كتاب الزهرة الذي رجح الدكتور السامرائي – محقق الكتاب – انه يحتوي على اربعمائة بيت من الشعر له ومن الثابت انه ألف هذا الكتاب في عنفوان شبابه وعرض جزءا كبيرا منه على والده، فلم ينكره عليه، بدليل انه اخرجه للناس.

فهل تحرزه هو من قبيل التنصل من الاشتغال في الشعر ذاته، ام هو تنصل من مضمون الشعر الذي ضمه الجزء الاول من كتاب الزهرة؟ ليس من السهل القطع بالاجابة على هذا التساؤل، فان نحن ملنا الى ترجيح الامر الاول طالعنا لابن داود في نهاية الجزء الاول من كتابه ما يشير الى وقوفه على الاولويات الفنية البحتة لصنعة الشعر وعمله بها حيث انه قدم ابواب الغزل لان مذهب الشعراء ان تجعل التشبيب في صور كلامها مقدمة لما تحاوله في خطابها، حتى ان الشعر الذي لا تشبيب له ليلقب بالحصا وتسمى القصيدة منه البتراء.. ما حب ان لا يخرج في تأليف الشعر عن مذهب الشعراء تدليلا على ما تعهد به من رعاية حقوق المشاكلة.

وان نحن ملنا الى ترجيح الامر الثاني، لم ننس امر معشوقه الذي يهون مقارنة به، امر اي مضمون شعري، حتى لو سوغنا هذا العشق المثلي بداعي المشاكلة والحب العفيف الطاهر، علاوة على ان ثمة من سبقه في هذا المضمار باقراره هو، اذ اخذ في مقدمة كتابه على كثير ممن ينسب الى الادب، ويتحقق بتأليف الكتب قصدهم الى مقصد يبعد عن الصواب، فابتدأوا بذكر من عشق من المتقدمين حتى ارتقوا الى ذكر بعض الانبياء – صلوات الله عليهم اجمعين – وذكروا انهم كانوا من اتباع الهوى، وهذا القول لا يدع مجالا للشك بان التأليف في موضوع الحب قد كان امرا مألوفا في النصف الثاني من القرن الثالث وقد رأينا ان النظم فيه قد كان مألوفا ايضا بعد ان طالعنا اجزاء من قصيدة حمدان بن ابان اللاحقي.

وعلى الرغم من ان الحب بحسب ابن داود هو اكثر من ان يعلمه كتاب، او يعبر عن حقيقته خطاب لانه شيء يختص به قوم برقة طباعهم وتآلف ارواحهم، فمن كان مثلهم يعذرهم، ومن خرج من حدهم هان قوله – الا ان ثمة نزعة تعليمية بخصوص «جهات الهوى واحكامه وتصاريفه واحواله» لم ينجح في اخفائها، وان كان تنصله الدائم من شعره قد ساهم في تمويه هذه النزعة التعليمية وجعله اقرب الى التسرية الروحية منه الى التعليم خلافا لما فعله ابن حزم تماما حين مثل لكل فكرة ولكل موقف بقطعة من شعره.

طوق الحمامة لابن حزم:

لم يكن ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ) اول اندلسي وضع كتابا في الحب، فقد سبقه الى ذلك احمد بن فرج الجياني (ت ٣٦٦ هـ) الذي وضع كتابا اسماه «الحدائق» على غرار كتاب «الزهرة» وقد تتبع الدكتور احسان عباس امكانية اطلاع ابن حزم على هذين المؤلفين تتبعا دقيقا ورجح اطلاعه عليهما اطلاعا حسنا.

ويصعب قبول السبب الذي ساقه ابن حزم تبريرا لتأليف كتاب في الحب – وفي ذلك ما فيه من مغامرة – اكراما لخاطر صديق عزيز فحسب، ولكنني اظن ظنا يقترب من حدود اليقين ان ابن حزم ألف طوق الحمامة كعادته بفعل احساسه العالي بالمسؤولية الاخلاقية والمعرفية، تجاه مجتمع يرزح تحت ضغوط حضارية واجتماعية مستجدة، جعلته يعيش ازمة اخلاقية لا يستهان بها. فقد كان من شأن تدفق الرقيق على المجتمع العربي، ان يعرضه لاحوال لم يخبرها من قبل، ورأى البعض الاخر في هذه الموجة محنة ما بعدها محنة، فراح يحترز ما وسعه ذلك، وان كان علينا ان نعترف بان الفريق الاول غطى بشعره واخباره ونوادره على اثار الفريق الثاني حتى ليخيل الينا ان المجتمع العربي غرق في لجة عميقة من العبث واللهو والمجون.

لقد اقدم ابن حزم على تأليف طوق الحمامة اذن، بدافع من هذا الاحساس بالمسؤولية، ولا يمتنع بعد ذلك القول بان رسالة صديقه كانت الشرارة التي اوقدت حماسه، رغم تيقنه من ان بعض المتعصبين سوف ينكرون عليه صنيعه هذا وسيظنون به الظنون، ولا شك في ان حماسة الشباب، قد عضدت هذا الاحساس لديه وجعلته مقتنعا بان المغامرة باضاءة شمعة واحدة في الظلام تظل خيرا الف مرة من ان يلعن العتمة.

وهكذا فقد عقد العزم على ان يصنف رسالة في صفة الحب ومعانيه واسبابه واعراضه، وما يقع فيه وله على سبيل الحقيقة، لا متزيدا ولا مفتنا، ولكن موردا ما يحضره على وجهه بحسب وقوعه. ورغم اعتقاده بان العمر اقصر من ان يصرف الا فيما يرجى به رحب المنقلب وحسن المآب، الا انه اذا اضطر المرء الى الخوض في شيء من الباطل ليكون عونا للناس على الحق، فان ذلك يظل خيرا من الاحجام عن ذلك، وذلك قياسا على قول ابي الدرداء: اجمعوا النفوس بشيء من الباطل ليكون عونا لها على الحق.

ان صنيع ابن حزم تعليمي في جانب، تربوي في جانب، ترفيهي في جانب، فهو معني بتشخيص اعراض الحب وعلاماته، حريص على ان يختم رسالته ببابين هما: باب الكلام في قبح المعصية، وباب في فضل التعفف ليكون خاتمة ايراده، واخر كلامه الحض على طاعة الله عز وجل، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، مهتم بايراد اشعار قالها فيما شاهده وحدثه به الثقات من اهل زمانه.

ومن اسف فقد ضاع الجزء الاكبر من هذه الاشعار، حينما عمد ناسخ الرسالة الى حذف اكثرها تصغيرا لحجم الرسالة وتسهيلا لايجاد المعاني القريبة من لفظها، بحيث طغى النثر على الشعر الذي اهتم ابن حزم بان يصور لنا من خلاله ادق المواقف والتجارب والمشاهدات والاعترافات بالاضافة الى نصائحه التي اكثر فيها من قول: اعلم وعلمت.. الخ.

ولذلك، فربما توجب علينا ان نضيف الى مسمى الشعر التعليمي صفة التمثيلي، فابن حزم لا يدخر وسعا في تجسيد كل خلجة او عاطفة او فكرة بابيات شعرية تشيع فيها روح الحوار والجدل ولا تخلو من مصطلحاته الكلامية والفلسفية ومن بعض اللفتات الفنية الجميلة ايضا.

ولنتأمل كيف يمثل لنا شعرا مشهد السهر الذي اكثر الشعراء من وصفه وحكوا انهم رعاة الكواكب ووصفوا طول الليل:

تعلمت السحائب من شؤوني
فحمت بالحيا السكب الهتون
وهذا الليل فيك غدا رفيقي
بذلك ام على سهري معيني
فان لم ينقض الاظلام الا
اذا ما اطبقت نوما جفوني
فليس الى النهار لنا سبيل
وسهد زائد في كل حين
كأن نجومه والغيم يخفي
سناها عن ملاحظة العيون
ضميري في ودادك يا منايا
فليس يبين الا بالظنون

ولنتأمل ايضا كيف يمثل لنا شعرا تصاون بعض المحبين فيقول:

يلوم رجال فيك لم يعرفوا الهوى
وسيان عندي فيك لاح وساكت
يقولون جانبت التصاون جملة
وانت عليم بالشريعة قانت
فقلت لهم هذا الرثاء بعينه
صراحا وربي للمرائين ماقت
متى جاء تحريم الهوى عن محمد
وهل منعه في محكم الذكر ثابت
اذا لم اواقع محرما اتقى به
مجيئي يوم البعث والوجه باهت
فلست ابالي في الهوى قول لائم
سواء لعمري جاهر او مخافت
وهل يلزم الانسان الا اختياره
وهل بخفايا اللفظ يؤخذ صامت

ومن المرجح ان الدافع العقائدي الاخلاقي، هو الذي حدا بالناسخ الى اختزال معظم اشعار الرسالة الى قطع قصيرة، واستبقاء تلك القصائد الوعظية على حالها في خاتمة الرسالة. فقد استبقى الناسخ هائية مطولة من البحر المنسرح تقع في سبعة وثلاثين بيتا، يعارض في مطلعها قصيدة لابي تمام ويقول فيها:

اقصر عن لهوه وعن طربه
وعف في حبه وفي غربه
فليس شرب المدام همته
ولا اقتناص الظباء من اربه
يزيل ما قد علاه من صحبه
الهاه عما عهدت يعجبه
قد آن للقلب ان يفيق وان
خيفة يوم تبلى السرائر به

وبعد ان يخاطب نفسه داعيا اياها الى مخالفة الهوى والجد في الخلاص، تراه يتجه الى الاخر ناهيا اياه عن التعلق بالدنيا:

دعم عنك دارا تفنى غضارتها
ومكسبا لاعبا بمكتسبه
لم يضطرب في محلها احد
الا نبا حدها بمضطربه
من عرف الله حق معرفة
لوى وحل الفؤاد في رهبه
ما منقضي الملك مثل خالده
ولا صحح التقى كمؤتشبه
ولا تقي الورى كفاسقهم
وليس صدق الكلام من كذبه

كما استبقى الناسخ هائية اخرى من بحر الطويل تقع في ستة وثمانين بيتا، تفيض بالانحاء على الدنيا والاشتغال بها بدلا من الاشتغال بالاخرة:

اعارتك دنيا مسترد معارها
غضارة عيش سوف تذوي اخضرارها
وهل يتمنى المحكم الرأي عيشة
وقد حان من دهم المنايا مزارها
وكيف تلذ العين هجمة ساعة
وقد طال فيما عانيته اعتبارها

«ليلى تعشق ليلى» مرحلة شعرية متطورة

الدكتور يوسف بكار

(١)

«ليلى تعشق ليلى» هو الديوان التاسع والاخير الى الان – (الدوحة: اغسطس / آب ١٩٩٦) للشاعر الستيني حسن توفيق وهو تتويج لشعره وشعريته بعد دواوينه الثمانية السابقة «الدم في الحدائق» ١٩٦٩ و«احب ان اقول لا» ١٩٧١ و«قصائد عاشقة» ١٩٧٤، و«حينما يصبح الحلم سيفا» ١٩٧٨ و«انتظار الاتي» ١٩٨٩، و«قصيدة الطوفان من نوح الى القرصنان» ١٩٨٩، و«وجهها قصيدة لا تنتهي» ١٩٨٩، و«ما رآه السندباد» ١٩٩١.

للشاعر فضلا عن مسيرته الشعرية، سيرة علمية بحثية مشهورة في حقل تخصصه الرئيس اللغة العربية وادابها، فقد حصل من كلية الاداب بجامعة القاهرة على الليسانس ١٩٦٥ وعلى الماجستير ١٩٧٨ برسالته «شعر بدر شاكر السياب: دراسة فنية وفكرية» التي صدرت اول مرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت عام ١٩٧٩ ويعاد نشرها الان، وقد اصدر مذ تخرجه الى الان الدراسات والتحقيقات العلمية الاتية:

١. اتجاهات الشعر الحر، سلسلة المكتبة الثقافية – القاهرة ١٩٧٠.
٢. ابراهيم ناجي: قصائد مجهولة جمع وتحقيق ط١ ١٩٧٨ وط٢ ١٩٨٥.
٣. أزهار ذابلة وقصائد مجهولة للسياب، جمع وتحقيق ط١: ١٩٨٠ وط٢ ١٩٨٤.
٤. الاعمال الشعرية الكاملة للدكتور ابراهيم ناجي – المجلس الاعلى للثقافة – القاهرة ١٩٩٦.
٥. جمال عبدالناصر – الزعيم في قلوب الشعراء ١٩٩٦.

ويوشك ان يفرغ من الاعمال النثرية الكاملة للدكتور ابراهيم ناجي فضلا عن مشروعات علمية اخرى وعن قرب فراغه من رسالته لدرجة الدكتوراه.

عمل حسن توفيق بعد حصوله على الدرجة العلمية الاولى مديرا لمكتب الشاعر الراحل صلاح عبدالصبور بالهيئة المصرية العامة للكتاب التي كانت ترأسها استاذته المرحومة الدكتورة سهير القلماوي ثم اختاره صلاح عبدالصبور وفاروق خورشيد والدكتور عبدالغفار مكاوي عام ١٩٦٦ عضوا بالجمعية الادبية المصرية.

فاز الى الان بجائزة الدولة التشجيعية في مصر عام ١٩٩٠ عن ديوانه الخامس «انتظار الاتي» وبجائزة افضل قصيدة من مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري عام ١٩٩٢ عن قصيدة «السندباد والرحلة الجديدة» المنشورة في الديوان الذي نحن في صدده.

يقيم الشاعر في دولة قطر منذ عام ١٩٧٩ ويعمل محررا للصفحات الادبية والثقافية في جريدة «الراية» منذ ذلك التاريخ ويعد من الصحفيين الناجحين في الصحافة الادبية.

ترجمت قصائد من شعره الى اللغتين الانجليزية والاسبانية وهو من الاوفياء لاستاذه في الشعر صلاح عبدالصبور ولشاعريه الاثيرين بدر شاكر السياب وابراهيم ناجي، وما انفك يعترف بكل وفاء وامانة بافادته في رحلته الشعرية من هؤلاء الثلاثة تحديدا، ومن عدد آخر من الشعراء العرب المعاصرين.

(٢)

يحمل هذا الديوان عنوان احدى القصائد التي يحتوي عليها «ليلى تعشق ليلى» كما هو ديدن اكثر الشعراء المعاصرين في اختيار عنوانات دواوينهم يضم الديوان اثنتين وعشرين قصيدة نظمها الشاعر – كما يبدو من مظاهر تواريخها – في ثماني سنوات (١٩٨٩ – ١٩٩٦) هي في حقيقتها ست سنوات فقط، لان الشاعر لم ينظم شيئا عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٤ وهو ما يدخل في مفهوم مصطلح «الاجبال» الشعري في نقدنا العربي القديم لكن ست عشرة منها اي حوالي ثلاثة ارباع الديوان نظمها عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢ ففي عام ١٩٨٩ نظم تسع قصائد القصائد ١٤ – ٢٢ واللافت انه نظم خمسا منها ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠ و٢١ في شهر واحد نيسان وفي عام ١٩٩٢ نظم قصائد خمس منها ٣ – ٧ نظمها في كانون ثان.

رتب الشاعر قصائد ديوانه ترتيبا تاريخيا سنينيا تنازليا بحيث بدء بعام ١٩٩٦ «قصيدة واحدة» فعام ١٩٩٥ قصيدة كذلك، فعام ١٩٩٢ فعام ٩٩١ قصيدة واحدة فعام ١٩٩٠ ٣ قصائد الى ان وصل الى عام ١٩٨٩.

تؤكد تواريخ قصائد الديوان جميعا ما لا يخشى الشاعر الذي اعرفه جيدا ان يبوح به لاصدقائه وفي ندوات الادب وجلساته وملتقياته من ان «تارات» الشعر حسب المصطلح النقدي العربي القديم ايضا اكثر ما تتسنى له وتنهال عليه في فصلي الشتاء والربيع فهما من اصعب الاوقات انتاجا شعريا عنده حتى انه كان ينظم غير قصيدة في يوم واحد لقصيدتين ١٧ و١٨ اللتين نظمهما في ٢٥ نيسان ١٩٨٩ القصيدتين ٢٠ و٢١ اللتين نظمهما في ٢٨ نيسان من العام نفسه.

ويؤكد حسن توفيق باصداره هذا الديوان تراجعه عن مشروع «الاعمال غير الكاملة» الذي شرع فيه من ديوانه الثامن «ما رآه السندباد» ١٩٩١ وهو محق في هذا لان فكرة مشروع «الاعمال غير الكاملة» التي ربما تكون الاديبة السورية غادة السمان في مبتدعتها وفكرة مشروع «الاعمال الكاملة» التي قد يكون صاحب «دار العودة» اللبنانية هو موجدها، غير مسوغتين للمبدعين الاحياء الذين ما زالوا يبدعون ولم يتوقفوا عن العطاء، واجدر بالشاعر الذي ما زال في «عز» عطائه ان يجمع اشعاره او «مجموعاته» الشعرية اما في «ديوان» واحد يضمها كالذي فعله سليم بركات ١٩٩٢ وحميد سعيد ١٩٨٤. واما في الاعمال الشعرية كالذي فعله الشاعر العراقي سامي مهدي مثلا. بيد انه لا بأس في الاعمال الكاملة لمن توقفوا عن الابداع طواعية او قسرا ولمن رحلوا عن دنيانا، والامر في الغرب وفرنسا تحديدا مختلف تماما بحيث لا تجد شاعرا اودارنشر تطبع الاعمال / الاثار الكاملة للشاعر ما قبل وفاته وربما بعدها بعقود، لان تقاليدهم في الغالب – ان ينتظروا حكم الزمن وحكم النقد معا «شربل داغر: تحقيق ديوان الحداثة – الحياة / لندن الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٩٦».

(٣)

حسن توفيق

في كل شعره شاعر ملتزم بقضايا امته والقضايا الانسانية عامة و«الانا» الشخصي عنده يندغم في «الاخر» الجمعي عربيا واسلاميا وانسانيا انه شاعر تخطى كل مراحل «التجريب» وما أسرته قط الاشكال الشعرية المختلفة اوانه ادخل نفسه في «شرنقة» واحد منها فهو ما زال مذ وضع اصابعه في موقد الشعر، ينظم على الشكلين الشطري والتفعيلي وفق ما تقتضيه الحال الشعرية وتمليه «تاراتها» بيد انه لم يجرب الى الان «قصيدة النثر» التي قد يكون له موقف منها.

ان من يدقق في شعره لا يعدم ان تلقاه بعض «نزعات» بدر شاكر السياب واحزانه ومواقف من «مثاليات» صلاح عبدالصبور وصوره ومعادلاته الموضوعية خاصة شعر «المرحلة الهندية» المتأخرة من حياته وتوهجات رومانسية من ابراهيم ناجي «وتموتجاته» وانعكاسات مسرح الحياة في ابداعه وان بدا الانعتاق من اسارهم في هذا الديوان واضحا.

فليلى في قصيدة «ليلى تعشق ليلى» التي حمل الديوان عنوانها، وان افاد فيها كما يلوح من تناصاتها الظاهرة والباطنة، من قصة «ليلى والمجنون» التراثية ومن تموذجي احمد شوقي وصلاح عبدالصبور تظل «قناعا» مثلما هي «عائشة» عند عبدالوهاب البياتي في «بستان عائشة» وفي غيره من اشعار ومثلما هي «زهرة المستحيل» عند صديقه الاثير ابراهيم ناجي وان لم يطرد هذا القناع عند حسن توفيق وحسبنا انه نفسه يهتدي الى هذا في تقديمه «ليلى التي تعشق ليلى» ليست امرأة محددة، بل قد لا تكون امرأة ليلى في صورة معاصرة من «نرسيس» نفسه عندما نظر الى صورته في الماء لكن قصيدة ليلى تعشق لا تنظر الى الاسطورة الاغريقية بقدر ما تنظر الى التراث الادبي العربي من مجنون ليلى الى احمد شوقي..» لولا هذا لما ادركنا – ولو الى حد – الدوال القناعية الاتية في القصيدة وقد تتعدد قراءاتها.

– كلهم كانوا يغنون ليلى انما مهجة ليلى لم تكن مشغولة الا بليلى!

– جاءها العشاق يسعون الى النجمة من طرف الجزيرة.

جاءها هذا بشعر، جاءها ذك بخيل، جاءها اخر محفوفا باموال وفيره، صارت النجمة افعى حين تسعى في هدوء ناعم نحو الضحايا.

كان الشاعر يعبر في مراحله الشعرية الاولى عما يعتريه ويجول في خاطره بتلقائية مباشرة دون «قناع» او «رمز» او «معادل» موضوعي من اي نوع وكان لا يتردد في ان يقول «لا» بل كان يجب ان يقولها في كل ما لا يرضاه من شؤون الحياة والناس حتى انه سمى ديوانه الثاني «احب ان اقول لا» ١٩٧١ وقال من القصيده التي حمل الديوان عنوانها:

يا سيداتي سادتي،
عالمكم مشوش انقن فيه فرحتي
عالمكم مشوش تكررت فيه المياه
عالمكم هذا كبير
موائد القمار واللصوص والحواة
تجعله دوما كبير

احب ان اقول .. لا
لكل من يحاصرون كلمة اوينصبون مشنقة
احب ان اقول.. لا في زمن تبدو لنا جدرانه مزوقة
لكنها تضعضعت وصار ظلها الطويل مائلا

وقد اكد هذا حين اهدى ديوانه «حينما يصبح الحلم سيفا» الى «من قالوا .. لا في وجه القراصنة فتعذبوا وتغربوا وظلوا يحلمون بشروق شمس الوحدة فوق الارض العربية».

في دواوينه اللاحقة وفي الديوان الحاضر تحديدا لم يتخل كثيرا عن تلك السمة انما زاوج بينها وبين الايحائية القريبة والبعيدة بمعادلات موضوعية شتى وطور «لا» المجردة الواضحة الى «لا» مبطنة ففي القصيدة الاولى «فلامنكو اسبانيا الاندلسية» وهي احدث قصائده ١٩٩٦/٣/٦ تتجلى كل هذه السمات الفنية:

الفلامنكو حنين لزمان ضاع منك
والفلامنكو بكاء فوق انقاض الزمان
الفلامنكو صبايا مستحمات بموسيقى كستها الكبرياء
في زمان عربي ابله النظرة يعدو صاغرا دون رداء
الفلامنكو عزاء
عندما احضن يأسي في زمان عربي صادروا منه الرجاء
الفلامنكو ينادي فاسمعي يا قرطبة
خطو اجدادي على الارض التي كم عمروها ثم القتهم بعيدا.

ان هذا ومثله كثير هو الذي عمق فكرة تقمص السندباد عند الشاعر منذ ان سمى ديوانه الثامن «ما رآه السندباد» عله يتخيل المرحلة والهروب الرومانسي او الرومانسية المتكفئة يحط في الاقل في جزائر تفوح بالمسك وتوحي بكون فريد (ص٢٩):

فلتنطلق ياسندباد الى جزائر من رحيق المسك يتبض قلبها
فلتنطلق رغم الاسى ليريح روحك حبها
فلتنطلق يا سندباد لكي ترى الكون الفريد

وتتجلى الرومانسية المتكفئة المترعة بالحزن والتشاؤم اللتين تندغم فيهما «الانا» بـ «الاخر» دون ان يطوي الشاعر ا شرعة المستقبل ويحلم به ودون ان يفقد الامل بانهمار المطر، في غير قصيدة من هذا الديوان الذي حرص صاحبه ان يرنف اكثرها بعلامة التعجب (!) من مثل: «العاصفة وموكب الجرح» ص٥١ و«اغنية للاحلام البعيدة» ص٥٧ و«التمثال الذي كسرته!» وهي قصيدة شطرية منها ص٦٦.

كم وعود حسبتها ستوفى
وطريق الى التلاقي مشيته
وليال عبرتها فوق موج
من ظنون ولم اجد ما ابتغيته
سنوات هوت باغصانها من
شرفة العاشق الذي بح صوته

ومن مثل «في انتظار الصباح» ص٨٩ و«الورود والعاشق» ص٧٧ التي يكاد هذا الشطر الشعري يلخصها:

«هذا العاشق يهدي الناس شمسا حلوة ان حوصرت شمس النهار» ومن مثل «الارض والمطر ص٩٦ و«الطريق الطويل» ص١٠٥ و«الضفاف الحزينة» ص ١١٧

(٤)

ويمثل الديوان كذلك مرحلة اخرى في «التكثيف الشعري» الذي بدأه الشاعر الى حد في الديوان السابع «وجهها قصيدة لا تنتهي» وان لم يصل في مداه الى ما آلت اليه القصيدة العربية الحديثة من موجات «التكثيف» و«الاختزال» و«الانضباط» عند عدد من شعراء الاجيال الشعرية المختلفة من مثل عبدالوهاب البياتي في «بستان عائشة» وسعيد يوسف في «ايروتيكا» ومحمد علي شمس الدين «جريدة الدستور» الاردنية ٩٧/٣/٣١ وابراهيم نصر الله في «شرفات الخريف» و«عواصف القلب١» و«حطب اخضر» و«فضيحة الثعلب» و«كتاب الموت» حلقات في الدستور الاردنية من ٦ / ١٢ / ١٩٩٦٧.

بيد ان المناداة بهذا الضرب من القصائد الذي اختلفت تسمياته فقيل «القصيدة القصيرة» (محمد عبدالقادر: ابراهيم نصر الله من شرفات الورد الى شرفات الخريف الدستور الاردنية ٩٧/٣/٧ و«القصيدة التوقيع» د. حامد ابو احمد عبدالوهاب البياتي في اسبانيا ص٢٩ المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٩١.

ان المناداه به تعود الى اواخر العقد التاسع من هذا القرن الاقل بدءا من عام ١٩٨٣! على يد امثال لميعة عباس عمارة ونزار قباني الذي دعا ويدعو الى «قصيدة عربية جديدة موجزة الى حد بعيد، خفيفة، سريعة الخطى متخلصة من زوائد بودنية عنيدة ستراعي الموسيقى والايقاعات المعروفة ولكنها تعتمد تأليفا موسيقيا خارج سطوة التاريخ وارهابه (جهاد فاضل: اسئلة الشعر ص ٣٤٧ الدار العربي للكتاب د.ت)

غير ان القصيدة القصيرة التي تعبر كالرباعية الفارسية والسونيت الفرنسية عن فكرة بعينها موجودة في اداب الامم كافة قديما وحديثا فقد عرفها اليونان في «الافوغرام» والفرس في الدوبيت / الرباعي والفرنسيون في «السونيت» وعرفها ادبنا القديم في شكل «المقطوعة / القطعة» وربما في البيت الواحد / بيت القصيد (احسان عباس: القصيدة القصيرة في الشعر العربي الحديث الدستور الاردنية ١٢ / ٣ / ٩٣.

وعلى الرغم من ان شعر التفعيلة يسمح بتعدد القوافي «حروف الروي» فان حسن توفيق ما زال مدركا في كل شعره التفعيلي لاهمية القافية الايقاعية من حيث الارتكاز على نوع من القافية الموحدة – ولو جزئيا – طلبا لزيادة موسيقى الشعر وصونه من ضعف الرنين وانفلات الشكل وهو ما يتوأم مع دعوة نازك الملائكة في مقدمة ديوانها «شجرة ا لقمر» ديوان نازك الملائكة ٢: ٤١٩ دار العودة / بيروت ١٩٨٦، والارتكاز الايقاعي من هذا النوع يكاد يتمحور عند حسن توفيق وغيره في قسمين:

الاول: ان يكون كل مقطع على روي مختلف كما في المقطعين الاتيين من قصيدة «الضفاف الحزينة» ص١١٧.

يا ايها القلب بح لي بسر ما قد حويت
من شاطيء غامض ام من خيمة السحر ام من قرارة النار جئت؟
فأنت منذ ابتدأت
طفلا يجن بنار العشق التي من لظاها اكتويت مما ارتضيت.

تركتني هائما في الارض التي اصبحت شوكا حينما ذبت عشقا.
هل قلت اني سأشقى
حيث الورود رماد والذكريات سهاد من قبضة الريح تلقى
ام قلت ما لم يقله الموج الذي انهد فوق الرمال فاشتد شوقا؟

والاخر: ان تكون المسافات الزمنية الموسيقية بين حروف الروي التي قد تتعدد قريبة مما يوسع افاق التنويع الايقاعي الخارجي الذي يتناغم مع ما في القصائد من انغام الموسيقى الداخلية وايقاعاتها بضروبها المختلفة كما في القصائد «المسرح المغلق» ص١٢٩ و«رحلة مع الفل» ص٢٣ مثلا يقول من القصيدة الاولى «المسرح المغلق»

ما الذي يخفي المسرح
رغم ا شراقة النشيد
ان افقي ستارة انما ليس تفتح
والزوايا لا تفصح
بالذي تطوى موجة يتلاقى في عمقها الموت بالزورق الشريد
أيها الاصدقاء كيف يغني قلب وحيد؟

وما اعلنت ردتي..

عباس ارناؤوط

هل رأيت نبيا
ينكر دعوَاه..
سرا..
أو..
جهارا..
ولا يقاتل..
ولو وحده..
الكفارا..
ولا يسبح باسم الحبيب
تساوى الجزاء
جنة..
ونارا..
تلاقينا والسكون
يدق اعمارنا
فرحلنا..
الى حروفنا.. الاولى
حبونا..
دخلنا مجاهلنا.. معاً
تناثر الرماد
عقيقا
وجمراً
وانهاراً
وامطاراً
ونارا
بحراً.. كُنت
وكنت إعصارا
سماء الليل..
زرعتها..
نجوما
من عيوني
ومن عيونك
الاقمارا..

وما أعلنت ردّتي..
أقبل الروم..
حرابا
صلبانا
وإكليل شوك
وصياح الديك..
وما أعلنت ردتي
وغنيت في الجمع
دموعا
وأشعارا..
ما كان بحاراً
من لزم الشواطئ
ولم يعرف
البحر..
والإبحارا..

كنّا ندى..
والحياة
صخرة..
ولا يزهر الندى
على الصخر
اوتارا
وأزهارا..

فأعلنتُ
ديني
وعشقي
ثورة
تحطم الأوثان..
والأحجارا..
وأصناما
سجدنا لها.. ملوثة
ونحن..
اطهارا..
هي الدنيا
وإني لفارسها
جمح الحصان
أم أتى
طائعا..
مختارا..

ثقافة

الأدب العربي على مفترق الطرق

بقلم الدكتور طارق مصلح

يعتبر ادبنا العربي من اقدم الآداب العالمية ولا شك انه كان يعكس حضارة من ارقى الحضارات التي مرت بها البشرية، وكان يتجاوب مع كل حقبة من الحضارة الاسلامية المزدهرة وقد يكون قد تألق في العصر الاموي وبلغ الذروة في العهد العباسي ثم انحدر مع الإنحطاط وبدأ يستعيد قواه في زمننا الحديث. العرب الان امة ممزقة يتخبطها الزمن وواقعها مرير وهي مستهلكة لما تنتجه الحضارة الغربية، وتتحكم بها قوى شتى ، ومع ذلك . او قل من اجل ذلك . هناك نوع من الهدوء والثقة في ادبنا العربي الملتزم تجاه مجتمعه وقوميته يحاول فيها ادباؤنا ان يستنفذوا قواهم التقنية تجاه القضايا المختلفة التي تواجههم . لقد اوضح سيجموند فرويد ان النفس البشرية يتنازعها عاملان اساسيان، الأول طبيعي وظاهر وهو تعلق بغريزة البقاء والثاني ساكن باطن وهو متمثل بالنزعة الى الموت وعودة النفس الى ما كانت عليه قبل الوجود، وادبنا العربي ينتمي بشكل اساسي الى الفقرة الأولى تلك من محاولته لتجسيد قضايا المجتمع والدفاع عن القومية واعطاء الحرية الكافية للشعب المقهور اما الادب الغربي الحديث فيمكن ان يصور بالدرجة الرئيسية على انه «منحل» يمسرح غريزة الفناء لدى الإنسان وذلك يتمثله للمشكلات الوجودية المعروفة والمعرقة بالفردية كما هي الحال في اعمال فيرجينا وولف وساموئيل بكيت والبرت كامو.

المشكلة الأساسية في الأدب العربي هي التعليمية فانهماك ادبائنا في المشكلات المتعلقة «بالبقاء» وتحمسهم تجاه قضايا الأمة العربية غالبا ما ينسيهم حقيقة جوهرية الا وهي ان الأدب فن له قواعده واصوله وليس منبرا للوعظ للبرهنة على اي شيء، وحتى عندما يحاول بعض ادبائنا تقليد الأدب الغربي في النواحي الوجودية المتعددة وفي تساؤلهم عن هوية الإنسان ومغزى الحياة فا ن هذه المحاولة فاشلة في اغلبها لسببين رئيسين، اولهما عدم القدرة على الإحتفاظ بروح النص الأصلي فيظهر هذا التقليد باهتا مقرفا، وثانيهما «المباشرة» في فرض درس معين على نص فني لا ينسجم مع التعليمية.

من حيث التقنية يحتاج ادباؤنا ان يستوعبوا بروحهم قبل قلمهم حقيقة جوهرية وهي ان عالم الأدب هو مسرحة الأفكار المجردة وبقدر ما تكون هذه المسرحة عملية ناجحة بقدر ما يكون الإديب قد وفق في عمله. لقد نصح الروائي والاديب العالمي هنري جيمس الكتاب الشباب بكلمة واحدة وهي «مسرحوا، مسرحوا» اي ابتعدوا بقدر ما تستطيعون عن التجريد وحاولوا ان تعطوا اي موقف القوة الدرامية المطلوبة.

ان الفن يستوعب اي موضوع طالما استطاع الكاتب ان يمسرح افكاره، وهناك عمالقة من امثال ديكنز ودوستويفسكي وتولستوي استطاعوا ان يصوروا الحياة الاجتماعية بكل نجاح . على الرغم من ان اعمالهم لا تخلو من بعض التعليمية . مع ذلك حافظوا على فنهم من ان ينحدر الى مستوى القضية التي تحتاج الى مقدمة وبرهان ونقد مباشر.

الادب قبل كل شيء هو الخيال الجامح والعاطفة الجياشة والغوص في خبايا النفس البشرية لاظهارها على حقيقتها. ويقدم هذا كله من خلال الكلمة الموسيقية الساحرة والبنية المتراصة. ان المثالية القومية او الاجتماعية الدينية لا تصلح كثيرا لان تكون مجالا للأديب ويجب على كتابنا ان يدركوا ان هذه المثاليات وجدت ليتشدق الناس بها وانه يصعب . ان لم يستحل . تطبيقها بشكل حرفي على الصعيد العملي، هناك كثير من الشخوص في ادبنا العربي تفتقر الى الحياة والى نوع من الانحراف لتقربها من واقعية الانسان. لقد استطاع جيمس جويس في روايته «اوليس» ان يحيط بالنفس البشرية وبانحرافاتها وهواجسها الجنسية من خلال عمل ادبي في غاية التعقيد وذلك بمسرحته لما يجول في خواطر شخوصه مستخدما اقرب التقنيات تصويرا لعقل الإنسان والتي تدعى بتيار الوعي، واحد اسباب نجاح هذه التحفة الفنية الخالدة هي السخرية من المثاليات اللاواقعية: ان بلووم، رجل القرن العشرين العادي والمنحرف، لا يقل عظمة عن نظيره اوليس .

ويمكن لنا ان نستنتج ان الأدب الغربي انجح على مسرحة المواضيع المطروحة من الأدب العربي ويحقق نجاحا اكبر عندما ينهمك الكاتب في تصوير المواضيع الفرويدية المتعلقة بصراع الإنسان وعدم استقراره النفسي وصراعه الداخلي والخارجي.

تظلم الأدب العربي ان لم تذكر عظماءه واسهاماتهم وان احدهم استطاع ان يتميز بجائزة نوبل الدولية، وهناك اقلام واعدة كثيرة ولكن الجو العام يجعل ادبنا سجين نفسه: التعليمية تسيطر عليه، والتقليد يشوهه، والمثالية تحنقه. فهل يستطيع ادبنا ان يقف على رجليه امام التحديات العالمية متحررا من هذه القيود التي فرضها على نفسه والتي باستطاعة ادبائنا وحدهم ان يفكوا اسره...!

ظواهر لغوية في «أرى تقلب حرفك في النساء» لإبراهيم الخطيب

د. عفاف ابو الشعر

من يقرأ هذا الديوان (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٦) يميز توزيعات وتقلبات حرف شاعر تعددت تجاربه في الحياة فعاد يصنف الأشياء ويجدولها لتصبح لديه لغة. هذا التقلب يتوزع بين الشعر والقلب والذكرى والنوح والذئب وكلها بدائية، ثم بين زينب والراهبة والمخاض (الولادة) الى الدعوة الى الموت، وبين الحياة والموت أوف وعبث وكأس ونجوى وعتاب وجهات عاشق وهوة بين الحبيب والقلب وربيع عينيك وتقلب حرفك.

ولحياة (اي كائن كان) بداية ونهاية والشعر في جدولة الشاعر الخطيب يمكن ان يكون كائنا حيا، ولغة مميزة وصوتا خاصا، ومن هذا تتوارى فكرته بين لحظات الخلاص. فما من قصيدة من قصائد هذا الديوان الا وتتحول الى استفهام وانكار مأخوذ بالتوجع. يقول الشاعر في قصيدته «لغة الشعر» (٦):

«وأطوق جيدك وانام قرير العين
لكن كيف؟! وأنا اسئلتي تنهشني: ماذا لو
هذا السحر انقلب على الساحر؟
هل ادرك حينئذ وانا الشاعر
ان الشعر سلاح ذو حدين؟!
آه ... الشعر سلاح ذو حدين».
ويقول في قصيدة «نجوى»(٧٣):

اتى كل ذاك كان مزاحـــا
وجراحي ليست دما وجراحا؟
وغنائي إليك من ناقل القول
زفيري ما كان الا رياحـــــا؟
فلماذا صليت نفسي عمـــرا
كنت نهبا للعابرين مباحـــــا

وربما يصل هذا التوجع والتقلب الى حد الرفض المباشر، فنجد استعماله «للام وما ولم النافية وليس» تجاوز المائة مرة بديوان عدد صفحاته ست وسبعون .. ولا يقف الشاعر إزاء هذا الرفض يتوجس بل يحاول تخطي ذلك بوسيلة ما. وتتجسد رغبته في الخلاص في البحث عن الشعر، أغماض العينين، الاستعانة بالمرجع، الحلم والدمع، الاعتراف بالوهن، إقرار الحقيقة، اقرار الحكمة، الاقرار بعدم القدرة على التحول، الصرف والعمل، الكفن والنهاية، البحث عن الجهات، الطلب والضياع، الشرب والكأس، الدعاء الى الله، الهروب، البحث عن الزمان المألوف البحث عن السلام الخيمة، ترجل الماضي وذهابه، ثم الصمت و آه التسبيح.

ولافت للنظر ان تمحك الشيء بالشيء يدل على تجربة الانسان فيه، فتمحك حجر بحجر يولد نارا اما ان تمحك مفردة بمفردة فإنك توجد حرارة المعنى فيها. ولعلنا نجد الشاعر يعبر عن هذا التمحك في تعبير قد يكون قول المتنبي ارق على ارق» هو الاصل فيه. فيرد في قصائده مثلا سواي سواك (٧)، (٥٢)، (٢٥)، زمانك غير زماني المألوف، فماذا يريد الشاعر من استعمال الضميرين: «كاف المخاطب وياء المتكلم؟ لعله اصر على التفريق بين حالتين ولكنه يبث روح التوحد الصوفي بينهما. اما استعماله للإسم الفاعل والفعل في الحاضر يحضر (١٠)، فكأنه يولد من الفعل جانب حضور فاعله والا اصبح الفعل موقوفا. أما استخدامه الشيء لتأكيده من الشيء ليوهم السامع بأ ن ما يقوله هو ما يؤمن به مثل: الفن هو الفن (١٩)، وقد يكون في نظر الشاعر ان التواصل والتوحد هما الهدف كما في العين الى العين(٢٥)، والاحتكاك بين حروفه يولد حالة التحول كما في: حروفي تحت حروفي(٣٤)، ويوقن بعد ذلك ان اللجوء الى المكان يجب ان يسبقه توجه وتحديد حيث انه في الاستعمال تقول من إلى ولكنه يبدأ بحرف الجر الى ثم من فكيف أقر الى نفسي من نفس(٦٩)، قد يبدأ من الكل للدخول في الجزء فيقول: هل الليل خاتمة الليل؟(٧٢).

ويستقي الشاعر مادته الدلالية من ربط العلاقات بين معاني الكلمات ويحولها الى مادة يجمع حولها صورة فالضوء عنده، على سبيل المثال. يتولد من زفرة تشتعل او جمر الشفتين، من اهداب تتكسر او من زخة ليل. من لجين فضة او تبر يلمع، من العين او الشمعة، من نوم السهاد او فاكهة الليل، ولكن قد ينطفىء هذا الضوء من الجفن والاضواء الذابلة.

ولا يقف الشاعر عند استقاء مادته الدلالية من ربط العلاقات بين معاني الكلمات بل نجده يوظفها ويحددها. ففي استعماله للمفردة ما يحدد درجاتها التي قد تزداد حدة او تهدأ، فبداية السقي عنده، على سبيل المثال، تبدأ بـ «زخة ليل» ثم تتحول الى مجرى «مياه العين» تهدأ الى ان تتحول «قطرات الهمس» وعلى الرغم من «زمجرة البحر فإن الماء لا يصل»، فيعجب الشاعر من دموع التائب وكيف يصبح الماء عصب الزمان، ولكن تتحمل النفس ما تتحمله من تقلبات وعدم ارتياح عندما يكون المطر مفتاح الحياة»(٢٧) «لأحمد مطر يملك فيه مفاتيح الغيم».

ولكن يؤخذ على الشاعر الدلالات اللغوية الراكدة، فدلالة الهجر او الحبيب مثلا ظلت محكومة بذات التركيب اللغوي القديم ومنبثقة منها.

ولعل الاقتصاد في اللغة يبدو واضحا في قصائده الحديثة فنجد مثلا قصيدة لغة صوفية تمثل اقتضابا وايجازا، بينما في قصائده العامودية كقصيدة راهبة ففيها من الفائض والتأكيد على التفاصيل ما يمكن الاستغناء عنه دون اخلال في المعنى.

ذاكـــرة وشتـــات

شعر: ليلى الحمود

هذا القطيع من السنونو الباكي...
يحتل ذاكرتي ويمنحني الشتات
ويعيد في روحي.. حنيني
لاحتمال لقاء من رحلوا..
وخلوا الذكريات..
وشما على صدري رسمتك
لم أبال العاذلات
وصنعت من شجني صهيلا
يحتويك مدى الحياة
دهر من الامال ولى
واستباح الامنيات...
وانثنى يرجو غروقي..
ويبيع الذكريات!
للنخاسة.. من شروا دمي
وباعوني الرفاة!
هل من دساتير تعيد الي دمي؟!
وتكف عني حزني المسعور
ام اني سابقي..
فاقد الصوت.. ومسلوب الصفات؟
وطنا زرعت على القوافي
وشيته بعقيق جرحي..
واقسم.. انني قد ضقته شعرا..
بالاف اللغات...
لكنها: لغة العدالة صوبرت

فبقيت وحدي في الشتات..
في بحور الموت اغرق
احتسي الالام...
يقهرني العتاة.



سعد الله ونوس ... وصحبته المديدة للمسرح

الحلقة العاشرة

– تأصيل المسرح
– البرجوازية الصغيرة
– كلمته يوم المسرح العالمي

د. عبد الرحمن ياغي

– ١٠ –

لقد ظل سعد الله ونوس امينا لمسرحه (مسرح التسييس) وظل امينا للموقع الذي (مترس) فيه ليكون موقعا انسانيا، يرفض في جنباته عوامل الاستغلال والتمييز، والقهر، والقمع، ومصادرة الحريات وظل امينا لمواقفه مع الإنسان والجماعة، وظل امينا لفكره الفلسفي الاجتماعي السياسي، وظل امينا لزوايا الرؤية، التي تحدد اتجاهه التقدمي وظل امينا لرصده حركة التاريخ وحركة التراث ومفاصل هذه الحركة في مسيرتها واحداثه، وظل امينا على وعيه ونقده للفساد الذي تحدثه السلطات المسيطرة على مصائر الناس.

وقد ادرك ان الفن الذي يضمن له امانته على هذه الشؤون هو الفن الجماعي الذي فيه كل الفنون. وقد جعل همه ان يكون مسرحه في خدمة الجماعة التي يقع عليها ظلم التسلط. وظل متصديا للتفاهات السائدة في الواقع الاجتماعي العربي، ولخراب الذوق السائد وحين رأي (بريخت) و (سيرو) و (كاتب ياسين) و (برانديللو) و (برنارديورت) و (بارو) وامثالهم من المبدعين المسرحيين يقيمون لأنفسهم مسرحا اصيلا في مجتمعاتهم، شعر بمسؤولية كذلك في تقديم عروض مسرحية اصيلة في مجتمعه.. ((عروضا تجعلنا نحس مسرحنا الداخلي، وتدفعه الى وعينا حارا ووضاحا، حينئذ يتم التواصل ويتحق شيء جماعي باهر يبدلنا في الوقت الذي يوضح لنا فيه تناقضات حياتنا ومشاكلها..)).

لقد ظل امينا لمقولة ان المسرح وسيلة فنية ووسيلة نضال وقد ظل يناضل بالمسرح وابعاده المكانية والزمانية والانسانية واللغوية حتى تحقق له ما يريد، لقد اهتدى كيف تكون الكلمة فعلا حين يستخرج من عروق الجماهير بعد ان يتعلم منهم ويعلمهم، وحين يعيدنا اليه في حالة فنية مؤثرة فعالة .. واهتدى الى تحويل اشخاص الحكاية الى شخوص دراميين، واهتدى الى خلق علاقة حميمة بين المكان وانسانه وبين الحدث ومكانه وانسانه، وظل يمتد الى ان اهتدى الى وجهة السير الصحيحة التي ينبغي للجماهير ان تتجه فيها وبعد ان تطور في تجاربه المسرحية، منذ ان تحول (بالجوقة) الكلاسيكية الى فعل دور درامي داخل المسرحية .. (كالتماثيل) التي جعلها جوقة في اعماله الأولى حين جعل لها دورا في (الحكايا) .. الى الحفلات الجماعية. الى المغامرات، الى السهرات الى الفرجة، الى ما يشبه السيرك، الى دور المقاهي، الى (الزبائن) والرجال النساء بأرقام .. الى غير ذلك من التجارب.. بعد ان تطور في تجاربه نراه يرتاح لما وصل اليه في تشكيلته الفنية لمسرحيته (الملك هو الملك) فأفاض في الحديث عنها وفي توضيحها وشرحها وتفسيرها، وكأنما حقق فيها مفهومه لمسرح التسييس، ولغة الفعل.

وظل امينا على هذا الايقاع المسرحي في مسرح التجريب، والمسرح الملحمي، ومضى يصعد فيه ويصعد، حتى قال الكثير الذي يريد قوله

وظل ونوس يلاحق تلك الطبقة المفسدة الفاسدة التي تقوم بالتسلط على الناس وتختفي وراء اخلاقيات زائفة وتجتر شعارات بالونية منفوخة، وتتشدق بايهام الناس انها تحكم لخدمتهم.

وفي مسرحياته الأخيرة مثل (طقوس الاشارات والتحولات) التي عرضتها واخرجتها اول مرة في بيروت نضال الاشقر، يواصل ونوس النبش على جذور الفساد في المراحل التاريخية المضطربة التي تتحكم فيها طبقة فاسدة تستطي فيها على طبقة الجماهير الشعبية وتثير الخوف والتشكك والحذر في نفوس الناس لكي يقفوا مواقف سلبية ولا يحاولوا اقتلاع الفساد من جذوره، لكي يصمتوا على تصرفات الطبقة المتسلطة التي احتوت في يدها كل وسائل الإعلام لتكون في خدمتها وظل الحس الطبقي لدى سعد الله ونوس مشتعلا واتخاذه للسلطة الفاسدة رموزا ليكشف من خلال سلوكهم حقيقة هذه الطبقة المتحكمة، فجعل هناك في المسرحية ادوارا فاضحة (لنقيب الاشراف) و (قاضي القضاة) و (مدير دوائر الامن).. ليكشف زيف الاخلاق التي يتزينون بها.

هذا الايقاع المسرحي المتصاعد حرص فيه على ان (يحكي حكاية .. والحكاية هي ضمان من الضمانات الرئيسية لشد المتفرج وتوريطه في العمل المسرحي).

وكما كان رواد المسرح الاغريقي يتوجهون للجمهور مبتدئين بمحطة يعرفها الناس لكي يبدأوا فيها شوطهم المسرحي مع الممثلين، كمحطة الحكاية الاسطورة المعروفة لديهم، كذلك كان ونوس يفعل بحكاياته التي يعرفها الجمهور ليمضي مع الناس في اقامة علاقة بينهم وبين الممثلين تستثير الجدل والمناقشة وابداء الآراء فيما يعرض على الناس، حتى يتحول الجميع الى اصحاب قضية مشتعلة يدور حولها الحوار.

كان ونوس يتناول هما سياسيا، ويتخيل شكلا مسرحيا جديدا يتيح للمتفرج الدخول في التجربة والتحاور معها، والنمو بها وتنميتها في الوقت نفسه!!

ولونوس موقف من مسألة تأصيل المسرح وعبر استلهام حكاية من التوارث الشعبي او التاريخي .. إنه لا يرى في ذلك الاستلهام تأصيلا، لان مجرد استلهام التراث في رأية لا يضمن التأصيل (باختصار قد تكون اشكال الفرجة الشعبية مجرد حلية شكلية، وهي بذاتها ليست ضمانة لاي اصالة ان ما يؤصل المسرح هو (قوله وكيفية هذا القول) وفي سياق هذه العملية المركبة يمكن ان نستفيد من تاريخنا واشكال فرجتنا كعناصر في البنية العضوية للعمل، لا مجرد تزيينات ملزوقة على العمل!... اعتقد اني التقطت صورة من صور الانسان العربي الذي يبحث عن هويته وسط اشكالية معقدة هي اشكالية التاريخ في انشطاره بين ماض يصور بأنه مشرف ومزدهر وبين حاضر ممزق ومستلب وحتى منتهك!! ان صورة هذا الانسان العربي هي التي هزتني اكثر من سواها، او التي وجدتها ذات صلة وثيقة بمسرح يتوخى التغيير .. انها صورة الانسان العربي المهزوم المقهور، الذي يتلمس مع هذا امكانية ان ينفتح وان يحمل قدره بنفسه، لكنه لا يجد حوله الا الصعوبات والعراقيل التي سببها الوضع السياسي الذي يعيش فيه، والقمع المنظم الطويل الذي خضع له وشراسة القوى الخارجية التي تحاول هزيمته ومنعه من ان ينفتح ويحمل قدره بنفسه!!...).

لقد طرح ونوس محاولته تجربة بناء مسرح عربي عبر طرح اشكالية المجتمع العربي، وليس عبر طرح اشكالية الشكل المسرحي او عبر استعارة الحكواتي او عبر خلق احتفال مسرحي شاركت فيه الصالة والخشبة. كان سعد الله ونوس يتصور ان الناس في بلده عندما تتاح لهم الفرصة للتعبير عن انفسهم (للتعلم على القول) وعلى (التصويت) سيملكون تدريجيا (الجرأة) على اعلان (الحقيقة) ومن ثم القوة الداخلية للإمساك بقدرهم.

ومن هنا جعل همه في مسرحه ان يقوم بمهمة التعلم على القول والجرأة واعلان الحقيقة وكشـــــف الزيف عنها، وان همه أن يتيح هذه الفرصة للناس التي يحجبها عنهم حكامهم! لقد كان هاجس ونوس على الدوام ان (يبني وعيا) لا ان (يعطي) وعيا جاهزا.

(وبناء الوعي يمكن ان يتم عبر عرض ما هو سلبي، أي ان تتعلم عبر السلب .. تأخذ عيبا من العيوب وتضخمه وتظهر عقابيله وآثاره، وتكون بذلك قد قدمت امثولة او درسا تطبيقيا لهذه الحالة، ويجب الا ننسى ان المسرح في النهاية هو (عملية جدل) وان الخلاصة ليست فيما يطرح على الخشبة فقط، وانما فيما يتمخض عنه الجدل بين الصالة والخشبة... وما يكون عليه رد فعل المتفرج..).

إن اكثر ما يرفضه سعد الله ونوس هو اعطاء وعي جاهز قوامه مجموعة شعارات سحرية وكلمات وتعاليم شبه دينية يتشدق بها الحاكمون ، وهو ما يجري عادة في حال القمع المنظم سواء اكان هذا القمع في نظام رجعي ام في نظام يدعي التقدمية.

وكان هم ونوس ازاء ذلك كله التخلص من بعض آثار الوعي الجاهز.

ان الذي يجدد ايجابية العمل المسرحي في نظر ونوس لا ان يكون فيه (بطل ايجابي) انما تحدد ايجابيته بنيته وعلاقتها بالواقع ومدى ما تشير اليه تلك البنية من آفاق!!

ومن هنا كانت مسرحيات ونوس (مشاريع بحث) او محاولات بحث، وهي محاولات دائمة للبحث على مستوى (القول) و (التشكيل المسرحي).

ولم يكن ونوس يقدم واحدا من هذين المستويين على الاخر.

(إن محاولة البحث على مستوى الكتابة لا تكتمل ولا تغتني الا اذا وازتها تجربة بحث على مستوى العرض المسرحي، على مستوى الإخراج والتمثيل معا، ومن اجل ذلك نرى في مسيرة ونوس المسرحية محاولات التغيير في (البنية) محاولات البحث في (العلاقات اللغوية) محاولات العثور على (روابط فرجة) متنوعة وجديدة بين العرض والمتفرج.

((.. كنت اكتب وفي ذهني تجربة مسرحية متكاملة .. جزء منها يخصني هو الكتابة .. وجزء اخر يخص الاخرين هو مخرج مبدع وممثل ومجموعة تتكامل في بحث واحد، وهذا الهاجس ظل يلازمني طوال الفترة التي كتبت فيها تلك المسرحيات .. كنت حاضرا في اخراج كل مسرحياتي في سورية باستثناء واحدة او اثنتين ..واكثر من ذلك قمت شخصيا بإخراج مسرحيتي: (المملوك جابر)......))

لقد كان ونوس يبحث عن المعادلات الحركية والبصرية والأدائية لتجربة البحث الموجودة في الكتابة كان في الكتابة (بحث) وكان في الإخراج (تنفيذ).

إن المسرحي في نظر ونوس يستطيع ان يكتب عبر غلالة التاريخ او ان يكتب عبر غلالة الاسطورة، او عبر الحكاية القديمة لكن المهم هو ان يكون فيما يكتبه معاصرا وقادرا على طرح اشكاليات الواقع الراهن بعمق ووضوح.

وقد جعل ونوس مشكلته الجوهرية قائمة في (البرجوازية الصغيرة) التي ظلت تتردد في خاطره مرة ومرة، وسنورد رأيه فيها مرة ثانية بكاملها:

((.. ان البرجوازية الصغيرة هي مشكلتي الجوهرية، حتى على مستوى الكتابة بشكل عام. وهذه الطبقة الافعوانية المتملصة دائما من التعريفات، ومن المشروعية، ومن الفعل، المستترة دائما بعمامة كبيرة ملأت التاريخ العربي المعاصر بالضوضاء وبالهزائم، هي من الصعوبة والتعقيد بحيث اني لم إستطع ان اكشف عنها في عملي، وان مواجهتي لهذه الطبقة من خلال وضعها الملتبس ووضعي الشخصي الملتبس باعتباري برجوازيا صغيرا . حتى ولو كنت ارفض شرطي كبر جوازي صغير، لكنه رغم ذلك يمارس تأثيره وضغطه علي وعلى حياتي اليومية . في وجه هذا الوضع الملتبس والمعقد من الجانبين.

لم استطع حتى الآن ان اجد التعبير لا الفني ولا الفكري المناسب لمواجهة هذه الطبقة، وبالتالي مواجهه هذه الصيغة السائدة حاليا على مستوى السلطة والطبقة الإجتماعية المسيطرة، ان نوعية الصراعات التي تقمعها هذه الطبقة او تفجرها في المجتمع هي من التعقيد والتشابك بحيث اني لم استطع حتى الان ان اميزها بجلاء ووضوح، وبالتالي ان اعبر عنها بشكل يريحني او بالصورة الفعالة التي اتمناها!!)).

وقد تتبع ونوس هذه الطبقة وصراعاتها وحرص على ان يبرز فيها شخصية (الانتهازي) في كل اعماله المسرحية، وقد ادرك ان مسألة تفتيح الوعي على صعيد الواقع السياسي الاجتماعي هي بصورة ما حركة تغيير قريبة او كامنة في افق منظور، ومن هنا لم يكن ونوس يغذي اوهاما بالنسبة لأجيال قادمة، وانما كان يكتب الى جيله، الى الناس الذين يعيش بينهم، الذين يعرفهم ويعرف مشاكلهم، وكان لديه الامل بتغيير هؤلاء انه مدرك ان المسرح لا يستطيع ان يكون عامل تغيير فوري راهن، ان مسرح ونوس يهدف الى ان يكون وسيلة معرفية توسع افق المتفرج معرفيا، وان يكون وسيلة جمالية توقظ في ذهن المتفرج قابليات للذوق والتذوق مختلفة تتقاطع مع القيم التي يعممها الفن والاعلام السائدين وبالذات المسرح التجاري والتلفزيون وقد حرص على ان يعود المسرح الى تأكيد انتمائه الى المسرح الإنساني.

لقد كان ونوس مقتنعا بما اقتنع به المسرحي الالماني بيكاتور بأن المسرح ظاهرة اجتماعية هي في ابسط شكالها ممثل ومتفرج، وكلاهما مسؤول عن تحقيق النجاح حين يقوم المتفرج بدوره بشكل فعال، كان يؤمن بأن على المتفرج ان يعي اهميته في العملية المسرحية، فكل ما يدور على الخشبة يستهدفه ويتوجه اليه، وعليه ازاء ذلك ان يتخذ موقفا منه، وان يحس بالمسؤولية: ((على المتفرج ان يحس بأن لموقفه من اي عمل ثقافي بشكل عام ومن اية مسرحية بشكل خاص، نتائج هامة وخطيرة ايضا عليه وعلى أوضاع بلاده!!)).

في ضوء هذه القناعات انجز ونوس تجربته المسرحية الواسعة وقد اتسع الاهتمام بسعد الله ونوس، فعاد الاهتمام بإصدار اعماله من جديد كاملة، وقد صدرت مؤخرا الاعمال الكاملة له عن دار الاهالي في دمشق في ثلاثة مجلدات. وقد ضم المجلدان الأول والثاني احدى وعشرين مسرحية لونوس بدأ بنشرها في مطلع الستينات وهي: (حفلة سمر من اجل ٥ حزيران) و (مغامرة رأس المملوك جابر) و (مأساة بائع الدبس) و (الرسول المجهول في مأتم انتيجونا) و (جثة على الرصيف) و (الجراد) و (قصر الدم) وميدوزا تحدث في الحياة) و (المقهى الزجاجي) و (لعبة الدبابيس) و (عندما يلعب الرجال) و(الفيل يا ملك الزمان) و (الملك هو الملك) و (سهرة مع ابي خليل القباني) و(رحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة) و(الإغتصاب) و (يوم من زماننا) و (احلام شقية) و (منمنمات تاريخية) و (طقوس الاشارات والتحولات) و(ملحمة السراب).

اما المجلد الثالث، فضم ثلاثة كتب نقدية هي: (بيانات لمسرح عربي جديد) و (هوامش ثقافية) و (هوامش ثقافية٢).

وقد علمت كذلك ان دار الاهالي قد اعادت نشر قصصه القصيرة التي كتبها في المراحل السابقة مع بعض المنجزات الادبية الأخرى.

ومما زاد الاهتمام بسعد الله ونوس لدى المثقفين ادراكهم:

– انه انجز الكثير الكثير في مجال تأسيس مسرح عربي اصيل .. عربي السيماء .. عربي الملامح.. عربي الجوهر والمضمون .. عربي التشكيل الجمالي الفني، بفعل ثقافته الواسعة، وعمق رؤيته الناقدة لواقعه الإجتماعي السياسي.

– وأنه واجه التحدي في سباقه مع مرض السرطان.

– وانه اختير في منظمة اليونسكو الدولية لالقاء كلمة لمناسبة اليوم العالمي للمسرح الذي صادف السابع والعشرين من آذار عام ١٩٩٦م ليحتفل به سنويا في كل انحاء العالم ونورد كلمته يوم المسرح العالمي في ٢٧ آذار ١٩٩٦م بنصها لنتبين فيها رؤيته النافذة للواقع في توجهه للعالم:

«لو جرت العادة على ان يكون للاحتفال بيوم المسرح العالمي، عنوان وثيق الصلة بالحاجات التي يلبيها المسرح، ولو على مستوى رمزي، لاخترت لاحتفالنا هذا العنوان: (الجوع الى الحوار) .. حوار متعدد مركب، وشامل، حوار بين الافراد، وحوار بين الجماعات، ومن البديهي ان هذا الحوار يقتضي تعميم الديموقراطية، واحترام التعددية، وكبح النزعة العدوانية عند الأفراد والامم على السواء، وعندما احس هذا الجوع للحوار وادرك الحاجة وضروراته ، فإني اتخيل دائما ان هذا الحوار يبدأ من المسرح، ثم يتموج متسعا ومتناميا، حتى يشمل العالم على اختلاف شعوبه، وتنوع ثقافاته.

وأنا اعتقد ان المسرح ورغم كل الثورات التكنولوجية ، سيظل ذلك المكان النموذج الذي يتأمل فيه الإنسان شرطه التاريخي والوجودي معا. وميزة المسرح التي تجعله مكانا لا يضاهى، هي ان المتفرج يكسر فيه محارته، كي يتأمل الشرط الإنساني في سياق جماعي، يوقظ انتماءه الى الجماعة، ويعلمه غنى الحوار وتعدد مستوياته، فهناك حوار يتم داخل العرض المسرحي وهناك حوار مضمون بين العرض والمتفرج وهناك حوار ثالث بين المتفرجين انفسهم. وفي مستوى ابعد، هناك حوار بين الإحتفال المسرحي عرضا وجمهورا، وبين المدينة التي يتم فيها هذا الاحتفال، وفي كل مستوى من مستويات الحوار هذه، ننعتق من كآبة وحدتنا ونزداد احساسا ووعيا بجماعيتنا، ومن هنا، فإن المسرح ليس تجليا من تجليات المجتمع المدني فسحب، بل هو شرط من شروط قيام هذا المجتمع وضرورة من ضروريات نموه وازدهاره.

ولكن عن اي مسرح اتكلم؟ هل احلم؟ ام هل استثير الحنين الى الفترات التي كان المسرح فيها بالفعل حدثا يفجر في المدينة الحوار والمتعة؟! لا يجوز ان نخادع انفسنا، فالمسرح يتقهقر. وكيفما تطلعت فإني ارى كيف تضيق المدن بمسارحها وتجبرها على التقوقع في هوامش مهملة ومعتمة، بينما تتوالد وتتكاثر في العوز المادي والمعنوي، فالمخصصات التي كانت تغذيه تضمر سنة بعد سنة، والرعاية التي كان يحاط بها، تحولت الى اهمال شبيه بالازدراء، غالبا ما تستر وراء خطاب تشجيعي ومنافق، وما دمنا لا نريد ان نخادع انفسنا، علينا الإعتراف بأن المسرح في عالمنا الراهن بعيد عن ان يكون ذلك الإحتفال المدني الذي يهبنا فسحة للتأمل والحوار ووعي انتمائنا الانساني العميق.

وأزمة المسرح رغم خصوصيتها هي جزء من ازمة تشمل الثقافة بعامة، ولا اظن اننا نحتاج الى البرهنة على ازمة الثقافة، وما تعانيه هي الاخرى من حصار وتهميش شبه منهجيين. وانها لمفارقة غريبة ان يتم ذلك كله في الوقت الذي توفرت فيه ثروات هائلة من المعارف والمعلومات ، امكانيات التسويق والاتصال! ثروات حولت العالم الى قرية واحدة، وجعلت العولمة واقعا يتبلور، ويتأكد يوما بعد يوم ومع هذه التحولات وتراكم تلك الثروات، كان يأمل المرء ان تتحقق تلك اليوتوبيا التي طالما حلم بها الإنسان، ويوتوبيا ان نحيا في عالم واحد متضافر ... تتقاسم شعوبه خيرات الارض دون غبن ، وتزدهر فيه انسانية الإنسان دون حيف او عدوان..

ولكن .. يا للخيبة! فإن العولمة التي تتبلور وتتأكد في نهاية قرننا العشرين تكاد تكون النقيض الجذري لتلك اليوتوبيا التي بشر بها الفلاسفة وغذت رؤى الانسان عبر القرون فهي تزيد الغبن في توزيع الثروات وتعمق الهوة بين الدول الفاحشة الغنى والشعوب الفقيرة الجائعة كما انها تدمر ودون رحمة كل اشكال التلاحم داخل الجماعات ، وتمزقها الى افراد تضنيهم الكآبة والوحدة، ولأنه لا يوجد اي تصور عن المستقبل.. ولأن البشر وربما لأول مرة في التاريخ لم يعودوا يجرؤون على الحلم، فأن الشرط الانساني في نهايات هذا القرن يبدو قاتما ومحبطا.

وقد نفهم بشكل افضل مغزى تهميش الثقافة، حين ندرك انه في الوقت الذي غدت فيه شروط الثروة معقدة وصعبة فإن الثقافة هي التي تشكل اليوم الجبهة الرئيسية لمواجهة هذه العولمة الأنانية الخالية من اي بعد إنساني، فالثقافة هي التي يمكن ان تبلور المواقف النقدية التي تعري ما حدث، وتكشف آلياته، وهي التي يمكن ان تعين الإنسان على استعادة انسانيته، وان تقترح له الافكار والمثل التي تجعله اكثر حرية ووعيا جماليا.

إننا محكومون بالأمل وما يحدث اليوم لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ منذ اربعة اعوام وانا اقاوم السرطان. وكانت الكتابة وللمسرح بالذات اهم وسائل مقاومتي خلال هذه السنوات الاربع، كتبت وبصورة محمومة اعمالا مسرحية عديدة، ولكن ذات يوم سئلت وبما يشبه اللوم: لم هذا الاصرار على كتابة المسرحيات، في الوقت الذي ينحسر فيه المسرح، ويكاد يختفي من حياتنا؟! باغتني السؤال، وباغتني اكثر شعوري الحاد بأن السائل استفزني بل واغضبني، طبعا كان من الصعب ان اشرح للسائل عمق الصداقة المديدة التي تربطني بالمسرح، وان اوضح له ان التخلي عن الكتابة للمسرح، وانا على تخوم العمر، هو جحود وخيانة لا تحتملها روحي، وقد يعجلا برحيلي، وأن علي لو اردت الإجابة ان اضيف: اني مصر على الكتابة للمسرح لأنني اريد ان ادافع عنه، واقدم جهدي كي يستمر هذا الفن الضروري حيا.. وأخشى اني اكرر نفسي لو استطردت هنا وقلت: ان المسرح في الواقع هو الأكثر من فن. انه ظاهرة حضارية مركبة سيزداد العالم وحشة وقبحا وفقرا لو اضاعها وافتقر اليها!!

ومهما بدا الحصار شديدا والواقع محبطا فإني متيقن بأن تضافر الجهود والارادات الطيبة وعلى مستوى العالم سيحمي الثقافة ويعيد للمسرح القه ومكانته!!

إننا محكومون بالأمل، وما يحدث اليوم لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ!!

وفي هذا التنبية على الحاجات التي يطمح سعد الله ونوس ان يلبيها الاحتفال بالمسرح العالمي، ما يشير الى ان سعد الله ونوس يرى ان (الكلمة اللفظ) يمكن بالابداع الفني المسرحي ان تتحول الى (الكلمة الفعل) وبذلك يمنح المسرح دورا فعالا في خدمة المجتمع اذا كان مسرح تسييس وتوعية. ان المسرح التسييسي في رأي ونوس هو الوجه الجمالي النقي في هذا الزمن الملوث، انه اجمل ما في الثقافة وانفع ما في الثقافة وابقى ما في الثقافة. ولقد كانت صحبة ونوس للمسرح صحبة خصبة، وقد كان ونوس خير محام مدافع عن المسرح واهميته في حياة الإنسان.

ثقافة

نـــص الجـــوهـــرة

الى ام يمان

محمد سناجلة

اول لقاء .. غبش المساء خطاي المتسارعة، في يميني صندوق ملفوف بعناية ومليء بالشوكولاته السويسرية الفاخرة، احمله هدية للصبية التي كتبت ذات يوم «لو اني قطعة من البسكويت الصلب احشوني كل الشوكولاتة» فوق الصندوق عرق من الزنبق غلفته ببطاقة وردية اللون ..

حرقت المسافة ودخلت. كانت جالسة هناك عند الطاولة التي في الزاوية. ظهرها الى النافذة المعتمة ووجهها الي تتشاغل بتقليب صفحات كتاب منس، تأملتها. ياه كم تشبه الشوكولاته بلونها الاسمر كلون حبات الحنطة، ووجهها المحدق بالكتاب ذكرني بوجوه الهة سومر القديمة وهي تتهيأ لمواسم العشق. احست بي فرفعت وجهها عن الكتاب وابتسمت، كان الندى يغلق قلبي المجدب .. ايمكن ان تكون .. شربت من عينيها ووجهها وخصلات شعرها المختفية خلف منديل يحاول ان يحجب بها، خيوط الدجى فتنقلت من تحته ولا ترعوي فتطير. تناولت يدها الممدودة الي، احسست بها هشة رقيقة تكاد تذوب بين اصابعي فتذكرت انها السيدة شوكولاته وابتسمت. ضغطت على اليد فساحت عشقا. جلست وانا ادفع بالصندوق تجاهها ولم اكن ادري باني ادفع قلبي وهجا ابديا بالعشق المجنون، فكت اصابعها اللغة. تناولت غصن الزنبق وقرأت البطاقة الوردية .. كنت قد استعرت كلمات امل دنقل ..

وردة في الرداء
تتوهج في اول الحب
بيني وبينك
قد تغدو ..
طفلا وارجوحة وامرأة

كان ذلك في اول الحب .. وها قد كبر العشق واينع فاصبح الحلم طفلا والارجوحة بيتا صغيرا والمرأة انت ..

يا انت المرح ..
سر البهجة في عينيك
وفي قلبي الفرح

ها قد صار الواحد منا اثنين والاثنان ثلاثة .. والثلاثة واحد .. حبنا الذي لا حد له سوى رسم عينيك وما تغفو عليه الجفون.

آه يا امرأة الشكولا والزنبق، .. يا امرأتي وقد كنت قبلك يباسا من عشب اجرد، انام فتغزوني الكوابيس. تكرى المرأة الثلج والجرح الابيد، يرعف خنجرها بالورد، والخنجر في صدري ينزف دحنونا احمر، يقطر على صقيعها فيلون جبال الاسكيمو اصفر .. احمر .. اخضر .. تموت الوردات ويبقى الثلج ابيض .. ابيض ولكم عشقت الثلج والثلج يعشق الها في الضفاف البعيدة فارتد مكسورا كرمح مدحور.

في الليل حلمت بغابة من حور وعش حمامة وسط مرج من سنابل حين صحوت كانت الغابة مرج خناجر والعش بيتا للعنكبوت. شلني الرعب فقلت انام واحلم بالزهرة تتربع عند الفجر عن حجر ففزتني الكوابيس واستحال مرج السنابل خناجر تتفجر في شراييني وترعد بالموت فاتلوى بالرعب والشكوى، من ينجيني من هذي الغابة ..

همست الريح ..
امرأة ترعف بالعشق
قلت من لي بالمرأة
واعطيه نصف العمر
والنصف الاخر قربانا
للرب المعبود

صحوت مسكونا بالهجس، فوجدتني في قلب البحر، والبحر حوريات ثكلى وعقدا من نجوم، تعتقت النجوم خمرا وعقدا من جواهر..

ايا جواهر ..

قلبي جيد امرد فزيني الجيد بالعقد واشربي من دمي قدحا تعتق منذ المسيح ثم ارتمى بين راحتيك نبيذا وزعتر ..

يا امرأة من نبيذ وزعتر ..
يا امرأتي ..
وقد كنت قبلك صقيعا وصحرا
ووحدة دامية
وكم كنت اجن واشتاق
لك .. للدالية ..
للصخة التي تعن
في السنة الدانية
وانا الذي ضعيتني الفصول
وشردتني الخرائط، فما عدت اعرف

من اي ارض انا حتى استهواني الحبق الساكن دحنون عيونك، قلت هنا وطني فاسكن فسكنت وفرشت من دمعي بستانا من كرم اخضر، عصرت من البستان نبيذا احمر، قلت اسكر واثام تحلوني الرعشة والبسمات، فغفوت اتوسد عرش الصدر ففزتني الاهات، وحلمت بك امرأة من سوسن تتنفس ملء خياشيمي رائحة الارض في اول المطر، تعبق بالندى والامنيات ..

فذريني بين جفنيك
سنابل
واصنعيني اغنيات

ايتها الابيدة في حد اخضرار الحلم الشاسعة في المتفلتة في مسامات دمي حد انفلاش الكون ولا حد لحدك ..

وقد جئتك طفلا يلهو فصيرتني العشق رجولة، فكبرت في هدب عينيك، يا لعينيك حين تتضببان بالدمع في لحظات الخصام الصغيرة، غابات من بنفسج ومطر ..

يتخضب خدك بالحمرة
والندى
يتخضب قلبي بالندم
اسافر تائبا في مداك
فيرجع مني الصدى
دمعات يعصرها الالم.

واتذكر عينيك حين تتألقان كجوهرتين في امد الصفاء، في الامسيات الواعدة، رأسي في حجرك، واصابعك تجوس مفارق شعري، لنحلم كثيرا ببيت صغير واشجار نزرعها حول البيت وكرمة نعصرها ودالية، اطفال تصنعهم في الزمن المقبل، عن بترا ويمان، عنهم وعنا والعيشة الهانية. فيعصرني الشوق، انتظرك عند تلك النافذة، اراك قادمة، احدق ..

ها انت ذي قادمة ..
تتخطرين فوق عرش القلب
بقامتك الناحلة
ولقامتك يا جوهرتي
اطول من كل نخيل الخليج
واشهى من ثمر نجد وتهامة
وابهى .. من سنابل حوران
حين تتماوج فوق السهول
لتدق الارصفة
قامتك الناحلة

وبك احلو ..

فصل روائي — نفير داخل التداعيات

ممدوح ابو دلهوم

من خلف المقود..

(.. ما زلت أعشق السطور.. لعلي اجرؤ على حلم.. بنجاة رائعة / كريمة! ما زالت الرسوم حبيسة في جيبي، تسأل عودة ..قلقاء!..!

هذا بعض ما كتبته للصديق (غالب) في (مدريد) وأضفت: قد قتلنا الشوق.. لكن الجيب مثقوب!،

آ..خ!، لو... لو فقط ورقة يا نصيب.. واحدة (تكسب البريمو)!، فيدفع الشوق ثمن اللقاء العصي.. الغالي!،

ورقة واحدة توحد ريّها وحدها.. مثل علبة (بيبسي) كبيرة (بحجم الإنتعاش!.. تجعل من الحلم حقيقة!.

- هـ.. ي ي ي !! الى ايـــــن اوصلتك تداعياتك،

هل نسيت التفاصيل: الفقر، الأغوار، الجنوب، الأهل، وما يجري على البوابتين: بوابة رأسك والبوابة الشرقية؟

هكذا.. عد إلى واقعك المعروف، على حنظلة المألوف،

أجل.. عد من رعيك بشويهات الوهم، من سرحاتك من (خمسة سياحة)! .كما يقولون في صوت العرب . عد .. فإن عودتك من رحلة احلامك القصيرة.. الصعبة، على عدالة مسوغات الهروب!، ارحم بكثير من بناء كوخ.. على منطاد، من احلام..هي . كما ترى، عصية على التحقيق!.

.(يا محلى النصر!): يا سيدي.. والله ولا اغلى ايضا و.. لا اعتراض، فمن أنا حتى أعارض؟ ولم أفعل؟،

ثم : هل هناك من عربي.. حر وأبي يكره النصر؟،

بكل اللغات.. لا.. اللهم.. الا من الساهرين على (الجانب الآخر) لمعمورتنا الحنون، من الرابحين.. دائما، وفي كل الفصول، من احتراب التفاصيل و .. البازارات!!

.(وجهات نظر!) هكذا يقولون.. لتسويغ المروق عن عن هموم الأمة!

وجهات نظر.. ليس غير!، فما العمل.. لا ادري!، ان أنا. مثالا! . الا نقطة خادرة، بفعل التفاصيل، وسط بحر هادر!!!

.(وحدة وطنية): هي جوهرة في در الحلم العربي في الوحدة المرتجاه.. بل درة العقد في الهدف القومي الكبير، هكذا يجب ان يرى الى امرها الأسمى، تلك ان الأردن: الأنموذج النهضوي لأهداف الثورة العربية الكبرى، هو قلب الأمة.. فكيف يطعنون القلب من الجسد العربي؟!،

تلكم هي صورة الوحدة الوطنية، لكنهم للأسف، ينالون منها في زمن التوحد و (الغلو بلزم)، وذوبان كل الجدران (البرلينية) اللاءات!،

.(صحافة وديمقراطية): هل هل نطرح عروس التسآل.. بلا مكياج؟،

هل نقول الحقيقة، هكذا.. بلا رتوش؟،

لا .. لن افعل!، أما انتم.. فأحرار!،

سبي.. بوجع سائق، تلين له سوانح الزمان، إن كانت غلة يومه: أكثر من عشرة دنانير،

بهموم مثقف.. مسحوق.. بفعل ما يجري!، أشير، حسبي..، إشارة فقط، الى نجوم هوت.. وما كان لها ان تهوي، ولم .. وما زال بريقها كامل البهاء والتنوير؟!،

وإلى أخرى سقطت.. ولا ندري الى تلك اسبابا ومسوغات!، على ان نجوما سطعت.. لكن رغم كل تكنولوجيات (الإسطاع) او (التسطيع!)، الا اننا، بعد، لم ننعم بسطوعها (المتكنك) او (المتكتك!) المرتجى!،

وأسأل.. ايضا، قبل ان يسكتوني عن البوح القراح!، عن هذه الجرذان الغريبة، التي تعبث على السطح، مع ان السفين مبحرة بأما، في بحرها المبارك.. في مائها الآمن.. بإذن ربها.ماضية الى ما تتغياه من خير عميم، بسم الله مجراها ومرساها، والبحارة طيبون..نشامى، ينشدون مع قائد السفين.. الرائع، مثل شمس (اربد) في صباح ربيعي دفيء، لأمجاد باقية.. خالدة، ويدعون السماء، ديما سكوب..ستغدق، لا ريب، كي يبقى وجه الوطن حلوا.. مليحا، مثل خد طفل في (الشوبك).

أجل.. لا ثقب، بحمد الله، في السفينة، الا ان الجرذان. لا.. لا.. لم أعد اراها، تعبث على السطح المنيع!!!

. (النص لا الشخص): للتعليق على هذه المقامة (المفخخة)، حسبي انقل اليكم هذا الموجز، ولن تليه التفاصيل!، لا.. بل: الخبر الأول فقط:

اذاعت (وكالة رويتر)، نقلا عن اذاعة (صوت امريكا)، انه: جاء في (اخبار العرب)، تعليقا.. على ان الحكم بطرفنا!، هو للنص لا للشخص .. دائما!، أن: كاتبا (امريكيا) مغمورا، في (نيويورك)، قد نام ليلة الأحد الماضي (كحيانا)، فاستيقظ صباح الاثنين (مليانا)!، أي انه اصبح مليونيرا بين عشية و.. صباحها!، بعد ان تبنت روايته الأخيرة: مؤسسة (فرانكلين) للنشر، ثم.. توالت الأخبار!، لتحويل الرواية الى فيلم سينمائي، فإلى عمل تلفزي.. الخ!،

المهم : انه نام (نصا)فصحا (شخصا) لكن.. من ذوي الملايين؟!، فهل اصبح ذات يوم شخصا..مجرد شخص.. محترم النص!؟، إنسانا.. مصان الكرامة والنفس و.. بلا ملايين!!!

.(الأبواب المفتوحة!): هي ليست أي ابواب!، وتفتح لكل من (هب ودب!)، بل هي ابواب بعينها، وتحرقونها، لكنها حكر على شلة دون آخرى!، على طغمة من (المؤلفة عيوبهم!) لمء جيوبهم.. والمروق في قلوبهم!!!

ابواب مفتوحة حسب .. لمن معهم (ريموت كرنترول!) و (كارت بلانش!!)!!!

. (الرأي الآخر!): هي تسمية من عندياتهم، وبالتجربة.. قد فهمناها، إذ ان لها شروطها الخاصة!، فهذا الميثاق هو لهم، وحدهم، فيما بينهم، في وكرهم، وذي الشواهد . مع التجارب.. لمن لا يصدقون!،

اما هذا المصطلح، بما نفهم، وكما وصل معناه من منبعه، فالنقيض تماما!، وويل لمن تسول له اريحيته!، او ديمقراطيته!، او مفهومه للرأي واحترام الرأي الآخر، بل والطامة فوق الويل!، اذا ما كان كمال الأنموذج . الأمثولة، من القرآن والسنة، من: (بالتي هي احسن) حتى (الحكمة والموعظة الحسنة)، او ما يتشدقون به، قولا لا فعلا، من الطرح التنويري الفرنسي: (قد اخالفك الرأي ولكني على استعداد ان اموت دفاعا عن رأيك)!،

الا فلوتي على رئيس تحرير، او ناشر، او صاحب منبر، يسمح بنشر ما يتعارض و (عندياته، بل..وكما اشرت، هي للشلة السميرية المحظية، من حملة (الريموت كونترول)!!

.(دعم المثقف)!: بين افراد الأسرة.. عفوا: الشلة!!!

.(الجوائز الأدبية)!: بين اعضاء الشلة.. عفوا: الأسرة!!!

و.. (حاضر.. حاضر!، سكرت بوزي وشطبت باقي هذري)!.. لله المشتكى!!!

لله المشتكى!!!
و .. تفاصيل اخرى!
شهادتي تحترق.. اوراقي تنتحر!
احلامي مذبوحة .. كتاباتي مسفوحة!
خبزي في خطر..كرامتي على محطبة!
و.. انتمائيتي على مشنقة الدنانير العشرة، و... (بس!)!
آ..خ!، على من تنادي وسوق البخس مليء ورق؟!،
إن هي، على أي، الا كتابة من باب الشجب فقط.. وعلى ورق!، حتى لأكون شيطان اخرس!!
ثم.. هي صرخة في واد ليس غير!،
مالك ولهذا الهم؟! حالك حال الكثيرين امثالك!..
ثم.. من انت على الساح؟!
انت مجرد صفر في منظومة رقمية رهيبة!
منسي في أمة!
صمت في ضجيج!
طير ملفوظ من سرب!
عاشق مطرود من جنة!
من أنت؟ اين جوازك؟ كرتك والريموت كونترول.. خاصتك؟!
أنت جملة عرضية!
شبه جملة محرومة من اعراب!
خال على وجه اسود !
مقامة لا مقام لها!
فكرة باهتة خارج نص واضح.. فاضح!

. النص (النص): هاها.. قهقه حتى تستلقي على خلفيتك الثقافية!

.(الشخص): نعم حينا، و (يلاللي!) احيانا و .. ما ادراك!،

ف (البلكريم)ذو (الحنجور) الفوسفوري!، هو حكر على نجم دون باقي المجموعة!،

على شعر دون آخر!، (وحط بالخرج احسلك!)،

.هيا.. وضع اوراقك على الطاولة: القص للشخص.. يربح(!) و (يا الله شيل!)

.والنص؟الا النص طبعا يخسر (!) خاصة اذا كان في وصايا (زيتون برما).. تقديسا لتوصيات (عرارية) عتيقة!،

او اذا كان يفلسف محنة الزحف (البترودولاري) على الأرض الخضراء الطيبة!،

وجراء طرح هذا المسوغ الأخير، قد تسود وجوه، حتى تبيض وجوه اخرى بلون الحليب.. صحة وبحبحة وأمانا (خواجيا)، فإذا لم يعجبك ذاك البياض (السيادي).. المسود، بمسودة عقد بيع.. على فنجان سادة(!).. اقول: (اذا مش عاجبك روح بيض!)، او انتظر (حتى يبيض الحمام على الوتد)!!

فإن فعلت الأولى: تبرمت عجبا وصمت رجبا، وفي ذلك نجاتك و نومك!، فما فاز الا النوم!،

اما اذا (نطقت) عجبا، فإنه الخسران المبين!، حتى لو كانت محنتك، ليست محنة الجدلية الإسمنتية / الدحنونية، بل محنة سيدك.. محنة شيخم القديمة.. هي محنتك:

الكتابة للوطن «من المحبرة حتى المقبرة»!!!

. (المقال): المآل.. إلى أين؟ ولمن تكتب؟ لمن..والوقر بات لازما اجتماعيا، مثل مسلسل السهرة المكرر!!!

.(القصيدة): الحصيدة.. اجمل قصيدة يكتبها فلاح من ربوع بلدي!، وفي هذا فليتنافس الحراثون!!!

. هـ ي ي ي!، الى اين؟ كل اولئك تقيمش لا يسمن ولا يغني، فمالك وللسياسة؟ الم يقل فيها امامكم المعذب (تقي الدين بن تيمية): «مقام ضنك في معترك صعب»؟!

هي السياسة!، لعنها الله.. مذ خرجت من (الحقائق الخمس للرافعي)، تورث الهم وتجلب الغم.. تقتل الهمة وتمزق الأمة و «تفسد الحياة»، كما قال فيلسوفك الشكي / اليقيني: (كانط): حين تتلون الشجرة الجرداء الهرمة باللون الأخضر!،

ثم من انت، وما انت على القائمة الفسوفورية اياها؟،

حسبك من ذلك كله، ان تعشق هذي الربوع بصمت، او .. ولو بشق تمرة!!!

أقل من عشرة دنانيرة هو الخسران المبين.. فكن مع حالك، ذلك انجى لك ولعيالك!

اقل من ذلك: حراثة بور.. صدى قصيدة صاحبك (اليوت): (الأرض الخراب)!

.ثم؟

. ثم ماذا؟!.. (كل هو احسلك)!

فإنها: (ال ت ف ا ص ي ل)!!! إنها: التفاصيل.. تف (و..و) قلبت الألف واوين لكثرة الواوية / الحرامية)!!!.ا ص ي ل .. يا اصيل!!!

. لا تآخذني، كنت..!

.(كنت وين سارح حضرتك. تزفيك وفي اللي اعتاك الرخصة.. تفووه!)!!!

. آسف..

لم يسمعها!.

يا سيدي الأنيق المنشي.. ايها الغريب / الأصيل، انها التفاصيل.. التفاصيل التي لا تعرفها انت وأمثالك من اسيادي المنعمين. بفضل شلل عقدة لساني الحزين!.

انها التف..!

(أي ولك تفووه عليك وعلى اللي جاب..!)!

آ..خ!!!

. دعك منه ولا تبال به.. فأمثاله كثيرون!

. كيف .. وقد سمعت شتيمته إبن ال..(...)؟! ثم انني لم اخالف..

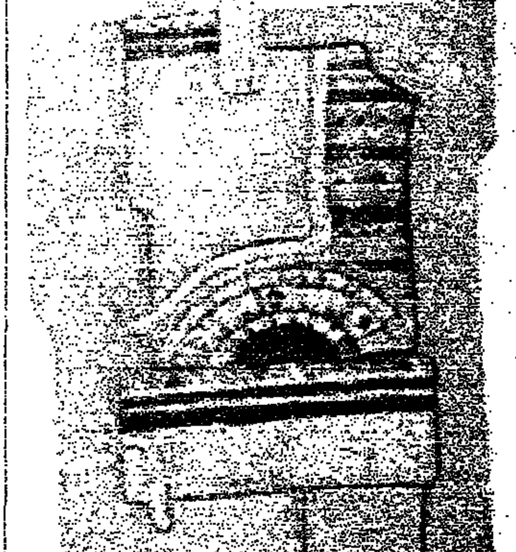
. لا عـــلـــيك .. إنس، وأسرع..ارجوك!

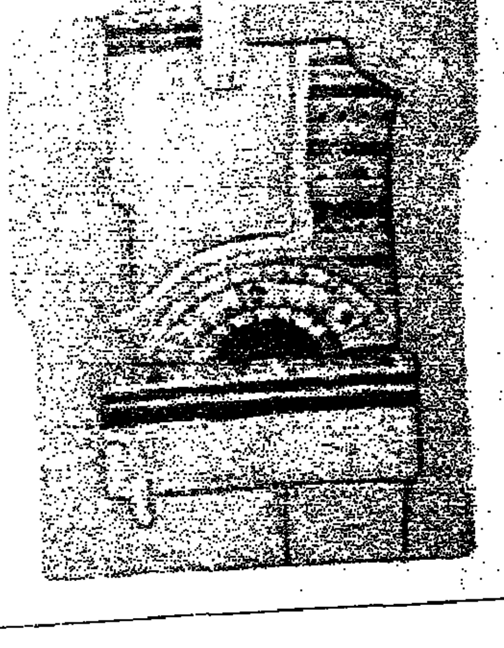
. حاضر .. لولاك للحقت به، حتى ولو الى جهنم ولكن..!

.تابع حديثك لا بأس، لكن اسرع.. لو سمحت، فسنأتي بآخر اليوم من الحدود».

مكابدة

عبدالسلام الغرايبة





كلما عصفت بي الذكرى، حثتني الحكمة الحزينة على انتظار فجر آخر..
وكلما امتلأتُ حكمة، احسست ثورة القلب في اعماقي.
أيهذا الأمل الغارب .. أين الملتقى.
وإلى متى اظل ارقب طرقات المساء..

قد يكون ثمة لهفة عند هذه الإنعطافة او تلك.
قد يكون ثمة انفجار على اطراف ذلك المدار
لكن احدا لا يملك التنبؤ بما تملك عيناك ان تصنعا بي بين لفتة وأخرى..
قدر ارتضيه مغتبطا
على الرغم مما يحتمله من مكابدات وفجاءات

قراءة في رواية نازك ضمرة — الجـــرة

بقلم محمد ابو رياش

قيض الله لي ان اقوم بقراءة احدى الروايات المهداة الي من قبل كاتبها، وكم جذبتني هذه الرواية الرائعة في عرضها واسلوبها وفكرتها لدرجة اني اقبلت عليها بنهم وشوق ولم اتركها الا بعد ان انهيت قراءة غلافها الاخيرة وفي جلسة واحدة لبضع ساعات.

تلكم الرواية المتألقة هي رواية «الجرة» لكاتبها المبدع السيد نازك ضمرة الذي حملنا على اجنحة الشوق واللهفة الرغبة الجامحة بين ثناياها الجميلة المثيرة الغاصة بكل ما هو طريف واثير وبكل ما هو عثير ومحلق في اجواء الالق والابداع بحيث لم يترك حواسنا ومشاعرنا تستقر الا بعد ان وصلت غلافها الاخير: بعد ان نقلنا بجمال اسلوبه السلس الرقراق الى عوالمه الشجية عوالم نازك ضمرة: فمن عالم الخيال المجنح الذي تبهرك قدرة الكاتب على رسمه وتصويره بأسلوب مثير يجعلك تحلق معه برغبة ونشوة دونما كلل او ملل، الى عالم السحر والاحلام في ذكرياته المضمخة بعطر كلماته المتدفقة من ثنايا ضلوعه الثائرة ابدا .. الى عالم القرية الجميل بادق تفاصيله ببساطتها ومعاشها فكأنك معه تشاطره وتشاركه اويقاته وساعاته فيها منذ بزوغ فجرها الجميل وتنفس صبحها الرائع الى غسق ليلها الهادىء الساكن، ومن هذا العالم الجميل الى عالم المدينة وصخبها وضجيجها وتلون ساكنيها وتعدد مشاربهم ومساربهم، كما لم يغفل كاتبنا المبدع تصوير المجتمع اليهودي انذاك بعينه الحساسة وقلبه المرهف وفكره الذكي ايضا احسن مبدعنا صنعا عندما تطرق الى الانجليز ودورهم في فلسطين. كيف كان لهذا الدور الاثر الواضح والكبير في احتلالها.

والذي يملك عليك لبك ويجعلك تقف انبهارا واندهاشا ومن ثم اكبارا واعجابا ان تكون احداث هذه الرواية الماتعة الممتعة في فصولها الاحدى عشر وصفحاتها التي تجاوزت المائة وعشرين صفحة من القطعة المتوسط – ان تكون على لسان وخواطر طفل لما يناهز الحلم بعد، والا شد دهشة وعجبا ان تكون هذه الاحداث كلها في الفترة ما بين ذهابه مع شقيقته وجارتهم الى العين لملء الجرار وعودتهم الى القرية في بضع ساعات وللتوافق العجيب والقدر الجميل هي كل ما تحتاجه الرواية من وقت لتقضيه محلقا بين ثناياها.

اما ما استطاعت اقتناصه من افكار حفلت بها هذه الايقونة الجميلة فهي:

١– تصوير الخوف الطفولي باحتراف عال وقدرة فائقة: فانت لست امام تصاوير فقط وانما اشرطة حافلة بالحياة واللون والحركة والصوت والاثارة والبعد النفسي في ظلام البئر لدى نزوله لملء الدلو، وظلام السطح الذي مرع اليه خائفا من المطاردة، وظلام لياليه الاربعة عشر في مدينة الرملة، وظلام التبن (مكان خزن التبن).

كما اشار بتلميح ذكي الى ظلام النفوس: كتجاهل القروي لنداء جوع زوجته وطفله في المدينة، ومراوغة واحتيال تاجر مكائن الخياطة في يافا.

والظلم والظلام مشتقان من جذر واحد وكأنني بمبدعنا يشي برغبته الجامحة لمقاومة الظلم ويحثنا على مقارعة الظلم والظالمين وهذا ما يلمسه القارىء لهذا السفر حين وصف الانجليز على لسان امه لدى تذكارها وترحمها على فلذة كبدها «مراد» الذي سقط شهيدا دفاعا عن ارضه ووطنه بقولها «ادعو الله ان يبتليهم في اجسادهم واولادهم قتلوا ولدي! وماذا فعلنا لهم؟ .. »

بل اكد على ذلك صراحة بقوله ص٥١ .. هل يعيق الخوف العمل؟ حتى الظلام لا يحول دون التحرك» .. وللقدر السعيد ايضا يصادف وقت صدور الرواية جلسات ملتقى عمان الثقافي السادس الذي جاءت حلقاته عن ادب الطفل ابداعا وتجربة وورشته الفنية عن الخوف وحرية التعبير شعرا وقصة ومسرحا فكان قيام الكاتب المبدع باهداء روايته لحاضري الملتقى «ضربة معلم» اذ جاءت الرواية انموذجا رائعا لادب الطفل باحاسيس حقيقية ومشاعر طفل وكذلك جاءت تعبيرا عن الخوف وحرية التعبير لدى الاطفال في آن معا!

٢– تجذير الحب والانتماء للوطن وذلك بوصفه الرائع لقريته الفلسطينية بصياح ديكتها واختلاطه بخوار ابقارها ونباح كلابها وصهيل خيولها، ورائحة الطابون النفاذة واهل قريته الطيبين .. ونساء الحي وبنات الجيران .. الخ من معالم القرية التي تستقبلها الذاكرة بكل شوق ولهفة في عالم قاربت هذه المعالم الجميلة على الانمحاء والتماهي.

٣– العلاقة الجدلية بين الريف والمدينة وطباع اهل ومجتمع كل منهما، وكذلك نظرة كل منهما للاخر اذ اثبت مبدعنا في الصفحة ٩٨ جدلية هذه العلاقة بقوله في معرض حديث عن تاجر ماكنات الخياطة (سعد الدين) «.. نسمع كثيرا ان اهل المدن يكرهون الفلاحين ويهينونهم» وكذلك عندما سألته فتاة المدينة .. » وهل انت فلاح ام مدني؟ص٥٤.

٤– الافتخار بتراثنا وموروثنا الشعبي واثباته .. وذلك بذكره لاغاني الزجل عند الفلاحين

يا زارع الريحان حول خيامنـــا
لا تزرع الريحان لســـت تقيم
ما كل من ذاق الهوى عرف الهوى
ولا كل من شرب المدام تــــديم

واغاني الصبايا في غدوهن ورواحهن:

يا ظريف الطول (وقف) اقل لك
مالك في الغربة وبلادك احسن لك
خايف يا محبوب تروح وتتملك
وتعاشر الغير وتتنســــاني انا

وكذلك حداءهن الجميل:

يا حسيرتي حملوا يا حسيرتي جابوا
يا حسيرتي طيروا عن عيني غابـــوا
قوموا ارقصوا يا ربعي في عرس خلاني
يا ويل الباقي وحيد بعد فراق احبابوا

٥– الاعتداد بالنفس وكبريائها بقوله في ص٥٩ «ما اروع ان تحس انك فوق مستوى رؤوس الناس بعيدا عن متناول ايديهم واعلى حتى من نظراتهم».

٦– اثبات الاساطير والحكايات الشعبية في عالم القرية عن عالم الارواح وعالم الجن والعفاريت.

٧– وصف دقيق ورائق التفاصيل لمجتمع القرية بكل حسناته ومساوئه.

٨– استنكاره لخرق حقوق الطفولة في زواج الفتيات الصغيرات بزجهن في معترك الحياة واتونها.

٩– اثبات الحب الاول وابنة الجيران وشقاوة الاطفال حيث يقول عن سعاد ابنة جيرانه

يا سبع بنات اولهم سعاد — طلبت البوسة وقالت لي لغاد
ابوي في الدكان والناس قبالنا

وقوله عن اقرانه مداعبا ومتحديا .. «ارنب ارنب ارنوبة، قيل تحت الخروبة»

وكذلك وصفه الجميل لشقاوة الطفل عند اخلاد ابويه للنوم

جاءت كل تلك الافكار التي استطعت اقتناصها بثوب رشيق من الجمل والتعابير التي رغم بساطتها احيانا تخلب لبك وتدهشك وتسوقك رغما عنك الى عالم الكاتب وما يريد:

١– فقد اجاد مبدعنا في اسلوب الالتقات حيث ينتقل بك كفراشة جميلة من زهرة فواحة الى اخرى تضوع عبيرا، وبتقطيع ذكي للاحداث حيث يجعلك تقف عند قمة حدث وما ان تود معرفة ما الذي سيحدث بعد اذا به وبخفة النسيم ينقلك الى حدث اخر لا يقل قوة وابهارا وهكذا فمن لوحة اخاذة الى اخرى حتى تكتمل لوحات الرواية جميعها بوشيها المنمنم الجميل وبازهارها الفواحة عند اخر كلمة من الرواية «.. سامحيني، لم اقصد ان اكسر الجرة يا اميش.

٢– ايضا ابدع صاحبنا في استخدام التعابير القرانية وجاء بها في مكانها الذي اراد توظيفها له فكانت نورا على نور والقا على الق ومنها «... غيابة الجب» ، «رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق» وكذلك ابدع حين اورد مقاطع الاذان وبطريقة اخاذة عند نزول الطفل للبئر ليملأ الجرار.

٣– كذلك لم ينس كاتبنا ان يوظف امثالنا الشعبية توظيفا رائعا في توليفته الجميلة ومنها «التجرق في غير محله مصيبة» و «من يعش سوف يرى».

٤– ايضا لم يغفل مبدعنا عن توظيف ارائه ومعتقداته في الحياة والناس توظيفا رائعا وبفلسفة اخاذة لا تحس خلالها انه يريد ان ينقلك اليها او يحمل عليها ومنها:

أ– «حينما نكون في ضيق شديد نتهاوى ونضعف، يغمرنا الادب والذل، وحينما نتحرر وينطلق اسارنا ولا يراقبنا احد نصبح العن من الشياطين»ص٥٨.

ب– «الام تخفف الامنا» ص ٥٨.

ج– «من حسن حظنا اننا لا نفقد الامل، وحتى في املك الظروف تستطيع ان تتذكر اللحظات الحلوة، او تعيش عليها ولو في الفقر والظلام» ص٥٩.

د– «معظم الناس ينسون هموم الاطفال، وما يواجهونه من صعاب» ص٣٧.

هـ– «ما اكثر ما نوقع انفسنا وبايدينا» ص٤٦.

و– «ما اروع ان تحس انك فوق مستوى رؤوس الناس، بعيدا عن متناول ايديهم واعلى حتى من نظراتهم».

ز– «يبدو ان كل شيء يحتاج الى قوة في هذه الحياة» ص٩٩

ح– «رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق، اذا ضاقت عليك الدنيا واحسست بالضعف استعن بالله» ص١١١

ط– «عادة اسكت بسرعة اذا دللتني امرأة او هددتني» ص١٢٥.

ي– «الخوف يجعلنا نفكر باشياء كثيرة، يجعلنا نتعلم الشجاعة والمواجهة، لكننا لا نحب ان نعود للعيش تحت الخوف» ص١٢٤.

٥– تراوح اسلوب كاتبنا بين اللهجة المحكية في القرية واللغة الفصيحة وان كنت اخذ علية المزج بينهما مزجا مباشرا في النص الواحد، اذ تجانس النص يعطيه القا وورنقا.

وهكذا ايها القارىء الكريم فلعلك بعد قراءة هذه الكلمات تسارع لتنهل من معين مبدعنا الذي تأمل له المزيد من الالق والابداع وليبق مع هذه النخبة المباركة من مبدعينا وكتابنا شعلة وهاجة في ديجور امتهم.



لمحات رياضية

د. بسام هارون

* تعددت تلك المواقف التي سجلت بها الاندية اهدافاً في شباك الذين حاولوا ان يلصقوا بها تهم التقصير ويتهمونها بأنها تقف وراء عقوق ممارسات بعض اللاعبين في مخالفاتهم السلوكية، وتمثل ذلك في حرص عدد من ادارات الاندية على معاقبة لاعبيها الذين خرجوا عن الاصول، بما يؤكد مصداقية القول بالعمل، ويرسخ من المفهوم التربوي لانديتنا في تعميق القيم والمبادىء الاخلاقية.

لقد سجلت تلك الاندية، عريقها وحديث العهد بها، ما يمكن اعتباره مواقف كريمه، واظهرت سلامة النهج الرياضي عندما يقوم عليه الحريصون، ورفضت ان يكون الفوز هدفا اسمى من المبادىء فطوبى لهؤلاء القابضين على جمر الاخلاق، ودعوة خالصة لابنائنا ان يستوعبوا العبر ويبتعدوا عن مزالق القدم.. واللسان!

* لا اخال ان اهل كرة اليد قد هانت عليهم هذه اللعبة لدرجة التخلي عن مساندتها وهي تتعثر وغابت الحكمة في حل مشاكلها التي تخلق تعقيداتها، ولا اظن ان الهروب من «الديرة» في مثل هكذا ازمة واستسهال القرار هو الحل!

تخرج كرة اليد، ومنذ سنوات من مطب لتقع في حفرة، فهل من المنطقي ان تتقاطع المصالح الى هذه الدرجة من القسوة، وتغيب لغة الحوار في ازمة لا نريدها ان تخنق في ملاعبها الحياة، ولا ان يتهدد مستقبلها بالانهيار!

انني اميل الى الاعتقاد ان انتهاج الحلول الوسطي، وهي عرجاء في مفهومها في معالجة قضايا اللعبة، وعدم التعامل بجرأة مع اطراف اي خلاف هي التي خلقت وضعا مهزوزا، واوحت ببعض الايماءات بسهولة الافلات من المأزق على طريقة «بوس اللحى» فاذا كان للاندية من حقوق فان الاتحاد هو المعني بردها وحفظها اما اذا كانت الاندية قد قصرت في اداء واجبها فلماذا لا نعلن ذلك صراحة؟

اتمنى ان لا تطول الازمة لكني ايضا اجزم بان العودة للون الرمادي لن يحقق الاجواء الصحيحة لتواصل المسيرة، ولعل الخير في اسرتها هو اقوى من نوازع الخلاف .. وننتظر!!

*للتأمل

خيرُ الامور احمدها عاقبة

قرارات اتحاد بناء الاجسام

تشكيل لجنتين وتسمية ابطالنا لبطولة العالم

ابطال الليلة الكبيرة يمثلون الاردن في بطولة العرب

سمى اتحاد بناء الاجسام في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة السيد عبدالمنعم ابو طوق ابطالنا لبطولة العالم وشكل لجنتين جديدتين وتاليا القرارات:

– تسمية الابطال المشاركين في بطولة العالم التي ستقام في براغ جمهورية التشيك من ابطال الاوزان الخفيفة بعد ان تقدم مدرب المنتخب الوطني السيد علي عبدالرزاق باقتراح حول ذلك حيث تم اعتماد ثلاثة ابطال لبطولة العالم وهم: ابراهيم سرور ومحمد الخالدي لوزن ٦٥ كغم ونصرالله محمود لوزن (٧٠) كغم وحث بقية الابطال بالاوزان الاخرى الاستعداد لبطولة العرب خلال شهر كانون الثاني القادم.

– تشكيل لجنة اللياقة البدنية «ومس جوردان» برئاسة السيد باسل المجالي وعضوية السيدين محمد الكيلاني ومروان نايف وتشكيل لجنة للتفاوض مع شركة ما وراء البحار بخصوص العاب التلي ماتش من السادة رئيس الاتحاد وعضوية السيدين باسل المجالي ويحيى السعود.

– اجراء تصفية لاختيار ابطالنا للبطولة العربية الخامسة للرجال عند الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق ٤ كانون الثاني القادم واطلاق اسم «بطولة الليلة الكبيرة» على التصفية.

– دعوة السيد ابراهيم الحليق امين صندوق الاتحاد لحضور الجلسة القادمة نظرا لارجاء البت في قبول استقالته.


ابراهيم الحليق — مروان نايف

في الاسبوع الاخير من دوري الكرة للدرجة الممتازة

فوز فريق الحسين على البقعة بالرمق الاخير، وتعادل منطقي بين الاهلي والقادسية

اليوم: الوحدات يطمح بتحسين غلته في ربوع الكرمل

الفيصلي والجزيرة ومحاولة جادة لترميم موقعيهما

عمان– الرأي انتزع فريق نادي الحسين فوزاً من فريق البقعة جاء بالرمق الاخير من المباراة التي جرت بينهما على ستاد الحسن امس في اطار مباريات الاسبوع التاسع والاخير من مرحلة ذهاب دوري الكرة للدرجة الممتازة وجاء الهدف بالوقت المحتسب بدل ضائع وبقذيفة هائلة اطلقها نجم المباراة محمد شويطر تتويجاً لجهوده ليبقي لفريقه موقعه ويصيب البقعة بحسرة الخسارة!

وعلى ستاد عمان فقد اخفق هجوم الاهلي والقادسية في تغيير النتيجة التي بدأت عندها المباراة وبقيت الشباك دون انتهاك بل والمرميين دون تهديد فجاء التعادل منطقي حفظ لهما نفس الترتيب ما لم تحدث مفاجآت في مباريات اليوم!

اليوم يتوجه فريق الوحدات الى مدينة اربد للقاء فريق الكرمل على ستاد الحسن حيث يطمح المتصدر ان يحسن غلته ويوسع الفارق مع مطارديه وهو يقابل الكرمل الذي يحتل المركز الاخير.

وعلى ستاد عمان يتقابل العريقان الفيصلي والجزيرة اللذان سيدفعان بكل قوتهما في محاولة جادة لترميم موقعهما بعد ان تعرض لاكثر من هزة ابعدتهما عن طموحهم.!!


– عارف يتقدم رغم محاولات بدر وتغطية الراعي (٣) له

القادسية صفر الاهلي صفر

– النتيجة: تعادل القادسية مع الاهلي دون اهداف

– الجمهور قدر بحوالي ٢٥٠ متفرجاً تناثروا بارجاء ستاد عمان ولم يصدر عنهم حتى كلمات التشجيع!

– ادار المباراة الدولي فهد هاشم وعاونه مأمون علاونه وعلي صيتان وبقيت البطاقات ساكنه بلا حراك في جيبه اذ لم يرتكب اي من اللاعبين ما يستحق العقوبة!

– مثل القادسية: خالد، سمير، ديان، هنطش، احسان، امجد محمود، عصام (اسماعيل) رعد، مازن، وابو شعيرة (ادم) وايهاب

– مثل الاهلي، خرفان، جانتي، رجب، الهنداوي، لطفية، موسى، حمدي، بدوي (هاني) حسام، نارت وبسام (محمود صالح)

نشاط مؤقت

بدأ الاهلي نشطاً تحرك بحيوية افضل بعد ان وجد وسطه موسى، بدوي وحسام ان لاعبي القادسية اخلو المنطقة في وقت مبكر فكانت الفرصة مواتية لاحداث اختراقات خاصة ان القادسية عاني من ثغرة واسعة بين سمير وهنطش فلا ابو شعيرة مساند ولا محمود انحرف للميسرة ومن هناك كان الاهلي يتوغل خاصة بدوي، ومع ان السيناريو تكرر مراراً فان القادسية احتفظ ببرود اعصابه واسلوب تكتيكه معاً، ومع ان احتفاظ القادسية بالكرة مبالغ به وانتزعها الاهلي مرتين بخطورة الاولى من ابو شعيرة الذي حاور بطريقة مكشوفة فافلت بدوي لكنه لم يحسن التصرف وثانية من احسان الذي انقطعت الكرة وانقاسه معاً وهو يجري على غير هدى وكاد رأس محمود عندها ان يكمل كرة نارت التي تجاوزت خالد لكن ديان لخرجها لركنية!

وتبحث عن هوية القادسية فلا تجد ذلك ان اشراك ايهاب مهاجماً في القلب افقده ميزة الاختراق ولان ابو شعيرة عاود اللعب المظهري بانانية ومازن ينتظر الكرة فان رعد ومحمود عجزا عن احداث اي خطورة مع تواضع اداء ابو طوق وبقي الخرفان عنصر تشجيع لزملائه دون تهديد!

تبديل – تحسن ولكن

لدقائق فان محاولة سرعة التمرير بدت متسرعة واحياناً عشوائية فان فرصاً عابرة سنحت للتسديد فانفرد رعد وتأخر واحدث اسماعيل تبدلاً في ايقاع القادسية بعد ان وجد محمود نفسه في موقعه الملائم فاصاب وسط الاهلي بالاعياء وهو يقطع الارض دون من يوقفه ومرت كرة هنطش الرأسية بجانب قائم خرفان واشرك القادسية ادم ونقل ايهاب للجناح فاسترد توازنه لكن بسام كاد يفتتح التسجيل من كرة طويلة لاحقها خلف المدافعين وتصدى له خالد فابعدها بقدمه، وتحسن اداء القادسية بالانتشار وتناقل الكرة باتقان بينما هدأت حركة الاهلي ولم تنفع صرخات مدربه في استثارته وقدم القادسية خدمة للاهلي عندما اشرك امجد كمدافع حلقة اتصال ونقل محمود للظهير فلم تعد هجمات القادسية بنفس الزخم بينما سعى الاهلي لتنشيط هجومه فزج باثنين من شبابه هاني مكان بدوي وصالح مكان بسام دون جدوى ولم يكن يستحق الاشارة سوى تلك القذيفة التي اطلقها محمود من هجمة منظمة عبرت بجانب القائم!! وارتضى الفريقان بالتعادل فالفوز كان غير عادل!!

الحسين ١ البقعة صفر

اربد– محمد قديسات

– النتيجة: فوز فريق الحسين على البقعة بهدف مقابل لا شيء سجله شويطر في الدقيقة (٩٠)

الجمهور: لا يتجاوز ٣٠٠ متفرج

الحكام: ادار المباراة: الدولي عمر بشتاوي وعاونه محمد هديب واحمد شحابه وانذر بدوان والوحيدي من البقعة والخطيب وعارف حسين من الحسين

– مثل الحسين التلاوي، المومني، ابو حبله (رامي ربابعة)، الشقران، الخطيب، الشياب، العمري (رائد ربابعة)، شويطر، الخالدي (احمد عبد الهادي)، الخطاطبة، عارف

– مثل البقعة: فياض، بدوان، طارق، الراعي، قنديله يوسف (فايز ياسر)، الوحيدي (مصطفى شحدة)، ماهر اسماعيل، خضر، عبد النبي، الدقس، (جبر الشطرات)

سيطرة سلبية

لم يحسن الشياب ترجمة سيطرة فريق الحسين، ونقول الشياب بالذات لان جميع الفرص الخطرة والمناسبة للتسجيل كانت من نصيبه فجاءت تسديدته الرأسية التي استقبلها من شويطر بين يدي فياض والثانية استقبل كرة عرضية داخل المنطقة صلحها لنفسه وسددها قوية ارتدت من الحارس له من جديد فاعادها بلا تركيز فوق المرمى واعاد شويطر له نفس الموقف مرة اخرى سدد بمكان وقوف الحارس لتبقى بتلك نهايات الاصفر سلبية ويبدو ان الاستعجال بالتسجيل، افسد عليهم الكثير من المواقف وخاصة على مشارف المنطقة التي اكتظت بالمدافعين لالتزام فخري قنديل وخضر بدوان بالجانب الدفاعي لينضموا بذلك الى الثلاثي بدوان وطارق الحوراني والراعي وازاء ذلك حاول لاعبوا الحسين فتح الالعاب نحو الاطراف مع تبادل في الادوار والمواقع لخلخلة جدار البقعة الدفاعي غير ان هذه الالعاب لم تكن بالسرعة الكافية من جهة علاوة على عدم الدقة في الكرات المعكوسة من هناك والتي جاء اغلبها من نصيب المدافعين المدعومين من خط الوسط الامر الذي ابقى رأسي الحربة الخطاطبة وعارف حسين بعيداً عن المناطق المؤثرة لاضطرارهم للهروب والتحرك الطولي للخلف للافلات من رقابة الحوراني والراعي الصارمة

بالمقابل اعتمد البقعة الذي كثف تواجده بالمنطقة الخلفية في عملياته الهجومية على الهجمات الخاطفة باستغلال تباطؤ الخالدي والخطيب والعمري والشياب بالعودة للخلف حال فقدانهم الكرة عن طريق الدقس والوحيدي وعبد النبي لكن الامور بقيت تحت سيطرة الشقران والمومني وابو حبله الذي كاد ان يكلف فريقه هدفاً لو احسن الدقس استغلال الهدية التي قدمها له عندما ضرب الارض عوضاً عن الكرة لكن شويطر انقذ الموقف وكان بامكان الدقس ان يسجل هدفاً معاكساً من تمريرة الوحيدي غير انه تأخر بالتسديد وتدخل شويطر مرة اخرى وابعد الخطر

انفتاح وهدف قاتل

مع تحرر البقعة من انكماشه في الشوط الثاني وتقدمه لمبادلة منافسه الهجوم اصبحت الالعاب الهجومية مفتوحة من الطرفين كلما مضى الوقت وشكلت هجمات البقعة عبئاً كبيراً على مدافعي الاصفر الذين لم يتلقوا الاسناد بالوقت المطلوب وعاد ابو حبله وقدم هدية اخرى للوحيدي لم يحسن استغلالها رد عليه الشياب بفرصة لا تضيع عندما اخطأ الراعي بابعاد كرة الخطاطبة الساقطة وصلت عارف حولها ارضية على خط المرمى على قدم الشياب سددها وارتدت من باطن العارضة وسط ذهول الجميع ليعود البقعة للهجوم ويسدد يوسف فالح كرة قوية من حافة الجزاء فيسيطر عليها التلاوي ليلجأ بعدها البقعة الى امتصاص حماس فورة الاصفر بابعاد الخطر من اللمسة الاولى وعاد الشياب واطاح بفرصة كانت ان تكون الاخيرة لولا القذيفة الهائلة التي اطلقها شويطر من خارج المنطقة قبل ان يهم البشتاوي باطلاق صافرته انفجرت بشباك الفياض كالقنبلة كانت كفيلة بتجيير نقاط المباراة الثلاثة برصيد فريق الحسين

الفيصلي + الجزيرة ستاد عمان – الساعة ٣

ينتظر ان يحدث تعديلا على تشكيلة الفيصلي تتناسب مع حجم الدراسة المتكامل التي اجريت على امتداد ايام الاسبوع الماضي وتهدف لاحياء امال الفريق بالمنافسة على اللقب وربما يكون تفعيل القدرة الهجومية للفريق في مقدمة التعديلات وخاصة في مسألة الهداف والذي قد يجده بلاعبه الشاب حاتم عقل وبتثبيت الشبول في الميسرة وابو عابد في الميمنة ومنح سليمان حرية الحركة لتعويض غياب حسونة الموقوف اتحاديا وناديا.

هذه المستجدات سيقابلها الجزيرة بمزيد من الحذر المشروع من خلال العمل على تأمين الحماية اللازمة لمنطقة حارسه الريشة بفرض رقابة فعلية يتولى تنفيذها نضال والحزازي وابو طعيمه ومن يساندهم وخاصة العامران عقل وعدس.

واذا نجح الجزيرة باحتواء نزعة الفيصلي الهجومية فانه سيكون قادرا على التوغل لتهديد المرمى عبر هجمات مضادة يقودها راشد وقطاقطة مع خليفة ومراد لاستثمار حالة الانفتاح في الخط الخلفي للفيصلي وخاصة من عمقه الذي ينكشف لحظة تعرضه للضغط وفي كل الاحوال .. فان الفوز شعار سوف يتبناه الفريقان قبل ان يودعان مرحلة الذهاب ولان فرص التعويض اضحت محدودة للغاية وخاصة بالنسبة للفيصلي.

الوحدات + الكرمل ستاد الحسن – الساعة ٣

تبدو الفرصة مواتية امام الوحدات للعودة بنقاط المباراة الثلاثة والتي ان بلغها فانه سيرفع فارق النقاط في الصدارة الى خمسة عن اقرب مطارديه .. واصحاب الصدارة يملكون القدرة على المناورة بفضل تجانس خطوطه الثلاثة.

الكرمل الذي احتفل الاسبوع الماضي بفوزه الاول بالدوري سيكون منطقيا في التعامل مع واقع المباراة من خلال التركيز على الجانب الدفاعي بحيث سيسقط توهان خلف رباعي يتولى توفير العمق والرقابة بطريقة الدفاع الضاغط وخاصة على حدود المنطقة وستكون مهمة ثلاثي خط وسطه البقيعي، ابو سريه وابو راضي مزدوجة وهم يواجهون نظرائهم بفريق الوحدات هشام، سفيان والشمالي.

الوحدات يعتمد على قدرات جمعة، جهاد، هنطش، رأفت وعلى اسناد الظهيرين فيصل وبحلوز من الاطراف لتشكيل المثلثات وفرض المزيد من التفاضل العددي على ظهيري الكرمل الحوراني وزيد لارسال الكرات العرضية او الاختراق تمهيدا لتهديد مرمى وصفي.

دوري الاولى للشطرنج يبدأ اليوم

عمان – الرأي – ينطلق عند الساعة الواحدة والنصف مساء اليوم الجمعة في مقر نادي الشطرنج الملكي دوري اندية الدرجة الاولى للشطرنج بمشاركة اندية الجليل، المهندسين، الشطرنج، السلط، البقعة، الاقصى والطالبية حيث تتألف البطولة من سبع جولات وفق النظام من مرحلة واحدة وزمن الجولة ساعتان ونصف وتجري الجولات الاولى والثانية في نادي الشطرنج والثالثة والرابعة في نادي الجليل والخامسة والسادسة في نادي المهندسين والسابعة في نادي الشطرنج.

الرفاعي يرعى افتتاح مقر ندي طريف الاثنين

عمان - الرأي -يرعى السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم الاثنين القادم افتتاح مقر نادي طريف في تلاع العلي، وقد وجهت ادارة النادي مجموعة من الدعوات الخاصة للعديد من الفعاليات الرياضية لحضور حفل الافتتاح.

طائرة الاولى

العودة يتغيب امام الحسين

عمان - الرأي -تغيب فريق العودة امام نادي الحسين فاعتبر الاخير فائزا ٣/صفر في المباراة التي كانت مقررة امس بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب ضمن دوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة.دور الاربعة الكبار

الاميرة عالية تعطي شارة الانطلاق اليوم

الاميرة هيا و ١١٥ فارساً بسباق طيران الامارات للقدرة والتحمل


الاميرة عالية والشيخ محمد بن راشد يتوجان الفائزين في السباق الماضي


الأميرة هيا تتقدم كوكبة الفرسان

عمان– الرأي – تُعطي سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية بحضور مدير مكتب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير دفاع دولة الإمارات العربية الشقيقة في الساعة السابعة من صباح اليوم الجمعة شارة الانطلاق لنحو ١١٥ فارساً وفارسة تتقدمهم الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين اكدوا مشاركتهم بسباق طيران الامارات للقدرة والتحمل وذلك من امام نادي السباق الملكي في موقعه بالطنيب.

ويقطع الفرسان مسافة ٨٠كم حيث ينطلقون من امام النادي باتجاه نقطة تبعد عن نقطة الانطلاق مسافة ١٠ كم ثم العودة الى نقطة البداية لتكون المسافة المقطوعة ٢٠ كم قبل ان يعاود الفرسان قطع المسافة ٣ مرات اخرى لتبلغ المسافة الاجمالية المقطوعة نحو ٨٠ كم يتخللها اربع نقاط رسمية للفحص البيطري.

ويتم تتويج الفرسان بالمراكز الاولى ضمن معايير محددة ابرزها:

– ان يجتاز الفارس والجواد خط النهاية

– ان يخضع الجواد الى فحص بيطري عند نقطة النهاية وان يجتاز الفحص بنجاح خلال ٣٠ دقيقة من اجتياز خط النهاية وهذا يعني انه ليس بالضرورة ان يفوز الفارس الذي يصل اولا بالمركز الاول.

وكعادتها كل عام ستقدم شركة طيران الإمارات جوائز السباق حيث يحصل الفائزان بالمركز الأول والثاني على سيارة فيما ينال بقية الفرسان وحتى المركز العشرين جوائز مالية مغرية.

دوري العراق لكرة القدم

النجف يسعى لإحتلال الصدارة امام الجوية اليوم

بغداد – (أ ف ب) – يتطلع النجف من خلال لقائه بالقوة الجوية اليوم الجمعة في المرحلة الثالثة من الدوري العراقي لكرة القدم الى اصابة ثلاثة عصافير بحجر واحد، اي الفوز على حامل اللقب، وانتزاع الصدارة، والحفاظ على نظافة شباكه.

اما القوة الجوية صاحب المركز الرابع فانه يسعى الى تأكيد جدارته امام خصم قوي والعودة الى بغداد بثلاث نقاط مهمة.

وفي بغداد، يلعب سامراء الثالث ضد الشرطة، وسيشد الزوراء الرحال الى الكوت ليلاعب فريقها. ويتوقع ان يشارك النجم احمد راضي في صفوف الزوراء بعد التراضي مع مدربه عمو بابا وعودة المياه الى مجاريها بينهما للمرة الاولى منذ انطلاق البطولة.

من جانبه، سيحاول الصليخ الحفاظ على صدارته عندما يواجه الميناء البصري على ملعب الكشافة. ويلعب ايضا صلاح الدين مع ميسان في تكريت، والموصل مع الجيش في الموصل، والنفط مع ديالى في بغداد، والطلبة مع الصناعة.

ازمان سباق ٥ الاف متر تتهاوى في الصين

الصينية «بو» تفجر رقم مواطنتها يان ماي

شنجهاي (الصين) – (أ ف ب) – سجلت الصينية جيانغ بو رقما عالميا جديدا في سباق ٥ الاف م مقداره ١٤ر٢٨ر٠٩ دقيقة امس في شنجهاي ضمن دورة الالعاب الوطنية الصينية.

وحطمت بو الرقم السابق الذي سجلته مواطنتها دونغ يان ماي يوم الثلاثاء الماضي وهو ١٤ر٣١ر٢٧ دقيقة.

وكانت يان ماي وبو وليو شي جينغ حطمن الرقم السابق المسجل باسم البرتغالية فرناندا ريبيرو (١٤ر٣٦ر٥٤ د) لكن الرقم الافضل كان ليان ماي. والعداءتان بو ويان ماي هما جنديتان في «جيش» المدرب الشهير ما جون رين الذي برز في بطولة العالم لالعاب القوى في شتوتغارت بالمانيا عام ١٩٩٣ حين حققت تلميذاته ذهبية الـ٥ الاف والميداليات الثلاث لسباق ٣ الاف وذهبية وفضية سباق ١٠ الاف متر.

الاتحاد الدولي لن يعترف بالارقام

اكد الاتحاد الدولي لرفع الاثقال امس انه لن يعترف بالارقام العالمية الجديدة المسجلة خلال دورة الالعاب الوطنية الصينية التي تقام في شنجهاي.

وجاء في بيان اذاعه الاتحاد الدولي من مقره في بودابست «لم يجر اي فحص للكشف عن المنشطات خلال الدورة من قبله ولا يوجد اي وفد من لجنة مكافحة المنشطات التابعة له في مكان اقامة الالعاب».

وكان اكثر من رباع صيني حقق رقما عالميا جديدا في هذه الدورة التي يعتبرها الاتحاد الدولي غير رسمية، فضلا عن عدد من الرباعات.

الصينية بو تعبر خط النهاية

قرارات اتحاد الرياضات البحرية

اقامة احتفال رياضي محلي ودولي في العقبة

عمان – الرأي – قرر الاتحاد الملكي للرياضات البحرية اقامة احتفال رياضي محلي واخر عالمي احتفاء بعيد ميلاد الحسين حيث حدد اقامة هذا الاحتفال عند الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ٣١/الشهر الجاري حيث حدد برنامج هذا الاحتفال وفق التالي:

– الساعة ٩ صباحا البطولة المحلية للتزلج على الماء مسافة ١٠كم واشترط الاتحاد ان يكون قائد الزورق والمتزلج من عائلة واحدة مع توفر شروط الامن والسلامة.

– الساعة ١٠ صباحا: البطولة المحلية للزوارق السريعة لمسافة ٢٠ كم مقسمة الى مجموعتين الاولى فئة الزورق اقل من ٣٠٠ حصان والثانية لقوة المحرك الاعلى عن ذلك حيث يغلق التسجيل لهذا السباق يوم الخميس الذي يسبق موعد البطولة.

– الساعة ٢ ظهرا: البطولة الدولية للشراع والهوبي كات بمشاركة ٩ دول اوروبية (لم يذكرها امين سر الاتحاد) اضافة الى بطولة تحمل اسم الحسين وسيصار الى توزيع الجوائز على الفائزين عند الساعة الرابعة من بعد الظهر اضافة الى اقامة حفل عشاء من السيد سيمون خوري للدكتور فايز الخصاونة بمناسبة انتهاء عمله رئيسا لسلطة اقليم العقبة.

د. فايز الخصاونة

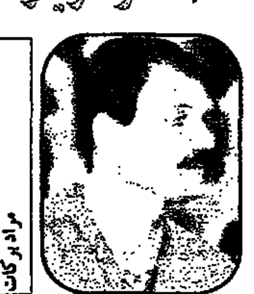
بعثته تعود اليوم بالمركز الثالث لبطولة الحريري العربية لكرة السلة

الارثوذكسي يتبادل اللقاءات والزيارات مع الزمالك والتضامن

صيدا – الرأي – هاتفيا: تعود مساء اليوم من العاصمة اللبنانية بعثة فريق الارثوذكسي بعد ان احتل المركز الثالث ببطولة حسام الدين الحريري العربية السابعة لكرة السلة والتي تختتم مساء اليوم بلقاء الزمالك المصري مع التضامن اللبناني في المباراة النهائية للبطولة التي شارك فيها ٦ فرق عربية.

وكان الارثوذكسي خسر مباراة الدور قبل النهائي الليلة قبل الماضية امام التضامن اللبناني ٧٣/ ٨٠ والتي نشرت «الرأي» ايجازا عنها امس فيما فاز الزمالك على الرياضي بطل لبنان في المباراة الثانية ليحتل الارثوذكسي المركز الثالث للعام الثاني على التوالي بعد ان كان احتل نفس الترتيب العام الماضي خلف الجزيرة والاتحاد المصريين ويشاركه المركز فريق الرياضي حيث ان نظام البطولة لا يقضي باقامة مباراة لتحديد المركز الثالث.

مشاركتنا ممتازة .. والشباب اكتسبوا خبرة كبيرة ووجدنا انفسنا اننا لا نزال قريبين من المستوى المتقدم في الوطن العربي هكذا اجاب مراد بركات مدرب الارثوذكسي الذي كان يتحدث امس عبر هاتف «الرأي» من مقر اقامة البطولة بمدينة صيدا اللبنانية واضاف دزينة لاعبينا ضمت ثمانية لاعبين من فريق الشباب لفئة تحت ٢٢ سنة وقدموا عروضا قوية امام الفرق العربية والنجوم الاجانب المحترفين وخاصة اشرف سمارة، ايمن ادعيس، فادي السقا، ايهاب امسيح، غازي النبر، مرهف النابلسي الى جانب اصحاب الخبرة وفي مقدمتهم هلال .. وحول النتائج الفنية للارثوذكسي في هذه البطولة وخاصة خسارته امام التضامن الليلة قبل الماضية قال مراد خسرنا امام الرياضي بطل لبنان بفارق نقطة ٧٣/٧٤ وحققنا الفوز على الوحدة بطل سوريا ٧٩/٨٧ ولم نوفق في التصويب امام التضامن في الدور قبل النهائي فخسرنا بفارق ٧ نقاط خاصة وان الفريق اللبناني ضم ثلاثة محترفين في صفوفه وهو وصيف بطل لبنان.


مراد بركات

من جانبه تحدث السيد ايليا الجلده رئيس بعثة الارثوذكسي عن المكاسب الادارية لهذه المشاركة فقال .. التقيت مع رؤساء الفرق المشاركة ورؤساء انديتها برفقة الوفد الاداري وخضنا مع بعثة الزمالك المصري برئاسة السيد موسى عبدالله مفاوضات مبدئية لتبادل اللقاءات والزيارات خلال الصيف القادم وربما كانت مصر محطة لمرحلة اعداد مقبلة بعد التنسيق المباشر بين ادارة الناديين كذلك اجرينا لقاءات ودية مع المسؤولين بنادي التضامن اللبناني والذي وجه لفريقنا الدعوة للمشاركة ببطولة دولية سينظمها خلال الاشهر القليلة المقبلة الى جانب بحث تبادل اللقاءات والزيارات مع نادي الشباب اللبناني ايضا.

واضاف الجلده ان الزيارة حققت اهدافها فنيا واداريا وسوف نعمل على اعداد الفريق ليعود الى مكانته الطبيعية في طليعة فرق الدوري المحلي وعلى سوية عالية في الوطن العربي.

دوري السعودية لكرة القدم

الرياض – (أ ف ب)– حقق كل من الشباب والنصر فوزه الثالث على التوالي في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري السعودي لكرة القدم التي شهدت مباراة في لاغريبة عجيبة بين الطائي والاتحاد حامل اللقب.

وفاز الشباب على مضيفه الاهلي جدة ٢-١ فرفع رصيده الى ٩ نقاط مقابل ٤ من ٤ للخاسر الذي لعب مباراة مبكرة من المرحلة السادسة.

وعلى استاد الامير فيصل بن فهد، تابع النصر انتصاراته وهزم الرياض بهدفين نظيفين سجل الاول السنغالي مامادو صو من انفراد (٣١) واضاف خالد السويلم المنتقل من الرياض الى النصر لقاء ٢ مليون ريال (نحو ٦٠٠ الف دولار) الهدف الثاني برأسه.

وفي حائل، خسر الطائي نقطتين ثمينتين بتعادله وضيفه الاتحاد ٣-٣ بعدما ظل متقدما ٣-صفر نحو ٨٠ دقيقة و٣-٢ حتى الوقت بدل الضائع، الا ان ركلة جزاء انقذت حامل اللقب من خسارة كانت اكيدة.

وفي الخرج، خطف الوحدة تعادلا ثمينا من مضيفه الشعلة ٢/٢

الرياضة والشباب

دوري ابطال اوروبا بكرة القدم

ريال مدريد وموناكو وبايرن ميونيخ يضربون بقوة

دينامو كييف يدحر برشلونة ويضعه خارج حدود اوروبا

نيقوسيا - (أ ف ب) - سقط برشلونة الاسباني مع كل ما يضم من نجوم عالميين امام دينامو كييف الاوكراني الذي يدربه فاليري لوبانوفسكي، مدرب منتخبي الامارات والكويت سابقا، سقوطا مذلا صفر-٣ في المفاجأة الابرز التي سجلت ليلة الاربعاء في الجولة الثالثة من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم.

ووقف رصيد برشلونة عند نقطة واحدة فقط من ٣ مباريات وتبقى امامه ثلاث مباريات ضمن المجموعة الثالثة علما بان بطل كل من المجموعات الست يصعد الى الدور ربع النهائي مع افضل منتخبين يحتلان المركز الثاني.

وسقط بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب امام بارما الايطالي صفر-١ فصار بارما متصدرا المجموعة الاولى.

وحقق مانشستر يونايتد الانجليزي فوزه الثالث على التوالي وبقي متصدرا المجموعة الثانية امام يوفنتوس الايطالي، وضربت فرق ريال مدريد الاسباني وموناكو الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني بقوة ففازت ٥-١ على اولمبياكوس اليوناني وليرس البلجيكي وسان جيرمان الفرنسي بنفس النتيجة على التوالي. وتاليا استعراض لمباريات امس الأول

المجموعة الاولى

في بارما، امام ١٣٤٤٩ متفرجا، فاز بارما الايطالي على بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب بهدف واحد سجله الارجنتيني هرنان كريسبو في الدقيقة ٦٢ بحركة بهلوانية. تسلم الالمان بعده زمام المبادرة وسنحت لمهاجمهم السويسري ستيفان شابويسات فرصة ادراك التعادل لكن الحارس جانلويجي بوفون رد الكرة باقتدار. ووقف رصيد دورتموند عند ٦ نقاط مقابل ٧ لبارما.

وفي براغ، امام ١١ الف متفرج، حقق سبارتا التشيكي فوزه الاول مكتسحا غلطة سراي التركي بثلاثة اهدف نظيفة سجلها زيجل وجابريل وابايدين في الدقائق ٣٤ و٦٦ و٨٧. ولا يزال الفريق التركي يبحث عن نقطته الاولى.

المجموعة الثانية

وعلى ملعب اولد ترافورد في مانشستر، امام ٥٣١٣٨ متفرجا، حقق مانشستر يونايتد فوزه الثالث على التوالي ولكن بصعوبة على فيينورد الهولندي ٢-١. وسجل سكولز (٣٢) واروين (٧٢ من ركلة جزاء) وفوس ٨٥ هدف فيينورد الذي تجمد رصيده عند ٣ نقاط.

وفي كوسيتشي، امام ١٠ الاف متفرج، رفع يوفنتوس الايطالي بطل ٩٥ وثاني ٩٦ رصيده الى ٦ نقاط من فوزه خارج ارضه على كوسيتشي السلوفاكي بهدف سجله الدولي دل بييرو (٣٣) من ركلة حرة مباشرة.

وردت عارضة صاحب الارض كرة اطلقها انطونيو كونتي في واحدة من فرص كثيرة اهدرها الفريق الايطالي في طقس مثلج.

المجموعة الثالثة

في كييف، امام ١٠٠ الف متفرج، حقق دينامو كييف الاوكراني المفاجأة ليس فقط من خلال فوزه على برشلونة وانما ايضا من خلال هز شباكه ٣ مرات من دون ان ينفع وجود الدوليين البرازيلي ريفالدو والبرتغاليين كوتو وفيجو والفرنسي دوجاري والهولندي هيسب فضلا عن الدوليين الاسبان فيرر وسيرجي ولويس انريكه.

وسجل ريبرور الهدف الاول في الدقيقة السادسة من زاوية صعبة بعدما ارتطمت الكرة بالحارس هيسب، واضاف مكسيموف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢ بعدما تابع كرة مرتدة من قلب الدفاع البرتغالي فرناندو كوتو، واكتملت مأساة الفريق الاسباني عندما خاشن هيسب لاعب الوسط شيفتشينكو خارج المنطقة فطرده الحكم الالماني ميرك في الدقيقة ٦٣. وبعد دقيقتين سجل كاليتيتسيف الهدف الثالث من ٢٠ مترا في مرمى الحارس البديل بوسكيتش. ويبدو دينامو كييف شبه ضامن المركز الاول في المجموعة حيث يملك ٩ نقاط مقابل نقطة يتيمة للفريق الاسباني الشهير.

وفي ايندهوفن، امام ٣٠ الف متفرج، حقق ايندهوفن الهولندي فوزه الاول بعد تعادل وخسارة بتغلبه على نيوكاسل الانجليزي بهدف واحد سجله لاعب الوسط الدولي فيم يونك في الدقيقة ٣٨ اثر تمريرة من البلجيكي جيل دي بيلده. ويملك كل من الفريقين ٤ نقاط.



اندري جوسين لاعب كييف يحاول قطع الكرة من امام فيجو لاعب برشلونة

صحف برشلونة تصب جام غضبها على فريقها

صبت الصحف الاسبانية التي تصدر في برشلونة جام غضبها على فريق المدينة امس غداة الخسارة التي وصفتها بأنها مذلة امام دينامو كييف الاوكراني صفر-٣ في الجولة الثالثة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وتحت عنوان «دينامو كييف ٣ - اللحم الطري (برشلونة) صفر» اشارت صحيفة «بيريوديكو» الى المهزلة الاوروبية لبرشلونة بقيادة المدرب الهولندي لويس فان جال، في حين شبهت صحيفة «لا فانجوارديا» الخسارة بـ«الانتحار» وقالت ان فان جال فقد اوراقه الصغيرة في اشارة الى الملاحظات التي يسجلها المدرب على قصاصات صغيرة من الورق.

ورأت «ال موندو» ان اوروبا تدين الفوضى وسط برشلونة، مشيرة الى المهمة المستحيلة وملايين الدولارات الضائعة، والقت بمسؤولية الهزيمة النكراء على التكتيك الذي يتبعه فان جال.

وبدت «ال بايس» اكثر تشاؤما حين اعتبرت ان برشلونة وضع قدما خارج اوروبا اي بات على وشك الخروج من المسابقة لانه لا يملك الا نقطة واحدة من ٣ مباريات مقابل ٧ لدينامو كييف المتصدر.

وتحدثت «ال سبورت» المقربة من نادي برشلونة عن امسية سوداء، وضربة قاضية.

وفي هذه الاثناء، فضلت الصحف التي تصدر في مدريد الاحتفاء بفوز فريق ريال مدريد على اولمبياكوس اليوناني ٥-١، واشارت اثنتان منها فقط الى خسارة الفريق الكاتالوني فاعتبرت «آس» ان برشلونة وضع قدما خارج المنافسة، ورأت «ماركا» انه تلقى ضربة قاضية.

المجموعة الرابعة

في مدريد، امام نحو ٦٠ الف متفرج، وبرغم شجاعته الواضحة سقط اولمبياكوس اليوناني امام مضيفه ريال مدريد بهدف سجله دابيزاس في الدقيقة ١٩ مقابل ٥ اهداف احرزها الكرواتي سوكر (٣٢ و٦٦ من ركلتي جزاء) وموريتنتيس (٤٠) وفيكتور (٨٤) والبرازيلي روبرتو كارلوس (٩٠). ويملك ريال ٩ نقاط واولمبياكوس ٣.

وفي تروندهايم، امام ١٧٢١٤ متفرجا، فاز روزنبورج النرويجي على بورتو البرتغالي الذي لا يزال يبحث عن فوزه الاول بهدفين سجلهما سيجورد روشفلت وهارالد براتباك في الدقيقتين ١٠ و٣٧. ولعب الفريقان بكرة حمراء لان ارض الملعب كانت مغطاة في معظم جوانبها بالثلج. وصار الفريق النرويجي ثانيا برصيد ٦ نقاط.

المجموعة الخامسة

على استاد ميونيخ الاولمبي، امام ٤٦ الف متفرج، فاز بايرن ميونيخ الالماني على باريس سان جرمان الفرنسي ٥-١. وسجل البرازيلي جوفاني ايلبر الهدف الاول لبايرن في الدقيقة الرابعة بكرة قوسية من فوق الحارس ريفو بعدما ارتدت اليه من فورنييه اثر تسديدة من يانكر، واضاف الاخير الهدف الثاني برأسه في الدقيقة ٢٠ اثر خطأ فادح من الحارس الذي لم يحسن السيطرة على كرة سهلة.

وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني، اضاف يانكر الهدف الثالث، ولاح الامل للفريق الفرنسي عندما سجل له الايطالي ماركو سيموني هدفا في الدقيقة ٤٨، بيد ان بايرن رد بعد ذلك بهدفين جديدين عن طريق قلب دفاعه هيلمر (٥٢) ثم ايلبر (٧٣).

يذكر ان بايرن ميونيخ، الذي يمنح كلا من لاعبيه نحو ٩ الاف دولار عن كل فوز في المسابقة وسيمنحه ٩٠ الف دولار في حال بلوغ الدور ربع النهائي، خاض حتى اليوم ٢١٣ مباراة اوروبية منذ العام ١٩٦٢ ففاز في ١٢٢ مقابل ٤٦ تعادلا و٢١ خسارة. اما سان جيرمان فخاض ٧٣ مباراة سجل فيها ٤١ فوزا مقابل ١٢ تعادلا و٢٠ خسارة.

وفي اسطنبول، امام ٣٠ الف متفرج، تغلب بشيكتاش التركي على جوتنبورج السويدي بهدف واحد سجله اوكتاي في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من البلغاري يانكوف. ويملك بايرن ميونيخ ٩ نقاط وبشيكتاش ٦ وسان جيرمان ٣ و جوتنبورج صفرا.

المجموعة السادسة

في موناكو، امام ٦ الاف متفرج، حقق موناكو الفرنسي فوزا على ليرس البلجيكي ٥-١ وصعد الى صدارة المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام باير ليفركوزن الالماني. وسجل تييري هنري (٣٤) والاسكتلندي جون كولينز (٥١) والنيجيري فيكتور ايكيبيا (٦٦) ودافيد تريزيجيه (٨٧ و٨٩) اهداف الفائز، وفان ماير (٦١) هدف الخاسر، الذي يملك نقطة واحدة فقط.

وفي لشبونة، امام ٤٠ الف متفرج، سقط سبورتينج لشبونة البرتغالي امام باير ليفركوزن بهدفين سجلهما بايتليخ (٦٨) والبرازيلي ايمرسون (٨١). وتجمد رصيد سبورتينج عند اربع نقاط. وتقام الجولة الرابعة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

برنامج الجولة الرابعة

هنا برنامج مباريات الجولة الرابعة التي ستقام في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

المجموعة ١: دورتموند×بارما وغلطة سراي×سبارتا براغ

المجموعة ٢: فيينورد×مانشستر يونايتد، ويوفنتوس×كوسيتشي

المجموعة ٣: برشلونة×دينامو كييف ونيوكاسل×ايندهوفن

المجموعة ٤: بورتو×روزنبورج واولمبياكوس×ريال مدريد

المجموعة ٥: جوتنبورج×بشيكتاش وسان جرمان×بايرن ميونيخ

المجموعة ٦: ليرس×موناكو وليفركوزن×سبورتينج لشبونة

الترتيب في نهاية الجولة الثالثة

المجموعة الاولى

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
بارما	٢	١	-	٣	٠	٧
دورتموند	٢	-	١	٥	٢	٦
سبارتا براغ	١	١	١	٤	٤	٤
غلطة سراي	-	-	٣	-	٦	-

المجموعة الثانية

مان يونايتد	٣	-	-	٨	٣	٩
يوفنتوس	٢	-	١	٨	٤	٦
فيينورد	١	-	٢	٤	٧	٣
كوسيتشي	-	-	٣	-	٦	-

المجموعة الثالثة

كييف	٢	١	-	٨	٣	٧
نيوكاسل	١	١	١	٥	٥	٤
ايندهوفن	١	١	١	٤	٥	٤
برشلونة	-	١	٢	٤	٨	١

المجموعة الرابعة

ريال مدريد	٣	-	-	١١	٢	٩
روزنبورج	٢	-	١	٨	٥	٦
اولمبياكوس	١	-	٢	٣	١٠	٣
بورتو	-	-	٣	-	٥	-

المجموعة الخامسة

ب. ميونيخ	٣	-	-	١٠	٢	٩
بشيكتاش	٢	-	١	٤	٣	٦
سان جرمان	١	-	٢	٥	٨	٣
جوتنبورج	-	-	٣	١	٧	-

المجموعة السادسة

موناكو	٢	-	١	٩	٤	٦
ليفركوزن	٢	-	١	٣	٤	٦
سبورتينج	١	١	١	٤	٣	٤
ليرس	-	١	٢	٢	٧	١

لاعب بايرن ميونيخ ايلبر (فوق) في صراع على الكرة مع لاعبين من سان جيرمان

اليوم بتصفيات المجموعة الأسيوية الحاسمة المؤهلة لكأس العالم

السعودية ترفع شعار الهجوم امام ضيفتها ايران

اختبار للكويت في ارضها

الرياض - (أ ف ب) - ستكون مباراة السعودية وايران اليوم الجمعة على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم ٩٨ للمجموعة الاسيوية الاولى «مباراة الموسم» من قريب ومن بعيد.

وتملك ايران ١١ نقطة من خمسة لقاءات وتبقى امامها فضلا عن مباراة السعودية مباراتان ضد الكويت وقطر في طهران والدوحة. اما السعودية فتملك ٧ نقاط من خمسة لقاءات وتبقى امامها بعد ذلك مباراتان ضد الصين وقطر في الرياض والدوحة.

ومقابل التفاؤل الايراني يبدي السعوديون، ابطال اسيا، حذرا شديدا لزيادة التركيز من قبل منتخبهم حتى لا يضعوا على كاهله حملا نفسيا جديدا وهو الذي تعرض للخسارة مرتين في الدور الثاني امام الصين صفر-١ والكويت ١-٢ في داليان والكويت. وثمة من يقول «من تعادل مع ايران في ارضها يقدر على الفوز عليها في ارضه».

ومن الطبيعي ان يدخل «السعودي» المباراة مهاجما بايقاع سريع الذي هو احدى ميزاته، ووضح من التدريب ان محمد الخليوي سيكون قلبا للدفاع لغياب احمد جميل الموقوف وسيلعب معه في خط الظهر محمد شلية وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني. وفي الوسط هناك خميس العويران وخالد التيماوي وخالد مسعد وابراهيم السويد، وفي الهجوم سامي الجابر وفهد المهلل. اي ان التشكيلة لن يطرأ عليها اي تعديل.

ورأى مدرب السعودية الجديد، الالماني اوتو بفيستر، في تصريح «نادر» ان المنتخب اذا ما لعب بمستواه الحقيقي فلن يقف ضيفه الايراني في وجهه. ورأى ايضا ان المنتخب الضيف يلعب كرة شاملة وبنية لاعبيه قوية وان البطء هو عيبه الاول وقد وضعنا الخطة الملائمة التي تكفل الفوز.

واعترف بفيستر «الوضع لا يحتمل الا الهجوم. ومن حسن الطالع ان المباراة المصيرية ستكون في الرياض، وقد تدربنا على كل شيء مع الامل في الابتعاد قدر الامكان عن الاخطاء الشخصية».

مدرب ايران يلعب للفوز

أكد مدرب ايران محمد مائلي كهن لوكالة فرانس برس «سنلعب لانتزاع النقاط الثلاث حتى نضمن بلوغ النهائيات لاننا سنلعب مباراتينا الاخيرتين في طهران امام الكويت وخارج ارضنا ضد قطر».

ورأى مائلي كهن «ضمنا بلوغ النهائيات حتى اليوم بنسبة ٤٠ في المئة وسنضمن ذلك بنسبة ٩٠ في المئة في حال فوزنا على السعودية وسنلعب مهاجمين ولن نعدل من طريقتنا حتى مع اختلاف عامل الارض والجمهور».

ورأى ان الاستغناء عن المدرب البرتغالي فينجادا وتعيين الالماني بفيستر مدربا للسعودية «قد يصب في مصلحتنا واعتقد شخصيا ان التغيير لم يتم في توقيت مناسب». ورفض مدرب ايران ان يحصر ارتفاع مستوى منتخبه بوجود ٧ محترفين في الخارج منهم ٣ في المانيا، واشار الى ان هناك اسباب اخرى منها حسن التنظيم والاعداد ومعظم المحترفين حاليا لم يكونوا محترفين قبل مطلع الموسم الحالي، واوضح مثلا ان خداداد عزيزي احترف في المانيا ومع ذلك لم نشركه الا في مباراتين مع انه افضل لاعب في اسيا لعام ١٩٩٦ ولم نتأثر بهبوط مستواه نسبيا. الى ذلك فان مهدي مهداوي كا هو مهاجم في الاصل ضمن ناديه وقد جعلت منه ظهيرا ايمن قصار من نجوم المنتخب.

مصطفوي لايرشح اي من المنتخبات العربية؟

من جانبه، اكد رئيس الاتحاد الايراني داريوش مصطفوي، وهو لاعب دولي سابق ومهندس كيمياء تخرج من جامعة تكساس الاميركية، ان منتخبه ضمن بلوغ النهائيات بنسبة ٩٠ في المئة وارجع تفوقه الى الخطط التي وضعها الاتحاد منذ ثلاث سنوات وعلى رأسها اعطاء دفع جديد لبطولة الدوري لانها الاساس.

وبالنسبة الى التصفيات اعتبر مصطفوي أن منتخبه هو الافضل في المجموعتين. وسنلعب امام السعودية للفوز ونحن نعرف منتخبها تماما. وعن المدرب الجديد للسعودية قال اعرف بفيستر جيدا وهو محاضر قدير اكثر منه مدربا والتغيير الذي اقدم عليه السعوديون لم يتم في توقيت جيد.

ورشح مصطفوي ايران وكوريا الجنوبية واليابان لحجز البطاقات الاسيوية الثلاث الى نهائيات كأس العالم الفرنسية مستبعدا اي من الدول العربية.

الكويت-قطر

تخوض الكويت (٧ نقاط) مباراتها الاخيرة على ارضها امام قطر (نقطة واحدة) اليوم ايضا، وهي تأمل في اضافة ثلاث نقاط جديدة لتعزيز طموحات المنتخب الذي سيلعب بعد ذلك مباراتين لا يخلو اي منهما من صعوبة ضد ايران والصين في طهران وداليان على التوالي.

ولا يفكر الكويتيون طبعا في اخر مباراتين بل يركزون على كيفية جني النقاط الثلاث امام قطر وبعد ذلك سيكون لكل حادث حديث وسنرى ماذا ستسفر عنه مباراة السعودية وايران حسب ما قال احد المراقبين المحليين.

وحتى الساعة على الاقل، فان كفة الكويت ارجح بكثير فنيا وافراديا وجماعيا ومعنويا ونفسيا، ولا يوجد لدى قطر حاليا من هم في مستوى بدر حجي وعبدالله وبران وبشار عبدالله وفواز بخيت وجمال مبارك وجاسم الهويدي، الا اذا كان لعادل خميس وزملائه رأي اخر «بعد خراب مالطا».

الكؤوس الافريقية لكرة القدم

المنصورة والنجم الساحلي في مباراة الحسم نحو قمة نهائي كأس الكؤوس

الزمالك امام الأفريقي التونسي في لقاء اثبات الوجود

القاهرة - (أ ف ب) - شاءت الصدفة ان تكون هناك مواجهتان في وقت واحد اليوم الجمعة بين فريقين مصريين واخرين تونسيين حيث سيلتقي الزمالك مع الافريقي الساعة السابعة مساء في القاهرة في الجولة الخامسة من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الثانية)، والمنصورة مع النجم الساحلي في اياب الدور قبل النهائي من مسابقة كأس الكؤوس.

ابطال الدوري

تضاءلت جدا آمال الزمالك متذيل المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط في متابعة الطريق نحو الاحتفاظ بلقبه حتى لو فاز على الافريقي (٥ نقاط) لان كلا من جولدفيلدز الغاني وفيروفياريو الموزامبيقي يملك ٧ نقاط وفوز اي منهما في المباراة الثانية سيضمن له احدى بطاقتي التأهل الى قبل النهائي بنسبة كبيرة وتتجدد امال الافريقي في المنافسة في حال فوزه ايضا.

ويبدو ان مدرب الزمالك الهولندي رود كرول لم ينجح حتى الان في توليفته الجديدة بعد استبعاد «الكبار» اشرف قاسم واسماعيل يوسف واحمد الكاس الذين «فروا» الى اندية محلية وخارجية، وان انصار الفريق مقتنعون بأن لا امل له بعدما اكد المسؤولون عنه انهم «يعدون فريقا جديدا للمستقبل». فضلا عن سعيهم الى احراز بطولة الدوري المحلي التي حرم منها الفريق منذ خمس سنوات.

وكان الافريقي فاز ذهابا في المباراة الاولى بينهما ٢-١

وفي المجموعة الاولى، لا تزال ثلاثة فرق في اطار المنافسة هي بريميرو دي اوجوستو الانغولي (١٠ نقاط) واتحاد العاصمة الجزائري (٧) والرجاء البيضاوي المغربي (٥) وخرج اورلاندو بايرتس الجنوب افريقي بطل ١٩٩٥ نهائيا لان رصيده لا يزال صفراوسيلعب في الجولة الخامسة اورلاندو ضد اتحاد العاصمة، والرجاء ضد بريميرو.

كأس الكؤوس

تعد مباراة المنصورة والنجم الساحلي الاهم لدى الجمهور المصري لان الفائز بمجموع المباراتين سيبلغ النهائي وهو انجاز غير مسبوق لكلا الفريقين في هذه المسابقة.

وكان الفريق التونسي توج بطلا لكأس الاتحاد عام ١٩٩٥ وحل وصيفا في العام التالي، اما المنصورة فيشارك للمرة الاولى في تاريخه في احدى المسابقات الافريقية.

وتحمل المباراة التي ستقام في مدينة المنصورة الساعة الثانية من بعد الظهر تحمل بالنسبة الى اصحاب الارض شعار الثأر لخسارتهم الثقيلة ذهابا في سوسة صفر-٣، وهي الاولى لهم في التصفيات.

يذكر ان النجم بلغ قبل النهائي على حساب المقاولون العرب المصرى بعد تعادله معه ٢-٢ في القاهرة وفوزه عليه ٢-صفر في سوسة، اما المنصورة فتأهل بعدما فاز على كوزموس الجنوب افريقي ٣-صفر في القاهرة وتعادله معه ٢-٢ في جوهانسبورج.

ويحل الجيش الملكي المغربي ضيفا على سان لويزيان من جزيرة روينيون وتبدو حظوظ الاول اوفر في التأهل الى الدور النهائي لتقدمه ذهابا ٣-صفر.

كأس الاتحاد

ضمن الترجي التونسي بنسبة عالية التأهل الى الدور النهائي بعدما تقدم خارج على ارضه على كمبالا كاونسل سيتي الاوغندي ٣-١، وهو يطمح الى تجديد فوزه على ارضه بعيدا عن مفاجأة ثقيلة، في حين لا يمكن التكهن بهوية الفريق الذي سيرافقه الى النهائي بعد فوز جاسبر يونايتد النيجيري الهزيل على بترو اتلتيكو الانغولي ٢-١، الذي سيحاول ان يكون اكثر كرما في رد الدين عندما يستضيفه في مباراة الاياب.

فوز رومانيا على قطر باليد

الدوحة -١ (أ ف ب) - فازت رومانيا على قطر ٢٦-٢٥ (الشوط الاول ١٢-١٠) في مباراة كرة اليد الدولية الودية التي اقيمت امس الأول في صالة نادي السد بالدوحة.

وبعدما تعادل المنتخبان ١٢-١٢ تقدمت رومانيا بفارق ٥ أهداف ثم فرض التعادل نفسه من جديد ٢٤-٢٤ و٢٥-٢٥ الى ان سجلت رومانيا هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة.

دوري سوريا لكرة القدم

دمشق - (أ ف ب)- حقق الجيش فوزه السادس على التوالي بتغلبه على الحرية بهدف وحيد لانس صاري (٢)، امس في دمشق في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة سوريا لكرة القدم.

ورفع الجيش رصيده الى ١٨ نقطة من ١٨ ممكنة وابتعد مؤقتا بفارق ٣ نقاط عن الكرامة الذي سيلتقي اليوم الجمعة مع الاتحاد.

ويلعب اليوم ايضا الشرطة مع المجد، والوثبة مع الشعلة، وحطين مع الميادين، واليقظة مع تشرين، والجهاد مع جبلة.

الدوري المصري لكرة القدم

القاهرة - رويتر - تعادل فريق الاهلي امس سلبا في المحلة مع بلدية المحلة ضمن مباريات الاسبوع السادس من بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم.

وكان الاهلي مهاجما طوال المباراة خاصة في الشوط الثاني لكن العارضة والقائم حالا دون دخول هدفين علاوة على سيطرة دفاع بلدية المحلة على هجمات الاهلي.

وبهذه النتيجة يحصل الاهلي على نقطة واحدة ليصبح رصيده ١٣ نقطة من ست مباريات ويحصل بلدية المحلة على نقطة ليصبح رصيده سبع نقاط.

اللدوري الأنجليزي لكرة القدم

لندن - (أ ف ب) - تعادل دربي كاونتي وضيفه ويمبلدون ١-١ في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم لأندية الدرجة الممتازة امس الأول.

وتقدم ديربي بواسطة الايطالي بايانو في الدقيقة ٥٣، واهدى رويت التعادل لويمبلدون عندما سجل خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٠.

ويحتل ديربي المركز السادس برصيد ١٧ نقطة من ١٠ مباريات مقابل ١٣ من ١١ لويمبلدون صاحب المركز الحادي عشر.

دورة شتوتجارت التنسية

«الجزار» كرايتشيك يلحق سامبراس بالألماني بيكر

شتوتجارت (المانيا) - (أ ف ب) - تابع الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا عشر سياسة «المجازر» فكان ضحيته هذه المرة الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في الدورة والعالم في الدور ثمن النهائي من دورة شتوتغارت الدولية للتنس.

وفاز كرايتشيك، احد الاعداء اللدودين الذين يخشاهم سامبراس، ٦-٤ و٦-٤ واخفق الاميركي بالتالي في اول خطوة له في الدفاع عن النقاط من اجل انهاء الموسم في المركز الاول للسنة الخامسة على التوالي.

وتبقى امام سامبراس خطوات عدة اخرى اهمها دورتا باريس وستوكهولم ونهائي كأس ديفيز امام السويد.

وهو المصنف العاشر حتى الان من بين الـ١٦ الاوائل في الدورة الذي يسقط قبل الدور ربع النهائي.

ولم يرتكب كرايتشيك بطل ١٩٩٥ الا ٤ اخطاء مباشرة واشغل قوة ارساله في المباراة، في حين سنحت لسامبراس الذي خسر المباراة النهائية امام الالماني بوريس بيكر في العام الماضي، ٣ فرص لكسر ارسال منافسه لكنه لم يحسن استغلال اي منها.

وقال سامبراس «ارسل كرايتشيك بطريقة قوية ولم يكن لديه على الارجح شيء يخسره امامي، فلعب مرتاحا ونجح في كل ضرباته»، واقر بأنه اخفق في احراز بعد النقاط السهلة ورد السبب الى انسحابه من دورة بال ثم اخلاده للراحة لمدة اسبوعين.

وكان كرايتشيك اقصى بيكر حامل اللقب في الدور الثاني، وهو سيلتقي في ربع النهائي مع الفرنسي فابريس سانتورو او السويدي ماجنوس لارسون.

سامبراس حزينا بعد خروجه من شتوتجارت

وسقط الروسي يفجيني كافلنيكوف السابع امام التشيلي مارتشيلو ريوس (العاشر) ٦-٧ (٦-٨) و٣-٦.

وفي الدور الثالث ايضا، فاز الاسترالي باتريك رافتر الثالث على الالماني دافيد برينوزيل ٣-٦ و٦-٢ و٦-١، والتشيكي بتر كوردا الخامس عشر على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٣ ثم بانسحاب الاخير الذي شعر بآلام في الظهر والكتف، والسويدي يوناش بيوركمان الثالث عشر على البريطاني تيم هينمان ٦-٢ و٣-٦ و٦-٣.

بعدما استعاد خطورته منذ انضمامه الى مرسيليا

مالديني يستدعي رافانيلي لتشكيلة ايطاليا امام روسيا

روما - (أ ف ب) - اذاع مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم تشيزاري مالديني لائحة باسماء ٢٤ لاعبا للمباراة ضد روسيا الاربعاء المقبل في موسكو في تصفيات ملحق كأس العالم للقارة الاوروبية، وقد ضم من جديد المهاجم «الابيض» فابريتسيو رافانيللي بعدما استعاد خطورته منذ انضمامه الى مرسيليا الفرنسي.

وفي المقابل لم يضم ملديني صانع الالعاب روبرتو باجيو خلافا لما كان متوقعا. وواضح ان مالديني يريد ان يشرك مهاجمين يتمتعان ببنية قوية ضد روسيا هما رافانيللي وكريستيان فييري الذي تألق مع فريقه الاسباني اتلتيكو مدريد وسجل له ٣ أهداف مرتين السبت والثلاثاء في الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي، لذا استبعد اينزاجي وسيضع بيرلويجي كازيراجي على مقاعد الاحتياطيين. وقد لعب رافانيلي مباراته الاخيرة قبل ٦ اشهر وكان لا يزال في صفوف ميدلزبره الانجليزي عندما فازت ايطاليا على بولندا ٣-صفر، وهي تعادلت سلبا ثلاث مرات في المباريات التي خاضتها خلال تلك الفترة. واللاعبون هم:

للمرمى: انجيلو بيروتزي (يوفنتوس) وجيانلوكا باليوكا (انتر ميلان) وجانلويجي بوفون (بارما).

للدفاع: انطونيو بيناريفو وفابيو كانافارو (بارما) واليساندرو كوستاكورتا وباولو مالديني (ميلان) واليساندرو نيستا (لاتسيو) وجيانلوكا بيسوتو (يوفنتوس) وفابيو بتروتزي (روما) ولويجي سارتور (انتر ميلان).

للوسط: دينو باجيو (بارما) وديميتريو البرتيني (ميلان) وساندرو كويس (فيورنتينا) وروبرتو دي ماتيو (تشيلسي الانجليزي) ولويجي دي بياجيو (روما) ودييغو فوزر (لاتسيو) واتيليو لومباردو (كريستال بالاس الانجليزي).

للهجوم: اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) وفابريتزيو رافانيلي (مرسيليا الفرنسي) وجيانفرانكو زولا (تشيلسي الانجليزي) وكريستيان فييري (اتلتيكو مدريد) وانريكو كييزا (بارما) وبيرلويجي كازيراجي (لاتسيو).

مباراة كروية في لندن بين ديلوماسيين تنتهي بمشاجرة

لندن - رويتر - انتهت مباراة كرة قدم بين موظفي سفارتي ايرلندا وجنوب افريقيا في لندن بمشاجرة بين لاعبي الفريقين تبادلوا فيها اللكمات.

وقالت صحيفة ستاندارد المسائية انه تعين الاستعانة بالشرطة لفض المشاجرة التي حدثت داخل الملعب ونتج عنها اصابة لاعب بكسر في الفك وفقدان اخر للوعي.

واندلع الشجار بعد طرد لاعب من فريق جنوب افريقيا وزعم انه بصق على لاعب من الفريق المنافس وهو يغادر المستطيل الاخضر. وتوقفت المباراة بينما كان فريق جنوب افريقيا متقدما ٢/١.

الرياضة والشباب

مع اقتراب كأس العالم

بريطانيا وايرلندا تتصدران صناعة المنتجات الرياضية المزيفة

لنـدن – رويتر – مع اقتراب نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تثير جوا من الاثارة والترقب من مشارق الارض الى مغاربها يقبل عشاق أكثر الالعاب شعبية على شراء قمصان الفرق المشاركة في هذا الحدث الرياضي العالمي·

ولكن صناع الملابس الرياضية يطلقون صفارات تحذير من أن كثيرا من المشترين خدعوا وابتاعوا منتجات مقلدة· ويتوقع خبراء ان تغرق الاسواق بضائع مزيفة في الفترة المتبقية على النهائيات التي تستضيفها فرنسا في يونيو حزيران القادم·

قال مايك رويلانس مدير حماية العلامات التجارية المسجلة بشركة أيدداس لرويتر «ستكون مشكلة ضخمة· ويعمل أصحاب العلامات الرياضية الشهيرة سويا لتوحيد الجهود وتبادل المعلومات بشأن منتجي هذه الملابس المزيفة·»

والمشكلة حادة في تقدير مستشاري اصحاب العلامات التجارية لدرجة ان مبيعات الانتاج المزيف الذي يحمل اسماء بيوت عالمية تصنع بضائع بمناسبة كأس العالم لكرة القدم يمكن ان يماثل مبيعات المنتجات الحقيقية لهذه البيوت التي ينتظر ان تتراوح قيمتها بين ٢٥ و٥٠ مليون جنيه استرليني·

وتعرض المنتجات ذات العلامات الرسمية الخاصة بهذه المناسبة في متاجر التجزئة بينما تباع الانواع المقلدة في أكشاك بالاسواق او صناديق السيارات او حقائب على ارصفة الشوارع الرئيسية مثل أوكسفورد ستريت في لندن·

بل ان بعض عصابات الغش انتجت كتالوجات لبضائع مغشوشة يبيعونها بالتسليم في عنوان المشتري·

قال استشاري أمني يلاحق منتجات مغشوشة لشركة ملابس رياضية كبري ان الانواع الرديئة المغشوشة تسيء الى العلامات العالمية التي انفق اصحابها ملايين الجنيهات على ترويجها والاعلان عنها· كما انهم بهذا يهزأون بما يدفعه اصحاب هذه العلامات من مبالغ طائلة للفيفا /الاتحاد الدولي لكرة القدم/ مقابل السماح لهم بانتاج بضائع خاصة بالبطولة·

وتقدر أيدداس انها تخسر ملايين الجنيهات كل عام بسبب المنتجات المزيفة· قال رويلانس «يصعب تحديد الرقم بالضبط ولكن تقدر الخسائر في المملكة المتحدة وحدها بنحو مليون جنيه سنويا· وهذا ليس سوي قمة جبل الثلج·»

تنتج كميات كبيرة من الملابس الرياضية المزيفة في الصين وباكستان وتايوان وبعض مناطق شرق أوروبا ودول نامية اخري حيث تتسم قوانين حماية العلامات المسجلة بالتراخي·

قال جون أندرسون الامين العام لمنظمة مكافحة التزوير «يؤسفني القول ان بريطانيا وايرلندا تتصدران صناعة المنتجات المزيفة وتشكل الملابس الرياضية المقلدة احد أكبر مجالات النمو·»

وليست منتجات ابيداس فقط التي يجري تزويرها· هناك ملابس رياضية مغشوشة تنسب الى اومبرو وريبوك ونايك·

وقال اندرسون «كثيرا ما يقوم بالتقليد مجرمون يتعاطون أنشطة اجرامية اخري مثل تهريب المخدرات والسطو المسلح والارهاب·»

ولكنه يقول ان من الصعب اكتشاف التقليد بسبب التقدم التكنولوجي الكبير خلال السنوات القليلة الماضية الذي جعل المنتج المقلد غير المتقن من مخلفات الماضي·

يستطيع المقلدون عن طريق الكمبيوتر ان ينقلوا علامة عالمية من قطعة من القماش الى قرص ليزر يقوم بتشغيل ماكينات حياكة الية· وبعد ذلك تخاط هذه العلامات على قمصان تي شيرت وقبعات وسترات مستوردة من الشرق الاقصي·

يقول خبراء ان عاملا واحدا يشتغل على هذه الالات يمكنه حياكة ٣٠٠ علامة مزورة على الملابس يوميا· ويشيرون الى ان بطولة كأس العالم لكرة القدم ليست وحدها التي تحفز مقلدين على انتاج بضائع غير أصلية ولكن أيضا أحداثا رياضية عالمية اخري خاصة سباقات الجائزة الكبري للسيارات التي يحضرها جمهور غفير·

انجلترا والكاميرون وديا بالكرة الشهر المقبل

لندن – (أ ف ب) – ستلعب انجلترا والكاميرون مباراة ودية منتصف الشهر المقبل في ويمبلي استعدادا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

وبعد مرور سبع سنوات لا تزال عالقة في الاذهان مباراة المنتخبين في ربع نهائي كأس العالم بايطاليا ١٩٩٠ عندما فازت انجلترا ٣–٢ في الوقت الاضافي وقد احتسبت لها ركلتا جزاء سددهما جاري لينيكر بنجاح. وفي شباط/فبراير ١٩٩١ في ويمبلي فازت انجلترا سجل لينيكر هدفين ايضا في مرمى الكاميرون وديا.

ويخطط مدرب انجلترا جلين هودل لمباريات ضد منتخبات متنوعة اوروبية وافريقية واميركية جنوبية استعدادا لمونديال فرنسا.

تجريد رباعة صينية ثالثة من لقبها بعد ثبوت تعاطيها عقاقير

شنغهاي – رويتر – قالت وكالة انباء الصين الجديدة /شينخوا/ امس ان الرباعة الصينية جانج شياولي ستجرد من الميدالية البرونزية التي فازت بها في وزن ٨٣ كيلوجراما بدورة الالعاب الوطنية الصينية الثامنة بعد ان جاءت نتيجة الاختبارات ايجابية بتعاطيها للعقاقير· وتواجه شياولي ايضا عقوبات من جانب الاتحاد الدولي لرفع الاثقال·

وحرمت الرباعتان الصينيتان جين تشونلان وتشن شياومين الاسبوع الماضي من المنافسة في البطولة بعد ان جاءت ايضا نتيجة الاختبارات ايجابية بتعاطي عقاقير منشطة·

في بطولة الريشه الطائرة لاندية الدرجة الاولى

المدينة وبيت يافا يمضيان قدما نحو القمة

الحرية يجتاز ماحص بصعوبة وذات راس يعبر الخليج

من لقاء ذات راس والخليج

عمان - الرأي - غازي القصاص:

مضى امس الخميس فريقا المدينة (حامل اللقب) وبيت يافا (الوصيف) قدما نحو قمة دوري اندية الدرجة الاولى للريشة الطائرة عقب فوزهما في مبارياتهما التي جرت بصالة رم في مدينة الحسين للشباب، فقد فاز المدينة بنتيجة ٢/٠ على كل من ذات راس وماحص والحرية بينما فاز بيت يافا، بنتيجة ٢/٠ على كل من ذات راس والخليج والحرية.

وفاز الحرية بصعوبة على ماحص ٢/٠ بينما عبر فريق ذات راس الخليج بالفوز عليه ٢/١ وفاز ماحص على الخليج ٢/٠ وتاليا النتائج الفنية لمباريات امس:

النتائج الفنية

- المدينة (٢) الحرية (٠)
فاز رامي هلسه على طارق الفاعوري ١١/١٥ و٥/١٥، فاز الشقيقان رامي وطارق هلسة على طارق الفاعوري ومحمد خالد ٧/١٥، ١١/١٥.

- بيت يافا (٢) ذات راس (٠)
فاز عاطف دولات على امجد شلوح ٧/١٥، ٧/١٥، فاز معين طه وطايل علاونة على عصام ومخلص الهواري ٣/١٥، و٠/١٥.

- ماحص (٢) الخليج (٠)
قاز داود المزرعاوي على محمد الخلفات ٢/١٥ و٧/١٥ وفاز الشقيقان باسل ومنتصر النوباني ٣/١٥ و٢/١٥.

- بيت يافا (٢) الخليج (٠)
فاز معين طه على محمد الخلفات ٤/١٥، و٣/١٥ وفاز محمد نواف وطائل علاونة على محمد الخلفات وخالد عبدالواحد ٤/١٥ و٧/١٥

- ذات راس (٢) الخليج (١)
فاز حذيفه سلمان علي محمد الخلفات ٩/١٥، ١٢/١٥ و١١/١٥ فاز مخلص الهواري وعصام الهواري على محمد الخلفات وعادل عبدالواحد ١٨/١٥، ١١/١٥ و١٣/١٥ وفاز محمد الخلفات (الخليج) على امجد محمود ٨/١٥، ٧/١٥

- المدينة (٢) ذات راس (٠)
فاز محمد الترك على حذيفة الهواري ٣/١٥ و٣/١٥ فاز طارق هلسة وفادي شاكر على عصام الهواري ومخلص الهواري ٠/١٥ و٠/١٥

- الحرية (٢) ماحص (١)
فاز طارق الفاعوري (الحرية) على داوود المزرعاوي ٤/١٥ و١١/١٥ فاز منتصر النوباني وداود المزرعاوي (ماحص) على طارق الفاعوري ومحمد خالد ٣/١٥ و١٣/١٥ وفاز رامي الشيخ (الحرية) على باسم النوباني ٤/١٥، ١١/١٥، ١٢٣/١٥.

- بيت يافا (٢) الحرية (٠)
فاز معين طه على خالد جفال ٦/١٥ و٣/١٥ فاز طائل علاونة ومعين على طارق الفاعوري ورامي الشيخ ١١/١٥، ١٣/١٥.

- المدينة (٢) ماحص (٠)
فاز رامي هلسة على منتصر النوباني ٩/١٥، ١٢/١٥، ٤/١٥ وفاز رامي وطارق هلسة على منتصر النوباني وداود المزرعاوي ٧/١٥، ٧/١٥.

- الحكام
ادار اللقاءات الحكم العام محمد الجبور، والحكام فادي الجززي، يحيى ابو طالب، رانيا المغربي، حرية تيم، حسن الخالدي، ومصطفى الزق.

لجنة الاشراف على البطولة ضمت السادة حمزة الشنقيطي رئيسا وعضوية كل من سهام عبدالله وعيسى العاروري.

(٦) مباريات اليوم

تقام اليوم ٦ مباريات على النحو التالي:

- الساعة ٩ صباحا المدينة مع الخليج وبيت يافا مع ماحص.
- الساعة ١٠ الحرية مع ذات راس
- الساعة ١١ المدينة مع بيت يافا
- الساعة ٣٠ر١٢ الحرية مع الخليج
- الساعة ٣٠ر١ ذاتراس مع ماحص

مواقف الفرق

الفريق	ف	خ	له	ع	ن
المدينة	٣	-	٦	-	٦
بيت يافا	٣	-	٦	-	٦
ماحص	١	٢	٣	٤	٢
الحرية	١	٢	٢	٥	٢
ذات راس	١	٢	٢	٥	٢
الخليج	-	٣	١	٦	-

يغيب عنها صانع الالعاب شيفو لاصابته

بلجيكا تعلن تشكيلتها لمباراتها مع ج. ايرلندا

بروكسل – (أ ف ب) – اذاع مدرب بلجيكا جورج ليكنز لائحة باسماء ١٩ لاعبا لمباراة الذهاب ضد جمهورية ايرلندا في الملحق الاوروبي من تصفيات كأس العالم في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر الحالي في دبلن.

ويغيب عن اللائحة صانع الالعاب انزو شيفو (اندرلخت) لاصابته والمهاجم لويس اوليفيرا (فيورنتينا الايطالي) لايقافه، وعاد اليها المدافعان فيليب البير (نيوكاسل الانجليزي) وريجيس جينو (اودينيزي الايطالي)، والمهاجمان مايكل جوسينس (شالكه الالماني) وجيرت فيرهاين (كلوب بروج).

الا ان البير (٣٠ عاما) صرح امس في نيوكاسل انه لن يلعب بعد الان مع منتخب بلاده وقال «لعبت ٤٠ مباراة دولية، واريد ان اكرس كل جهودي لفريق نيوكاسل».

واللاعبون هم:

للمرمى: فيليب دي فيلده (سبورتينغ البرتغالي) وفيليب فانده فاله (ليرس).

للدفاع: ريجيس جينو (اودينيزي) وبارت دي روفر (بريدا الهولندي) واريك فان مير (ليرس) وفيليب البير (نيوكاسل) وجوردان فيدوفيتش (موسكرون) واريك دوفلاندر وفيتال بوركلمانس (كلوب بروج).

للوسط: داني بوفان (متز الفرنسي) ومارك فيلموتس (شالكه) ولورنزو ستايلنس وفرانكي فان در ايلست وغيرت كلايسنس (كلوب بروج) ونيكو فان كيركهوفن (ليرس).

للهجوم: جيرت فيرهاين (كلوب بروج) وجيل دي بيلده ولوك نيليس (ايندهوفن الهولندي) وميكايل جوسينس (شالكه).

دوري المانيا لكرة القدم

المتصدر كايزرسلوترن يواجه دويسبورج اليوم

بون – (أ ف ب) – تنطلق المرحلة الثانية عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم اليوم الجمعة بمباراتين بين كايزرسلوترن المتصدر ودويسبورج، وبين شالكه الخامس وبوخوم.

وسيحاول المتصدر التشبث بمركزه خصوصا ان منافسه بايرن ميونيخ حامل اللقب (٢٢ نقطة)، الذي حقق انتصارا لافتا على باريس سان جيرمان الفرنسي ٥–١ في دوري ابطال اوروبا، لن يدع النقاط الثلاث تفلت منه عندما يستضيف فيردر بريمن العاشر صاحب النتائج المتأرجحة يوم غد السبت.

وفي المباراة الثانية، تبدو كفة شالكه (١٨ نقطة) راجحة وهو سيلعب على ارضه امام بوخوم الذي لا يزال غائبا عن اجواء البطولة منذ بداية الموسم.

ويلعب السبت فولفسبورج ضد ارمينيا بيليفيلد، ودورتموند ضد هانزا روستوك الثالث (٢٠ نقطة)، وهرتا برلين ضد كارلسروهي، وهامبورج ضد ١٨٦٠ ميونيخ، وبوروسيا منشنجلادباخ ضد ليفركوزن.

وتختتم المرحلة الاحد بلقاء كولون وشتوتجارت الرابع (١٨ نقطة).

كأس السوبر الأميركية الجنوبية بالكرة

نيقوسيا – (أ ف ب) – اقيمت خمس مباريات في الجولة الخامسة من مسابقة الكأس السوبر لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس اندية اميركا الجنوبية (كأس ليبرتادوريس) واسفرت عن النتائج التالية:

المجموعة الثانية

في ريو دي جانيرو، امام ١٦ الف متفرج، تعادل فلامينجو البرازيلي مع اولمبيا البارجوياني ٣–٣.

المجموعة الثالثة

في بوينس ايرس، امام ١٠٠٠ متفرج فقط، خسر راسينج كلوب الارجنتيني امام فاسكو دا جاما البرازيلي ٢–٣.

وعلى ملعبه فيلا بلميرو، امام ١٥٠٠ متفرج، فاز سانتوس البرازيلي على ريفر بليت الارجنتيني ٢–١. ويتصدر فاسكو دا جاما المجموعة برصيد ١٣ نقطة مقابل ١٢ لريفر بليت و٤ لسانتوس و٢ لراسينغ.

المجموعة الرابعة

في ميديين، امام ٤١ الف متفرج، فاز ناسيونال الكولومبي على بينارول الاوروجوياني بهدف وحيد سجله كاسترو (٨٧) ضمن المجموعة الرابعة. ولعب بينارول الدقائق الخمس الاخيرة بعشرة افراد بعد طرد مدافعه ادينولفي.

وفي بورتو اليغري، امام ٨ الاف متفرج، فاز جريميو البرازيلي على استوديانتيس الارجنتيني ٣–٢.

ويتصدر بينارول المجموعة برصيد ٨ نقاط مقابل ٧ لناسيونال و٦ لغريميو و٥ لاستوديانتيس. وتقام الجولة الاخيرة الاسبوع المقبل، ويتأهل متصدر كل من المجموعات الاربع الى الدور قبل النهائي.

المدرب الإنجليزي الجديد يبدأ مهمته

عُمان تستعد لكأس الخليج ودورة الألعاب الأسيوية

مسقط – (أ ف ب) – رفض المدرب الجديد لمنتخب عمان في كرة القدم الانجليزي ايان بورتقيلد قطع اي وعود حول الانجازات التي سيحققها خلال مهمته واكتفى بكشف خطة الاعداد للمرحلة المقبلة. وصرح بورتقيلد امس في مسقط في مؤتمره الصحافي الاول انه يعد فقط ببذل قصارى جهده لاظهار المنتخب بصورة افضل مع ان المهمة صعبة لكن ليست مستحيلة، واكد ان المسؤولية جماعية وليست مسؤولية شخص واحد.

واضاف انه كمدرب سيعمل من اجل النجاح وانتشال المنتخب العماني من المركز الاخير الذي ارتبط به في دورات كأس الخليج.

وكشف المدرب الجديد خطة الاعداد للاستحقاقين اللذين ينتظران المنتخب وهما كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين (٢٠–١٠ الى ١٣–١١–٩٨) ودورة الالعاب الاسيوية في تايلاند (كانون الاول/ديسمبر ٩٨).

حتامله عاد من امريكا بحنين لملاعب الكرة

احمد حتامله

عمان - الرأي - عاد قبل ايام من الولايات المتحدة الامريكية السيد احمد حتامله عضو لجنة العلاقات العامة والاعلام باتحاد كرة القدم سابقا بعد زيارة عمل لولاية شيكاغو امتدت نحو عام خاض خلالها دورة تدريبية خاصة بطبيعة عمله حيث ينتسب لامانة عمان الكبرى.

الحتامله عاد بحنين لملاعب الكرة حيث يحرص على متابعة مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم.

فوز كوبا على الكاميرون بركلات الترجيح

بورت–او–برانس – (أ ف ب) – فازت كوبا على الكاميرون بركلات الترجيح ٤–١ بعدما تعادلتا ١–١ ضمن الدورة الرباعية الدولية الودية لكرة القدم التي تقام في بورت–او–برانس في هايتي

وحلت كوبا في المركز الثالث، وتلعب جزر المارتينيك ضد هايتي على المركز الاول.

بطولة العالم في الملاكمة للهواة

بودابست –١ (أ ف ب) – خسر الملاكم المصري حميد عبد الصمد امام الايطالي باولو فيدوز ٣–١١ في الدور ربع النهائي لوزن فوق ٩١ كلغ ضمن بطولة العالم في الملاكمة للهواة في بودابست.

يسارية عامودية من المصري اصابت جهة منافسه

مع اقتراب بطولة كاس العالم

حياكة مئات العلامات المزورة للملابس الرياضية المشهورة

لـنـدن - رويتر - مع اقتراب نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تثير جوا من الاثارة والترقب من مشارق الارض الى مغاربها يقبل عشاق أكثر الالعاب شعبية على شراء قمصان الفرق المشاركة في هذا الحدث الرياضي العالمي·

ولكن صناع الملابس الرياضية يطلقون صفارات تحذير من أن كثيرا من المشترين خدعوا وابتاعوا منتجات مقلدة· ويتوقع خبراء ان تغرق الاسواق بضائع مزيفة في الفترة المتبقية على النهائيات التي تستضيفها فرنسا في حزيران القادم·

قال مايك رويلانس مدير حماية العلامات التجارية المسجلة بشركة أيدداس لرويتر ستكون مشكلة ضخمة· ويعمل أصحاب العلامات الرياضية الشهيرة سويا لتوحيد الجهود وتبادل المعلومات بشأن منتجي هذه الملابس المزيفة·

والمشكلة حادة في تقدير مستشاري اصحاب العلامات التجارية لدرجة ان مبيعات الانتاج المزيف الذي يحمل اسماء بيوت عالمية تصنع بضائع بمناسبة كأس العالم لكرة القدم يمكن ان يماثل مبيعات المنتجات الحقيقية لهذه البيوت التي ينتظر ان تتراوح قيمتها بين ٢٥ و٥٠ مليون جنيه استرليني·

وتعرض المنتجات ذات العلامات الرسمية الخاصة بهذه المناسبة في متاجر التجزئة بينما تباع الانواع المقلدة في أكشاك بالاسواق او صناديق السيارات او حقائب على ارصفة الشوارع الرئيسية مثل أوكسفورد ستريت في لندن·

بل ان بعض عصابات الغش انتجت كتالوجات لبضائع مغشوشة يبيعونها بالتسليم في عنوان المشتري·

قال استشاري أمني يلاحق منتجات مغشوشة لشركة ملابس رياضية كبرى ان الانواع الرديئة المغشوشة تسيء الى العلامات العالمية التي انفق اصحابها ملايين الجنيهات على ترويجها والاعلان عنها·

كما انهم بهذا يهزأون بما يدفعه اصحاب هذه العلامات من مبالغ طائلة للفيفا الاتحاد الدولي لكرة القدم مقابل السماح لهم بانتاج بضائع خاصة بالبطولة·

وتقدر أيدداس انها تخسر ملايين الجنيهات كل عام بسبب المنتجات المزيفة· قال رويلانس يصعب تحديد الرقم بالضبط ولكن تقدر الخسائر في المملكة المتحدة وحدها بنحو مليون جنيه سنويا· وهذا ليس سوى قمة جبل الثلج·

تنتج كميات كبيرة من الملابس الرياضية المزيفة في الصين وباكستان وتايوان وبعض مناطق شرق أوروبا ودول نامية اخرى حيث تتسم قوانين حماية العلامات المسجلة بالتراخي·

وتقول منظمة مكافحة التزوير التي تمثل منتجين في بريطانيا وترتبط بمؤسسات مماثلة في شتى انحاء العالم ان بريطانيا ايضا مصدر كبير لبضائع مقلدة بشكل غير مشروع·

قال جون أندرسون الامين العام للمنظمة يؤسفني القول ان بريطانيا وايرلندا تتصدران صناعة المنتجات المزيفة وتشكل الملابس الرياضية المقلدة احد أكبر مجالات النمو·

وليست منتجات ابيداس فقط التي يجري تزويرها· هناك ملابس رياضية مغشوشة تنسب الى اومبرو وريبوك ونايك·

ولا تسبب مبيعات المنتجات المقلدة خسائر جسيمة لاصحاب العلامات الاصلية فحسب بل وتكبد المستهلك تكاليف باهظة بشراء أنواع رديئة·

وقال اندرسون كثيرا ما يقوم بالتقليد مجرمون يتعاطون أنشطة اجرامية اخرى مثل تهريب المخدرات والسطو المسلح والارهاب·

وأشار الى ان صناعة المنتجات المقلدة لها تأثير ضخم على التجارة العالمية· قال نحو ١٠ في المئة من التجارة العالمية أو ما قيمته ٥٠٠ مليار دولار يتمثل في المنتجات المزيفة· وفي بريطانيا وحدها تضيع نحو ١٠٠ الف فرصة عمل بسبب هذه الصناعة غير المشروعة·

ولكنه يقول ان من الصعب اكتشاف التقليد بسبب التقدم التكنولوجي الكبير خلال السنوات القليلة الماضية الذي جعل المنتج المقلد غير المتقن من مخلفات الماضي·

يستطيع المقلدون عن طريق الكمبيوتر ان ينقلوا علامة عالمية من قطعة من القماش الى قرص ليزر يقوم بتشغيل ماكينات حياكة الية· وبعد ذلك تخاط هذه العلامات على قمصان تي شيرت وقبعات وسترات مستوردة من الشرق الاقصى·

يقول خبراء ان عاملا واحدا يشتغل على هذه الالات يمكنه حياكة ٣٠٠ علامة مزورة على الملابس يوميا·

ويشيرون الى ان بطولة كأس العالم لكرة القدم ليست وحدها التي تحفز مقلدين على انتاج بضائع غير أصلية ولكن أيضا أحداثا رياضية عالمية اخرى خاصة سباقات الجائزة الكبرى للسيارات التي يحضرها جمهور غفير·

وقال أندرسون ان بضائع أخرى مقلدة لاسماء عالمية تباع على أنها اصلية منها العطور والساعات والمصنوعات الجلدية·

ويشير خبراء الى انه رغم قيام شركات العلامات العالمية بتعيين مستشارين للامن لملاحقة المنتجات المقلدة فانها كثيرا ما تعجز عن تطبيق اجراءات رادعة·

قال خبير أمني انه اذا تم اكتشاف مصنع يقوم بتقليد قمصان تي شيرت لكرة القدم أو عطر تكون أقصى عقوبة للمزور غرامة صغيرة مضحكة ويرحل ليقيم مصنعه في مكان اخر· اننا نخوض معركة خاسرة·

صورة وتعليق



السائق السعودي عبدالله باخشب ينطلق بسيارته في سباق رالي الشرق الاوسط الذي اقيم امس في قطر يعبر بسيارته عن جمل الذي ما توانى في محاولة لدخول الرالي على هامش البطولة. !!

رسائل وتقارير

رسالة دمشق

السلطات السورية تبحث عن مصادر مائية جديدة تضمن توفيرها من خلال مشروع مائي استراتيجي

دمشق - الرأي - من رزوق الغاوي -

افادت تقارير صحفية حكومية نشرت حول حاجة دمشق المستقبلية لمياه الشرب والري والاغراض المنزلية والصناعية اشارت فيه الى ان احتياجات العاصمة السورية وريفها من مياه الشرب تقدر بـ ٣٤٢ مليون م٣ في حين تقدر قيمة التزايد السنوي للاستهلاك من مياه الشرب بنحو ٧ بالمائة.

وأتت التقارير على بعض ماجاء في منكرة حول تأمين مياه الشرب لمدينة دمشق وريفها اعدتها لجنة حكومية مؤكدة ان الاحتياجات من المياه لاغراض الشرب والري والاستخدامات المنزلية والصناعية بلغت العام الماضي ١٩٩٦ / ٤٠٧ ملايين م٣ واشارت المنكرة الى ان اجمالي الاحتياجات سيصل عام ٢٠٠٠ الى ٥٧٧ مليون م٣ اي بعجز في تأمينها نسبته ٤٦٪ لترتفع تلك الاحتياجات في عام ٢٠١٠ الى ٩٦٧ مليون م٣ اي بعجز نسبته ٦٩٪ ولتسجل في عام ٢٠٢٠ رقما يصل الى ١٥٨٤ مليون م٣ وبنسبة عجز تزيد عن ٨٠٪.

وحددت المنكرة متوسط قيمة الهاطل السنوي من الامطار والثلوج على كامل مساحة حوض بردى والاعوج بحدود ٢٦٥٩ مليون م٣ في العام بينما تبلغ قيمة التبخر في الفترة نفسها على مجمل المساحة ما مقداره ١٨٠٨،٨ مليون م٣ في العام مما يعني ان قيمة الموارد المائية الطبيعية في حوض بردى والاعوج تساوي ٨٥٠ مليون م٣ في حين تبلغ القيمة الاجمالية للموارد المائية الممكن استثمارها للشرب حوالي ٦٥-٧٠٪ من هذه الموارد اي ما يعادل ٥٥٠-٥٩٥ مليون م٣ في العام.

وحسبما جاء في المنكرة فان مساحة الاراضي المروية في حوض بردى والاعوج تبلغ نحو ٧٣ الف هكتار تستهلك كمية من المياه لريها تقدر بنحو ١٠٢٥ مليون م٣ يتم تأمينها من المياه السطحية والجوفية والمختلطة وان تأمينها لم يكن ممكنا لولا الاستخدام المكرر للمياه وخاصة في غوطة دمشق حيث تبين الدراسات ان نسبة ٤٢ ٪ من المياه المستخدمة في الري تعود ثانية لتغذي المياه الجوفية اضافة الى كميات المياه الراجعة من شبكات الصرف الصحي.

وتخلص المنكرة حسب ما اوردته الصحيفة الى ان الموارد المائية الطبيعية في الحوض هي موارد محدودة حيث يتم استخدام الجزء الاعظم من مياه الينابيع الكبرى مثل الفيجة وبردى لمصلحة مياه الشرب بينما يستخدم الباقي من مياه الينابيع الاخرى والمياه الجوفية من الابار لتغطية احتياجات اغراض الشرب والري في محافظة ريف دمشق، وتبين مقارنة الاحتياجات المائية مع الموارد المتوفرة ان هذه الموارد لن تستطيع تغطية الاحتياجات المتزايدة لدمشق وريفها بعد عام ٢٠٠٠ مما يتطلب السعي لايجاد مصادر مائية جديدة في الاحواض المجاورة.

سد الفرات

عن الواقع الراهن لمسألة مياه الشرب في العاصمة السورية من حيث تصاعد حجم الاستهلاك المائي قياسا للكميات المتوفرة يقول المهندس «اديب زين العابدين» المدير العام لمؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي ان العجز في تأمين مياه الشرب وصل خلال العام الفائت ١٩٩٦ الى نحو ١٣٢م٣ وان هذا العجز سيصل عام ٢٠٠٠ الى نحو ٣٠٢ مليون م٣ والى نحو ٦٩٢ مليون م٣ عام ٢٠١٠ ويصبح ١٣٠٩ ملايين م٣، عام ٢٠٢٠.

وعلى الرغم من الوفر الذي حققته المؤسسة من خلال الخطة التي نفذتها للحد من الهدر والذي بلغ نحو ١٥٠ الف م٣ من المياه يوميا حسب ما اشار اليه المهندس زين العابدين فان على المؤسسة مواصلة بذل مزيد من الجهود بغية مزيد من ترشيد الاستهلاك ومنع استخدام المياه لغير الاغراض المخصصة لها.

ويعزو خبراء المياه مشكلة حاجة دمشق لمزيد من مصادر مياه الشرب، ليس فقط الى النقص الحاصل في مياه الشرب، بل ايضا الى الضغط السكاني المتزايد الذي تعاني منه العاصمة السورية والناجم عن الهجرة من الارياف والمدن الصغيرة اليها بنسبة تزيد عن ٤،٥ بالمائة وهي نسبة مأخوذة اصلا بالحسبان غير ان النسبة الحقيقية لهذه الهجرة تصل الى ما يقارب ال ٨ بالمائة.

رسالة برلين

المستشار الالماني هيلموت كول امام تحديات جديدة

برلين - الرأي - من ريتشارد نيقوديم

يتساءل العديد من المراقبين للاوضاع السياسية في المانيا ما اذا ستنجح حكومة المانية جديدة برئاسة المستشار القديم والجديد هليموت كول في توجيه السفينة الالمانية بأمان عبر الامواج الصاخبة التي تعصف على البلاد منذ اعوام عديدة. ففي مؤتمر حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي بدأ يوم الاثنين الماضي المصادف ١٢ تشرين اول اكتوبر في مدينة لايبزيغ (المانيا الشرقية) رشحت وفود الحزب القادمة من جميع الاقاليم الالمانية هيلموت كول في منصب المستشار لا بديل لها فهو السياسي الذي سيجر اصوات الناخبين حوله الذي سيضمن نجاح الائتلاف الحكومي المكون من الحزب المسيحي الديمقراطي / الاتحاد المسيحي الاجتماعي والحزب الديمقراطي الليبرالي في البقاء على كراسي الحكم بألمانيا.

واكد المستشار الالماني في المؤتمر بأن الاصلاحات التي تمت في المانيا والمسترشدة بمتطلبات المستقبل تحمل توقيع حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي وطالب بضرورة اتخاذ خطوات اضافية سريعة في المرافق الاقتصادية والمجتمع واشار الى ضرورة الاستعداد على تطبيق الاستقطاب في سبيل المحافظة على اماكن العمل والاستقرار الاجتماعي. واضاف بان الوقت اصبح ملحا وعلى المسؤولين ان يقوموا من الان بالحمل وليس في اي وقت يشاؤون واكد المستشار الالماني بان الذي يعيشه الاقتصاد العالمي يتيح لالمانيا فرصا جديدة باستثناء المشاكل المترتبة عليه. وطالب بضرورة اتخاذ قرارات صحيحة لتجني المانيا المكاسب وكما يبدو فان حملة الانتخابات البرلمانية بدأت بالفعل داخل صالة مؤتمر الحزب، فكانت تصريحات المستشار الالماني عبارة عن تركيز على المشاكل الراهنة التي تواجه الشعب الالماني فللمستشار تحدث عن ضرورة ايجاد اماكن عمل جديدة من خلال تحديث الانتاج والنمو الاقتصادي والسير وراء سياسة مالية نزيهة والحفاظ على الدولة والاجتماعية. وهذه التصريحات تعتبر بالنسبة للمراقبين السياسيين تكريرا لنفس «الاسطوانه» التي تشدق بها الحزب في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، بينما اصبحت النتائج اسوأ ولم تتقيد الحكومة بوعودها التي قطعتها على الجماهير. فارتفاع نسبة البطالة في المانيا الى اكثر من ١٠ في المائة وتحرك هذه النسبة منذ عدة شهور على نفس المستوى يعتبر طعما للمعارضين للحكومة الذين يمارسون من اليوم حملتهم الانتخابية ضد حكومة الائتلاف ويطالبون بعزل المستشار الالماني وبانتهاء عهد هيلموت كول الذي يحكم المانيا منذ اكثر من ١٤ عاما.

الدرب المفروض ان يسير عليه للمستشار الالماني هو درب مليء بالاشواك في ضوء مطاليته المرافق الاقتصادية بتخفيف العبء عن المحلات والمصانع. فمثلا من خلال التخفيض من حجم المعاشات المدفوعة للعمال في حالة مرضهم والاعتراف بقانون الحماية المعدل من التسريح من العمل وقال بأن وقت التغيير حان وكافة الشروط القانونية متوفرة. واشار الى معارضته لمطالب نقابات العمال المتعلقة برفع نسبة المعاشات مع العلم ان هذه النسبة ليست متكافئة مع ارتفاع الاسعار بشكل عام.

واثناء الخطاب الذي القاه امام ما يزيد عن اكثر من ١٠٠٠ من اعضاء وفود حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي والذي تخلله التصفيق الحاد. أكد المستشار بأن نجاح الاصلاحات التي تخطط لها الحكومة يتوقف على الاستعداد على اجراء تحويل في التفكير الاساسي وقال بالحرف الواحد «نحن نحتاج لثقافة جدة للاندفاع الذاتي ثقافة المجازفة».

المستشار الالماني يتحدث حول تحديات المستقبل من جهة، ومن جهة اخرى يوافق على قوانين جديدة تطعن بأفئدة الاهالي في الصميم، ففي الاسبوع الماضي صادقت حكومة الائتلاف على قانون التخفيض من نسبة المدفوعات المستحقة للمتقاعدين من ٧٠ في المائة للمعاش الاخير الى ٦٤ في المائة وذلك بالتدريج وعلى مراحل ستكون الاخيرة منها عام ٢٠٠٦ تقريبا، مما ادى ذلك الى احتجاج كل من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر وحزب الاشتراكيين الديمقراطيين (ب د س) ونعتوا هذا القانون بأنه لن يؤثر على اصحاب المعاشات الضخمة، بل على هؤلاء الذين ارهقوا انقسهم طوال ما يزيد عن ٤٠ سنه في دفع حصة التقاعد من معاشهم ليؤمنوا مستقبلهم بعد تجاوز سن ال ٦٤ سنه وهو سن التقاعد الراهن. وقد تصل مدفوعات التقاعد في المستقبل الى نقص مستوى المساعدات الاجتماعية التي يحصل عليها معدومو الحال. واكدت المعارضة البرلمانية بأنها ستلغي هذا القانون حال توليها زمام الامور في البلاد. ويطالب المستشار بالنسبة لسياسة التعليم بالتركيز على «نخبة من اصحاب المقدرة» مع العلم ان التيار يسير حاليا نحو التخفيض من عدد الطلاب في الجامعات لتأمين نوعية افضل للدراسة الجامعية. والمستشار الالماني يؤكد بأن الانتخابات القادمة ستكون اقسى انتخابات في تاريخ المانيا. وربما جاء هذا التأكيد علما منه بأن حكومته ارتكبت اخطاء فاجشة سواء في السياسة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبأن التحول في التفكير في صفوف الشعب الالماني بدأ يميل الى ضرورة انتخاب حكومة جديدة وانتهاء عهد المستشار. فهو عليم بأن الحكومة الالمانية يطلق عليها حاليا بتلك الحكومة التي تراعي مصلحة المصانع والاغنياء بينما تقوم باستمرار بامتصاص مدخرات الشعب وعلى الاخص الطبقة الفقيرة منه.

وفي الهجمات النابية التي وجهها ضد الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر ونعتهما بأنهما يتجهان نحو اقامة جمهورية جديدة بالتعاضد مع حزب الديمقراطيين الاشتراكيين (الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية سابقا بزعامة جيرزي) ركز على حقيقة واحدة، وهي ان انتخابات عام ١٩٩٨ سيكون لها خيار واحد «التقدم او السكون» وتشعر حاليا نسبة عالية من الشعب الالماني بعدم الثقة بحكومة المستشار رغم التصفيق الحاد الذي تخلل خطبته امام مؤتمر حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في لايبزيغ. ففي المانيا الشرقية مثلا مرارا هاجمته الجماهير احتجاجا على سياسته الاقتصادية وحثه بالوعود التي قطعها اثناء الحملات الانتخابية السابقة.

ولكن اذا اردنا البحث عن بديل للمستشار الالماني وعلى تلك الشخصية اللامعة التي يتميز بها سواء على الصعيد الداخلي والدولي فان ذلك معدوم في الوقت الحالي. وهناك من يعلق الامل على شخصية شرودر رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى بعاصمتها هانوفر. وهناك من يشبهه بشخصية رئيس الوزراء البريطاني بلير من ناحية الديناميكية الاقتصادية والاندفاع نحو تحقيق الاصلاحات الفورية، مع العلم ان لا فونتين المرشح الاول لتولي مقاليد السلطة في صفوف الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد ينسحب عن الميدان وسيرشح شرودر لمنصب المستشار في حالة فوز حزبه في الانتخابات القادمة. انما لم يقرر الحزب الاشتراكي الديمقراطي حتى الان من الذي سيتم ترشيحه لمنصب المستشار وربما سيتم ذلك في ربيع العام القادم. وقد يرتكب الحزب الاشتراكي الديمقراطي خطأ فاجشا في رفضه لترشيح شخصية المستشار القائم من الان وقد تحقق الاحزاب الحاكمة في غضون ذلك انتصارات ستؤثر على نتيجة الانتخابات القادمة على حساب تقاعس احزاب المعارضة وتلكؤها.

ومن جانب اخر اثارت تصريحات رئيس فرع حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي / الاتحاد المسيحي الاجتماعي في البرلمان الالماني (البوندستاج) ولفقانج شويبلي بلبلة في صفوف الوفود في مؤتمر لايبزيغ عندما تحدث عن احتمال قامة ائتلاف كبير، في ضوء ضعف شكيمة الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة هينتسه المؤتلف مع حكومة المستشار كول. والائتلاف الكبير في ضوء ضعف شكيمة الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة هينتسه المؤتلف مع حكومة المستشار كول. والائتلاف الكبير معناه تكوين حكومة بالاشتراك مع المعارضة البرلمانية واخراج الليبراليين الديمقراطيين من حلبة الفئة الحاكمة. وكان شويبلي قد اكد في جريدة لايبزيجر تسايتونج بأن اقامة مثل هذا الائتلاف هي خطأ بيد انه اذا تحقق مثل هذا الائتلاف فان العالم لن ينهار. الشعب الالماني يصبو الى تحقيق التحول ويشعر بأنه يواجه حاليا الاعوام العجاف التي تسببها العديد من المعطيات التي طغت في السنوات الاخيرة على الاقتصاد العالمي، لذلك ينشد السواد الاعظم منه ان يترتب على الانتخابات القادمة اقامة ائتلاف كبير يضم جميع الاحزاب الالمانية الكبرى لتتكاتف من اجل ايجاد الحلول السريعة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستفحلة. ولا احد يؤمن او يعتقد ان المستشار الالماني سيحقق الهدف الذي مرارا ان اعلن عنه وهو التخفيض من نسبة العاطلين عن العمل الى النصف حتى عام ال ٢٠٠٠ اذ ان هذه النسبة هي في ازدياد مضطرد ونسبة الافلاس الذي ينتشر كالوباء في العديد من الاقاليم الالمانية الشرقية ترتعش لها الابدان. والشعب الالماني يريد حكومة قوية ولا يريد الاستماع اكثر الى الوعود الجوفاء اذ ان الواقع الاليم الذي يواجهه العديد من المواطنين من جميع طبقات الشعب يطفو عليه الخوف من العودة الى الوراء وضرورة خلع لباس الاستقرار الاقتصادي وانقسام الشعب الى طبقة ثرية وطبقة فقيرة.

والطاقة الاقتصادية هي هائلة ويمكن ان اطار التنسيق السليم واتخاذ تعديلات قانونية جوهرية الرفع من ديناميكيتها انما يتوقف نجاح ذلك على ضرورة توفير الارضية السليمة لاصحاب المحلات والمصانع قبل ان يضطروا الى الهروب برؤوس اموالهم الى الخارج والقيام بتصنيع منتجاتهم في دول اوروبا الشرقية التي تتوفر فيها الايادي العاملة الرخيصة، وهذه الارضية السليمة يمكن تحقيقها اذا تم الاتفاق على اصلاح الضرائب بين الاحزاب الحاكمة والمعارضة لتخفيف العبء عن اصحاب المحلات وعن الطبقة العاملة في سبيل تعزيز القوة الشرائية. فالعامل الذي يبلغ مرتبه الاجمالي الشهري حدود ٢٥٠٠ مارك لا يستطيع الاستمرار في السكوت امام انخفاض الصافي من معاشه الى حدود ال ١٦٠٠ مارك في ضوء ارتفاع الضرائب والمدفوعات الاجبارية وفي ضوء ارتفاع الاجور على جميع المستويات.

الانتخابات القادمة تعتبر تحديا لجميع الاحزاب الالمانية التي تواجهه على مفرق الطريق المؤدي الى القرن العشرين. ويتوقف توقيف استمرارية الانتشار الالماني على استعدادية المسؤولين في جميع الاحزاب للتعاون والتكاليف، لكون ان المستشار الالماني لا يستطيع أن يحل المشاكل وحيدا.

تقرير من عمان

عشرة ملايين عاطل عن العمل في الدول العربية

مخاطر العولمة الاقتصادية على أوضاع العمال العرب

عمّان – من عبد الكريم حسن

مع تقدم العالم بخطى مثيرة نحو العولمة الاقتصادية، تتباين تقديرات الخبراء الاقتصاديين في الوطن العربي حول مدى تأثير الحقبة الاقتصادية المقبلة على أوضاع العمال العرب وأسواق العمل العربية، خاصة أن أهم ميزات هذه الحقبة زوال معيقات انسياب السلع والعمالة ورؤوس الأموال بين مختلف دول العالم وبشكل تدريجي، أي بمعنى آخر إلغاء حدود الدول القومية في المجال الاقتصادي (المالي والتجاري) وترك الأمور تتحرك عبر العالم بحرية بحيث تكون السيطرة في النهاية للأقوى.

وإذا علمنا أن أهم ما يميز هذه العولمة هو أن الفاعلية الاقتصادية فيها تقوم بها الشركات والمجموعات المالية والصناعية الحرة بمساعدة دولها القوية عبر شركات ومؤسسات متعددة الجنسية، بحيث تكون غاية الجميع الربح والسيطرة على المجال الاقتصادي العالمي، وتركيز الثروة العالمية في أيدي قلة من الأقوياء اقتصادياً وتهميش الغالبية العظمى من البشر الذين يعيشون فيما يعرف بالعالم النامي.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك أن خمس دول فقط (الولايات المتحدة، واليابان وفرنسا وألمانيا وبريطانيا) تستحوذ على ١٧٢ شركة من أصل ٢٠٠ من أكبر الشركات العالمية المسيطرة عملياً على الاقتصاد العالمي، وهي ماضية في احكام سيطرتها عليه، إذ ارتفعت استثماراتها العالمية خلال ١٩٩٢ – ١٩٩٣ بنحو أربع مرات في مجال الانتاج، وثلاث مرات في مجال التجارة الدولية. ويورد تقرير للأمم المتحدة أن ٣٥٨ شخصاً من كبار الأثرياء في العالم يساوي حجم مصادر ثروتهم النقدية حجم المصادر التي يعيش منها مليارات وثلاثمائة مليون شخص من فقراء العالم.

إن النتيجة الحتمية للعولمة ستؤدي إلى تكريس التفاوت بين الدول وتعميق الهوة بين شرائح المجتمع الواحد، بحيث يتعرض فيها غير القادرين على الاستهلاك إلى التهميش والاقصاء، كما ستؤدي بنفس الوقت إلى ازدياد الفجوة بين الأغنياء والفقراء حتى في الدول المتقدمة.

وإذا كانت الاقتصاديات العربية تعاني من مشكلات واختلالات هيكلية كبيرة معروفة فإن مستوى التراكم الرأسمالي من جهة، وارتفاع كلفة التكنولوجيا الحديثة واشتداد حدة المنافسة التجارية بين الاقتصاديات العالمية جعلت من المستحيل على أي من الاقتصاديات العربية مواجهة شروط الانتماج في الاقتصاد العالمي، وبالتالي تلاقي انعكاساتها السلبية على اقتصادياتها وأوضاع مواطنيها بالدرجة الأولى.

ويأتي العمال العرب في طليعة الشرائح الاجتماعية المعرضة لتأثيرات التغييرات الاقتصادية الجديدة، لذلك فإن تأثيرات العولمة على أوضاع العمال وأسواق العمل العربية تبرز كإحدى أهم التحديات للأسباب التالية:

أ – ارتفاع نسبة البطالة في سوق العمل العربية، لقد أدت الاصلاحات الاقتصادية التي اتبعتها معظم الدول العربية إلى ارتفاع نسبة البطالة حيث تشير التقديرات الجديدة إلى وجود نحو ١٠ ملايين عاطل عن العمل في الوطن العربي، وهو ما أكد السيد بكر محمد رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بقوله:

«إن معدل البطالة في الدول العربية وصل إلى ما يقارب ١٥.٥ في المائة وهو ما يعني وجود أكثر من عشرة ملايين متعطل عن العمل في جميع الدول العربية».

كما أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (الاسكوا) أكدت هي الأخرى في تقرير لها صدر حديثا وتلقت وكالة «قدس برس» نسخة منه، وخصص لوصف حالة دول المنطقة العربية عام ١٩٩٧ «أن ارتفاع مشكلة البطالة لازالت تمثل مشكلة تواجهها دول المنطقة». وأضاف التقرير الذي يغطي أداء هذه الدول خلال العام الماضي ١٩٩٦ أنه «نظراً لارتفاع معدلات النمو السكاني ومعدلات نمو القوة العاملة فقد ارتفع عدد الداخلين الجدد إلى سوق العمل خلال السنوات القليلة الماضية إلى مستويات تفوق قدرة اقتصاديات هذه الدول إلى استيعابها. حتى أن بعض دول مجلس التعاون الخليجي أصبحت تواجه الآن ارتفاعاً في عدد العاطلين عن العمل من مواطنيها».

ب – ارتفاع نسبة الداخلين الجدد إلى سوق العمل بسبب ارتفاع وتأثر النمو السكاني في معظم الدول العربية.

جـ – الاستغناء عن عدد كبير من العمال نتيجة بيع مؤسسات القطاع العام تنفيذاً لبرامج الخصخصة التي ينفذها البنك الدولي في عدد من الدول العربية، وتقدر الاحصاءات أن عدد الذين فقدوا عملهم سابقاً يزيد على نصف عدد العاطلين عن العمل في الوطن العربي حالياً.

د – اغلاق أسواق العمل الكبيرة أو تراجع كبير في قدرتها الاستيعابية نتيجة الأزمات السياسية والعسكرية التي عصفت بالمنطقة، وبالتالي عودة ملايين العمال إلى بلدانهم الأمر الذي ساهم في تفاقم مشكلة البطالة.

هـ – فشل معظم الدول العربية في استقطاب استثمارات أجنبية ذات قيمة مؤثرة في النمو الاقتصادي والتي كان من الممكن أن تستوعب أعداداً من العاطلين عن العمل.

وفي ضوء هذا الواقع يمكن أن نلخص تأثيرات العولمة على أسواق العمل والعمال الذين يعانون من البطالة وتدني مستوى الاجور في النقاط التالية:

– على الرغم من أن العولمة تبشر بالنمو الاقتصادي، والنمو مرتبط بتوفر فرص عمل جديدة وبالتالي ازدهار أوضاع العمال، إلا أنه في ظل العولمة فإن هذا الهدف صعب التحقق، لأن العولمة وعكس ما هو متوقع ستساعد على زيادة البطالة وبشكل كبير نتيجة اعتمادها على مخرجات التكنولوجيا وخاصة في الاعلام ووسائل الاتصال، وهي القطاعات الأكثر رواجاً في العالم والتي لاتحتاج إلا إلى عدد قليل من العمال.

– إن عملية العولمة ستؤدي إلى تعميم ظاهرة الفقر وتوسيع الفجوة بين الاغنياء والفقراء بسبب التحديات المالية التي ستفرضها على الدول العربية نتيجة تخفيض التعريفات الجمركية الأمر الذي سيدفع الدول العربية إلى فرض المزيد من الضرائب على المواطنين لتعويض انخفاض الايرادات المالية وبالتالي زيادة أعباء الفقراء.



– الاطاحة بالمؤسسات التي كانت قامت في النصف الثاني من القرن الحالي بحماية التوازن الاجتماعي الذي كانت تتولاه الدولة والذي تشمل عناصره الأساسية العمل المأجور بوصفه وسيلة للاندماج الاجتماعي فضلاً عن كونه طريقاً للكسب الفردي.

– إن تحرير التجارة سيؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات كما ستؤدي إلى الاجهاز على الصناعات الوطنية المستوعبة لأعداد كبيرة من العمال.

– إن تسارع خطى التغيير واشتداد المنافسة يسببان البطالة ومزيداً من الضغوط بالاضافة إلى انحلال القيم وتفسخ نسيج المجتمع باسم المنافسة، وتعميق التمايز الاجتماعي على نحو غير معروف في السابق، وبالتالي فتح المجال أمام تفجرات اجتماعية قد تكون لها أوخم العواقب.

– إن سياسة العولمة تهدد سيادة الدولة وتترك المواطنين غير محصنين ضد تدخلات القوى الخارجية مما قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار السياسي لهذه الدول.

– وأخيراً تدمير العولمة التنوع الحضاري وتهديد كيان الدول الصغيرة لصالح القوى والشركات الكبرى، بل إن البعض يرى في العولمة ليس توجيه النشاط الاقتصادي والتحكم به في العالم بل تهديد للأمة والدولة والوطن.

كيف يمكن تحسين أوضاع العمال؟

تجيب على هذا السؤال دراسة حديثة للبنك الدولي بعنوان: «هل تزدهر أوضاع العمال العرب في القرن الحادي والعشرين أم سيفوتهم القطار؟» فتقول:

«تتبع الصعوبات التي تعاني منها أسواق العمل في بلدان المنطقة مباشرة من الهبوط الحاد في الطلب على الأيدي العاملة والارتفاع الشديد في المعروض منها وفي أفضل الظروف من الصعب تهيئة فرص عمل تواكب ازدياد المعروض من الأيدي العاملة وتمتص المهجرين بسبب الصدمات السياسية الماضية». وتضيف الدراسة «أنه بدلاً من أن تنتعش أوضاع سوق العمل بصورة تدريجية، فإنها مازالت تتدهور في العديد من بلدان المنطقة وتبدو العمالة حالة أسيرة لانخفاض الانتاجية والاستثمار وركود النمو الاقتصادي. ولكي تترك أسباب تلك يجدر بنا التمعن بالاحصاءات التالية:

يبلغ معدل نمو القوى العاملة في المنطقة نحو ٤ في المائة سنوياً. وتبلغ نسبة الاستثمار ٢ في المائة من اجمالي الناتج المحلي، ولكي تتم زيادة معدل نمو اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١ في المائة ينبغي زيادة الاستثمار (كنسبة مئوية من اجمالي الناتج المحلي) بنسبة ٨ في المائة وهي نسبة مرتفعة تجسد انخفاض انتاجية رأس المال.

ويعني هذا أن يبلغ معدل نمو العمالة ٢.٥ في المائة سنوياً (لكي تبلغ نسبة مرونة الانتاج إلى العمالة الواحدة). ومن الواضح أن هذه نسبة منخفضة جداً لا يمكنها استيعاب الأيدي العاملة الداخلة إلى سوق العمل لأول مرة، ناهيك عن تخفيض البطالة، فإذا ازداد الاستثمار إلى ٢٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي وتضاعفت كفاءة الاستثمار فإن العمالة تنمو بنسبة تربو على ٦ في المائة سنوياً مما يجعل تخفيض البطالة تدريجياً.

غير أنه لكي يحدث هذا يجب أن يتضاعف كل من الاستثمار الخاص وكفاءته، كما يتطلب تحسين انتاجية العمل استمرار احراز التقدم في مجالات التعليم والخدمات الحكومية والبنية الأساسية».

إن التحدي الرئيس الذي يواجه الدول العربية في قضايا العمال في عصر العولمة يكمن في الوصول إلى صيغة تكاملية عربية لتلك التي تسعى الدول العربية إلى اقامتها وهي السوق العربية الحرة، أو اقامة سوق عربية مشتركة، وتلك للحفاظ على القاعدة الصناعية الحالية وحمايتها وبناء صناعات عربية كبيرة قادرة على المنافسة واستيعاب العاطلين عن العمل بعد اعادة تدريب وتأهيل لأولئك الذين شاخت مهاراتهم.

هذا اضافة الى وضع برامج علمية للارتقاء بمستويات مناهج التعليم الحالية، واعداد الكفاءات والمهارات لتتناسب واحتياجات الاقتصاديات العربية ومتطلباتها التكاملية وليس القطرية، لأن الطريق الوحيد ليس لمواجهة العولمة بل للتقليل من آثارها على الدول العربية يتمثل في اقامة تكتل اقتصادي عربي كبير تنتج عنه قوة اقتصادية كبرى ومنافسة تحقق النمو الاقتصادي المطلوب وتحمي مصالح ليس العمال العرب فقط بل الأمة بمجموعها وقد أصبح الآن أكثر من ضروري؟!

تقرير من بريطانيا

اعادة كتابة التاريخ واستبدال مصطلحات متداولة هونغ كونغ تسترجع هويتها الوطنية بعد عودتها للصين

لندن – قدس برس تشكل حرب الافيون قبل نحو قرن ونصف، وقصة انفصال مقاطعة تايوان عن الصين الشعبية احدى الموضوعات الرئيسة التي تقوم القيادة الجديدة في هونغ كونغ بتغييرها في اطار اعادة النظر بالمناهج الدراسية المتداولة في الجزيرة وجعلها اكثر وطنية وقربا من تاريخ الوطن الام الصين الشعبية.

فحسب اوغسطين تشاو مدير اكبر دار نشر تتولى طبع المناهج الدراسية في هونغ كونغ وهي شركة «ايفريمان بوك» فان احداث عدد من التغييرات على مناهج الكتب والطريقة التي عوملت فيها الاحداث التاريخية المتعلقة بالصين في مناهج وكتب هونغ كونغ تعتبر امرا ضروريا لان هونغ كونغ الان جزء من الصين، وقد انهت الشركة مراجعة كتاب من الكتب التاريخية في خمسة اجزاء تتحدث عن تاريخ الصين منذ عام ١٧٦٦ قبل الميلاد وحتى وفاة ماوتسي تونغ عام ١٩٧٦.

وقد صرح «تانغ تشي هو» الذي حل محل اخر حاكم انجليزي للمستعمرة كريس باتن في الاول من تموز (يوليو) الماضي ان التاريخ يعتبر احد اهم الاهداف الاساسية التي تركز عليها القيادة الجديدة من اجل نشر الوعي الوطني بين ابناء هونغ كونغ، وقال في حوار صحفي نهاية الاسبوع الماضي «حتى الاول من تموز / يوليو الماضي فان حرب الافيون كان يشار اليها في مناهج الدراسة في هونغ كونغ الى انها صراع تجاري، والصين كان يشار اليها بالدولة الجارة، وكل هذا تغير الان».

وفي وجه هذه التغييرات التي تزمع القيادة الجديدة تغييرها في هونغ كونغ فان اخر دراسة مسحية اجريت بين الطلاب في جامعة هونغ كونغ اشارت الى ان نسبة ٦٠ في المائة من الطلاب لم يشعروا بفخر كبير في هويتهم الوطنية الجديدة ووضعهم «كمواطنين صينيين». وفي خطابه الاول الذي القاه تانغ وحدد فيه سياسة ادارته مؤخرا زاوج السيد تانغ بين برنامج بناء طريق وخط حديدي يكلف اكثر من مليار جنيه استرليني (١.٦ مليار دولار) لربط هونغ كونغ بالوطن الام (الصين) وبين المطالب التي تواجهها الادارة الجديدة كسر العزلة الفكرية في هونغ كونغ عن البلد الام.

وقال تانغ ان «كل فرد من افراد هونغ كونغ يتعرض لعملية تغيير تدريجية من اجل معرفة تاريخ الصين وثقافتها للتوصل الى معرفة الاحساس بالانتماء لهذا البلد والتاريخ».

وستتعرض التغييرات التي ستحاول الادارة الجديدة احداثها في الكتب التاريخية لتوضيح الصورة حسب الرؤية الصينية من ان الثورة الثقافية التي قادها ماوتسي تونغ مثلا في عام ١٩٤٩ لم تؤد الى فصل الصين الى دولة الصين الشعبية، وجمهورية الصين في تايوان التي قادها جين تشاي تشيك، وسيدرس الطلاب ان الصين بلد تدار من بكين، وان جمهورية الصين في تايوان ليست فيها حكومة وانما مجرد سلطات محلية.

حاكم هونغ كونغ .. «الصيني»

ماو تسي تونغ

كما ان تاريخ حرب الافيون الذي يدرسه الطلاب في هونغ كونغ ستتعرض لاعادة صياغة حيث ستقدم وجهة النظر الصينية التي تقول ان سياسات عائلة كينغ التي هدفت الى تحديد التجارة في الصين في القرن التاسع عشر قد اغضبت التجار الاجانب، وادت الى حدوث عدد من النزاعات والفرقة، وتلقي الرواية الرسمية الصينية باللائمة على بريطانيا التي أرادت اغراق السوق الصينية المحلية بكميات كبيرة من الافيون جريا وراء الربح.

ومثل اي عملية فان الكثير من دور النشر في هونغ كونغ تقوم بعملية اعادة، وحذف، وتصحيح الصورة الواردة في الكتب او في تقارير المؤسسات الصحفية للتوافق مع الوضع الجديد. فقد امر مدير جامعة هونغ للعلوم والتكنولوجيا الموظفين في الجامعة بالتوقف عن استخدام مصطلح «الصين الرئيسة»، واستبداله بـ «البلد الام» تجاوبا مع نبرة التغييرات التي تشهدها البلد.

ولكن موضوع حادثة ساحة تيان مين في الثمانينيات يظل موضوعا محرجا للكثيرين، فالراوية الصينية الرسمية تلقي باللائمة على الطلاب المتظاهرين وتتهمهم بالفساد، كما تعتبر السلطات الصينية الحادث ادى الى تزايد الدعم والتأييد للثورة والسلطات الصينية الحاكمة، ولان الموضوع حساس فان الكثير من دور النشر تتجنبه وتفضل ان تنهي مسحها التاريخي لتاريخ الصين عند وفاة ماوتسي تونغ عام ١٩٧٦.

وعلق رئيس نقابة المعلمين في هونغ كونغ على ما يحدث الان في الجزيرة بانه ليس سياسة مفروضة عليها بل ان القضية تنبع من «مجموعة من الاشخاص الذين يبحثون عن الاشياء التي تريد بكين احداثها في هونغ كونغ».

في ذمة الله

نعي فاضل

الرمثا/ تنعى عشيرة الابراهيم / الزعبية في الرمثا والخارج ببالغ الحزن والاسى المرحوم

يوسف حسن السعيد الزعبي
ابو خالد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء عن عمر يناهز الثامنة والخمسين عاماً
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد بالقرب من مدرسة ابي تمام الاساسية للبنين.

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

يوسف حسن الزعبي
شقيق الزميل عبدالوهاب الزعبي

ويتقدمون من ال الزعبي باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية دورا للتنمية الاجتماعية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

هزاع محمود هزاع المسالمة
ابو رياض

زميلهم الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٩٧/١٠/٢١ سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى وزير المالية وامينها العام وموظفوها والدة زميلهم محمد سليمان الزعبي

الحاجة اميره الزعبي

سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى جورج سليم صويص بمزيد من الحزن والاسى الاخ الزميل المرحوم

سليم مبارك ابو غابش

ويتقدم من اهله وذويه وال ابو غابش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعيا الله عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضلة

ينعى ال خضر وعموم ال مزيد في عنبتا والخارج بمزيد من الحزن وفاة المرحومة

فوزيه حسن علي خضر

زوجة احمد محمد حسين خضر التي انتقلت الى رحمته تعالى في عنبتا اثر مرض عضال تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي عنبتا بالزرقاء وللنساء في منزل زوج شقيقتها ابو موفق بالزرقاء حي الحسين مقابل زاوية المقبرة الجنوبية ابتداء من يوم الجمعة ١٠/٢٤

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

المهندس نضال احمد سعيد يتقدم من ابناء وآل شريم الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء بوفاة الاخ والصديق

محمد خالد محمد شريم

سائلا المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

تنعى اسرة مؤسسة سليمان ابولاوي للمقاولات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج سبتي ابراهيم ابولاوي

والد كل من المهندس سليمان والمهندس سليم وعمر وخليل ويتقدمون من ال الفقيد وال ابو لاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

الربه- لواء القصر- تتقدم عشيرة المجالي بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عبد الحميد عبد الرحمن المجالي

سواءً كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين العلي القدير ان يمتع الجميع بالصحة والعافية ويجنبهم كل مكروه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشائر المصري عامة والسالم خاصة يحتسبون عند الله عزوجل الحاج

محمد حسن السالم المصري

شقيق ضيف الله حسن المصري والمرحوم الحاج سعيد ووالد يوسف وحسن وعبد الفتاح واحمد ومصطفى وخالد
والذي وافته المنية يوم الخميس في مدينة الحسين الطبية حيث شيع جثمانه بعد صلاة العصر
تقبل التعازي في منزل ولده يوسف في القويسمة الغربي- شارع الاسكان بجانب السوق التجاري ولمدة ثلاثة ايام

نعي فاضل

اربد/ تنعى اسرة البنك المركزي الاردني فرع اربد ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

منصور محمد سليمان ربابعة
شقيق زميلهم مصطفى

ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

آل ابو عسل في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

نافع عبد العزيز ابو عسل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عنبتا اثر حادث مؤسف
تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي عنبتا الزرقاء - حي رمزي قبل دائرة السير وللنساء في بيت صبري غنمه الزرقاء الجديدة جنوب قصر ابو الغول

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

ال ياسين واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية

فتحية سليم عبدالقادر ياسين

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي في الصحف.
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين العلي القدير الا يريهم مكروها بعزيز عليهم.

نعي فاضل

تنعى عشيرة المسرات في قرية كفر ابيل ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم الحاج

منصور محمد سليمان ربابعة
شقيق الدكتور محمود الكيلاني

ويتقدمون من ال الربابعة والكيلاني باصدق مشاعر العزاء والمواساة

نعي فاضلة

دير يوسف. تنعى عشيرة العمريه في داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فضى حسين مصطفى العمري
ارملة المرحوم صالح علي العلوان

والدة كل من ابو محمد، ابو باسل، ابو حمزة، ابو عاكف، ابوكفاح، ابوخلدون

شقيقة الشيخ صالح العمري

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في دير يوسف.
تقبل التعازي بمنزل ولدها الحاج علي صالح العلوان قرب المسجد/.

برقيا: دير يوسف /ال علوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

إل القصاص في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاجة تمام عطا ابو سند

«من العباسية» زوجة الحاج خميس محمد القصاص ووالدة كل من محمد وعبدالرحيم وابراهيم ووسام
التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول.
تقبل التعازي في منزل العائلة في بيادر وادي السير قرب مدرسة نديم الملاح مثلث الصناعة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل سناوي في عمان والمهجر فقيدهم المرحوم

حسين موسى علي السناوي

الذي وافاه الاجل في العيزرية- القدس وقد شيع جثمانه هناك.
تقبل التعازي في جمعية اهالي العيزرية جبل الحسين شارع قلقيلية وللنساء في منزل اخته في حي المصاروه - جبل عمان ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

كفرابيل. ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الخليفات في كفرابيل وكفر جايز والمملكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الطفل

جلال عبد الكريم مصطفى خليفات

عن عمر يناهز ١٢ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الطاهر في بلدة كفرابيل يوم امس الخميس ١٩٩٧/١٠/٢٣
تقبل التعازي في منزل والده الحاج عبدالكريم خليفات كفرابيل الحي الغربي.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

بقلوب مطمئنة ومؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى
مفيد سعيد منصور /مدير المحاسبة
رجائي موسى عليان /مساعد مدير المحاسبة
نعيم رشدي جبارة /مساعد مدير المحاسبة
وكافة موظفي قسم المحاسبة في شركة الثلج والصودا والكازوز الاردنية- عمان (بيبسي كولا)
بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

تيسير عبد المالك النادي
ابو العبد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٩٧/١٠/٢١ عن عمر يناهز ٣٤ عاماً ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس المرحومة

الحاجة فاطمة علي محمد بدوان
زوجة محمود محمد جسار

« من بيتين/ رام الله»
وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب امس الخميس - تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتين الكائن في الزهور بالقرب من مسجد الرواس وللنساء في منزل الفقيدة/ حي الياسمين- منطقة الارسال

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عجلون- تنعى عشائر الصمادي في عجلون والمملكة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

عائشة محمد حمدان المحاشي
زوجة علي محمد داود الصمادي

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٠ عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد عجلون الكبير
تقبل التعازي في منزل المرحوم محمد سعيد الصمادي/ ابو نشأت - شارع القلعة عجلون

انا لله وانا اليه راجعون

في رحاب الله
المحامي الاستاذ

محمد موسى الكسواني

بكل الحزن والاسى .. وبكل الايمان بقضاء الله وقدره تنعى نقابة المحامين النظاميين
المحامي الاستاذ المتقاعد محمد موسى الكسواني
عضو مجلس نقابة المحامين وامين الصندوق في النقابة لعدة دورات سابقة الذي انتقل الى رحمة الله تعالى ويتضرع مجلس نقابة المحامين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه فسيح جناته .. وان يلهم اسرته وذويه وزملاءه الصبر والسلوان.

نقابة المحامين

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ال جرار في الضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

محمد عباس جرار
ابو يوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية سيريس في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٨ عاما.
تقبل التعازي في ديوان ال جرار الكائن في جبل الحسين/خلف سوق اشناته وذلك اعتبارا من اليوم الجمعة وبعد صلاة العصر لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الفلاحات خاصة والمشاقبة عامة بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي

الحاج عبدالله نايف يوسف ابو فلاحه
ابو طه

الذي وافته المنيه اثر نوبة قلبية حادة عمر يناهز ٧٠ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة ١٩٩٧/١٠/٢٤ من مسجد ام النعام الشرقية/ محافظة المفرق.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة ام النعام الشرقية/المفرق.

برقيا: ال ابو فلاحه

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

زهرة تذبل

ينعى مدير وموظفو منطقة صويلح امانة عمان الكبرى بمزيد من الحزن والاسى وفاة
ابن زميلتهم ختام العوامرة
الطفل

ثائر عبدالرحيم العبادي

ويتقدمون من زميلتهم وال الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

اربد- مخيم الشهيد- تنعى عشيرة دراغمة في الاردن وفلسطين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عزالدين سليمان احمد دراغمة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢١ عاما، وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد صلاح الدين في مخيم الشهيد.
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في مخيم الشهيد بلوك /٤

نعي حاج فاضل

بلعما- المفرق- تنعى عشيرة الخوالدة في بلعما بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد عبدالله الجعيدي الخوالدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٠/٢٣ عن عمر يناهز ٨٥ عاما، رحم الله الفقيد واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلعما قرب مسجد بلعما القديم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل تركي من بيت نتيف / الخليل المرحوم

الحاج راتب محمد احمد تركي
ابو محمد

وسيتم تشييع جثمانه يوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد الامام علي (جامع الحجر) في مخيم البقعة الى مثواه الاخير في مقبرة البقعة.
تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة صافوط قرب مركز عالية لتعليم السواقة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى ال علي الخليفة من سيلة الظهر بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الشاب المرحوم

خالد قاسم محمود عبدالجليل

الذي وافته المنيه في الولايات المتحدة وسيصل جثمانه الطاهر يوم السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ الساعة الثالثة عصرا وسيتم تشييع جثمانه الطاهر يوم الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ بعد صلاة الظهر من مسجد ابوبكر /اربد.
تقبل التعازي في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في اربد قرب دوارسال الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال اللحام ينعون بعميق الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

اسحق جميل اللحام
ابو حاتم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد النور في ماركا الجنوبية/الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الجنوبية/قرب مسجد النور.

نعي فاضل

ينعى آل عودة في الاردن وفي الضفة الغربية وفي امريكا فقيدهم المرحوم

عدنان محمد علي عودة

من ارطاس
الذي وافته المنية في امريكا
تقبل التعازي في منزل هاشم محمود علي عودة في طبربور ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الشراونة في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج حسن اسماعيل العطابي الشراونة
ابو فخري

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٠عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العباس /اربد.
تقبل التعازي في منزله الكائن في اربد اخر شارع فلسطين جنوب مسجد العباس.

انا لله وانا اليه راجعون

دفتر الشعر

كيف لي أن ألبّيك؟

أميرةُ روحي الوحيدةُ،
تطلبُ منّي الترجّلَ،
عن مهرةِ الحُزنِ..
في بابِ أحلامِها..
ثمّ تأذنُ لي بالدخولِ
إلى قلبِها..
فأغيبُ عن الوعيِ،
أسقطُ عن مهرةِ الحُزنِ،
مثلَ شهيدٍ،
وأنهضُ طفلاً شديدَ البراءةِ،
ألقي إلى البحْرِ
ملحَ دموعي
وأحفظُ في خفقةِ القلبِ،
سرَّ شموعي..
وأحلفُ أنّ غديراً
من المسكِ والياسمينْ..
ترقرقَ وانسابَ حولَ خلايَ
عند المثولْ..
ببابِ أميرة روحي
لتطلبَ منّي التطهّرَ،
من أيّ حُزنٍ قديمٍ..
فأسألُها: كيف لي أن ألبيك
مولاةَ روحي،
وقد باتَ يُشبِهُني الحُزنُ،
أو بتُّ أشبهُهُ،
فتقولُ:
-نثرتُ لكَ الفرحَ الليلكيَّ،
وأمطرتُ دربَ هواكَ زهوراً
تحفُّ بحلمِ خطاك،
فأقبلْ بلا أيّ حُزنٍ،
وفيءُ جراحَ هواكَ بظلّي
لتنسى نجومَ أساكَ قليلاً
وأنتَ تحطُّ
بسربِ عصافيرِ روحكَ
ما بينَ وردي وفلّي

علي البتّيري

أغنية الزنبق

النسيمُ الوالهُ..
ما بالهُ؟؟
يهيمُ في فستانها الأزرقِ؟!
يعبثُ في الأذيالِ..
في كمّها..
في الشالِ.. في الأهدابِ..
في المفرقِ..؟!
كالرائدِ الغريبِ..
في جنّةٍ
قد جمعتْ روائعَ المُطلَقِ
وموكبَ اللؤلؤِ..
من صبوةٍ
يضيعُ.. في وقعِ الغوى الشيّقِ
يطوفُ محمولاً على قلبِهِ
لولا الهوى..!
ما طافَ هذا الشقي

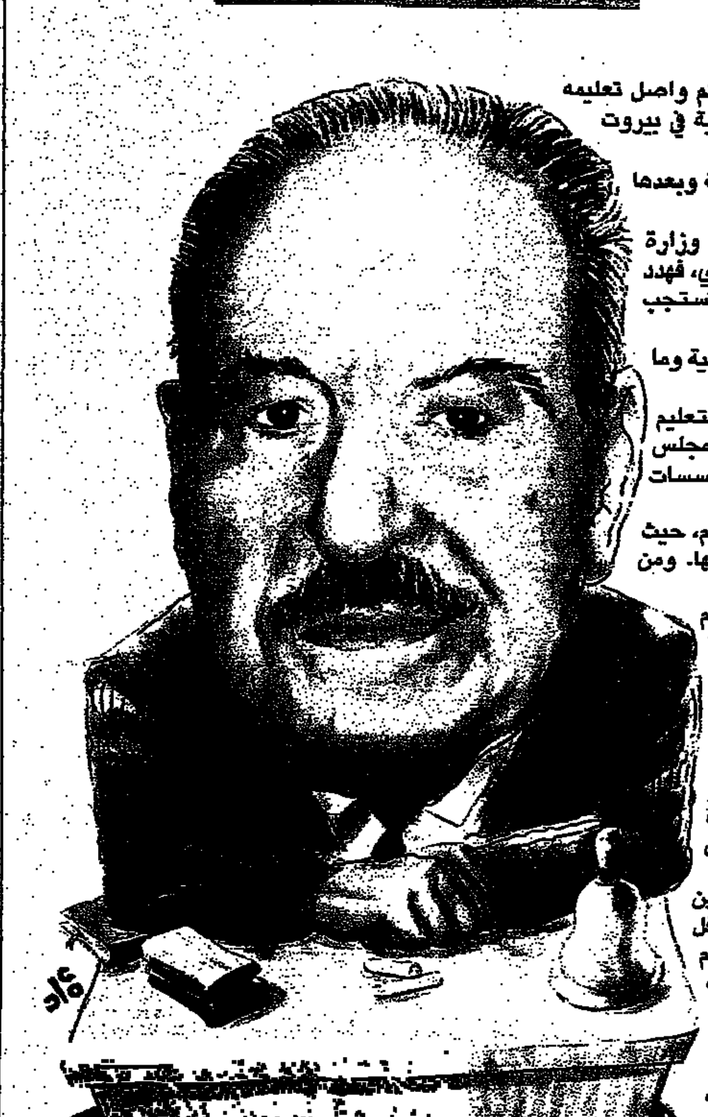
وعينها..!
مدينةٌ ثرّةٌ
كفوزها في شفة المغلقِ
هل أومأت..!
إلاّ وماجَ المدى
أزاهراً وانهلّ ضوءٌ نقي؟!

أميرتي..
ما عزّ في خاطري
لحن.. كسمفونيةِ المشرقِ
ولا هفا قلبي
إلى غادةٍ
إلاّك.. يا أغنيةَ الزنبقِ
أحببتُ فيكِ الأمسَ
والمرتجى
واحتي.. في آنها المرهقِ
لا تذهلي يا دلّ
إن الشذى
يحسدنا في الحبّ..
لا تقلقي
امس حكى للفلّ
في غصّة
مهمومة عن حبّنا الخالقِ

حبيبتي..
يا طفلة المنتهى
قلبي أنا..
لولاك لم يخفقِ
يا ما أحيلي النار.. في مهجتي
لو أننا في الدرب لم نلتقِ

زهير عجيلات

المربي الفاضل..



من مواليد مدينة اربد عام ١٩١٩

انهى دراسته الإبتدائية والثانوية في اربد والسلط، ثم واصل تعليمه الجامعي وحصل على البكالوريوس من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٤٣.

بدأ حياته معلما في اربد ثم مديرا لمدرسة اربد الثانوية وبعدها مديرا لمدرسة السلط الثانوية عامي ١٩٤٦-١٩٤٧.

أثناء توليه ادارة مدرسة السلط الثانوية لم تتجدد وزارة المعارف آنذاك بتأمين معلم للرياضيات وآخر للانجليزي، فهدد الوزارة بالإستقالة اذا لم ترسل له المعلمين.. ولما لم تستجب الوزارة لطلبه قدم استقالته في الحال.

وفي ذات العام ١٩٤٧ عين رئيسا للكلية العلمية الإسلامية وما زال حتى هذا اليوم.

شغل العديد من المناصب المهمة: وزيرا للتربية والتعليم ووزيرا للشؤون الإجتماعية اكثر من مرة، وعضوا في مجلس الأعيان في اكثر من دورة، وعضوا ورئيسا للعديد من المؤسسات والهيئات التربوية والدينية.

الطابع العام لحياته الإنخراط في سلك التربية والتعليم، حيث انقطع لهذه المهمة الجليلة.. مهمة تربية الأجيال ورعايتها. ومن تلامذته جلالة الملك الحسين.

حينما تسلم جلالة الحسين سلطاته الدستورية، قام بزيارة الكلية عرفانا منه بفضلها، وسأل رئيسها ان يطلب ما يريد، فما كان من الرئيس الا ان طلب ان تكون سيارات المدرسة معفاة من الرسوم.. فاستجاب جلالته لطلبه على الفور.

ذات يوم، وكان وزيرا للتربية والتعليم، زاره وفد من رجال الدين المسيحي وعرضوا عليه فكرة تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية، فسألهم اي الاناجيل تريدونه ان يدرس في المدارس؟ فلم يجيبوه على سؤاله.. وانتهى الأمر.

يعتبر صاحبنا لهذا اليوم واحدا من الرواد النوادر الذين صمدوا في ميدان التربية والتعليم، لم يهتم بجاه او يحفل بمنصب..متواضع وقائد اداري من الطراز الرفيع، ملتزم ومنظم ومداوم على القراءة والكتابة، وله العديد من الكتب والأبحاث في ميادين التربية والتعليم.

هو رب اسرة وادع، وله ثلاثة اولاد وبنت واحدة جميعهم حصلوا على التعليم العالي، وله عدد من الأحفاد.

من اقواله: ان رأسمال المعلم هو علمه واطلاعه وانفتاحه على العالم ومواكبة روح العصر ووسائل التعليم الحديثة والمتطورة، وان الأجيال وتعليمها وتربيتها في عنق هذا المعلم.

يحمل العديد من الأوسمة، ولم تزده المناصب الا تواضعا واخلاصا وايمانا بوطنه وأمته وعقيدته.

تربطه بالمربي الأستاذ انور الحناوي علاقة حميمة، قل ان تجد لها مثيلا في حرارتها وصدقها، وقد تلازما في حقل التربية مدة ستين عاما.

صديقنا واستاذنا اليوم هو المربي الكبير ورجل العلم والمعرفة، الإنسان الطيب الصبور، معالي الأستاذ بشير الصباغ مدير مدارس الكلية العلمية الإسلامية في عمان، حفظه الله ورعاه.

جهاز جديد يحول الغازات الضارة الى اوكسجين

سنغافورة - رويتر - تهدد عوادم غازية تنبعث يوميا من ٨٠٠ مليون سيارة الكرة الارضية بالاختناق.. ولكن مخترعين قالوا انهم ابتكروا جهازا يمكن ان يعمل على تنقية اسوأ ملوث للهواء الذي نستنشقه.

وبعد سبع سنوات من التجريب والتطوير يقول علماء في شركة (اينماكس) لتكنولوجيا البيئة بسنغافورة انهم صمموا جهازا يستخرج الاوكسجين من الهواء الملوث ويسمح بعملية احتراق اكثر نظافة وكفاءة.

قال ميدياكي واتازي رئيس اينماكس «المحركات الحديثة ممتازة. انها ليست قذرة. ولكن ينسى الجميع الهواء وهو ليس نظفيا».

يقول واتازي ان نظرية الاحتراق الداخلي وعمرها ٢٠٠ سنة تعمل بكفاءة ١٠٠ في المئة تقريبا ولكن العيب يكمن في زيادة تلوث الهواء.

«اغلبية الاجهزة تحاول التقليل من التلوث عن طريق وضعها في انبوبة العادم. ولكننا نختلف ان الالة الجديدة تركب في المقدمة قبل ان ينفث المحرك هذه الملوثات الغازية. اننا نتحدث عن تحسين اداء المحرك».

ومن المنتظر ان يدخل جهاز «عكس عوادم الاحتراق» مرحلة الانتاج الكامل هذا الشهر وسيباع مبدئيا في اليابان وهونج كونج وماليزيا وسنغافورة وتايلاند.

واحتجاز الهواء القذر المنبعث من عملية الاحتراق ثم ترشيحه واعادة استخدامه يزيد كفاءة الوقود وفي نفس الوقت يقلل التلوث.

واشارت تجارب مستقلة على الجهاز تمت بطلب من اينماكس الى انخفاض مقداره ٥٠ في المئة من العادم المنبعث من سيارة عائلية.

واظهرت تجارب اجريت على حافلات انخفاض انبعاث الغازات الهيدروكربونية بنسبة ٨٠ في المئة وثاني اكسيد الكربون ٣٧ في المئة.

ويأتي انتاج الجهاز الجديد في وقت تتصدر فيه مشكلة تلوث الهواء جدول الأعمال السياسي في اسيا.

وطيلة شهرين غطت جنوب شرق اسيا سحب كثيفة من الادخنة الضارة التي تفاقمت بسبب حرائق الغابات في اندونيسيا وزاد من خطورتها العوادم الغازية المنبعثة من السيارات والمصانع.

وفي الاسبوع الماضي اشتد النقاش حول التلوث الجوي عندما اقترحت اليابان بأن يقرر موتمر حول ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية سيعقد بطوكيو في كانون الاول تخفيض معدل انبعاث الغازات المسببة لظاهرة البيوت الخضراء بنسبة خمسة في المئة تحت مستويات ١٩٩٠.

عينات اللعاب بدلا من الدم لاكتشاف امراض مناعية

واشنطن - رويتر - قال علماء امريكيون انهم توصلوا الى امكانية التعرف على اصابة اشخاص ببعض امراض المناعة عن طريق عينات من اللعاب بدلا من الدم.

وقال روب فان شي ومارك ويلسون من جامعة نيويورك الليلة الماضية انه يمكن الاستدلال على بعض الامراض بفحص عينات من اللعاب مثل وجود جين وراثي مرتبط بعدوى الجهاز التنفسي عند الاطفال والمناعة الذاتية لمرض الذئبة.

وقال فان شي في بيان «سحب عينات الدم عمل مؤلم وليس طريقة عملية مع الاطفال والافراد الذين يرفضون سحب عينات دم منهم لاسباب دينية او صحية».

ويمكن لخبراء الطب الشرعي استخدام عينات اللعاب لاكتشاف الشفرة الوراثية (دي·ان·ايه) لتحديد هوية مرتكبي الجرائم.

ايكو غراي (يمين) تداعب نمرا في كي ويست، بالولايات المتحدة، ضمن عدد من الاحداث التي يشهدها احتفال هذه المنطقة.

أ.ف.ب.

مسابقة المشاركة الشهرية

٢٤ تشرين الاول

الجمعة ٢٤/١٠/١٩٩٧

الاسم :..............................

العنوان :..............................

....

حول العالم

الانترنت والحقد العنصري

واشنطن - (اف ب) - ذكرت منظمة (انتي ديفاميشن ليغ) الاميركية التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ان عدد المواقع التي تحض على الحقد العنصري او الديني على شبكة انترنت تضاعف خلال عام وان هذا العدد يتراوح حاليا بين ٢٠٠ موقع و٢٥٠ موقعا.

واكد مدير المنظمة ابراهام فوكسمان في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن، ان هذه المواقع تسمح (للعنصريين والمعادين للسامية والحكومات وللمتطرفين) بالتعبير عن حقدهم (بسهولة وباقل كلفة)، ليطالوا عددا كبيرا من الاشخاص لم يكونوا يحلمون بالوصول اليه في الماضي.

وقال تقرير للمنظمة الاميركية ان اكثر من نصف التنظيمات التي تحض على العنف تتمتع بوجود على شبكة انترنت اما عن طريق المواقع الخاصة بها او لان شخصا ما يبث كتاباتها.

مرسيدس ومحرك جديد

شتوتغارت - (اف ب) - قالت صحيفة (شتوتغارت ناخريشتن) ان شركة مرسيدس بنز لصناعة السيارات تخلت عن انتاج محرك جديد للفئة (سي) من سياراتها بسبب الكميات الكبيرة التي يحتاجها من الوقود.

واشارت الصحيفة الى ان القرار اتخذ بعد ان كانت الشركة (مقرها شتوتغارت) على وشك البدء في مرحلة الانتاج، واوضحت ان مجموع الاستثمارات التي تكلفتها الشركة من دون اي مردود في هذا المجال بلغت ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون مارك (١١٢ الى ١٦٩ مليون دولار).

واكد متحدث باسم الشركة هذه المعلومات لكنه اعتبر ان الخسائر لا تتعدى (عشرات الملايين من الماركات).

الامريكيات والوظائف العسكرية

واشنطن - بترا - اشارت دراسة قام بها معهد الدراسات الدفاعية الوطني الامريكي ان عددا قليلا جدا من النساء يخدمن في وظائف عسكرية ذات طابع قتالي على الرغم من ان آلاف الشواغر مفتوحة لهن.

ونقلت صحيفة (يو اس توداي) الامريكية عن الدراسة ان النساء الامريكيات تقلدن ٨١٥ وظيفة من اصل ٤٧٥٤٤ كانت متوفرة لهن في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

واوضحت الدراسة ان بعض القادة العسكريين كانوا مترددين في السماح للنساء بشغل وظائف قتالية على الرغم من الاوامر الصادرة عن الكونغرس والقادة السياسيين للجيش لملء هذه الشواغر.

ضعف طلاب امريكا

واشنطن - بترا - افاد مجلس التقييم الوطني الامريكي ان ما لا يقل عن ٣٥ بالمائة من الطلاب الامريكيين في الصفوف من الرابع وحتى الثاني عشر يفتقرون الى المعرفة الاساسية بالعلوم في حين ان حوالي ٥٠ بالمائة من هؤلاء الطلاب لديهم معرفة ادنى في المعدل في العلوم.

ونسبت صحيفة «يو اس توداي» الامريكية الى تقرير المجلس ان معظم الطلاب لديهم الملم بالاساسيات الا ان ما يدعو للقلق ان نسبة عالية دون المستوى في المعرفة الاساسية.

واشار التقرير الى ان ٣ بالمائة فقط من هؤلاء الطلاب يتمتعون بمعرفة تعتبر في مستوى متقدم جدا.

مرض التناذر الدماغي

لندن - ا.ف.ب - سجلت حالة وفاة جديدة نجمت عن الاصابة بالشكل الجديد من مرض التناذر الدماغي (كرويتزفيلد جاكوب) في بريطانيا ليرتفع عدد الاشخاص الذين توفوا بهذه الاصابة المرتبطة بمرض البقرة المجنونة الى ٢١ شخصا.

وقالت عائلة كريس وارن (٣٦ عاما) المحلل في المعلوماتية انه توفي بعد شهرين من تشخيص الاطباء لمرض في المخ في آب الماضي. ويفترض ان تؤكد فحوص للجثة ما اذا كان قد اصيب بهذا الشكل الجديد من المرض أم لا.

اطفال مشردون بروسيا

موسكو - (ا ف ب) - افادت ارقام اعلنت في مؤتمر عقد في موسكو عن العنف وحماية الاطفال ان هناك حوالي مليون طفل مشرد في روسيا التي يبلغ تعداد سكانها ١٤٨ مليون نسمة.

واشارت الارقام التي اذاعتها وكالة انباء انترفاكس الى ان هناك ستين الف طفل مشرد يعيشون في كل من مدينتي موسكو وسانت بيترسبورغ بالاضافة الى اطفال لاجئين ومهاجرين.

ومن جانب آخر يتعرض ٤٠ في المائة من التلامذة الروس للاضطهاد النفسي والعنف الجسدي الذي يمارسه ضدهم المدرسون حسبما اكد اليكسي سيفيرني رئيس جمعية الاطباء والمحللين النفسانيين للأطفال.



الشاعر والروائي الفلسطيني زكريا محمد يعمل على نحت تمثال في مشغله في مدينة رام الله حيث افتتح زكريا اول معرض لتماثيله التي تبين شخصيات تاريخية قيمة.

ا.ف.ب.

عقار مضاد للاكتئاب يساعد في الاقلاع عن التدخين

بوسطن - رويتر - اظهرت دراسة نشرت في صحيفة نيو انجلاند الطبية ان عقارا مضادا للاكتئاب يمكن أن يساعد المدخنين على الاقلاع عن هذه العادة.

والمدخنون اكثر ميلا عادة للاصابة بالاكتئاب من غيرهم وتوفرت لدى العلماء ادلة على ان النيكوتين قد يكون مضادا طبيعيا للاكتئاب" ولذا راى الباحثون بقيادة الدكتور ريتشارد هيرت بمستشفي مايو كلينيك في روشستر بولاية مينسوتا الامريكية أن العلاج بعقار مضاد للاكتئاب قد يساعد في الاقلاع عن التدخين.

واجريت الدراسة على ٦١٥ متطوعا تناول ١٥٣ منهم مهدئات بينما تلقت المجموعة الاخرى جرعات مختلفة من عقار البوبروبيون لمدة سبعة اسابيع وانتهى الباحثون الى ان العقار يساعد في اقلاع المدخنين عن التدخين بمعدل الضعفين.

وبعد انتهاء فترة الدراسة بلغت نسبة الاقلاع في مجموعة المهدئات ١٩ في المئة وفي المجموعة التي تتناول العقار المضاد للاكتئاب ٤٤ في المئة.

وبعد عام ظل ١٢ في المئة من المجموعة الاولى على امتناعهم عن التدخين مقارنة مع ٢٣ في المئة من المجموعة الثانية التي تناولت جرعات تتراوح بين ١٥٠ و٣٠٠ مليجرام في اليوم من العقار الذي يباع في الاسواق تحت الاسم التجاري زيبان وتنتجه شركة جلاكسو ويلكوم.

غير ان الباحثين اشاروا الى ان العقار لم ينجح في حمل عدد كبير ممن اجريت عليهم الدراسة على الاقلاع عن التدخين.

لقاح لعلاج اسهال الاطفال

بوسطن - رويتر - طور الباحثون لقاحا يقضي تقريبا على حالات الاسهال الحادة بين الاطفال ولكن هذا العلاج قد يكون باهظ الثمن بالنسبة للدول النامية الاشد احتياجا له ويهدف اللقاح الذي تنتجه معامل ابحاث ويث ايرست وهي وحدة تابعة لشركة امريكان هوم برودكتس للوقاية من الاسهال الفيروسي الذي يقتل نحو ٨٧٣ الف طفل دون سن الخامسة سنويا في الدول النامية.

واظهرت دراسة اجراها باحثون من فنزويلا بقيادة ايرين بيريز شايل بجامعة سنترال فنزويلا بكراكاس ونشرت في مجلة نيو انجلاند الطبية امس ان اللقاح نجح في الوقاية من الفيروس في ٨٨ في المئة من الحالات وادي الى انخفاض دخول المستشفيات للعلاج من الاسهال الحاد بنسبة ٧٠ في المئة.

نصف مليون دولار لخمسة نجوم عرب

ابو ظبي - (ا ف ب) - ذكرت الصحف الاماراتية ان الشاعر سلطان بن علي العويس من دولة الامارات العربية المتحدة قرر منح خمسة نجوم عرب مكافأة قدرها نصف مليون دولار.

والنجوم هم الممثلان الكوميديان المصري عادل امام والسوري دريد لحام والممثلان الكويتيان عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج والمطرب السعودي محمد عبده. وسيمنح كل منهم مائة الف دولار.

وقد انشأ الشاعر الاماراتي سنة ١٩٨٩ (جائزة الثقافة العربية) وقدرها ٢٧٢ الف دولار وتمنح كل سنتين الى افضل كاتب في منطقة الخليج.

انتحار بريطاني بسبب انهيار بورصة هونغ كونغ

هونغ كونغ - (ا ف ب) - اكدت الشرطة امس ان مسؤولا عن شركة استثمارات بريطانية انتحر في هونغ كونغ التي تشهد ازمة مالية حادة ادت الى انهيار سوق الاوراق المالية فيها.

واوضحت الشرطة ان زوجة الرجل عثرت على جثته باكرا في منزلهما في حي (ريبولس باي) السكني في جنوب الجزيرة.

وعثر بالقرب من الجثة على زجاجات نبيذ فارغة وعلب ادوية ورسالة قصيرة.

ورفضت الشرطة التي عرفت عن هذا الرجل (٤٣ عاما) باسم نيكولاي الا ان توضح لحساب اي شركة كان يعمل.

واشارت الصحف الى ان المحققين يعتقدون بان انتحاره يرتبط بانهيار بورصة هونغ كونغ الذي ادى الى هبوط اسعار الاسهم بنسبة تقارب ٦٠٪ خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وتفاقم انهيار بورصة هونغ كونغ منذ الاثنين الفائت بسبب الارتفاع الكبير في اسعار الفوائد الناتج بدوره عن انعدام الثقة بدولار هونغ كونغ اثر تفاقم الازمة المالية في جنوب شرق آسيا.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف : ٦٦٧١٧١ (فرز آلي) TEL: 667171
فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >